



وزير خارجية كندا في عمان لبحث التطورات والعلاقات الثنائية

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس السيد شارلز جوزيف كلارك وزير خارجية كندا وعقيلته على رأس وفد رسمي في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين ويجري مباحثات تتناول تطورات الاوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان في استقباله في مطار عمان المدني السيد طاهر المصري وزير الخارجية والسيدة عقيلته والسيد تيسير طوقان امين عام وزارة الخارجية والسفير الاردني في اوتاوا والسفير الكندي في عمان واعضاء السفارة الكندية.

عمان / الجمعة ٢٤ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ٤ نيسان ١٩٨٦م العدد ٦٦٩١ (السنة العشرون) - ٥٠ فلسا -
AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN APRIL 4 FRIDAY 1986 No. 6691 VOL 20

جلالته ونور يلتقيان سوهارتو وعقيلته
الحسين يزور مصنع طائرات في باندونغ
توقيع اتفاق اقتصادي تجاري بين الأردن وأندونيسيا



باندونغ - بترا - قام جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور صباح امس بزيارة الى مقر فخامة الرئيس الاندونيسي حيث التقى جلالته وجلالة الملكة نور بفخامة الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا والسيده عقيلته قبل توجه جلالته الى باندونغ.

وحضر اللقاء السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والوفد المرافق.

وبعد ذلك توجه جلالة الملك الحسين يرافقه السيدزيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي الى باندونغ حيث قام جلالته بزيارة الى مصنع الطائرات في المدينة، وكان في استقبال جلالته لدى وصوله الى باندونغ عدد من كبار المسؤولين الاندونيسيين.

البقية ص ١٩

الامير حسن يستقبل رئيس دائرة الشرق الاوسط بالخارجية السوفياتية



عمان - بترا - استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر امس السيد فلاديمير بولياكوف رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية.

واستمع سموه من السيد بولياكوف الى عرض حول الموقف السوفياتي تجاه عدد من القضايا الدولية ومنها نزع السلاح النووي ووجهة نظر الاتحاد السوفياتي المتعلقة بقضية الشرق الاوسط.

وعرض سمو نائب جلالة الملك خلال اللقاء واقع القضية الفلسطينية والموقف الاردني من تطورات قضية الشرق الاوسط.

تقييم شامل للوضع ودراسة سبل إنهاء حرب الخليج
محادثات أردنية سوفياتية مطولة وصريحة حول تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط

عمان - بترا - عقد في مبنى وزارة الخارجية بعد ظهر امس اجتماع مطول بين الجانب الاردني برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية والجانب السوفياتي برئاسة السيد فلاديمير بولياكوف مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية.

وقد تم خلال الاجتماع بحث قضية الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية من كافة جوانبها، كما جرى تقييم شامل لما وصلت اليه الجهود للوصول الى سلام دائم وشامل وعادل للنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وقد تبادل الجانبان في جو ودي وصريح وجهات النظر حول السبل الكفيلة بتحريك عملية السلام كما اتفقا على الثوابت والمبادىء التي ترتكز عليها اسس التسوية السلمية التي من شأنها تأمين سلام دائم في المنطقة بما يضمن تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وتدارس الجانبان السبل التي تؤدي الى وضع حد للنزاع العراقي الايراني كخطوة اساسية في تدعيم وتقوية

البقية ص ١٩

الامير حسن يهنىء رئيسي هنغاريا والسنغال

عمان - بترا - بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد ببرقية الى فخامة الرئيس بال لوسونجي رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية هنغاريا الشعبية هنأه باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بذكرى استقلال هنغاريا.

وتمنى لفخامته دوام الصحة والسعادة وللشعب الهنغاري

البقية ص ١٩

اليوم.. اول ايام التوقيت الصيفي

عمان - بترا - بدأ من منتصف الليلة الماضية العمل بالتوقيت الصيفي حيث تم تقديم عقارب الساعة ٦٠ دقيقة.

ويهدف تطبيق هذا الاجراء في الاردن اسوة بالدول العالمية

البقية ص ١٩

اميركا تعهدت بدراسة الموضوع مع الحلفاء
بيريز يقترح "مشروع مارشال" للشرق الأوسط تموله أوروبا واليابان من خسارة العرب النفطية!

واشنطن - وكالات - اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس برنامج مساعدات ضخما للشرق الاوسط على غرار «مشروع مارشال» تقوم بالدور الاساسي فيه اوروبا الغربية واليابان وقال انه مطلوب اساسا بسبب انخفاض اسعار النفط.

وقال بيريز ان الاوروبيين واليابانيين هم الذين يتعين عليهم وليس الولايات المتحدة ان يلعبوا الدور الرئيسي في تقديم المعونة لحماية امداداتهم النفطية بالمحافظة على الاستقرار السياسي في الشرق الاوسط.

وقال في مقابلة تلفزيونية «فكما ترون يمكنكم تأجيل السلام اما الجوع فلا يمكنكم تأجيله».

واضاف قوله: ان الموقف الاقتصادي ملح للغاية ومن الصعوبة بحيث انه ما لم يتم على الفور عمل شيء ما

البقية ص ١٩

اسرائيليون يلغون زيارة لمصر

عمان - ق.ن.أ - الغت مجموعة سياحية اسرائيلية كبيرة نهائيا رحلة كانت ستقوم بها الى القاهرة يوم الاثنين الماضي.

وجاء في تقرير مترجم عن صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان السبب في ذلك يعود الى الخوف من وقوع اعتداء عليهم في مصر.

بمناسبة مرور عام على تشكيلها:

كشف حساب لانجازات حكومة الرفاعي
٨ وزراء يتحدثون «للدستور» بهذه المناسبة

ص ٦ - ٧

وفاة شريعتمداري في طهران

طهران - وكالات - توفي في طهران امس كاظم شريعتمداري احد الزعماء الدينيين في ايران متأثرا من مرض السرطان.

ويعتبر شريعتمداري من كبار علماء الدين المعترف بهم واحد اقطاب المعارضة للنظام الايراني السابق.

وبعد مجيء النظام الجديد للسلطة في طهران عام ١٩٧٩ بأشهر عديدة اختلف مع الخميني بشأن استلام رجال الدين للمناصب في الحكومة الجديدة.

وقضى شريعتمداري السنوات الاخيرة معتصما في منزله بمدينة قم.

محاولة اسرائيلية جديدة لاقتحام الاقصى
اصابة جنديين للعدو من رشقات الحجارة ومصرع اسرائيلي بانفجار قنبلة في يافا

القدس المحتلة - وكالات - تصدى رجال الوقف الاسلامي في الحرم القدسي الشريف لمحاولة اسرائيلية جديدة لاقتحام الحرم امس.

وقد اشتبك رجال الوقف الاسلامي مع رجال شرطة العدو الذين حاولوا ازالة احد الابواب التي وضعت لمنع المتطرفين الصهاينة من اقتحام الحرم من جهة حائط البراق.

ونقلت وكالة «فرانس بريس» عن مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان البوليس الاسرائيلي اقتلع بالقوة الباب الذي وضع في مدخل مبنى يقع بالقرب من الحائط الغربي للمسجد الاقصى وقد اثار ذلك التوتر الشديد في مدينة القدس المحتلة.

وصرح احد معاوني مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي قائلا: لقد قررنا لاسباب امنية وضع هذا الباب عند مدخل هذا المبنى القريب من المسجد الاقصى من اجل تجنب اية عمليات تسلل اسرائيلية ليلية واوضح ان احد اليهود المتطرفين حاول مؤخرا دخول المبنى.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان الشرطة الاسرائيلية منعت رجال الوقف الاسلامي في الحرم القدسي الشريف من سد الطريق المؤدية الى جزء من حائط البراق وذلك بواسطة اقامة باب

البقية ص ١٩

تصاعد المعارك حول صبرا وشاتيلا
٣٣ قتيلاً و٧٩ جريحاً ضحايا حرب المخيمات الجديدة.. في ٧ أيام

بيروت - وكالات - دخلت «حرب المخيمات» الجديدة التي تشنها ميليشيات حركة «امل» ضد المدافعين الفلسطينيين عن مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت اسبوعها الثاني امس دون ان يفلح اتفاقان لوقف اطلاق النار في اعادة الهدوء.

فقد اشتدت حدة تبادل القصف بالصواريخ والرشاشات امس بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع مسلحي أمل الذين يحاصرون صبرا وشاتيلا من جهة اخرى مما ادى الى مقتل ٥ اشخاص وجرح ١٤ ليرتفع عدد ضحايا الاشتباكات التي بدأت يوم الجمعة الماضي الى ٣٣ قتيلا و ٧٩ جريحا.

وكانت اعنف المعارك التي دارت امس حول مخيم شاتيلا الذي يسيطر عليه المقاتلون الفلسطينيون بالكامل.

وأدى تدهور الوضع الى عرقلة مساعي لجنة التنسيق المكلفة بحفظ الأمن في المخيمات وتنفيذ قرار سابق لوقف اطلاق النار فانسحب اعضاء اللجنة الى خارج منطقة العمليات العسكرية التي اشتدت ضراوتها بعد الظهر.

وكانت لجنة التنسيق المشتركة قد اقرت في اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية اتفاقا من ستة بنود لمعالجة الوضع وهي: تثبيت وقف اطلاق النار

البقية ص ١٩

استباحة الاقصى و «سلام» بيريز

في الوقت الذي تهفو فيه قلوب العرب والمسلمين في العالم نحو القدس وصوب المسجد الاقصى المبارك مع اقتراب ذكرى الاسراء والمعراج، أبت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الا أن تكسب المناسبة «حرارة خاصة» فتوجه اهانة بالغة لمشاعر المسلمين وذلك حين اقدم رجال الشرطة الاسرائيلية على اقتحام الحرم يوم أمس، مما أدى الى اشتباكهم مع حماة الأقصى من رجال الوقف الاسلامي وابناء المدينة المقدسة

وليس من شك بأن هذا العدوان الصهيوني الاخير على حرمة المسجد الاقصى يأتي منسجما مع خطة اسرائيلية مبيتة للاستيلاء على الحرم القدسي الشريف وتكريس واقع جديد في هذه البقعة التي تعد من بين أكثر الاماكن قداسة لدى مئات الملايين من العرب والمسلمين. كما ان هذا العدوان يأتي مكملا لمحاولة

البقية ص ١٩

تحركات عسكرية اسرائيلية في الجولان والشمال

دمشق - القدس المحتلة - وكالات - ذكر قادمون من الارض المحتلة انهم شاهدوا منذ بداية الاسبوع الحالي تحركات عسكرية اسرائيلية غير عادية باتجاه منطقة الجولان وشمال فلسطين المحتلة.

وقال هؤلاء انهم شاهدوا ارتالا من الدبابات الاسرائيلية تتوجه صوب هضبة الجولان السورية المحتلة وان حاملات جسور مائية كانت ترافق الارتال.

وتزامنت التحركات غير العادية مع تصريحات يطلقها المسؤولون في الكيان الصهيوني وفي مقدمتهم وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين عن احتمال وقوع مواجهة شاملة بين سوريا واسرائيل.

ورافق هذه التصريحات اجراء مناورات وتمارين عسكرية واسعة النطاق لجنود الاحتياط في الكيان الصهيوني.

واوضح القادمون ان الاوضاع السائدة في الكيان الصهيوني حاليا شبيهة بالاوضاع التي سبقت العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢.

ويرى المراقبون ان الاوضاع السائدة في الوطن العربي والحرب التي تدور رحاها بين العراق وايران حاليا قد تشجع الكيان الصهيوني على شن عدوان جديد على سوريا قبل ان تحقق سوريا التوازن الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني.

البقية ص ١٩

القاضي س أ نصرت في زيارة خاصة للأردن

يصل الى عمان غدا قادما من كراتشي القاضي س. أ. نصرت رئيس محكمة التمييز ورئيس دائرة الانتخابات العامة في الباكستان (ترافقه عقيلته) في زيارة خاصة للأردن يحل خلالها ضيفا على الدكتور بهجت سالم بطارسة وسيقوم بمقابلة عدد من كبار المسؤولين في الحكومة الأردنية،

كما سيقوم بزيارة خاصة لبعض الأماكن الاثرية في الأردن.

MR. JUSTICE S.A NUSRAT

Justice. Nusrat Judge of the supreme court of Pakistan and Chief Election Commissioner will arrive to Amman on a private visit to Jordan with his wife on the Invitation of Dr. Bahjat.S. Batarseh.

Justice Nusrat will meet some of the Leaders in the government and the supreme court of JORDAN and will visit some of the Historical places in the Kingdom.

المصري يتسلم نسخة من اوراق اعتماد سفير تشيكوسلوفاكيا



عمان ـ بترا ـ استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه صباح امس سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي وتسلم منه نسخة من اوراق اعتماده.

المشاركة بالمعرض العربي للسياحة الذي يفتتح بعد غد

عمان ـ بترا ـ يشارك الأردن في المعرض العربي للسياحة الذي يقام في البحرين في السادس من الشهر الجاري.

ويضم الجناح الأردني في المعرض الذي يستمر خمسة ايام صناعات تمثل الحرف التقليدية وادوات تراثية وحرفية وعمدية كما تقدم فرقة عالية للفنون الشعبية عروضا فنية متنوعة من الفلكلور الأردني.

ويشارك في المعرض الذي يفتتحه السيد وزير الاعلام البحريني سلطة السياحة ومؤسسة عالية وممثلون عن مكاتب السياحة والسفر والمروجون السياحيون ومتاجر التحف الشرقية والفنادق السياحية في الأردن بالاضافة الى عدد كبير من الشركات السياحية والمسوقين السياحيين في العالم.

ويضم وفد وزارة السياحة الى المعرض السيدين جميل جبر المستشار القانوني في الوزارة وماجد محافظة رئيس قسم الاعلام السياحي فيها.

توزيع مناصب الهيئة الادارية لمجلس نقابة المهندسين الزراعيين

عمان ـ الدستور ـ عقد مجلس نقابة المهندسين الزراعيين اجتماعه الاول صباح امس حيث تم توزيع مناصب الهيئة الادارية على المهندسين الزراعيين التالية اسماؤهم: طارق التل نقيبا، عصام نصر نائبا للنقيب ورئيس لجنة العلاقات الداخلية والخارجية، سمير ابوناعمة امينا للسر، عبدالمجيد ابورمان امينا للصندوق ورئيس لجنتي صندوق التقاعد واللجنة الاجتماعية، سمير هباب رئيس لجنة المجلة، سالم العكسور رئيس لجنة الدراسات والندوات، مريم البشير رئيسة لجنة الاعلام الزراعي.

ويبدأ تسجيل المشاركين في اللجان خلال الاسبوعين القادمين.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة الشوبك ٧ر٤٤ ووادي السير ٣٨

عمان ـ بترا ـ بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني نقاط، امانة العاصمة ٥ر٣، جبل الحسين ٥ر٠٠ وادي السير ٣١، صويلح ٦ر٣، وادي الضليل ٦، الحمر ٣ر٥، كلية الحين ٩ر٠٠ الجامعة الاردنية ٣ر٥، بيادر وادي السير ١ر١٩، كلية مجتمع السلط ١٣، وادي شعيب ٢، العمبص ١٢، البقعة ٥ر٠٠ ام جوزه ٥ر٠٠ دير علا ٩ر١، مدينة السلط ٨، الصبيحي ٣ر١، اليزيدية ١ر٣، اربد ٣ر٢، خرجا ٥ر٠٠ رأس منيف ٧ر٢، اشتفينا ٦ر٣، عجلون ٤، عنجرة ٤، كفرنجة ٧ر٣، الوهادنة ٤ر١، الكورة ٦ر١، الشونة الشمالية ٩ر١، وادي اليابس ٦، المعرق ٢، ام الجمال ٦، الريشة ٢، الكرك ٣ر٤، الربة ٥، القصر ٥ر٥، عي ١٨، المزار ١٠، الطفيلة ١٥، عابور ٥ر١٥، الغوير ٢، بصيرا ٢٧، الشوبك ٧ر٤٤، غرندل ٣٢، غور الصافي ٥، القطرانة ٥.

عملات

العربية

ريال سعودي	٠ر٩٨٠/ ٠ر٩٩
ليرة لبنانية	٧ر١٥/ ١ر١٦
ليرة سورية	٧ر٢٢/ ٢ر٢٣
دينار عراقي	٠ر٣٣٠/ ٠ر٣٤٠
دينار كويتي	٠ر١٢٣٠/ ٠ر١٢٤٢
جنيه مصري	٢٥ر١٩٠/ ٢٥ر٢٠٠
درهم امارات	٤ر٩٧/ ٤ر٩٨
ريال قطري	١ر٩٨/ ١ر٩٩
ريال عماني	٠ر٩٢٨/ ٠ر٩٣٨
دينار بحريني	٠ر٩٤٤/ ٠ر٩٥٤

الاجنبية

دولار امريكي	٩ر٣٥٦/ ٣٦٢
جنيه استرليني	٨ر٥١٩/ ٥٣٢
مارك الماني	٩ر١٤٨/ ٩ر١٥٢
فرنك سويسري	١ر١٧٩/ ٩ر١٨٣
فرنك فرنسي	٤ر٤٨/ ٧ر٤٩
ين ياباني	١ر١٩٨/ ١ر٢٠٢
جولدر هولندي	١ر١٣٢/ ٦ر١٣٥
كرونا سويدي	٩ر٤٧/ ٩ر٤٨
لير ايطالي	٩ر٢١/ ٥ر٢٢
فرنك بلجيكي	٨ر٧٣/ ٦ر٧٤

المشاركة بمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي بالمكسيك الاثنين

عرض جهود الحسين لاحلال السلام بالمنطقة تقديم اوراق عمل حول الارهاب الدولي

عمان ـ بترا ـ يشارك الأردن في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي يعقد في المكسيك يوم الاثنين القادم.

وقال السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان رئيس وفد الأردن للمؤتمر لدى مغادرته مطار الملكة علياء الدولي ظهر امس متوجها الى العاصمة المكسيكية، ان المؤتمر سيبحث عددا من الموضوعات السياسية والاقتصادية.

كما يلقي السيد التلهوني كلمة الأردن التي تشتمل على عرض لجهود جلالة الملك الحسين لاحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة وفق قرارات الأمم المتحدة ومقررات القمة العربية.



• بهجت التلهوني.

واضاف ان الوفد الأردني سيقدم عددا من اوراق العمل حول الارهاب الدولي ودور البرلمانات في التقدم الاقتصادي وبؤر التوتر في العالم.

ويضم الوفد الذي ودعه في المطار الدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية والسيد عاطي ابوالعز عضو مجلس النواب، اعضاء مجلس الامة وليد صلاح والدكتور خليل السالم وموسى ابوالراغب وسلمان القضاه وادوارد خميس وهالي خير امين عام المجلس.

اللجنة القانونية بمجلس النواب تجتمع الاحد

عمان ـ الدستور ـ تعقد اللجنة القانونية بمجلس النواب اجتماعا بعد غد الاحد تناقش خلاله عددا من القوانين ومشاريع القوانين وهي:

مشروع قانون تسوية الاراضي والمياه لسنة ١٩٨٦، ومشروع قانون معدل لقانون الجيش الشعبي لسنة ١٩٨٦، ومشروع قانون معدل لقانون نقابة المهندسين الزراعيين لسنة ١٩٨٦. وقوانين معدلة لقانون التربية والتعليم ارقام ١٠ لسنة ١٩٧٦، و٤٥ لسنة ١٩٧٦، و٢٧ لسنة ١٩٧٧، و٣ لسنة ١٩٨٠، و٩ لسنة ١٩٨١ و٣٥ لسنة ١٩٨٢. وقوانين معدلة لقانون الشركات ارقام ٥٤ لسنة ١٩٧٣، ٢٣ لسنة ١٩٧٤، ٣ لسنة ١٩٧٦، ١٦ لسنة ١٩٧٨، ٢٠ لسنة ١٩٧٨، ١٥ لسنة ١٩٨١، ١٢ لسنة ١٩٨٤.

عالية تغير مواعيد رحلاتها حسب التوقيت الصيفي

عمان ـ بترا ـ تبدا مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية بتسيير رحلة مباشرة منتظمة بين عمان وصنعاء كل اسبوع ابتداء من بعد غد الاحد.

وتأتي هذه الخطوة انطلاقا من سياسة المؤسسة الرامية الى توسيع شبكة خطوطها ومد جسور الصداقة والاخوة بين الأردن والدول العربية.

من جهة اخرى قررت مؤسسة عالية تغيير مواعيد اقلاع رحلاتها من والى عمان ابتداء من اليوم بمناسبة العمل بالتوقيت الصيفي.

الطلبة المتفوقون بالجامعة الاردنية يزورون معان

معان ـ بترا ـ زار الطلبة المتفوقون في الجامعة الاردنية امس دار بلدية معان واستمعوا الى شرح من رئيس البلدية بالوكالة عن تطور المدينة وتاريخها والمشروعات التخديمية التي تنفذها.

وتجول الطلبة في مدينة معان وزاروا المنزل الذي اتخذه المغفور له الملك عبدالله بن الحسين سكنا له كما زاروا مؤسسة سكة الحديد.

في اجتماع للجنة التربية والتعليم

اقرار اسس تسمية المدارس بمختلف المحافظات وبرنامج تأهيل معلمات رياض الاطفال لعام ٨٧/٨٦

عمان ـ الدستور ـ ترأس الدكتور أحمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم صباح امس اجتماع لجنة التربية والتعليم الذي عقد في قاعة اجتماعات الوزارة وحضره المستشارون والمديرون في مركز الوزارة، ومديرو التربية الاعضاء في اللجنة.

وفي بداية الاجتماع، اكد الدكتور البشايرة على ضرورة التزام البساطة والابتعاد عن البذخ والاسراف في حفلات التخرج التي تقيمها المدارس لطلبتها الخريجين، مشيرا الى ان الهدف الاساسي من اقامة مثل هذه الحفلات، هو تخليد هذه المناسبة ذات الابعاد الخاصة في نفوس الطلبة، ولكن يجب ان يتم ذلك دونما ارهاق لأولياء امور الطلبة يقوم على المبالغة في شكليات هذه الاحتفالات.

ثم ناقشت اللجنة الاسس التي اقترحتها لجنة البعثات والتأهيل والتدريب المنبثقة عن لجنة التربية لترشيح موفدي المشاريع التربوية في بعثات ودورات خارجية حيث اعتمدت هذه الاسس الاقدمية في التعيين على ضوء المؤهلات، وموقع عمل المبعوث لضمان عودته بعد الايفاد للعمل في موقع المشروع التربوي، اضافة الى درجة اتقانه للغة الانجليزية، حيث اقرت اللجنة هذه الاسس على ان تدخل عليها التعديلات التي اقترحتها اللجنة خلال المناقشة.

كما ناقشت اللجنة ورقة العمل التي قدمتها مديرية الامتحانات لتعديل نص المادة السادسة من تعليمات مواعيد الدوام والامتحانات والعطل للمدارس، الا ان اللجنة ارتأت ارجاء هذا التعديل، نظرا لقرب انتهاء العام الدراسي الحالي، على ان ينظر في ادخال هذا التعديل عند اعداد تعليمات اسس النجاح والاكمال والرسوب للعام الدراسي المقبل ٨٦ ١٩٨٧.

وناقشت اللجنة الاقتراحات التي قدمتها لجنة تسمية المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، في ضوء الاسس التي اعدتها اللجنة والتي اكدت على ضرورة اعتماد اسماء افراد الاسرة الهاشمية، والاسماء التاريخية البارزة في انجازاتها واسهاماتها في التاريخ العربي والاسلامي تاريخيا وعسكريا، واسماء المعارك البارزة والحاسمة في التاريخ العربي والاسلامي مع الاهتمام باسم المكان الذي تقع فيه المدرسة ومراعاة انسجام المدرسة مع جنسها ومستواها وعدم تكرار الاسم في المحافظة الواحدة واعتماد اسماء ومواقع بارزة من فلسطين والعالم العربي، واسماء شخصيات اردنية وعربية ذات اسهامات ثقافية وحضارية وعلمية ووطنية بارزة في التاريخ المعاصر.




الدكتور أحمد البشايرة

وقد اقرت اللجنة هذه الاسس وتم بموجبها تسمية ٩٥ مدرسة في مديريات التربية في كل من عمان الاولى والثانية، واربد الاولى والثانية، والزرقاء والبلقاء والرمثا وجرش وعجلون ومعان والطفيلة ومادبا.

كما ناقشت اللجنة ورقة العمل التي اعدتها مديرية التأهيل والتدريب والاشراف التربوي حول قبول دفعة جديدة في برنامج تأهيل معلمات رياض الاطفال للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦.

واشتملت ورقة العمل على مبررات قبول هذه الدفعة الجديدة والتي اشارت الى رغبة العاملات في رياض الاطفال في المؤسسات التعليمية من حملة الثانوية العامة على تطوير كفاءتهن واداءهن وحرص الوزارة على تأهيل العاملين في المؤسسات الحكومية والخاصة كافة، ونظرا لما لمرحلة رياض الاطفال من اهمية في نمو الاطفال اضافة الى توفر الامكانيات لقبول دفعة جديدة في هذا البرنامج.

واقترحت الورقة الاسس التي سيتم بموجبها قبول الراغبات في الالتحاق بهذا البرنامج، والتي من ابرزها، ان تعطى الاولوية في القبول للمعلمة الاقدم في التعيين في الرياض قبل عام ١٩٨٣، وان تقبل المعلمات من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة الاكاديمية فقط وعلى ان لا تقبل في البرنامج كل معلمة مسجلة في كلية مجتمع او انهت الدراسة فيها، وكل معلمة منتسبة مسجلة في كلية مجتمع او انهت الدراسة فيها، وكل معلمة منتسبة للدراسة الجامعية، وان يقبل في البرنامج من الروضة الواحدة معلمة واحدة، وتقبل معلمتان من الروضة الواحدة اذا . . نسبت مديرة الروضة ذلك خطيا، وان تقبل الدارسات في البرنامج للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ من كل من مديريات التربية في منطقتي عمان الاولى والثانية ومحافظة الزرقاء والبلقاء.

وقد وافقت اللجنة على تنفيذ هذا البرنامج، شريطة ان تتخذ الاجراءات اللازمة لوقفه بعد تأهيل المعلمات اللواتي تنطبق عليهن الشروط المحددة المطلوبة لتأهيل المعلمات العاملات في رياض الاطفال ممن يحملن شهادة الدراسة الثانوية فقط كمؤهل علمي، ولديهن اجازات تعليم مؤقتة والتي يقتصر منحها على المعلمات اللواتي عملن في التدريس قبل ١٩٨٣/١/١.

اختتام دورة قيادية لاعضاء نقابتي العاملين بالمناجم والتعدين المصرية والاردنية

عمان ـ الدستور ـ اختتمت امس الدورة القيادية الثانية التي اقامتها النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين لاعضاء النقابتين الأردنية والمصرية برعاية مدير عام شركة الفوسفات الأردنية والتي استمرت لمدة اسبوع.

وفي بداية حفل الاختتام القى السيد عبدالله الكايد نائب امين سر نقابة المناجم والتعدين كلمة بين فيها اهمية عقد هذه الدورة لعمال المناجم والتعدين والمحاجر في كل من الأردن ومصر واثر هذه الدورة في تثقيف وتوعية عمال المهنة واطلاعهم على مختلف الاساليب والافكار لتحديث ادائهم ووظيفتهم الانتاجية وزيادة وتحسين نوعية الانتاج.

رئيس النقابة العامة المصرية

ثم تحدث رئيس النقابة العامة للمناجم والمحاجر المصرية فاشاد بالعلاقة المميزة ما بين عمال المناجم في الأردن ومصر والقائمة منذ عشر سنوات والمبنية على التفاهم وتمتين الموقف للعمال العربي رغم مرور قطيعة سابقة.

كما تطرق الى بروتوكول التعاون الموقع ما بين النقابتين خلال زيارة وفد مناجم الأردن لمصر برئاسة السيد خالد شريم رئيس النقابة والوفد المرافق له عام ١٩٧٧ ونضال عمال المناجم ضد الادارات الاجنبية ودعم الدولة المصرية لقطاع العاملين في هذه المهنة.

وقال ان اقامة هذه الدورة جاء تجسيدا للعلاقة القائمة ما بين الأردن ومصر والتي نرجو ان تكون حافزا لكل العمال العرب في انتهاج هذا الاسلوب والسير معا يدا واحدة لتخطي الازمات السياسية والاقتصادية.

كما تحدث عن الاتحاد الدولي للعمال العرب وضرورة تصحيح مساره ليعود لسابق عهد المشرق ودوره القيادي الرئيسي في مسيرة الحركة العمالية العربية.

كلمة الخريجين

ثم القيت كلمة الخريجين والتي تضمنت تقريرا عن نشاط الدورة والمحاضرات التي القيت من قبل المختصين في مختلف الميادين اضافة الى المناقشات والتعقيبات والزيارات الميدانية التي قام بها المشاركون لمختلف مواقع العمل.

اتحاد عمال الأردن

ثم القى السيد سمير قردن الامين العام لاتحاد نقابات عمال الأردن كلمة نقل فيها تحيات وتمنيات عمال الأردن الى المشاركين بالدورة وعمال مصر عامة.

وقال ان الحركة العمالية النقابية في هذا البلد لتؤمن بالدور الكبير الذي تلعبه الحركة النقابية المصرية للقاء العمال العرب وقيام الاتحاد الدولي للعمال العرب بواجباته القومية واعادة اللحمة التنظيمية له التي انطلقت من الأردن وكان الحسين راعي وقائد مسيرته لول من قام بالخطوة التصحيحية فاعاد العلاقات مع جمهورية مصر العربية في اكبر حركة وحدوية صادقة بعد ان كانت القوى الطامعة في امتنا تعمل تمزيقا لكل محاولة تستهدف وحدة الكلمة وبناء المسيرة الوطنية والتنمية في مجتمعنا العربي.

وتمنى السيد قردن ان يكون للمشاركون بالدورة قد استفادوا في زيادة التفاعل والتفاهم والتعاون ما بين اخوانهم عمال الأردن وعن طريق الثقافة العمالية التي هي طريق العمال للتقدم والبناء ورسم معالم الطريق امام جماهير العمال واقامة الوحدة العمالية العربية الراسخة.

التوصيات

ثم تلا السيد امين حسن رائد الدورة التوصيات التي توصل اليها المشاركون بالدورة والتي من اهمها:

• توسيع قاعدة الدورات التثقيفية لعمال المهنة في البلدين الشقيقين.
• ضرورة تحديث قانون العمال الأردني بما يواكب النهضة الاقتصادية وتنامي الحركة النقابية كقاعدة للتقدم الاقتصادي.
• تحديث قانون الضمان الاجتماعي لرعاية قطاع صناعة التعدين وتوفير الطب الصناعي للوقاية من اضرار وامراض المهنة والحفاظ على الثروة البشرية.
• ادانة وشجب استمرار الحرب الايرانية العراقية وضرورة تكثيف كافة الجهود العربية للعمل على ايقافها وحقن دماء الابرياء من الطرفين.
• توجيه الشكر والتقدير لرائد العمل النقابي في الأردن جلالة الملك الحسين وكافة المسؤولين الأردنيين.

وفي نهاية الحفل الذي حضره عدد من المسؤولين في الحركة العمالية الأردنية والمصرية وبعض مدراء ورؤساء الاقسام في شركة الفوسفات ورؤساء النقابات العمالية، قام الدكتور اسحق الجلاد راعي الحفل مندوبا عن المدير العام لشركة الفوسفات بتوزيع الشهادات على الخريجين والبالغ عددهم ٢٠ دارسا من الأردن ومصر.

توفر فرص عمل بمديرية اربد

اربد ـ بترا ـ تتوفر لدى مديرية عمل محافظة اربد فرص عمل لفنيي مختبر اسنان ورسام هندسة صناعي ونجاري موبيليا وخبازين وعمال زفتة.

وطلب السيد عبدالعزيز الشيوخ مدير عمل اربد من الراغبين بالاستفادة من هذه الفرص ضرورة مراجعة الدائرة لهذه الغاية.

الدولة والمجتمع

نائب رئيس الوزراء

استقبل السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء في مكتبه امس سماحة قاضي القضاة.

وزير التخطيط

استقبل الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط امس السفير البولندي غير المقيم لدى الأردن.

كما استقبل نقيب المقاولين واعضاء مجلس النقابة.

الشيخ محمد الشنقيطي

وصل الى عمان سماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي قادما من المدينة المنورة في زيارة للأهل والاصدقاء.

عبداللطيف الهنيدي

عاد الى عمان السيد عبداللطيف الهنيدي خبير المنظمة العالمية للارصاد الجوية بعد انتهاء عمله هناك.

د. زيادين وبيشه

يشارك الدكتور فوزي زيادين والدكتور غازي بيشه من دائرة الاثار في المؤتمر الثالث لدراسة تاريخ الاردن وآثاره الذي يعقد في جامعة توبنغن بالمانيا الاتحادية بعد غد الاحد.

هارون غرايبة

تقرر ان يشارك السيد هارون غرايبة من امانة العاصمة في معرض الكمبيوتر الذي يقام في لندن يوم الثلاثاء القادم.

ميشيل الزيادة

تقرر تعيين السيد ميشيل صالح الزيادة مديرا لمكتب بريد زحوم ابتداء من منتصف الشهر الجاري.

محمد العابد

تقرر ايفاد السيد محمد فلاح العابد عضو لجنة ادارة جمعية تسويق المواشي في محافظة العاصمة لحضور دورة تدريبية في لندن بمجال تربية الاغنام.

حمدو المعايطة

تقرر تعيين السيد حمدو خليل المعايطة مديرا لمكتب بريد القطرانة ابتداء من منتصف الشهر الجاري.

ممثل جبهة تحرير ارتيريا

عقد المؤتمر الوطني العام سيتم خلال الاشهر المقبلة

عمان ـ الدستور ـ قال السيد انور محمد نور ممثل جبهة تحرير ارتيريا ـ التنظيم الموحد بعمان ان ثوار جيش التحرير الارتيري قد غنموا الاسبوع الماضي بعد معركة ضد القوات الاثيوبية اسلحة رشاشة ومدافع وسيارتي نقل عسكريتين.

وقال ان البيان الختامي لاجتماعات الدورة الثالثة للمجلس الوطني الارتيري التي عقدت الشهر الماضي قد اكد على اهمية تصعيد النضال وتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة.

واضاف ان عقد المؤتمر الوطني العام سيتم خلال الاشهر المقبلة بعد اتخاذ كافة الترتيبات لانجاح اعماله.

انور محمد انور

وكانت اللجنة التنفيذية للتنظيم الموحد قد عقدت اجتماعا اكدت فيه على ضرورة تشكيل وفد ارتيري موحد لأية مفاوضات تتم مع اثيوبيا.

اعادة تشكيل ٣ مجالس قروية في لواء جرش

جرش ـ بترا ـ قرر السيد حسين الحباشنة متصرف لواء جرش اعادة تشكيل مجلس قروي الجزازة من السادة: محمود الخزاعي رئيسا وشفيق فليحات ومحمود ضرغام وعيسى فريحات ومحمود الباير وعبدالغفور حسين وماجد فوزي وحسن فريحات ونصري فريحات اعضاء.

كما قرر السيد المتصرف اعادة تشكيل مجلس قروي الكفير من السادة: عقلة سحوم رئيسا وعبدالحليم خلف وحميد مفلح واحمد فليح وعبداللطيف معين اعضاء.

وقرر كذلك اعادة تشكيل مجلس قروي قفقفا من السادة: محمد هزاع رئيسا وسامح عرسان وعبدالسلام حسن وحمدان مصلح وخلف سالم ومحمد عبدالرحيم ومحمد عواد ومحمد محارب ومحمد مطلق وخالد محمد ومحمد العلي ومحمد عمر اعضاء.

٩٤,٦ الف دينار قروض صندوق الحرفيين خلال الشهر الماضي

عمان ـ بترا ـ بلغ عدد القروض التي منحها صندوق قروض الحرفيين في بنك الانماء الصناعي خلال شهر اذار الماضي ٣١ قرضا قيمتها ٩٤ الفا و ٦٠٠ دينار.

وذكرت مصادر الصندوق ان حرفة المعجنات والمخابز والمطاعم السياحية ومطاحن الحبوب استحوذت على ٧ قروض بنسبة ٢٤,٨ بالمئة من مجموع القروض ومعامل مواد البناء ٧ قروض بنسبة ٢٠,١ بالمئة ومشاغل الالمنيوم والحدادة ٦ قروض بنسبة ١٦,٥ بالمئة ومشاغل الخياطة وصناعة الاحذية ٤ قروض بنسبة ١٣,٢ بالمئة ومحلات التصوير والفيديو قرضين بنسبة ٨,٦ بالمئة وورش النجارة قرضين بنسبة ٦,٣ بالمئة ومحلات الصياغة قرض واحد بنسبة ٤,٢ بالمئة.

واوضحت المصادر ان توزيع القروض جغرافيا كان على الشكل التالي:

مناطق عمان ٩ قروض قيمتها ٢٨,٣٠٠ دينار واربد ٨ قروض قيمتها ٢٤ الف دينار والزرقاء ٦ قروض قيمتها ١٩,٥٠٠ دينار ومادبا قرضان قيمتهما ٨ الاف دينار والسلط ٣ قروض قيمتها ٧,٥٠٠ دينار والكرك قرضان قيمتهما ٥,٣٠٠ دينار ومنطقة غور الاردن قرض واحد قيمته الفا دينار.

بحث جدول اعمال مجلس وزراء الداخلية العرب المقبل




عمان ـ بترا ـ استقبل السيد حسن الكايد وزير الداخلية امس الدكتور اكرم نشأت امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب حيث بحثا جدول اعمال مجلس وزراء الداخلية العرب المقبل الذي سيعقد في مقر الامانة في تونس في اواخر العام الجاري.

وكان السيد نشأت قد زار مديرية الامن العام صباح امس واجتمع الى اللواء سامي الساكت مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية واللواء عيسى العمري مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والعميد محمد عبيدات مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية حيث تم التدارس في جدول اعمال المكاتب المتخصصة والافكار المقترحة من قبل جهاز الامن العام الاردني للاجتماعات القادمة.

وكان السيد نشأت قد وصل الى عمان مساء امس الاول حيث كان في استقباله العميد يوسف الغرايبة مدير المكتب العربي لشؤون المخدرات والعقيد محمد انور البصول مدير ادارة التخطيط والتنظيم والدراسات والعقيد ابراهيم حرب مدير العلاقات العامة.

دعوة المحامين المتدربين للمشاركة بمناقشة بحثين

عمان ـ الدستور ـ دعت لجنة شؤون المهنة والتدريب في نقابة المحامين النظاميين جميع للمحامين المتدربين للحضور والمشاركة في مناقشة للبحث القانوني المقدم من قبل المحامي المتدرب: محمود علي ناجي قطيشات. لغايات التسجيل في سجل المحامين الاساتذة. وموضعه: الابراء في القانون المدني الاردني باشراف اللجنة المؤلفة من المحامي سليمان الحديدي والقاضي محمد عميره والمحامي احمد ابوالسمن. وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم غد السبت في قاعة المحاضرات العلمية بمجمع النقابات المهنية بعمان.

كما ودعت اللجنة للمحامين المتدربين للحضور والمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من قبل المحامي المتدرب: يولا عادل سلامه حدادين. لغايات التسجيل في سجل المحامين الاساتذة وموضوعه: القرينة كوسيلة من وسائل الاثبات باشراف اللجنة المؤلفة من القاضي بسام نويران والمحامي عفيف الكواليت والمحامي سمير خرفان. وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاربعاء المقبل في قاعة المحاضرات العلمية بمجمع النقابات المهنية بعمان.

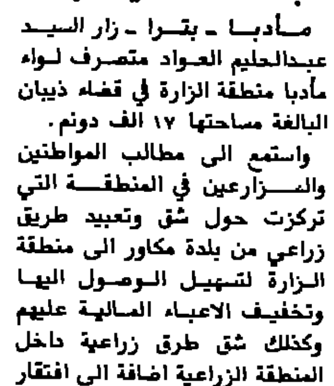
علما ان هذا البحث يعتبر في حكم محاضرات التدريب بالمعنى المنصوص عليه في النظام الداخلي للمحامين المتدربين بحيث يتوجب على المتدربين عدم التخلف عن الحضور الا لعذر مشروع يقبله مجلس النقابة. والتوقيع على السجل الخاص المعد لضبط المواظبة اشعارا بالحضور تحت طائلة عدم احتساب خمسة ايام من مدة التدريب لكل من يتخلف عن اية محاضرة دون عذر مشروع.

توفر فرص عمل بمكتب عمل السلط

السلط ـ بترا ـ يتوفر لدى مكتب عمل السلط فرص عمل لخياطين وعمال عاديين.

وطلب المكتب من الراغبين في العمل مراجعته لتعبئة الاستمارات المخصصه وتحويلهم الى الجهه الطالبة لهم.

بحث احتياجات مزارعي قضاء ذيبان



مادبا ـ بترا ـ زار السيد عبدالحليم العواد متصرف لواء مادبا منطقة الزارة في قضاء ذيبان البالغة مساحتها ١٧ الف دونم.

واستمع الى مطالب المواطنين والمزارعين في المنطقة التي تركزت حول شق وتعبيد طريق زراعي من بلدة مكاور الى منطقة الزارة لتسهيل الوصول اليها وتخفيف الاعباء المالية عليهم وكذلك شق طرق زراعية داخل المنطقة الزراعية اضافة الى افتقار المنطقة الى الارشاد الزراعي ورش المنطقة ضد الحشرات الضارة.

ووعد السيد المتصرف المواطنين بتنفيذ الممكن من هذه المطالب ورفعها الى الجهات المعنية ومتابعتها مشيرا الى ان مديرية زراعة مادبا تبدي اهتماما متزايدا بعملية الارشاد الزراعي والاشراف على المنطقة.

ورافقه في الزيارة مديرو دوائر الخدمات في اللواء.

تشكيل لجنة التربية بمحافظة الكرك

الكرك ـ بترا ـ تمت اعادة تشكيل لجنة التربية والتعليم في محافظة الكرك من السادة جمال الشبيلات مدير التربية في المحافظة رئيسا وغسان الشوارب مدير الشؤون التعليمية وصالح الطراونة مدير الخدمات التربوية وعبدالقادر البطوش مدير التخطيط وعلي الجعافرة رئيس قسمي التخطيط والموازنة وعبد الرحمن المعايطة رئيس قسم شؤون الموظفين وعلي الذنيبات رئيس قسمي التعليم العام والارشاد التربوي وزكية الشمايلة مديرة مدرسة ومحمود الصعوب مدير مدرسة واحمد الشويكي مشرف تربوي ويوسف الحباشنة مشرف تربوي من المديرية اعضاء.

تشكيل لجنة التربية بمنطقة عمان الاولى

عمان ـ الدستور ـ تم تشكيل لجنة التربية والتعليم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى بناء على التنظيم الاداري الجديد لوزارة التربية على النحو التالي:

عبدالرحمن خميس مدير التربية والتعليم رئيسا وخالد الشيخ مدير الشؤون التعليمية واحمد فريحات مدير التخطيط ومدير الخدمات بالوكالة وزهير مصلح رئيس قسم شؤون الموظفين واحمد رافد رئيس قسم الاشراف وفخري عيسى رئيس قسم التخطيط ووفيق الشعبي ومزعل السعودي وماهر جويحان واسحاق رباح اعضاء.

اوقاف الكرك تحتفل بذكرى الاسراء

الكرك ـ بترا ـ تقيم مديرية اوقاف الكرك يوم الاربعاء المقبل احتفالا رئيسيا في قاعة الشهيد هزاع المجالي بالكرك ولخر في مسجد جعفر بن ابي طالب بلواء المزار يوم الثلاثاء المقبل وذلك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

وقد اعدت المديرية برنامجا للاحتفال بهذه المناسبة يستمر اربعة ايام يتضمن اقامة احتفالات بهذه الذكرى العطرة في مساجد القصر وعي والحسينية والسنية والغوير وادر وغور الحديثة وسول.

خبير من السوق الاوروبية يصل عمان

عمان ـ الدستور ـ يصل الى عمان غدا السيد بول جويد الخبير في السوق الاوروبية المشتركة في زيارة للاردن لتقييم المساعدة الفنية والمالية التي يمكن ان تقدمها السوق المشتركة للاردن في تنفيذ المشروع المقترح من قبل وزارة الزراعة فيما يتعلق بمسح وتصنيف التربة.

وسوف يقوم الخبير الزائر بجولة على مختلف الدوائر المعنية لتقييم مدى التوفير والامكانيات المطلوبة من حيث الخرائط والمختبرات وجمع التقارير التي تحتاجها هذه الدراسة الشاملة.

ويرافق السيد جويد في جولته المهندسين الزراعيين امجد الريحاني وبكر القضاة من وزارة الزراعة.

وفد تربوي كويتي يصل عمان اليوم

عمان ـ الدستور ـ يصل الى عمان اليوم الجمعة وفد تربوي كويتي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها بالسيد عبدالرحمن خميس مدير مديرية التربية والتعليم بمنطقة عمان الاولى.

كما سيطلع الوفد على التجربة الاردنية التربوية في مجال التعليم النظامي وغير النظامي كما سيزور عددا من المدارس في منطقة عمان الاولى والمراكز المسائية.

انجازات مديرية عمل اربد

اربد ـ بترا ـ زار مفتشو العمل في مديرية عمل اربد خلال شهر اذار الماضي ١١٧ مؤسسة منتظمة وغير منتظمة.

وذكر السيد عبدالعزيز شيوخ مدير عمل اربد: انه تم اتخاذ اجراءات تضمنت توجيه ٢٢ حالة نصح وارشاد بالاضافة الى عشر مؤسسات ومعالجة ١٣ شكوى.

ومنحت المديرية خلال الشهر الماضي ٥٤٩ تصريح عمل لعمال عرب واجانب ووفرت العمل لتسعين باحث عن عمل.

اقامة متنزهات ومرافق عامة بمحافظة البلقاء

السلط ـ بترا ـ قررت مديرية الزراعة في محافظة البلقاء تخصيص عدد من قطع الاراضي الحرجية لاقامة مرافق عامة ومتنزهات عليها.

وذكر المهندس محمد اللوزي مدير زراعة المحافظة ان من بين هذه القطع قطعتين خصصتا لبلدية السلط لاقامة متنزهين كما خصصت قطعة اخرى لمدرستي عيرا ويرقا لزراعتها وتسميتها باسمائها بالاضافة الى قطع لاقامة مخيمات كشفيه.

تشكيل لجنة للاعمار بمحافظة الطفيلة

الطفيلة ـ بترا ـ عقدت لجنة اعداد المسح الشامل للقوى البشري من ابناء محافظة الطفيلة والمقيمين خارجها اجتماعا امس برئاسة السيد راتب المجالي محافظ الطفيلة بالوكالة.

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة للاعمار في المحافظة برئاسة السيد حمود القطامين رئيس بلدية العين البيضاء تتولى التمهيد لاعمال اللجنة.

وتضم اللجنة في عضويتها عدد من رؤساء المجالس المحلية ومدراء الدوائر الحكومية ورؤساء الاندية وغرفة التجارة في المحافظة.

المشاركة بحلقة دراسية في الرباط

عمان ـ بترا ـ تشارك الكلية الفندقية في اعمال الحلقة الدراسية حول ادارة وتطوير معاهد التعليم التقني العربية التي ستعقد في الرباط يوم الثلاثاء المقبل.

ويمثل الكلية في هذه الحلقة السيد نزيه الدباس مديرها العام.

ضمن سياسة الحكومة الرامية لاستغلال الاراضي المعطلة

توقيع اتفاقيات لتأجير ٢١ الف دونم للشركة العربية الدولية للتنمية الزراعية

عمان ـ بترا ـ جرى في وزارة الزراعة امس التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقيات لتأجير اراض حكومية للشركة العربية الدولية للتنمية الزراعية بواقع واحد وعشرين الف دونم.

وصرح المهندس احمد دخقان وزير الزراعة لمندوب بترا بأن هذه الاتفاقيات تأتي ضمن مشروع تطوير واستثمار الاراضي الصحراوية في المنطقة الجنوبية من المملكة.

وقال السيد الوزير: ان مجلس الوزراء كان قد قرر تأجير ما مساحته خمسة وسبعون الف دونم في مناطق سهل الصوان والدورة لخمس شركات اردنية متخصصة في مجالات الزراعة وما مساحته خمسون الف دونم لشركة رم الزراعية لزراعتها بالحبوب ولتربية المواشي ضمن اراضي منطقة سهل الصوان ايضا.

وبين المهندس دخقان ان هذه الخطوات تأتي ضمن سياسة الحكومة الرامية الى استغلال الاراضي الحكومية المعطلة حيث تقرر تأجير ما مساحته مائتا الف دونم من المنطقة الجنوبية لتوفر المياه الجوفية اللازمة للري معربا عن امله في ان يساهم هذا المشروع في زيادة انتاج الحبوب واللحوم الحمراء وتضييق الفجوة ما بين الانتاج والاستيراد من هذه المواد.

واكد السيد وزير الزراعة ان الحكومة تقدم حوافز تشجيعية للشركات والمزارعين لاستغلال هذه الاراضي تتمثل بتأجير الاراضي باسعار رمزية تبلغ ١٠٠ فلس من كل دونم واحد في السنة وستلتزم الحكومة بشراء محاصيل المزروعات المنتجة من هذه الاراضي باسعار مدعومة ومجزية ولمدة خمس سنوات ابتداء من تاريخ الانتاج.

واضاف ان للمستثمرين سيتمتعون باعفاءات ضريبية سواء المتعلقة بالدخل او الاراضي او اية ضرائب اخرى تتعلق بالزراعة اضافة الى الاعفاءات الجمركية والضريبية على الأليات التي ستستخدم في مجال الزراعة وقال ان اية انشاءات لتصنيع المنتجات الزراعية ضمن هذه المشروعات ستتمتع بالاعفاءات المنصوص عليها في قانون تشجيع الاستثمار حسب طبيعة المشروع الصناعي الزراعي فضلا عن الاشراف الفني الزراعي الذي تقدمه الحكومة للمستثمرين بدون مقابل.

واشار الى ان الحكومة ستساهم في المستقبل بتطوير البنية التحتية اللازمة لتطوير هذه المناطق كما ستعمل على اعداد دراسة شاملة للتطوير الريفي فيها من حيث تقديم الخدمات والمرافق الاساسية لتوفير الطرق الزراعية والماء والكهرباء والاسكان الريفي وما يتبعه من العيادات الصحية والمدارس.

ووقع الاتفاقيات المهندس احمد دخقان وزير الزراعة وعن الشركة العربية الدولية للتنمية الزراعية الدكتور عبدالسلام كنعان مديرها العام.

توقيع مذكرات تعاون فني بين الاردن والمانيا

تطوير مشروع لتحسين زيادة انتاج البذار تزويد الاردن بالاجهزة المخبرية والمعدات اللازمة

عمان ـ الدستور ـ تم في وزارة الزراعة صباح امس تبادل مذكرات التعاون الفني بين حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية المانيا الاتحادية.

وبموجب المذكرات المتبادلة وافقت الحكومتان الاردنية والالمانية على المضي في التعاون من اجل دعم وتطوير المشروع الاردني ـ الالماني لتحسين وزيادة انتاج البذار الذي بدأ العمل به عام ١٩٨٢.

وتضمنت المذكرة استعداد الحكومة الالمانية لارسال فريق من الخبراء والعلماء الالمان على نفقتها الخاصة، للعمل لدى وزارة الزراعة من اجل تقديم المساعدة الفنية في مجال اجراء التجارب ودراسة التحاليل المخبرية لانتاج نوعية محسنة من بذار القمح والشعير كما تعهدت الحكومة الالمانية بتزويد وزارة الزراعة بالمواد والاجهزة المخبرية والمعدات الاخرى اللازمة لتنفيذ هذا المشروع، بقيمة ٦٥ الف دينار.

كما ستقوم الحكومة الالمانية باتاحة الفرصة لعشرة من الخبراء الاردنيين لتلقي المزيد من التدريب في جمهورية المانيا الاتحادية ليتولوا ادارة المشروع بانفسهم عند عودتهم.

وقد وقع المذكرات نيابة عن الحكومة الاردنية المهندس احمد دخقان وزير الزراعة، كما وقعها عن الجانب الالماني الدكتور هيرفيج بارتلز، سفير جمهورية المانيا الاتحادية بعمان.

وحضر التوقيع وكيل وزارة الزراعة بالوكالة المهندس الزراعي موفق السعودي ومدير مكتب السفير الالماني بعمان.

توصيات ندوة اجازة الامومة

انشاء دور حضانة ورياض اطفال بالمؤسسات حظر فصل العاملة بسبب زواجها أوالوضع

عمان ـ بترا ـ اوصت ندوة اجازة الامومة ـ نظرة جديدة في ختام اجتماعاتها بمنح الأم العاملة في القطاع العام او الخاص الحق في اجازة امومة كاملة الاجر قدرها عشرة اسابيع على ان لا تقل مدة هذه الاجازة بعد الوضع عن ستة اسابيع.

كما اوصت بتنظيم تشريع العمل فيما يتعلق باوضاع المرأة العاملة في حالة المرض الناجم عن الولادة ومنحها اجازة مرضية خاصة في حالة المرض الناجم عن الحمل او الوضع مع مراعاة عدم احتساب هذه الاجازة من الاجازات المرضية مع حظر فصل العاملة بسبب زواجها او اثناء الحمل او الوضع وتحميل صاحب العمل مصاريف الفحص الطبي ونفقات العلاج والولادة والاسراع بتنفيذ التامينات المتعلقة بالعجز بسبب المرض والامومة وفق اسس معينة تأخذ بعين الاعتبار الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

واوصت الندوة كذلك بمنح المرأة العاملة عندما تعود لمزاولة عملها بعد اجازة الامومة فترة او فترات مدفوعة الاجر خلال سنة من تاريخ الولادة بقصد ارضاع مولودها الجديد على ان لا تزيد في مجموعها عن الساعة في اليوم الواحدة اضافة الى الفترات الالزامية الممنوحة لجميع العمال.

ودعت الى ضرورة انشاء دور حضانة او رياض للاطفال في المؤسسات التي يوجد فيها عدد معقول من النساء لرعاية الاطفال الذين تقل اعمارهم عن اربع سنوات بهدف تخفيف العبء الاقتصادي عن المرأة العاملة وتمكينها من الاستمرار في العملية الانتاجية بفعالية وطمأنينة واستقرار.

واوصت الندوة بضرورة تمديد اجازة الامومة لسنة على حساب الأم الخاص لظروف صحية خاصة مع حفظ حقها في العودة الى مركز عملها.

وكانت الندوة قد اختتمت اعمالها في مكتب ارتباط جامعة اليرموك مساء امس الاول بعد ان ناقشت ثلاث اوراق عمل تتعلق بمفهوم الاسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية أومشاركة المرأة العربية في التنمية واجازة الامومة وحق المرأة فيها والجوانب القانونية في مقدار الاجر الممنوح عن اجازة الوضع والمرض الناجم عن الوضع والعلاج الطبيعي.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير ـ الخطيب الدكتور محمد الحاج المدرس الدكتور نوح القضاه، الامير حسن ـ الاستاذ كامل الشريف، الاشرفية/ابو درويش ـ محمد الربع، حمزه الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، صلاح الدين ـ محمد شقرة، كلية الشريعة ـ موفق محمد عبدة، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، القدس ـ السيد عبد السميع، الفضل بن عباس ـ علي محمد علي، فاطمة الزهراء ـ سعدي عكور، منور الحديد/سوق الخضار ـ عبد الكريم يحيى، ابو الفيلات/الشميساني ـ محمد الخالدي، التكروري ـ محمود ابو غزالة، ضاحية الحسين ـ فتحي الحموري، اسامة بن زيد/الفالوجة ـ وضاح خريم، البقاعي ـ احمد ممتاز، الراشدون/راس العين ـ حسني الشريف، ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، ابو جسار ـ حامد سلامة، المنصور ـ عادل عزازي، بدر ـ نعيم مجاهد، ابو الدرداء ـ محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة ـ مصطفى ادليبي، ابراهيم الخليل ـ رفيق الخطيب، نزال الكبير الخطيب ـ حسين شحادة، علي مقر ـ عبد الحكيم سلطان، طلحة بن عبيدالله ـ عبد العظيم الشناق، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، حي عالية ـ فؤاد سرطاوي، النمر الكبير ـ اسحق امارة، النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ـ ماجد رسلان، عمار بن ياسر ـ ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) ـ كمال جودة، الشابسوغ ـ طه خلف، السعدي ـ محمد مرزوق، عمر بن الخطاب ـ عايد خشان، عثمان بن عفان ـ امين عمر مصطفى، الامام علي (ماركا) ـ مصطفى متولي، النور (ماركا الجنوبية) ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) ـ فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو ـ الدكتور عمر الساريسي، خالد بن الوليد ـ عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم ـ يعقوب هندي، الصفدي ـ محمد سلامة، التوحيد ـ طه عبدالرحيم، القناوي ـ صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة ـ محمد زين العابدين، حي الضباط (المحطة) ـ جميل عبدالصمد، الابرار ـ احمد المومني، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري ـ فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) ـ الخطيب ضيف الله الشوابكة، السالك ـ نايل اسحق العدم، انس بن مالك ـ نوح وزوز، احمد قارة ـ محمد نبيل البكري، الامير حسن (الثانوية) ـ ابراهيم العلي، القصور ـ احمد شحادة، للطار ـ عبد الرحمن عنبتاوي، بلال بن رباح ـ حسن السقاف، التلهوني ـ محمود عبيدات، مصعب بن عمير ـ احمد ملحم، طارق بن زياد (النظيف) ـ علي طه، الجوفة ـ عبدالله العمري، الوحدات الكبير ـ جمعة عايش، وادي الحدادة (حطين) ـ محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) ـ واصف فخر الدين، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) ـ تحسين رحاحلة، عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير ـ جمال بنات، الشيخ عبدالرزاق ـ فيصل مصطفى، التقوى ـ حسين سليمان، الوحدات الجنوبي ـ الخطيب محمد زايد كنداح، ابو القاسم (المعانية) ـ عباس عدوي، السلام ـ عبد الحميد الزين، وادي المربط ـ زياد الدغاميني، عاصم بن ثابت ـ سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية ـ فائق عطية، سعيد بن المسيب ـ عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري ـ عباس اللبدي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) ـ حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) ـ فخري عيسى، محمود الطاهر (جبل النصر) ـ محمد طاهر، الامام علي (جبل التاج) ـ عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) ـ احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، مدارس الوكالة ـ صالح هندي، الهدى ـ حميد العبداللات، العمري ـ محمد القادري، المنارة ـ غسان الزاغة، المرابطون ـ شريف هزاع، الانصار ـ عبد سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) ـ عادل ضمرة، السلطان عبد القادر ـ حسين الخباص، حي القيسية (وادي عبدون) ـ حسن الاقطش، الامام احمد بن حنبل ـ حسين الزهد، زكي ابو عيد ـ الخطيب احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) ـ رضا محمد فكري، سلمان الفارسي ـ محمود احمد عيد، نايفة (الهاشمي الشمالي) ـ ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر ـ محمد ابو نواس، الهشلمون ـ سفيان محمد، الشعراوي (رأس العين) ـ سامي النجار، محمد منور الحديد (جبل الريخ) ـ انور حسن الحاج علي، المؤمنون ـ خالد ابو زيتون، الزغاتيت ـ محمد شريف مصطفى، الغفران ـ سليمان سالم، حي الونانات ـ يعقوب محمد صالح، الرحمة ـ قاسم حوراني، احمد ابو نشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، والحاج نهار القطارنة ـ علي محمود الرفاعي

اقرار نظام الضمان الاجتماعي للعاملين في وزارة التربية

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام الضمان الاجتماعي للعاملين في وزارة التربية والتعليم الصادر استنادا لاحكام قانون التربية والتعليم.

تعيين رئيس لانتخابات بلدية سحاب

عمان ـ بترا ـ قرر السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين مدير قضاء سحاب رئيسا للانتخابات البلدية لمنطقة بلدية سحاب.

وحدد السيد الوزير الثامن والعشرين من شهر حزيران المقبل ولمدة ثلاثة ايام موعدا للترشيح والسابع والعشرين من تموز موعدا للاقتراع.

اختتام الاسبوع الثقافي بجامعة اليرموك

اربد ـ بترا ـ اختتم في جامعة اليرموك امس الاسبوع الثقافي العلمي الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية.

واشتمل الاسبوع على انشطة وفعاليات مختلفة حيث عقدت ندوات والقيت محاضرات تتعلق بالعلم والادب والتاريخ والسياسة والفن اضافة الى عرض افلام وثائقية واجراء مباريات ثقافية ورياضية واقامة معارض فنية وعلمية.

كما تم خلال الاسبوع عقد مؤتمر اللغويات الخامس الذي نظمته دائرة اللغة الانكليزية وشارك فيه ممثلون عن عدة جامعات عربية.

اقرار موازنة مجلس قروي وادي بني حماد

الكرك ـ بترا ـ صادق السيد سالم القضاة محافظ الكرك على موازنة مجلس قروي وادي بن حماد البالغة ١٢ الفا و ٤٠٠ دينار خصص منها اربعة الاف و ٦٠٠ دينار لاستملاك اراض للمنفعة العامة وثلاثة الاف و ٣٠٠ دينار لمدارس القرية.

مقسم خاص للمكفوفين بمطار الملكة علياء

عمان ـ بترا ـ تعاقدت سلطة الطيران المدني اخيرا مع احدى الشركات الفرنسية لتزويدها بجهاز خاص لاستعمال المكفوفين في مقسم مطار الملكة علياء الدولي.

وتبلغ تكاليف الجهاز الذي سيتم تسلمه في نهاية هذا العام حوالي ستة الاف دينار.

ويذكر ان سمو الامير رعد بن زيد الرئيس الفخري لجمعية الصداقة للمكفوفين قد تبرع بمبلغ ١٢٧٠ دينارا من اصل المبلغ وستغطي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الجزء المتبقي منه.

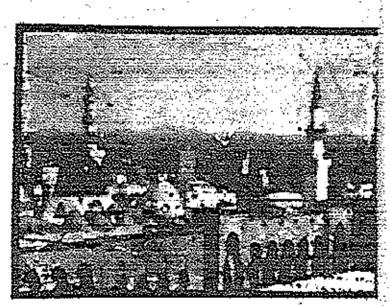
الرابي يلتقي بمديري ومديرات مدارس المنطقة الجنوبية

عمان ـ الدستور ـ التقى السيد محمد الرابي مدير التعليم بمنطقة عمان الجنوبية التابعة لوكالة الغوث صباح امس بمديري ومديرات مدارس المرحلة الاعدادية في المنطقة.

ودعا السيد الرابي الى ضرورة الاهتمام بالصف الثالث الاعدادي والنهوض بمستوى التحصيل الدراسي فيه ومعالجة الضعف الذي حصل في الامتحان التجريبي.

كما ركز على ضرورة اشراك الطلبة بالنشاط المدرسي السنوي واحياء المناسبات الدينية.

في رحاب الله



كلمة المحرر

ذكرى الاسراء والمعراج

يصادف يوم الاثنين القادم ذكرى عطرة للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها، ذكرى اسراء المصطفى صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام بمكة المكرمة الى المسجد الأقصى في القدس الشريف ومن ثم صعوده الى السماوات العلا، وفي تلك الليلة المباركة فرض الله سبحانه على نبيه الكريم وعلى المسلمين عامة الصلوات الخمس.

والله - جلت قدرته - لم يفرض الصلاة في تلك الليلة عبثا، سبحانه وتعالى عن ذلك، وانما لحكم كثيرة ارادها احكم الحاكمين.

ومن هذه الحكم ربط المسجد الحرام الذي به الكعبة المشرفة وهي اول بيت وضع لعبادة الله تعالى وهي قبلة المسلمين الثانية مع المسجد الأقصى المبارك الذي هو اولى القبلتين للمسلمين ثم انه ثالث الحرمين الذي تشد الرحال اليها للصلاة فيها وقد اجزل سبحانه وتعالى الثواب لمن يصلي في هذه المساجد الثلاثة: المسجد الحرام، والمسجد النبوي، والمسجد الأقصى.

فالمسجد الحرام في مكةالمكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة يزورهما المسلم في الحج او العمرة. اما المسجد الاقصى فالواجب على المسلم ان يذكره خمس مرات في اليوم عندما يقوم لله قانتا عابدا مؤديا خمس صلوات في اليوم، لأن هذه الصلاة قد فرضها الله على نبيه الكريم وهو في سماء المسجد الأقصى المبارك.

ورب العزة سوف يسألنا ماذا عملتم لتحرير المسجد الاقصى الأسير منذ تسعة عشر عاما وهو يئن ويستغيث بكم يا امة محمد؟

ومن الذي احتله؟! اليهود، الذين هم اشد الناس عداوة للذين آمنوا.

بماذا نجيب رب العزة في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون؟! فعدد المسلمين كثير ولكنهم كزبد السيل وقد تداعت عليهم الأمم الكافرة تنهش من جسم هذه الأمة فمتى تصحو هذه الأمة وتعود الى قرآنها الذي هو دستور حياتها وبه سعادتها وعزها في الدنيا والآخرة؟!

فيا علماء المسلمين، انتم ورثة الانبياء، انتم احفاد ابي ذر الغفاري وسعيد بن جبير والعز بن عبدالسلام. فأنتم مطالبون امام الله قبل غيركم بأن تعملوا على عودة امة محمد الى كتاب الله قولا وعملا ورفع راية الجهاد - تلك الراية التي ما تركها قوم الا ذلوا - وتكونوا انتم يا علماء المسلمين في صفوف المجاهدين بل قادة للمجاهدين لتحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم.

قال تعالى: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله»

فتحرير المسجد الاقصى المبارك والارض المحيطة به، التي باركها رب العالمين فرض عين على كل المسلمين المنتشرين في جميع قارات العالم.

واذا لم يستطع المسلمون الجهاد في هذا الوقت فليدعموا اخوانهم الصامدين الذين يدافعون عن مقدسات المسلمين بالحجارة والعصي امام الرصاص والقنابل.

«خمس بخمس»

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «يا معشر المهاجرين: خمس خصال اذا ابتليتم بهن، واعوذ بالله ان تدركوهن، لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن قضت في اسلافهم الذين قضوا. ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم. ولولا البهائم لم يمطروا. ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط عليهم عدوا من غيرهم فأخذوا بعض ما في ايديهم. وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله تعالى ويتخيروا فيما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم»

رواه ابن ماجة واللفظ له والبزار والبيهقي

القرآن والتفسير

قال تعالى: «ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين (١٤٥) الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون (١٤٦) الحق من ربك فلا تكونن من الممترين (١٤٧) ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير (١٤٨)

صدق الله العظيم

سورة البقرة

في الآية الكريمة (١٤٥) يبين الله تعالى فيها لرسوله الكريم ان اي دليل من المنطق او الحجة لن يحمل اليهود على الاقتناع فيتبعوا القبلة التي استقر عليها الحكم نهائيا، وهم في ذلك لا يدفعهم لمثل هذه المواقف غير التعصب الجانح او الهوى الأعمى.

وكذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم ماض على الحق باتباعه القبلة الأخيرة وهي البيت العتيق، وهو عليه السلام في ذلك ممتثل لأمر ربه مطيع لتوجيهه وشرعه دون ادنى تردد، وعلى هذا فان الفريقين متفاضلان متباينان لا تجمعهما قبلة واحدة، ولا يميل احدها لقبلة الفريق الآخر، ولذلك قال تعالى: (وما بعضهم بتابع قبلة بعض).

ثم يخوف الله عباده المؤمنين ويحذرهم من اتباع الكافرين في اهوائهم مع انهم يعلمون تمام العلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم نبي صادق وانه قد اوحي اليه من ربه. فيقول سبحانه في ذلك: «ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين» وبالرغم من ان الخطاب في ظاهره موجه للنبي صلى الله عليه لكن المقصود به هم المسلمون، فهم الذين يتعرضون لأسباب الفتنة والهوى لطبيعة تركيبهم القائم على الضعف. ومن البعيد ان يكون النبي هو المقصود وذلك لاستحالة اتباعه الهوى او ان يكون من الظالمين فهو الطائع الممتثل المعصوم.

وقوله تعالى: «الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم» في هذه الآية يبين الله تعالى لنبيه والمسلمين ان اليهود لا يكذبون عن قناعة ويقين وانما ذلك عن تعصب فاسد وجحد مكشوف لئيم، ذلك انهم يعرفون حقيقة هذا النبي وانه لصادق، فقد كانوا يقرأون في كتابهم (التوراة) عن خبره قبل مبعثه، وكانوا كذلك يعزمون على مناصرته وتأييده، لكنه ما ان ابتعث الله تعالى هذا النبي الكريم الخاتم حتى كانت يهود اشد الناس له عداوة، واشدهم عليه تحريضا واستفزازا مع انهم يعرفون شخصه وصدق نبوته مثلما يعرفون ابناءهم، والمرء اشد ما يكون معرفة بابنه وذلك لشدة تشبثه ولصوقه به ولعظيم رأفته به وفرط حدبه عليه لذلك قال سبحانه: «وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون» اي ان فريقا من يهود يخفون خبر النبي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة «وهم يعلمون» اي يعلمون ان النبي حق وانه لصادق ويعلمون كذلك انهم كاذبون متعصبون، وانهم لا يتورعون عن الخيانة والخداع.

وقوله تعالى: «الحق من ربك فلا تكونن من الممترين» الله جلت قدرته يثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين من بعده ويبين لهم انهم على الحق سواء في ذلك استقبال القبلة الجديدة، او الدين العظيم الذي كتبه الله لهم طريقا ومنهاجا. ان الله يبين لهم ذلك ليثبتوا على الحق وليزدادوا ايمانا مع ايمانهم، وليظلوا على الدوام مستمسكين بحبل الله المتين فلا يحيدوا اويضلوا ولا يكونوا: «من الممترين» وهو اسم فاعل من الامتراء ومعناه الشك، وفي هذا يحذر الله عبده من الوقوع في الشك فيظلون مزعزعين مترددين متلجلجين.

وقوله تعالى: «ولكل وجهة هو موليها» الوجهة او الجهة على نفس المعنى والمراد بها القبلة. وموليها بمعنى متوليها او متوجه نحوها. يقول سبحانه في ذلك ان لكل من الفريقين قبلة يتوجه صوبها، فالمسلمون يستقبلون قبلتهم التي صاروا اليها اخيرا وهي الكعبة، واهل الكتاب لهم قبلتهم نحو الشام حتى بيت المقدس.

لكن اهل هذه الملة الخاتمة هم المؤمنون حقا لاعتصامهم بحبل الله وطاعته له من غير عصيان، وامتثالهم لأوامره غير ممترين ولا مترددين، ومعلوم ان اهل هذه الملة ما ان بلغهم الامر باستقبال القبلة الجديدة حتى بادروا التوجه طائعين مستسلمين وفي الحال.

وقوله تعالى: «فاستبقوا الخيرات» اي بادروا في تسابق جاد وعازم لفعل وجهاد واكرام لجار وبر بوالدين واغاثة المضطر والمكروب والملهوف حتى اماطة الاذى عن الطريق. ذلك كله من وجوه الطاعة والصلاح التي يتناولها مفهوم الخيرات، وهي جميعا قد دعا الله سبحانه لمبادرتها في نشاط لا يعرف التثاقل وفي حماسة لا يناسبها الخذلان او التبلد او العجز. ينبغي ان يبادر المؤمنون فعل الخيرات جميعا في همة عالية وجد مندفع يحفزهم لذلك العقيدة المؤثرة الفعالة التي تربط المؤمن بربه برباط من الثقة واليقين بعظمته وجلاله سبحانه، ليكون مستديم الصلة به وحده دون احد من خلقه فيظل على الدوام عاملا بشرع الله وفاعلا لأوجه الخير في كل مناحي الحياة.

وقيل ان المقصود باستباق الخيرات هو المبادرة بالصلاة على وقتها دون تأخير، وذلك على الخلاف بين العلماء في هذه المسألة، مع انهم متفقون على العموم على افضلية الاداء في اول الوقت. فقد روى الدارقطني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان احدكم ليصلي الصلاة لوقتها وقد ترك من الوقت الاول ما هو خير له من اهله وماله»

وروى الدرقطني ايضا باسناده عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير الأعمال الصلاة في اول وقتها» وفي رواية ثالثة للدارقطني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اول الوقت رضوان الله، ووسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت عفو الله»

على ان هناك خلافا بين الفقهاء في بعض الصلوات من حيث اداؤها في وقتها او تأخيرها، فقد ذهب الشافعي الى افضلية اداء الصلاة في وقتها دون تأخير وهو في ذلك يعني الصلوات الخمس جميعا سواء في ذلك الظهر او العشاء الاخيرة، وسواء كان الوقت صيفا او شتاء، وذلك استنادا الى ظاهر الادلة من السنة نفسها.

وذهب الامام مالك الى افضلية تأخير صلاة الظهر عن وقتها حتى الابراد وذلك في الصيف حيث الحر الشديد استنادا الى ما اخرجه البخاري والترمذي باسنادهما عن ابي ذر الغفاري قال: «كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (ابرد) ثم اراد المؤذن ان يؤذن فقال له: (ابرد) حتى رأينا فيء التلول. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة» وهو ما ذهب اليه الامام مالك ايضا فقد ذكر عنه قوله: اول الوقت افضل في كل صلاة الا الظهر في شدة الحر لما بينا من ادلة.

وقوله تعالى: «اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير»

بعد الدعوة للاستباق في فعل الخيرات ومبادرة الطاعات دون تأخير، يعيد الله تعالى للأذهان فكرة الموت وهو امر مريع مخوف جلل لا يطرأ على البال حتى يوقظ فيه دوام الصحو واليقظة ولا يمس خبره الحس والوجدان حتى يثير في النفس الحذر والرهبة.

فان مصير الخليقة الى الموت المتربص المحتوم ثم تجد بعد ذلك مساقها الى الله في يوم حافل بالأهوال والقواصم وحافل الشدائد والأوجال. وذلكم يوم القيامة حيث الحساب الدقيق الكاشف عن الأعمال والنوايا بين يدي الله سبحانه، وهو العالم بالاسرار والاستاذ المطلع على خفايا الصدور وهو «على كل شيء قدير»

«تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز»

في ذكرى الإسراء والمعراج

(سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى)

... امضى الرسول الكريم عليه السلام ليلة في منزل ابنة عمه ابي طالب «ام هانيء» بعد ان صلى العشاء الآخرة، حتى اذا ما كاد النهار ينسلخ من اهاب الليل، وتفتحت الأعين على تباشير الصباح، أعيب به ان يستيقظ للصلاة فنيض، ودعا بالوضوء فتوضا، وحضرت الصلاة فصلى، ثم دعا اليه ام هانيء ليحدثها، اذ هو عليه السلام قد شهد الليلة امرا عظيما، ورأى مشهدا عجبا! وقد اختصه الله بفضل، وآثره بشرف، ما يعلم انه قد حباه احدا من قبله، او يتاح لأحد من بعده، ولا معدل عن الافضاء به والتحدث عنه، وجاءت اليه ام هانيء، فقال لها: يا ام هانيء، لقد صليت معكم العشاء الآخرة كما رأيت بهذا الوادي، ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه، ثم قد صليت صلاة الغداة معكم الان كما ترين.. واخبرها انه خارج الآن ليلقى قريشا ويخبرهم بما رأى، ويقف عليهم ما شاهد، تحدثا بالنعمة، واعلانا لقدرة الحق سبحانه.

كانت أم هانيء مؤمنة حق الايمان، ومسلمة حق الاسلام، ولم يخامرها شك في صدق ما رأى، وفي صحة ما روى، ولكنها خافت على الرسول الكريم عليه السلام من كيد قريش وتكذيبهم للنبي عليه السلام، واشفقت عليه من الأذى والاستهزاء، فأخذت بطرف ردائه، وتعلقت به من ثوبه، وقالت: اني اذكرك الله يا ابن عمي، ان تأتي قوما يكذبون رسالتك، وينكرون مقالتك، فأخاف ان يسطوا بك، واملت من وراء تعلقها ان يكتم حديثه، وان يحفظ ما رأى بين طيات صدره عطفا وخوفا واشفاقا.

ولكنه صلى الله عليه وسلم يحتمل رسالة البشرية كلها: حاضرها، ومستقبلها، فكيف السبيل به الى الخوف! وينزل عليه امر عظيم، فكيف يحوطه بالكتمان! انه لا يخاف الكيد والأذى، ولا يخشى الاستهزاء، والتكذيب، فجذب رداءه، وجمع عزمه وخرج.. وذهب الرسول الكريم غير هياب يحدث قريشا، ولكن ام هانيء تضاعف همها، وزاد وجليا، فدعت اليها «نبعة» جاريتها وموضع سرها وثقتها، وقالت لها: «انطلقي خلف رسول الله واسمعي ما يقول، ثم تعالي حدثيني بما سيكون.

وذهبت نبعة تقص اثر الرسول عليه السلام، ثم عادت الى سيدتها، وقالت: لقد ادركت رسول الله في الحطيم، بين الكعبة والحجر الاسود، وما ان رآه، ابو جهل العربيد حتى ابتدره قائلا - مستهزئا كعادته، متعنتا كدأبه: هل كان من شيء! فقال رسول الله: نعم، اسري بي الليلة، قال اغلظ قلب في الاسلام الى اين؟ قال الرسول الكريم: الى بيت المقدس، قال له: ثم اصبحت بين ظهرانينا! قال رسول الله: نعم، فعاد ابو جهل وقال: أرأيت ان دعوت قومك ان تحدثهم بما حدثتني؟ قال عليه السلام: نعم، وانطلق ابو جهل يعدو كالثور وينادي: يا معشر بني كعب بن لؤي.. وما راعني الا القوم ينثالون من كل ناحية، يقدمهم ابو جهل حتى احاطوا برسول الله من كل جانب، وطلب ابو جهل، ان يخبرهم الرسول بما رأى، وحسب انه سيغير من قالته، او يبدل من خبره، فقال الرسول الكريم: اني اسري بي الى بيت المقدس، فنشر لي رهط من الأنبياء، منهم ابراهيم وموسى وعيسى، وصليت بهم وكلمتهم.. قال ابو جهل ممعنا في هزئه ومكره: ان كنت قد رأيتهم فصفهم، قال الرسول عليه السلام: اما عيسى ففوق الربعة ودون الطويل، تعلوه حمرة كأنما يتحادر عن لحيته الجمان، واما موسى فضخم آدم - اسود - طويل كأنه من رجال شنوءه.. واما ابراهيم فانه والله لم ار رجلا اشبه بصاحبكم، ولا صاحبكم اشبه به منه.

ثم عادوا فطلبوا منه آية على ذلك وصدق ما يقول، فقال: آية ذلك اني مررت بعير بني فلان بوادي كذا وكذا، فأنفرهم حس الدابة فند لهم بعير، فدللتهم عليه وانا موجه الى الشام، ثم اقبلت حتى اذا كنت بضبحتان - جبل بمكة - مررت بعير بني فلان، فوجدت القوم نياما، ولهم اناء فيه ماء، وقد غطوا عليه بشيء، فكشفت غطاءه وشربت ما فيه، ثم غطيته كما كان.

وآية ذلك ان عيرهم تصوب الان من ثنية التنعيم البيضاء يقدمها جمل اورق - ما في لونه بياض الى سواد - عليه غرارتان، احداهما سوداء، والاخرى برقاء (اي كل شيء اجتمع فيه سواد وبياض).

وابتدروا الى الثنية، فوجدوا العير كما ذكر الرسول، يقدمها جمل اورق كما اخبر - قالت ام هانيء: يا نبعة، وما ذا كان من امر القوم بعد هذه الآيات البينات؟

قالت: لقد رأيتهم لووا رؤوسهم، وغمزوا بعيونهم، ثم صاحوا منكرين بملء حناجرهم. وقد اجترأ المطعم بن عدي، فقال: كان امرك قبل اليوم امرا يسيرا، فاذا بك اليوم تعجب وتغرب! نحن نضرب اكباد الابل الى بيت المقدس تصعد شهرا، وتنحدر شهرا، وانت تزعم انك اتيته في ليلة واحدة! واللات والعزى لا اصدقك، ولقد اشهد انك كاذب.

وما وصلت نبعة في الحديث الى هذا المقدار، حتى علت وجه ام هانيء سحابة من الهم، وتحيرت في عينها دمعة من لاشفاق.. ولكن نبعة استأنفت حديثها وقالت: اما ابو بكر فانه نطق من فوره، وقال لرسول الله: اشهد انك صادق. فقال له المطعم بن عدي: اتصدق انه ذهب الى بيت المقدس وعاد قبل ان يصبح! قال ابو بكر: نعم، اني لأصدقه فيما هو ابعد من ذلك، انا اصدقه في خبر السماء، في غدوه ورواحه، افأكذبه في اكرام الله بأن ينقله مسيرة شهر؟ وتبع المسلمون ابابكر، ولكن وا اسفاه! لقد ارتد نفر قليل منهم، لم تتسع عقولهم لأن تدرك قدرة الله، ولم تستروح قلوبهم لما اختص به رسول الله عليه السلام. قالت ام هانيء: لا بأس على دين رسول الله من هؤلاء النفر الذين ارتدوا، فلعل من الخير ان يبتعدوا عن صفوف المسلمين، ويمحوا من صحيفة المؤمنين، اذ لا خير للمسلمين في ضعيف متردد، ولا نفع لهم في مذبذب مضطرب.

بقي ان نقول: من الذي اسرى؟ ومن الذي أسري به؟؟ فالذي اسرى هو الله، والذي اسري به هو محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه، لان الحدث نفسه الذي جاء خارقا لنواميس الكون. وما دام خارقا لنواميس الكون، لا تنسب الحدث لمن جرى عليه، ولكن انسب الحدث الى من اوقع الحدث.

ولذلك الضجة التي كانت تقوم حول النبي كيف. ويقولون: انضرب اليها اكباد الابل شهرا وتدعي انك اتيتها في ليلة. هذه دعوى كاذبة. لم يدع محمد انه اتاها في يوم وليلة. ولننظر الفرق في العبارتين لم يقل: انا سريت من مكة لبيت المقدس. قال اسري بي. وما دام اسري بي لا اجيء بالفعل وانسبه الى البشر. لأن محمد مصاحب، والمصاحب قانونه ملغى، لأن الضعيف عندما يصاحب القوى، يصبح قانون الضعيف ملغى. فمحمد النبي مصاحب. لماذا تظلمون محمد وتقولون: انت تدعي انك اتيتها، انما قال: أتي بي، يكون الكلام في النسبة للأصل، وما دام قال (سبحان) قبلها قال: لا تأخذوا قانون الزمان والمكان، والمسافة بالنسبة لكم، لأني انا الذي فعلت.. وانا منزه عن قوانينكم. وما دام انا الذي فعلت، لا تقولوا له: نضرب اليها اكباد الابل شهر.. لأن هذا مخالف لقوانينكم انتم يا بشر. انا سأطلب منكم ان تحكموا قوانينكم انتم. عندكم القاعدة الاساسية، انه عندما تكون فيه مسافة بين مكانين.. ونريد ان نقطعها بمتحرك. فالمتحرك تحركه قوة. تقول ان الزمن يتناسب مع القوة تناسبا عكسيا - غير ما تذهب بالنفاثة.

فاذا كانت المسألة الحديثة منسوبة الى الله. وهو سبحانه قوة القوى تكون النتيجة لا زمن. فما دام انا الذي اسريت، فليس عندكم لمحمد النبي اي كلام، والذي يريد ان يتكلم، يتكلم في المسألة بالنسبة لي. «سبحان الذي اسرى بعبده».

سيدي يا ابا القاسم يا رسول الله:
الحق انت، وانت اشراق الهدى
ولك الكتاب الخالد الصفحات
من يقصد الدنيا بغيرك يلقها
تيها من الأهوال والحسرات

الأحمدي عبدالمقصود

المراجع:

- القرآن الكريم
- قصص القرآن الكريم
- معجزة القرآن للشيخ محمد متولي الشعراوي
- حياة محمد للدكتور محمد حسين هيكل.

شخصيات اسلامية

قتادة بن النعمان

الصحابي البطل المجاهد ابو عمرو قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري وهو اخو ابي سعيد الخدري لأمه.

وهو من سابقي الانصار الى الاسلام فقد شهد بيعة العقبة، وقاتل قتال الأبطال في بدر واحد والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولما انتقل الرسول عليه السلام الى الرفيق الأعلى لم ينقطع قتاده عن الجهاد، وكان ضمن الجيش الذي قاده اسامه بن زيد بوصية الرسول عليه السلام، وسيره ابو بكر الصديق رضوان الله عليهم اجمعين.

وقد حدثت لقتادة حادثة في غزوة احد فيها العظة والعبرة لنا نحن المسلمين، فقد كان من القلة الطيبة التي ثبتت الى جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم تدافع عنه في ساحة الشدة، وكان يرد السهام عن سيد الانام محمد صلى الله عليه وسلم، فوقع سهم في وجهه، فخلع احدى عينيه من محجرها حتى سالت بعروقها على خده، ومع ذلك لم يكف عن النضال.

ولما وقف القتال اراد بعض الصحابة ان يقطع قتادة عينه ويتخلص منها، ولكنه ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعينه سائلة على وجنته، فتناولها الرسول عليه السلام باصابعه الطاهرة في رفق، وردها الى موضعها بيده الشريفة في رحمة وحنان، وجعل يدعو ربه ويقول: «اللهم ق عين قتادة، كما وقي وجه نبيك بوجهه، فاجعلها احسن عينيه، واحدهما نظرا، اللهم اكسه جمالا»

واستجاب ربنا جل جلاله لدعاء نبيه، ورجاء حبيبه وصفيه، فسلمت عين قتادة وبرئت وصحت، بل صارت فيما بعد اجمل عينيه واحدهما، واجملهما واصحهما، وصارت لا تعرف، ولا يدري ايهما التي كانت قد سالت، وكانت لا ترمد اذا رمدت عينه الاخرى.

وهذه الرعاية النبوية من سيد الانام لقتادة قد صادفت التربة الكريمة الطيبة، ومن ملامح طيبها ان قتادة كان شديد الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شديد التعلق بآثاره، وقد رمى رسول الله يوم احد بقوس قد اعوجت ولم تعد صالحة للاستعمال، فأخذها قتادة، واحتفظ بها عنده كأثر كريم عزيز، له ذكراه المجيدة العاطرة.

ومن دلائل اخلاص قتادة في دينه وايمانه انه كان يكثر من سورة الاخلاص، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع قتادة بن النعمان يقرأ سورة: قل هو الله احد، ويرددها فقال: «وجبت» اي وجبت وثبتت الجنة لقتادة.

ومن كلام قتادة الدال على اخلاصه واتجاهه الى الله تعالى بعمله قوله: «ان الله ليعطي العبد على نية الآخرة ما يسأله من الدنيا، ولا يعطيه على نية الدنيا الا الدنيا»

وكان قتادة رضي الله عنه يكره الرياء ويعرف خطره على المرائي المنافق ولذلك كان يقول: «اذا رأى العبد قال الله تعالى: «انظروا الى عبدي يستهزيء بي»

ويا ويل من يستهزيء بالله القوي القاهر، شديد العقاب اليم العذاب.

وبعد حياة عامرة عاطرة توفي قتادة بالمدينة سنة ثلاث وعشرين، وهنو ابن خمس وستين، وصلى عليه عمر بن الخطاب، رضوان الله على الجميع.

دخل غلام من ذرية قتادة بن النعمان على خامس الخلفاء الراشدين الحاكم العادل عمر بن عبدالعزيز. واقبل الخليفة على الغلام يسأله متعرفا عليه: ممن انت؟ فقال الغلام: يا امير المؤمنين، انا ابن قتادة بن النعمان، ابي شهد بيعة العقبة، وشهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال الغلام:

انا ابن الذي سالت على الخد عينه
فردت بكف المصطفى احسن الرد
فعادت كما كانت لأول امرها
فيا حسن ما عين، ويا حسن ما رد

فأشرق وجه خامس الراشدين، وتهلل جبينه، وظهرت البهجة على محياه واقبل على الغلام، وكأنه قد وجد كنزا، او لاقى حبيبا غاليا، وكأنه اراد ان يعرض بالذين يفخرون بدنياهم، فاستشهد بقول امية بن ابي الصلت في سيف بن ذي يزن وهو قوله:

تلك المكارم لا قعبان من لبن
شيبا بماء فعادا بعدا بوالا!

وخامس الخلفاء الراشدين قد قال هذا لأنه يعلم ان الاسلام لا يزن الانسان بالنسب، او الجاه او المال، او السلطان او القوة، وانما يزنه بعمله وخير الناس من قدم الطاعات الى ربه، واعتز بالمكارم التي يحتسبها لوجهه، واستمع خامس الراشدين الى مطالب الغلام سلالة المجاهد البطل قتادة بن النعمان، وقضى له ما اراد وفوق ما اراد، بعد ان مضى على وفاة قتادة عشرات السنين، والصنيع الجميل محفوظ دائما عند الاخيار من الرجال مهما تطاولت عليه الآجال.

وهكذا اخلص قتادة لله نيته، وقدم بين يديه جهاده وطاعته فحفظ الله له ذريته، والله يرزق من يشاء بغير حساب «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث يحتسب».

هوامش اسلامية

الهجرة لله والموضوعية

يكتبها: احمد العناني
عضو رابطة الادب الاسلامي

علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من هاجر من مكة الى المدينة لا يبغي من هجرته الا وجه الله تعالى واعلاء كلمته فان الله سبحانه وتعالى محتسبها له هجرة كاملة الاجر، قبلها ورضيها ويجزى بها...

ومن كانت هجرته لامرأة ينكحها كما قيل ان واحدا من المهاجرين كان قد بارح مكة الى يثرب لا هم له من ذلك الا السعي لزواج امرأة قيل انها كانت تدعى «أم قيس» او شيئا كذلك، فان الله سبحانه وتعالى العالم باسرار الضمائر، العالم بالسر واخفى لن يحتسب للمرء الا الثواب الذي سعى اليه فهو له وهو حسبه زواج المرأة ثم انتهى اجر الهجرة.

هذه النية هي من خصائص النجاح وهي سره في الاسلام، وهي عمود التقوى، ومحور العمل الموفق في الدنيا والآخرة..

ولقد هالني واعلم انه يهول كل مسلم يريد وجه الله تعالى ان تبدل حتى مسميات الاشياء في الزمان الذي بات فيه تقليد الكفرة امرا عند كثير من الخلق محمودا.

لقد اصبحت النية تسمى «الموضوعية» والموضوعية هي التفكير بطريقة محايدة للقصد الذي يجري فيه التفكير وحسب، وهي في الاعمال العمل المؤدى لوجه القصد منه دون اية اهداف اخرى معلنة او مضمرة..

فالموضوعي في الصلاة هو الذي يصلي لرضوان مولاه جل جلاله اداء لحقه، وامتثالا لأمره، لا يهدف ابدا لمراءاة ينشد بها حسن ظن الناس لاصطيادهم لغاية دنيوية.

والموضوعية في الخطبة مثلا هي ان يخطب الخطيب يوم الجمعة مثلا لا هدف له سوى ان يبلغ «نصيحة» في امر رأى المسلمين يحيدون فيه عن الحق، وليس لكي يظهر بلاغته وفصاحته وعلمه ولا لكي ينال رضا الناس عن شخصه فيجني حصاد ذلك الرضا لغنيمة يسعى لها وحاجات عندهم ينشدها..

والموضوعية في السياسة هي ان ينشد المرء رفعة وطنه وامنه وازدهاره وراحة اهله، وارتفاع منائر حضارته، وتعزيز رصيد تلك الحضارة والاضافة الى ما انجز الاجداد وليست الموضوعية ان يقرب ذوي رحمه بالحق او بالباطل وينصر من يدعون نصرته صادقين او كاذبين..

ومن الموضوعية في السياسة ان يقتصر الموظف والآمر وكل مستخدم للأمة على ما خصصته له الامة راتبا من المال العام او رأت له فيه حقا، جهارا نهارا بموافقة اهل الحل والعقد واستحسان جمهور المسلمين او جماعتهم فأما غير ذلك فان التصرف فيه خروج عن موضوعية السياسة في الاسلام.

الموضوعية هي صدق النية والالتزام بذلك الصدق في العمل.

ومن رزايا الانسان ومصائبه في الارض انه قادر على تزييف الموضوعية والباس الباطل، الى حين، ثوب الحق..

والنحل والنمل والطير وكل مخلوقات الله تعالى لها مجتمعات تتعامل في نطاقها بكمال الموضوعية الملهمة من الله تعالى فلا تزيد ولا تنقص عما هو الاصلح لصالح الجماعة الذي يحقق صالحها، وهي لا تعمل شيئا للدعاية، فالدعاية معدومة في عالم الحق والموضوعية، وكل قصد دعائي او اعلامي مرفوض في عالم الموضوعية والنوايا الحقة، واقصد بالاعلام هنا تكبير نقطة الحق او النقطة المواتية وتصغير الباطل والاساءة عن قصد وتصميم يراد بهما التضليل لصالح او فئة من الناس..

واذا قيل ان رجلا هو موضوعي فذلك يعني انه رجل تقي يراقب الله سبحانه وتعالى في كل ما يصنع ويتصرف فلا يفعل الشيء الا لذات الفعل ولا يخرج عن قصده الابتدائي ابدا..

فأين نحن اليوم من ذلك؟

ان اول مؤشر على المخيف من حقائق الوضع الراهن في العالم كله والعالم الاسلامي بخاصة ان الوجه الدعائي من كل امر هو الوجه الأهم... لو فرضنا انك هدفت الى انشاء مؤسسة ما فان لم يكن في تأسيسها ما يعود على اهل الجاه بزيادة الجاه بالدعاية والأثر الدعائي وربما ايضا يعود بمنافع خاصة غير معلنة او مشروعة رأيتها ان لم تكن كذلك تتعثر وتعرج الى ان تتعطل وتزول.

مسؤولية المجتمع المسلم

لقد كان المجتمع المسلم يمارس اعلى درجات اليقظة وما يزال ذلك مطلوبا منه بكل تأكيد، للدفاع عن النوايا الصالحة في الأعمال، او الموضوعية كما نسميها اليوم لأن العدوان على الموضوعية يساوي غش المسلمين، والنبي عليه افضل الصلاة والسلام يخرج من صف المسلمين كل غاش لهم.

ولم تكن دعوة الاسلام الحثيثة الى طلب العلم لكل مسلم ومسلمة ومن المهد الى اللحد الا لتحقيق الحد الأدنى اللازم لأداء كل فرد مسلم مسؤوليته في المجتمع الاسلامي و وابرز كانب فيها ان يصبح واعيا لحقوقه مدركا لواجباته، منفذا لذلك كله..

والخطر في الاسلام جماعي، والجهاد جماعي، والصلاة جماعية، والصف واحد والمسلمون سواسية كأسنان المشط، وكل مسلم يجب ان يكون مؤهلا للقيام بذمة المسلمين واداء الواجب المطلوب من الجميع... والمسلمون كالجسد الواحد، وهم كالركب في السفينة، لا يفسد فيهم احد مجلسه فيها الا على حساب الجميع، واحتمال المجازفة بغرق السفينة بهم جميعا..

من هنا فان فساد نية اي مسلم تنعكس على المجتمع كله، فكيف لو كان ذلك المسلم في وضع كبير وقائما في المجتمع على امر خطير؟ ان التقوى هي الاحساس بالالتزام بالنية الصالحة في العمل ثم المتابعة الدؤوب بكل الاستطاعة المتاحة لانجاح ذلك العمل الصالح... ومن المسلمين من يظن ان مجرد النية هو اعتذار كاف عن كل فشل.

وما كذلك خلق الاسلام، وما كذلك شريعة الاسلام، لأن الاسلام دين عمل، ولأن رسالة الحياة الدنيا هي العمل «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله». «الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا.»

لقد اخذ الكاتب الايرلندي الاشهر جورج برنارد شو بشخصية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم حتى قال ان محمدا (عليه السلام) قد غير مفهوم «البطولة» على المسار الانساني فأصبحت هي البهاء والكفاح والنجاح وكانت من قبل مجرد العذاب والكفاح والمأساة التي تثير عطف الناس على البطل المعذب الفاشل..

ونحن طبعا نخالف عن شو في امر خطير هام وهو ان الله سبحانه وتعالى يمنح النجاح اهل النوايا الصالحة الموضوعيين، غير ان بعض المسلمين يظنون مع الاسف البالغ ان النجاح هو تحصيل المال او القدرة على التغرير بالناس او «الدردحة» في التجارة او امرا من امور «الشطارة»..

وذلك امر رهيب وخطير وكان من اهم اسباب تدهور العالم الاسلامي وخضوعه لسلطان الكفرة ان النجاح في الاسلام هو تعزيز كلمة الله في الارض..

النجاح في الاسلام هو القدرة على حمل الدعوة الاسلامية بنجاح الى اطراف العالم الاسلامي. والنجاح هو احداث تغيير ناحية الخير في اي جزء من مجتمع اسلامي ان لم يكن فيه كله. والنجاح في نطاق الفرد هو ان تقهر اهواءك وتسخر لله وللدار الآخرة حياتك.

بدء ندوة استيعاب وتأهيل الاطباء العرب حديثي التخرج

د. أبوحيدر يدعو إلى تأمين مستويات متوازنة من النوعيّة بعدد الأطباء في الوطن العربي
د. المجالي: هدف التعليم الطبّي بمرحلته الاولى تخريج طبيب متفهّم للمشاكل الصحية
د. عبد الرحمن يستعرض دور مؤسسة شومان بدعم البحوث العلمية التي تخدم التنمية
د. بدران يطالب بدراسة حقيقية لمشكلة البطالة في قطاع الاطباء

عمان - من جمال العلوي

بدأت في الجامعة الاردنية يوم امس الندوة العلمية الثانية حول «استيعاب وتأهيل الاطباء العرب حديثي التخرج» بالتعاون ما بين الجامعة الاردنية والجمعية العربية لتطوير العلوم الطبية ومؤسسة عبدالحميد شومان.

ويناقش المشاركون في الندوة على مدار يومين سبع اوراق عمل تعالج ظاهرة استيعاب الاطباء الجدد وتأهيلهم لممارسة المهنة بصورة سليمة ووفق احدث التطورات العلمية والطبية والبرامج العملية المناسبة لتأهيل الاطباء.

د. ابو حيدر

وقد تحدث في الجلسة الافتتاحية الدكتور نجيب ابوحيدر رئيس الجمعية العربية لتطوير العلوم الطبية فقال: ان السنوات الاخيرة قد شهدت تغيرات مهمة في الجسم الطبي في الاقطار العربية كان لها انعكاسات مهمة على المستوى الطبي في مجتمعاتنا نتيجة دخول اعداد كبيرة من الاطباء الى المجتمع من مؤسسات متفاوتة من حيث المستوى العلمي. وبناء العديد من المستشفيات الباهظة الثمن والمجهزة بأحدث التجهيزات.

واضاف يقول: ان العدد الكبير من الاطباء يشكلون ثروة انسانية نحن بأمس الحاجة اليها لسد النقص في عدد الاطباء في اطار الوطن العربي مؤكدا على ضرورة على تأمين مستويات متوازنة من النوعية مشيرا الى أهمية عدم انتشار ظاهرة الطبقية في المستوى في الجسم الطبي.

واشار الى ضرورة الاستفادة من المستشفيات الكبيرة .فالطاقة-العلمية والتعليمية لهذه المستشفيات-ثروة توازي الثروة الاستشفائية اي القدرة على توفير العلاج للمريض. الواقع هو ان حاجاتنا للطاقة العلمية والتعليمية تفوق حاجتنا الى الطاقة الاستشفائية. ويقع على عاتقنا الآن وضع المخططات اللازمة للاستفادة من طاقات مستشفياتنا لتأهيل الاطباء الحديثي التخرج بحيث نتمكن من هذا السبيل من ان نسهم اسهاما فعالا في البرنامج العالمي المسمى «الصحة للجميع في العام ٢٠٠٠».

وقال: ان المشاكل التي نواجهها ليست فريدة من نوعها، فقد واجهتها جميع البلدان في العالم. وكل بلد اتبع وسيلته الخاصة لحل مشكلاته. ويظهر في التغيرات المستمرة في البرامج والوسائل ان احدا لم يصل بعد الى الحل المثالث لهذه المشكلات. فالدول العريقة في تجاربها في هذا الحقل، لم تصل الى حلولها الحالية الا بعد تقلبات وتجارب امتدت على مدى عشرات السنين، ورغم ذلك لا زالت هذه الدول تعاني من المشكلة موضوع بحثنا في هذا المؤتمر.

وقال ان: كلية الطب الوطنية تقع عاتقها المسؤولية الكبرى في الاعداد الاكاديمي آخذة بعين الاعتبار اهداف وزارة الصحة ومهام وصلاحيات نقابة الاطباء. ان على كلية الطب الوطنية ان تضع برامج الدراسة ومناهج التأهيل لتؤمن المستوى الوطني. فالمستشفى الجامعي والمستشفيات الملحقة به هي مراكز التأهيل، كما ويجب ان تكون هناك مراكز للتدريب المستمر لجميع الاطباء في البلاد.

وقال ان من اهداف مؤتمرنا اليوم ان نستمع الى اراء الخبراء في المواضيع المطروحة، وان نستنتج من التعليق على المحاضرات والنقاش توصيات عملية قابلة للتطبيق. وان من دواعي السرور والاعتزاز ان نرى الاردن، بما احرز من تقدم في تطوير مؤسساته الطبية، مؤهلا للعب الدور الرائد في تجربة تأهيل الاطباء الحديثي التخرج، عن طريق التكامل بين عمل المؤسسات الاكاديمية فيه مع المستشفيات في المدن وفي الريف لتصبح هذه المؤسسات منطلقا لبرنامج «الصحة للجميع».

واكد الدكتور ابوحيدر ان تدريب وتأهيل الاطباء الحديثي التخرج هو من مسؤولية جميع الاطباء العاملين في المستشفيات، وليس فقط مسؤولية اساتذة الجامعة.

الجامعة الاردنية

والقى الدكتور عبدالوهاب البرلسي نائب رئيس الجامعة الاردنية للشؤون العلمية كلمة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة بالنيابة قال فيها: ان هدف التعليم الطبي عندنا في مرحلته الاولى هو تخريج طبيب ممارس عام متفهم للمشاكل الصحية في المجتمع، وقادر على التصدي لها وقادر على استمرار التعليم واستيعاب الجدد في الطب.

واضاف يقول: ان تحقيق تلك الاهداف يجب ان ينعكس على خطة دراسية مرنة ومتطورة يتبناها اعضاء هيئة بكافة مستوياتهم من خلال العمل كفريق متكامل يهدف الى اعداد وتأهيل الطبيب الذي نريد.

واكد الدكتور البرلسي على ضرورة ان تتميز الخطة الدراسية بقدر من العلوم الطبية الاساسية في مرحلة البكالوريس يدرس بتنسيق كامل بين اقسامها دون انفصال ودون توسع بحيث يكون تدريس تلك العلوم في خدمة التطبيقات السريرية. والاهتمام بتدريس طب المجتمع وتداخله بهدف التركيز على صحة البيئة والوقاية من المرض والخروج بالطلاب من قاعات الدرس الى المراكز الصحية المختلفة التي ترعى صحة الاسرة والامومة والطفولة وتتصدى للمشاكل الصحية الاخرى.

وطالب الدكتور البرلسي بضرورة الاهتمام بالدراسات العليا الطبية وتنميتها داخل البلاد بدء بمراحلها الاولى المتمثلة في برامج تدريب وتأهيل الاطباء المقيمين، الامر الذي بدأناه فعلا في التخصصات الطبية الرئيسية منذ سنوات والذي يسير سيرا حثيثا نحو التقدم والازدهار الا انه ايضا يحتاج الى تحديد واضح لأهدافه وتقييم مستمر لخطته الدراسية. ومن ذلك مثلا زيادة الاهتمام بالعلوم الطبية الاساسية في برامجه بما يتيح للمتخصص فهما اعمق لتخصصه، وتنويع مصادر التدريب باستغلال كل فرصة متاحة خارج الجامعة لهذا التدريب والتعاون مع المسؤولين عن تخطيط وتنفيذ الخدمات الصحية في البلاد لتحديد الحاجة الى التخصصات المطلوبة التي يمكن للجامعة الاسهام في اعدادها والتدريب على اسس البحث العلمي وغرس حب الاستقصاء والتحليل العلمي لما يجابه الطالب من مشكلات.

واشار الدكتور البرلسي الى ان الجامعة قد لاحظت في السنوات الاخيرة مدى الحاجة الى التطوير والتدريب في ميادين متعددة من العلوم الصحية وخاصة في موضوع برمجة الخطط الدراسية وتقييم الاداء وصولا الى الاهداف التي اشرت اليها انفا، لذا انشأنا في الجامعة مركز لتنمية القوى البشرية في المجال الصحي، وقد قام هذا المركز ولا يزال يقوم بجهود مشكورة في الميادين التي اشرت اليها متعاونا في ذلك مع الكليات الصحية في الجامعة وهي الطب والتمريض والصيدلة وطب الاسنان ومتعاونا ايضا مع منظمة الصحة العالمية والمراكز التعليمية المماثلة وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية التي سبقتنا في هذا المضمار.

د. اسعد عبدالرحمن

وتحدث الدكتور اسعد عبدالرحمن مدير عام مؤسسة عبدالحميد شومان عن انشاء المؤسسة ودورها في تمويل النشاطات العلمية قائلا ان من اهم اهداف المؤسسة هو الاسهام في خدمة وتطوير التقدم العلمي العربي والسعي الى توفير كل ما من شأنه ان يخلق من هذه الامة كوادر علمية عربية على مستوى عال ومتميز في العطاء والابداع.

واضاف يقول: ان المتابع لسير مؤسسة عبدالحميد شومان وانشطتها يجد التركيز على دعم البحوث العلمية التي تدور حول مشكلات محددة ولها ارتباط وثيق بعملية الطب ويأتي في طليعة البحوث ما يمكن ان يعتبر مشكلة اساسية موجودة في قطر عربي او اكثر، وقابلة للتكرار في بلدان عربية اخرى، بحيث يهدف البحث الى تسليط الضوء على مشكلة معينة يجري تحليلها ثم وضع الحلول لها على امل ان يقدم البحث نموذجا يمكن ان يستفيد منه الاخرون في اقطار الوطن العربي.

ومن امثلة ذلك الابحاث العلمية المتعلقة بمشكلة التنمية الزراعية في الوطن العربي. فقد دعمت المؤسسة عدة ابحاث تهدف الى تحليل نظم سياسة الزراعة وركزت ابحاثها على الاردن والسودان، واستخلصت من ذلك نموذجا من السياسة التكاملية في الانظمة الزراعية، يستفيد منه واضعو السياسة الزراعية ليس في الاردن والسودان فحسب، بل وفي سائر الاقطار العربية.

مناقشة أوراق عمل حول واقع الطب في الاردن ولبنان والتوقعات المستقبلية للمهنة

واشار الى انها مولت في العام الماضي بالتعاون مع «مركز دراسات الوحدة العربية» ندوة علمية للبحث في «تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي» لتحديد المعوقات الاقتصادية والتربوية والمجتمعية التي تحول دون عطاء علمي عربي مميز. واشارت الندوة التي اسهم فيها علماء من مختلف الدول العربية الى المعوقات والممارسات التي افرزت هذه المشكلة ووضعت المقترحات المتعلقة بازالة تلك المعوقات او العمل على تطويقها وتجاوزها.

وتحدث الدكتور عبدالرحمن عن المشاريع التي افتتحتها المؤسسة في مدينة عمان في مطلع هذا العام، وتصب في خدمة البحث العلمي والباحثين العرب. وهي مكتبة عبدالحميد شومان العامة، والمركز العلمي الثقافي فيها، وبنك المعلومات. ولا يخفى على لحد اهمية هذه المشاريع في تسهيل وتنشيط الباحثين العرب، عن طريق تقديم احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا للعلومات. ومن ذلك، العمل على تصنيف بيلوغرافيا علمية عربية معاصرة، تشمل كافة ما نشر في الوطن العربي منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى الآن، وبناء مرجع «من يكون من؟» للعلميين العرب المعاصرين. كما يهدف بنك المعلومات الى وصل الباحث العربي بمخزون المعلومات في العالم العربي اولا، ثم ببقية دول العالم الاخرى.

واشار الى ان هذه المشاريع الحديثة تلقى اقبالا وتجاوبا كبيرين من كافة طبقات وشرائح للمجتمع الاردني. ونلاحظ بارتياح كبير - بالاستناد الى احصائياتنا اليومية والشهرية - ان اكبر نسبة من المستفيدين من مكتبة عبدالحميد شومان العامة حتى الان هم من فئة الاطباء والمهندسين وباقي المهنيين دون ان يقتصر الاقبال على هذه الشريحة.

د. كامل العجلوني

وقد تحدث في الجلسة الاولى الدكتور كامل العجلوني الاستاذ بكلية الطب في الجامعة الاردنية حول المؤشرات الموضوعية عن الخدمات الصحية والاطباء في الاردن فقال.

لقد مر الاردن في فترات مختلفة في صعوبتها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وكان يخرج دائما باذن الله متخطيا لكل الصعاب، ومع ان المؤشرات الاقتصادية كانت دائما بين سلبية وايجابية باختلاف العقود الا ان المهنة الطبية والخدمات المقدمة للمواطن كانت دائما في تزايد مستمر من ناحية النوعية والكمية، ولكن هذا التقدم في نظري كان ارتجاليا ومحصلة لجهود فردية دون تخطيط علمي او تصور مستقبلي واضح في اي وقت كان، وفي كثير من الاوقات كان يستعان ببعثات اجنبية للتخطيط، حتى في التخطيط اداريا دون علم المخطط لمعطيات البلد ولتوزيعه السكاني وتركيبته الاجتماعية.

وليكون التخطيط ذا جدوى كان تحديد اهدافه النابعة والملبية لحاجات المجتمع شيئا اساسيا وعند التعلم عن التخطيط الصحي كان لا بد لنا من الاهتمام بالعناصر التالية.

تصور واضح وعلم دقيق للوضع الصحي والخدمات الصحية وخصائصها، المقررات الاجتماعية والسكانية الخاصة بالاردن، وضوح الاهداف المنشودة من صانعي القرار في الخدمات الصحية، استراتيجية واضحة لايصال الخدمات الطبية لكل تجمع سكاني بهدف رفع الكفاءة والتوعية، ايجاد تقييم لقياس التقدم واصحاح الاعتلال، مراعاة القدرات الاقتصادية، الاستفادة من الخبرات السابقة المحلية والاجنبية دون استيراد اعمى لمخططات صحية او تخطيط غير واقعي، دراسة القوى البشرية المتوفرة والقادمة، من ناحية الاعداد التعليمي والاعداد التدريبي التخصصي والفرعي، الوضع الخاص في الاردن من حيث الاعداد التي خرجت لدراسة الطب ولم يكن هناك لها من ضوابط ووضع برنامج خاص يضمن تحكم نوعي والاهتمام بالمهن الطبية المساعدة والمساندة، الادارة الطبية من حيث المؤسسات العامة والخاصة، العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات.

وقد تحدث الدكتور العجلوني عن التوزيع السكاني في الاردن وخصائصه كما استعرض في بحثه حديثا عن الواقع الطبي في الاردن، والقوى البشرية والخدمات الطبية وتوزيعها.

كما بين اسباب الزيادة السنوية في عدد الاطباء وارجعها الى.

• لقد اندفع الكثير من ابنائنا لدراسة الطب لأسباب مختلفة منها الانساني والمالي والاجتماعي، في غياب تخطيط واضح مدروس على اسس علمية واقعية، مما جعل الاعداد القادمة اكثر بكثير من قدرتنا على استيعابهم بالاساليب المعروفة - وخاصة الوظيفة امرا صعبا ان لم يكن مستحيلا.

• ان نظام القبول في كثير من الجامعات لم يكن صلبا امام التيارات السياسية حينا، والضغوط الاجتماعية حينا اخر، مما سمح بتسرب الكثير من ذوي المستويات العلمية المتدنية للحصول على مقاعد في كليات الطب،

• هناك جامعات لها موازين مختلفة في تقييم الطلبة في كليات طبها العريقة، وكان ميزان طلبة العالم الثالث دون المستوى المقبول لخريجي بلادها.

• لقد صدم الكثير من الطلبة بعد تخرجهم بوجود امتحان ترخيص في بلدهم، كان ضروريا لسلامة المواطن ولكنه لم يضع بديلا لاسباب اقتصادية واجتماعية وعلمية لمن لم يحالفهم الحظ في اجتياز هذه للصفاة الضرورية.

• ان فرص العمل في الدول العربية الاخرى غدت قليلة في بعض الاحيان ومغلقة في بعض الاحيان الاخرى لاسباب منها.

- انشاء كليات طب محلية وعديدة بمستوى جيد،

- ظروف خاصة في بعض الدول لا تسهل لخريجي بعض الدول العمل فيها لاسباب خاصة.

- واستيراد قوى عاملة من دول اخرى غير عربية لنواحي اقتصادية ايسر ولتنويع مصادر القوى العاملة لاسباب اخرى.

وتحدث الدكتور العجلوني في ورقته ايضا عن كلية الطب في الوضع الحالي والاهداف العامة لها وعن التعليم الجامعي الاردني والدراسات الطبية العليا والبحث العلمي كما تحدث عن المشاكل الآنية في كلية الطب، وعن كلية طب اليرموك والفوائد المرجوه من تأسيسها.

ثم توصل الى مشروع مقترح وملخص بانيا اياه على حديثه السابق وهذا المشروع هو.

يكون مجلس مؤقت مشترك للتنسيق بين (المنتج) والمستهلك) يرأسها وزير التعليم العالي.

ويتألف من

وزير الصحة،

رئيس الجامعة الاردنية،

رئيس جامعة اليرموك

مدير الخدمات الطبية الملكية

وكيل وزارة الصحة

عمداء الكليات الطبية

تمنع دراسة الطب خارج للملكة الأردنية لمدة خمس سنوات قادمة الا لمن تتوفر بهم اوفى الشروط المقبولة محليا ليتم التقييم للوضع الحالي على ان تتعهد الجامعتان بتخريج ١٠٠ - ١٢٠ طبيبا سنويا لكافة القطاعات. مع مراعاة ان.

تدرس المواد الطبية الاساسية في الجامعة الاردنية لكافة الجامعات بما فيها اليرموك/ الاردنية

تدرس المواد السريرية في مستشفيات الجامعات الاردنية ووزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية، مما يوفر الملايين من النفقات، ويحد من توسع المستشفيات المكلفة.

تتوجه دراسة الطب في اليرموك الى دراسات عليا تبدأ بتدريس طب العائلة والمجتمع في الجامعة مع مستشفيات وزارة الصحة ومراكزها الصحية.

توضع اولويات الدراسات العليا والبرامج التدريبية من قبل اللجنة، بناء على لحتياجات المملكة الاردنية الهاشمية وان تكون الدراسات العليا تحت مظلة اكاديمية مشتركة بتدريب دوري في جميع مستشفيات القطاعات الطبية في المملكة.

الدراسة في الخارج

تختصر على من يحصل معدلا لا يقل عن ادنى معدل مقبول في الجامعة الاردنية.

يكون لزاما على دارس الطب في الخارج ان يتقدم لامتحانين بمستوى العلوم الطبية الاساسية، بمستوى الترخيص الفحص القائم.

يقوم المجلس الطبي باصدار نشرة في التخصصات التي يحتاج لها الاردن سنويا.

يتقدم لامتحان الاختصاص على فترتين بعد السنة الاولى كما هو في المجلس الطبي العربي، الفحص النهائي، وتعطى به اعلى شهادة.

واجبات وزارة الصحة

ايصال الخدمات الطبية الى كل تجمع سكاني بما في ذلك الرعاية الصحية الاولية، ورعاية الامومة والطفولة، وطب العائلة كذلك تحسين الوضع الصحي عن طريق التركيز على الطب الوقائي.

تصنيف الاولويات حسب الامكانيات المتوفرة، وللتركيز على تحسين الوضع الحالي في المستشفيات وللمراكز الصحية الشاملة وغير الشاملة.

وضع الخطط الضرورية لمجابهة البطالة بين الاطباء ورفع مستواهم عن طريق التعليم الطبي المستمر بالتعاون مع الجامعة الاردنية - والخدمات الطبية الملكية ونقابة الاطباء.

التركيز على ضوابط للمهنة الفنية والخلقية وممارستها وحماية المهنة الطبية من التحديات التي تفرضها الظروف الحالية المعقدة.

• انشاء مراكز صحية شاملة لتقديم الخدمات الطبية التخصصية الاساسية في مجال الاطفال والباطنية والتوليد والجراحة والاسنان والاسعاف، والفرعية كالعيون والجلدية والعظام وامراض الانف والاذن والحنجره، على ان يتوفر في هذا المركز مختبر تشخيص متكامل وجهاز اشعة.

وستخصص هذه المراكز الشاملة للتجمعات السكانية التي يبلغ سكانها (٢٠,٠٠٠) نسمة او اكثر.

وسيلحق بكل مركز صحي شامل من ٣ - ٥ مراكز صحية بحيث يكون النظام التحويلي كما يلي.

زيادة عدد المراكز الصحية بحيث يصبح مركز صحي بطبيب مقيم لكل تجمع سكاني يبلغ عدده (٥٠٠) نسمه حسب الخطة المرفقة.

انشاء دور للتوليد ملحقة في بعض المراكز الشاملة لتوفير الرقابة الطبية اللازمة على الولادات الطبيعية بمعدل ٣ - ٦ اسرة.

الاستبدال التدريجي للمراكز الصحية المستأجرة بابنية جديدة ملائمة وفق الخطة الموضوعة.

استكمال تحسين وتأثيث المراكز الصحية الحالية.

الالغاء التدريجي للعيادات القروية واستبدالها بمراكز صحية او تطوير ما يمكن من هذه العيادات الى مراكز صحية.

توفير الكوادر اللازمة لكل هذه المراكز.

تدريب العاملين في هذه المراكز لرفع مستوى ادائهم بشكل مستمر.

د. حسن خريس

وعقب الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء على ورقة العمل التي قدمها الدكتور كامل العجلوني قائلا: ان الخدمات الصحية في الاردن قد شهدت تقدما كبيرا خلال العقدين الاخرين والمؤشرات الحيوية على ذلك تضع الاردن في مقدمة البلاد النامية في هذا المجال وعلى مسافة ليست بعيدة من الدول المتقدمة.

واشار الدكتور خريس الى ضرورة ان تكون التنمية الصحية جزءا اساسيا في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة لأن العناية الصحية وتطويرها تمثل عنصرا هاما من عناصر البناء الاساسي للبنية الاقتصادية للمجتمع مشيرا الى ان توفير الصحة للانسان يوفر عنصرا هاما قادرا على الانتاج والعطاء ويقلل من لحتمالية وقوعه ضحية للمرض والعجز الصحي الذي يشكل خسارة انتاجية ويحمل المجتمع اعباء مالية.

واوضح نقيب الاطباء ان غياب الخطة الوطنية الشاملة للخدمات الصحية افقدت التنسيق بين مختلف القطاعات التي تعنى بتقديم الخدمة الصحية حمل شكل حالة من التخطيط المستقل التي تؤدي الى زيادة في الانفاق وتدني مستوى الانتاج.

واستعرض الدكتور خريس اعداد الاطباء المسجلين لدى النقابة مشيرا الى ان الاحصاءات تدل على وجود حوالي ٨٠٠٠ الاف طالب يدرسون الطب في مختلف جامعات العالم من المتوقع تواجدهم على الساحة الاردنية خلال السنوات القادمة مؤكدا على ان عدد الاطباء العاطلين عن العمل خلال العام الحالي يصل الى حوالي ٨٠٠ طبيب في حين كانت خلال العام الماضي حوالي ٥٠٠ طبيب.

واضاف يقول لقد حذرت نقابة الاطباء من مخاطر لنتشار البطالة في الجسم الطبي واثرها على الاوضاع الاجتماعية والنفسية في المجتمع الاردني ولذلك عملت النقابة على المساهمة في حل هذه المشكلة مشيرا الى ان البطالة التي يعاني منها الجسم الطبي ليست ناتجة عن زيادة في عدد الاطباء عما تتطلبه الخدمات الصحية ولكنها ناجمة عن عدم القدرة على استيعابهم.

د. عدنان مروه

وناقش المشاركون ورقة عمل اعدها الدكتور عدنان مروة من الجامعة الاميركية في بيروت بعنوان «دراسة تعداديه» عن الاطباء الجدد في لبنان.

وتحدث المحاضر في ورقة العمل عن التطور الثقافي والاقتصادي والاجتماعي الشامل الذي حدث على مستوى العالم قائلا.

ان ايجاد بنية اساسية للنظام الصحي تقوم على الرعاية الصحية الاولية ووضع سياسات واستراتيجيات وخطط عمل قومية لا تتطلب اعادة توجيه الخدمات الصحية الوطنية فحسب بل ما يرتبط بها من القطاعات الاجتماعية.

واستعرض الدكتور مروة الوضع الصحي في لبنان والجهات التي تعنى بالخدمة الصحية واعداد الاطباء الجدد والجامعات التي تخرجوا منها.

وقال الى ان يصبح التعليم المستمر جزء من السياسة الصحية العامة لكافة القوى البشرية يمكن استحداث برامج تدريبية وتعليمية للاطباء الجدد الذين يرسبون في امتحان الكولوكيوم لاعادة تأهيلهم ومتابعة دراستهم كي يستحصلوا على مستوى معين من المعرفة والمهارات في احدى كليتي الطب الخاصتين ريثما تستكمل الجامعة الوطنية كافة طاقاتها للقيام بهذا العمل. اذ انه في الوضع الحالي يعاود المرشح حظه في الامتحان في دورة ثانية او ثالثة دون اي تعليم او تدريب او ممارسة ويعود وينجح في نفس الامتحان الذي رسب فيه عندما كان اكثر تأهيلا واستعدادا.

لهذه الاسباب جميعا حاولنا استصدار مرسوم اشتراعي يتعلق بتأسيس مجلس طبي وطني، تمشيا مع توصية فريق خبراء منظمة الصحة العالمية واتحاد الصليب الاحمر الدولي الذي اجرى دراسة حول تأهيل القطاع الصحي في شباط ١٩٨٣ وأسوة بالعديد من الدول التي تعتمد على جهاز مماثل ومن بينها الاردن الشقيق ومهمة هذا المجلس هي تحسين الخدمات الطبية في لبنان عن طريق رفع المستوى العلمي والمهني للاطباء العاملين بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات التعليمية المعنية بجميع الوسائل بما في ذلك.

وضع مواصفات التعليم الطبي المعترف به لاعداد الاطباء العامين والاختصاصيين في فروع الطب المختلفة في لبنان وخارجه ومراجعتهما دوريا للمحافظة على المستوى الطبي ومواكبة التقدم العلمي في العالم.

وضع احصاءات دقيقة عن حاجات لبنان في الحقل الطبي ووضع استراتيجية واقعية قابلة للتطور الدائم لاختيار المرشحين القابلين لدراسة الطب.

وضع اسس التدريب الطبي المستمر لضمان المستوى العلمي والمهني للاطباء

تنظيم المباراة الوطنية لاختيار تلامذة الطب وامتحان اجازة ممارسة الطب وامتحان الاختصاص ومقاييس للمعادلات.

التنسيق والتعاون مع للمجلس العربي للاختصاصات الطبية.

وضع الاسس المقبولة للقيام بالاختبارات والبحوث على جسم الانسان.

وكانت اللجنة الموسعة لدراسة القطاع الصحي المنبثقة عن مجلس الانماء والاعمار عام ١٩٧٩ قد دعت الى انشاء وحدة لتخطيط للموارد البشرية والصحية لضبط وضع مهنة الطب في لبنان، الا ان هذه التوصيات لم تترجم الى واقع بسبب الوضع الامني، السياسي والشلل الاداري.

د. عدنان بدران

وبعد ذلك تحدث الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك اثناء غداء عمل اقيم على شرف المشاركين عن التطلعات المستقبلية في التعليم الطبي العالي قائلا.

ان مشكلة تدفق الجامعيين الذين انهوا دراستهم الجامعية في الخارج تفوق متطلبات التنمية من القوى البشرية.. وقد اصبح هذا الوضع مقلق للعديد من راسمي سياسات التعليم العالي في الاردن وفي عدد من الاقطار العربية الاخرى وتنذر ببطالة للتقفين في مجتمعنا. مؤكدا خطورة هذا الوضع اذا لم تتم معالجته بفعالية وحكمة وحسن تدبير.

وقال ان الاعداد الكثيرة والمتزايدة من الطلبة الذين يودون الالتحاق في كليات الطب الموزعة في ارجاء العالم، تخلق مشكلة عددية ونوعية لان الكثير من الطلبة التحقوا في برامج طبية دون المستوى وستعرض شهاداتهم الطبية على المؤسسات الطبية في مجتمعنا العربي.

ودعا الدكتور بدران الى وضع برامج تأهيلية لاعادة تدريب وتأهيل خريجي الجامعات الاجنبية عن طريق انخراطهم في برنامج تدريبي تعليمي متكامل تقوم به الكليات الطبية الاردنية يؤهل من خلالها الخريج الى امتحان شامل حتى يبقى الاطباء على اتصال مع كل حديث في مهنة الطب.

وقال.. عندما قامت جامعة اليرموك بانشاء كلية الطب فيها كانت قد وضعت نصب اعينها الدراسات التي تمت حول الجدوى من انشاء هذه الكلية والتي تشتمل على لحتياجات الاردن من الاطباء والمهن الطبية الاخرى حتى عام ٢٠٠٠ علما بان نسبة زيادة السكان في الاردن تبلغ ٣,٨ سنويا وهي من اعلى النسب المعروفة في العالم لذلك تجد ان عدد السكان في الاردن قد يصل الى ٤ -٥ مليون نسمة مع حلول عام ٢٠٠٠

واستعرض الدكتور بدران التطورات في المجال الصحي والعيادات القروية زاد من ٤٦ مركزا عام ١٩٥٢ الى ٤٢٠ مستشفى.

ودعا الى تعاون جميع المؤسسات الطبية في الاردن لتوفير الحقل التدريبي ليشمل العلوم الطبية للساندة والصحة العامة والكليات الصحية الاخرى وبرامج التعليم الطبي المستمر وفي مختلف التخصصات كي يبقى الطبيب على معرفة باحدث ما توصلت اليه الابحاث والدراسات الطبية وانشاء الدراسات العليا في التخصصات الطبية بحيث تتوحد الدراسات العليا في مختلف التخصصات الطبية بما فيها وزارة الصحة والخدمات الطبية والقطاع الخاص لان ذلك تكاملا بين جميع المؤسسات الطبية لتحسين نوعية هذه الدراسات.

ودعا في الختام . الى التأكد من مشكلة ما يسمى ببطالة الاطباء من حيث العدد والتوزيع مشيرا الى عدم وصولنا بعد الى المستوى المطلوب من حيث معدلات عدد الاطباء وعدد الاسرة في المستشفيات بالنسبة للسكان.

د. داود حنانيا

وترأس اعمال الجلسة الثانية في الندوة الدكتور داود حنانيا مدير الخدمات الطبية الملكية ونوقش خلالها ورقة عمل بعنوان «التقييم النوعي للاطباء الجدد الاخصائيين في الاردن من اعداد الدكتور عبدالله الحياري من مدينة الحسين الطبية تحدث خلالها عن مراحل تطور الحياة الطبية في الاردن.

وعقب على ورقة العمل الدكتور غيث شبيلات رئيس لجنة الدراسات العليا في المجلس الطبي الاردني تحدث خلالها عن فترة ما بعد تأسيس المجلس الطبي الاردني مشيرا الى اهمية عقد هذا الامتحان.

وشارك في هذه الندوة عدد من الاطباء المختصين في الدول العربية الشقيقة والقطاعات الصحية الاردنية والجامعة الاردنية وجامعة اليرموك.

بعد مرور عام على تشكيلها:

كشف حساب لانجازات حكومة الرّفاعي

بمناسبة مرور عام واحد على تشكيل حكومة دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، ارتأت الدستور ان تلقي الضوء على الانجازات التي حققتها الحكومة سواء على الصعيد المحلي أو الصعيدين الاقليمي والدولي.. مركزين على القرارات التي استهدفت تنشيط عجلة الاقتصاد، والتخفيف من حدة انعكاسات الازمة الاقتصادية العالمية.. وتشجيع الصناعات المحلية.. ودعم المقاول المحلي.. واستقطاب الاستثمارات الخارجية.. والعمل على معالجة اسباب الشكوى والتذمر في بعض المرافق..

والاهتمام بجدية في معالجة موضوع الامن الغذائي.. والتركيز على دعم وتنشيط ومؤازرة القطاع الزراعي والعاملين فيه.. تقديرا لأهمية الزراعة وفاعليتها في مسيرتنا التنموية الاقتصادية..

ولقد احتل القطاع الزراعي وما يزال المرتبة الاولى من جهد واهتمامات الحكومة حيث ترجم ذلك عمليا الى ارقام وحقائق ملموسة.

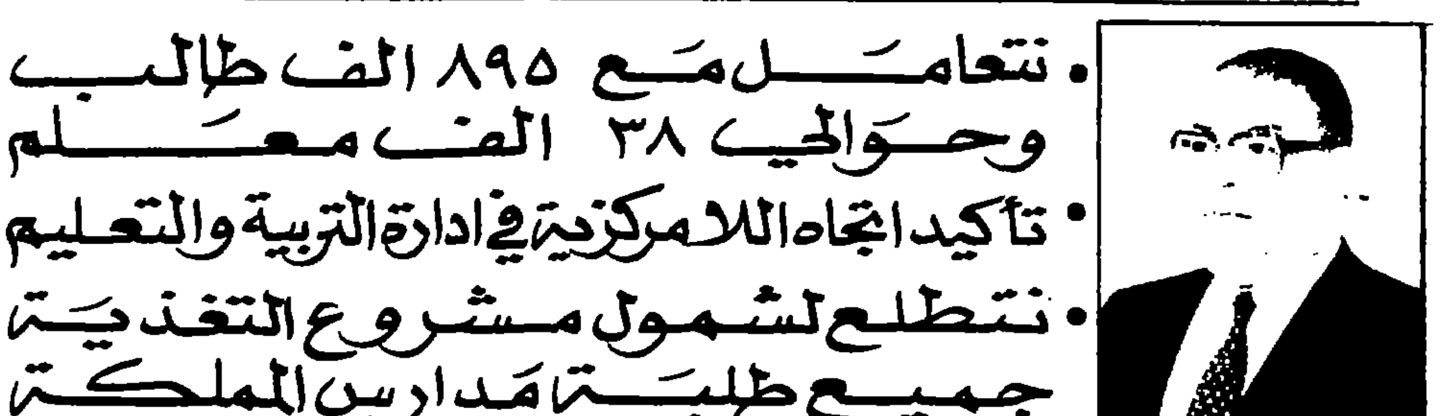
ولعل انشغال الحكومة بالقضايا المحلية رغم اهميتها وحيويتها.. لم يقعدها عن تنفيذ التوجيهات الملكية السامية في اقامة علاقات متوازنة متكافئة مع جميع الدول... والتركيز على تعزيز مسيرة التضامن العربي الاسلامي.. وكسب المزيد من الاصدقاء لصالح قضايانا العادلة..

وتوجيه الجهود كل الجهود، لخدمة الاهداف القومية العليا..

ولسنا بحاجة للتذكير بالمرتكزات الاساسية التي التزمت الحكومة بتنفيذها في اطار كتاب التكليف السامي، مشيرين كذلك الى الظروف الصعبة المعقدة التي يجتازها العالم، ومن معالمها الركود، والتراجع والتباطؤ في النمو.. ونقص الموارد وانعكاسات ذلك بشكل اكثر بروزا على الدول النامية، والأردن واحدة منها، الامر الذي يتطلب جهدا مضاعفا وعناية فائقة في رسم الخطط ودراسة واعية بعيدة عن التفاؤل المفرط او عوامل اليأس في رصد الامكانات والفرص والمجالات المتاحة، وحسن استغلالها مع مرونة في التطبيق، وجدية في التنفيذ.. وتبصرا في المتابعة.

ونحن اذ نشد على يد الحكومة، في تكريس الايجابيات وتعميقها، وتجاوز السلبيات ومعالجتها.. فإن لنرجو تحقيق المزيد من المكاسب والخطوات التي من شأنها العمل على رفعة وازدهار وطننا الحبيب.. والعيش الكريم للمواطن ثروة هذا البلد واغلى ما نملك.

عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم



• نتعامل مع ٨٩٥ الف طالب وحوالي ٣٨ الف معلم
• تأكيد اتجاه اللامركزية في ادارة التربية والتعليم
• نتطلع لشمول مشروع التغذية جميع طلبة مدارس المملكة

انجازات وزارة التربية

السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء، وزير التربية والتعليم تحدث عن انجازات الوزارة خلال العام الماضي فقال:

لقد اتسمت العقود الثلاثة الاخيرة بالتطور السريع في العديد من مجالات التربية والتعليم، الا ان ابرز ما كان في العقود التطور الكمي الكبير الذي استطاعت التربية والتعليم تحقيقه في الأردن حين استجابت لرغبة المجتمع الاردني الملحة في الاقبال الهائل على التعليم فكان ان انتشرت المدرسة الأردنية على امتداد خارطة الوطن من اقصاه الى ادناه.

وجاء عقد الثمانينات ليطور طموحات المجتمع الأردني فكان لا بد وان تستجيب وزارة التربية لهذه التطلعات ومن هنا التزمت شعار تطوير وتحسين نوعية التعليم بعد ان تحقق الطموح الكمي المنشود، لكي يمكن تلبية متطلبات الحداثة والمعاصرة وتطور المعارف المتسارع.

ولقد كانت هواجس تطوير الادارة التربوية والمناهج والكتب المدرسية وكفاءت اداء المعلم وتحديث المرافق في وجدان القائمين على امر التربية والتعليم باستمرار، فكانت المدرسة والتقويم بهدف التطوير من الفعاليات التي التزمت بها الوزارة دائما الى ان تمكنت من تحقيق انجازات لا بأس بها كان من ابرزها خلال العام القريب ما يلي:

في مجال الادارة

• العمل بنظام التنظيم الاداري الجديد رقم ١٧ لعام ١٩٨٦ الذي جاء ليؤكد اتجاه اللامركزية في ادارة التربية والتعليم حيث اختصر النظام الحلقات الادارية بين المدرسة والوزارة، كما نص على اعطاء الوزير بعض صلاحياته المنصوص عليها في التشريعات المعمول بها الى الامين العام ومساعديه والمديرين في مركز الوزارة ومديري التربية والتعليم، وتفويض الامين العام بعض صلاحياته الى مساعديه والمديرين في مركز الوزارة، وايجاد الاجهزة المتكاملة والمتناظرة في مركز الوزارة وفي مديريات التربية والتعليم للمساعدة على وضوح الاتصال وسرعته ولزيادة قدرة الوزارة على التنسيق والمتابعة، اضافة الى مشاركة مديري التربية والتعليم بشكل دوري في لجنة التربية والتعليم في الوزارة ومشاركة عدد من المعلمين من لجنة التربية في الميدان لزيادة فاعلية المشاركة في صنع القرار وفي مراحل التخطيط والتنفيذ.

ولقد كانت الغاية الاساسية التي سعت وتسعى اليها الوزارة من وراء هذه الاجراءات هي تهيئة الظروف الملائمة للمدرسة الخلية الاساسية في العملية التعليمية كي تعمل بكفاءة وقدرة مما يستدعي اتخاذ القرار عند اقرب موقع من المدرسة وهو ما تسعى الوزارة لتحقيقه من خلال النظام الجديد الذي لا يمثل اقصى طموحاتنا حيث ما زلنا نتطلع الى تطويره على نحو فريد من اللامركزية الادارية، اذ ان التعرف على المشكلات الحقيقية التي تواجه العملية التعليمية تستدعي دوام المساس المباشر بالفعاليات القائمة في الميدان. ولقد اكدت لنا الدراسات التي بنيت على امتحان القبول في المرحلة الثانوية هذه الحقيقة. حيث اتاح هذا الامتحان ومن خلال دراسة نتائجه فرص التعرف على الاوضاع الحقيقية للعملية التربوية بشكل عام، وحتى على مستوى فردي لكل مدرسة على حدة الى جانب ما افرزه هذا الامتحان من اهتمام الاهل والاسرة بالعمل الدراسي للابناء.

الاشراف التربوي والمناهج

يعتبر الاشراف التربوي واحدا من اهم فعاليات التربية والتعليم، حيث حدد المفهوم الشامل للاشراف مهام وواجبات المشرف التربوي وتمثل المناهج احدى العناصر الاساسية في العملية التعليمية ومن هنا فقد اولت الوزارة اهتماما متميزا لتطويرها.

وقد اتسعت نشاطات تطوير المناهج والكتب المدرسية، وتعمقت وصرفت جهود مكثفة للتهيئة المهنية الاولية في المرحلة الالزامية فجرى اعداد منهاج للتربية المهنية لهذه الغاية لكل صف من صفوف المرحلة الالزامية. ويجري تطبيقه حاليا على اساس تجريبي في المدارس التي جرى تجهيزها لذلك بتزويدها بالمعلم المدرب لتدريس ذلك المنهاج وبالمشاغل المهنية الاساسية اللازمة لتطبيقه.

لجان المناهج

ولمتابعة وتنشيط عمليات التطوير المختلفة وتنسيقها في مجال المناهج والكتب المدرسية وما يتعلق بها من انشطة تربوية ووسائل تعليمية مختلفة واشراف تربوي فقد تم تكوين شبكة من اللجان لمساعدة مجلس التربية والتعليم في قيادة عملية التطوير وتوسيعها لتشمل جميع جوانب العملية التربوية، وعلى رأس هذه اللجان تأتي اللجنة العامة لتطوير المناهج.

وجرى كذلك تشكيل لجان في كل دائرة تربية لتشرف على لجان مكاتب التربية التابعة للدائرة، فتستقبل تقارير لجان المكاتب وتدرسها وتفرغها، بحيث تعد تقريرا واحدا عن كل كتاب في جميع المدارس لجميع المكاتب وتقوم لجنة الدائرة بارسال هذه التقارير مع ملاحظاتها الى مديرية المناهج والوسائل التعليمية في وزارة التربية والتعليم، فتقوم لجنة التطوير المتخصصة في البحث بدراسة هذه التقارير وتفريغها في تقرير واحد عن كل منهاج وكتاب. وتقدم تلك التقارير الى اللجنة العامة لتطوير المناهج. وبهذا تنظر هذه اللجنة العامة في تقرير عن كل منهاج وكل كتاب فتدرسه وتوجه اللجان المتخصصة للافادة مما جاء فيه لتطوير ذلك المنهاج والكتاب المتعلق به.

التوسعات المدرسية

وفي مجال التوسعات المدرسية بلغ عدد الطلبة في عام ١٩٨٥/١٩٨٤ ما مجموعه ٨٦٣ الفا و٨٩٢ طالبا وطالبة في حين بلغ في عام ١٩٨٦/١٩٨٥ ما مجموعه ٨٩٤ الفا و٦٩٥ طالبا وطالبة اي بنسبة زيادة بلغت ٣,٥٦٪.

اما المعلمون فقد كان عددهم في عام ١٩٨٥/١٩٨٤ ما مجموعه ٣٤ الفا و١١٩ معلما ومعلمة في حين بلغ في عام ١٩٨٦/١٩٨٥ ما مجموعه ٣٧ الفا و٥١٦ معلما ومعلمة بنسبة زيادة بلغت ٩,٩٥٪

وبلغ عدد المدارس في عام ١٩٨٥/١٩٨٤ ما مجموعة ٣٠٦٥ مدرسة لمختلف المراحل في حين بلغ في عام ١٩٨٦/١٩٨٥ ما مجموعه ٣٢٠٥ مدارس اي بنسبة زيادة بلغت ٤,٥٦٪

اما الشعب المدرسية فقد كانت في عام ١٩٨٥/١٩٨٤ ما مجموعه ٣٦ الفا و٧٧٣ شعبة مدرسية في حين بلغ في العام الدراسي ١٩٨٦/١٩٨٥ ما مجموعه ٣٨ الف و٥٨١ شعبة اي بنسبة بلغت ٦,٧٥٪.

التغذية المدرسية

ومن الانجازات المهمة ايضا مشروع التغذية المدرسية الذي تديره وتشرف عليه وزارة التربية والتعليم من خلال قسم التغذية المدرسية وبالتعاون مع مديريات التربية والتعليم والهيئات التعليمية في المدارس المستفيدة من المشروع الذي يهدف الى ما يلي:

• تحسين الفعاليات التربوية ورفع مستوى تحصيل الطلبة من خلال تحسين مستواهم الصحي وتوفير فرص افضل لنموهم الجسمي والاجتماعي.

• موازنة المشروع جزء من موازنة وزارة التربية والتعليم ويقدم المواد الغذائية برنامج الاغذية العالمي وذلك بموجب اتفاقية معقودة مع الحكومة الأردنية في اذار عام ١٩٨٥. كما ان منظمة اليونيسيف تدعم المشروع بالادوات اللازمة والتي تسهل عمل المشروع.

ويقدم المشروع الخدمات التالية:

• وجبة غذائية خفيفة للطلبة في المدارس المستفيدة من المشروع وعددها ٥٤٦ مدرسة ويبلغ عدد الطلبة الذين يستفيدون من المشروع حوالي ٨٠ الف طالب وطالبة.

التثقيف الغذائي

• تقوم اقسام التغذية بالاضافة الى الاشراف على عمليات تقديم الوجبات الخفيفة بالتثقيف الغذائي من خلال المحاضرات وعرض الافلام المتعلقة بالمعلومات والعادات والاتجاهات الغذائية والوسائل التوضيحية والنشرات والملصقات.

وتتطلع الى توسيع مشروع التغذية ليشمل جميع طلبة المدارس في المملكة ليس من منطلق الحاجة وانما من منطلقات صحية وتربوية واجتماعية وتطوير مواد تثقيفية مطبوعة ومصورة وصوتية في المجالين الغذائي والتربية الغذائية للطلبة وذويهم.

الارشاد التربوي

اما في مجال الارشاد والتوجيه المهني فان اهم مهماته:

• الزيارات الميدانية لمتابعة ورش العمل التدريبية واعمال المرشدين في اربد وعمان.

• عقد اجتماع لمرشدي ومرشدات معان لبحث قطاعات العمل المختلفة والصعوبات التي تواجههم.

• بالتعاون مع مشرفي الارشاد التربوي تم تقييم لأعمال المرشدين وللمرشدات في نهاية العام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ ومن ثم تقييم برنامج ارشاد مهني بالتعاون مع مشرفي الارشاد التربوي في كل من عمان والزرقاء طبق بصورة تجريبية في ٩ مدارس للذكور والاناث وبعد تقييمه جرى تعميمه في مدارس اخرى.

• بالتنسيق مع مديرية التأهيل التربوي في الوزارة عقدت دورة لمدة اسبوع في التوجيه والارشاد التربوي لحوالي ١٠٣ من حملة بكالوريوس علم النفس.

• بالتنسيق مع مديريتي التخطيط وشؤون الموظفين في الوزارة تم التوسع في مراكز الارشاد التربوي في جميع مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية، حيث عين ٦٥ مرشدا ومرشدة فاصبح عدد المرشدين والمرشدات في المملكة حوالي ٢٦٤ بعد ان كان في السنة السابقة حوالي ٢٠٠ مرشد ومرشدة.

• التنسيق مع مديرية التخطيط في الوزارة ومديريات التربية والتعليم لاستحداث مراكز ارشاد تربوية جديدة للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦، ذلك حسب اسس متفق عليها.

• البدء في تنفيذ اولى مراحل انشاء مركز الارشاد المهني تم وضع خطة عمل لهذا المركز وموازنة خاصة ويجري الان العمل على اختيار المكان المناسب وشراء الاجهزة اللازمة لهذا المركز.

ونتطلع الى تعميم انشاء مراكز للارشاد المهني للطلبة في محافظات المملكة والتنسيق مع الجامعات الأردنية لتزويد القسم بالاختبارات والمقاييس النفسية لتقديم خدمات التوجيه والارشاد لا سيما التوجيه المهني، على اسس علمية.

كما يتطلع القسم للحصول على دورات تدريبية في مجال التوجيه والارشاد بعامة والارشاد المهني بخاصة للعاملين في مجال الارشاد التربوي في احدى الدول المتقدمة في هذا المجال لتحسين كفاءة المرشدين ورفع مستوى ادائهم.

الصحة المدرسية

وفي مجال الصحة المدرسية تم:

• فحص حوالي ٩٠٪ من الطلبة المقرر فحصهم وهم من طلبة الصفين الاول الابتدائي والاول الاعدادي في باب الصحة العامة.

• فحص وعلاج حوالي عشرين الف حالة مرض اسنان لنفس الطلبة.

• الكشف على جميع المدارس للزورة في جميع انحاء المملكة من حيث توفر الشروط الصحية وتم اعداد التقارير الخاصة بالنواقص ليتم متابعتها في مديريات التربية والتعليم المعنية.

نتابع في حلقة قادمة نشر التطلعات والخطط المستقبلية لوزارة التربية.

د. حازم نسيبة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء

• بتوجيهات الحسين.. القضية الفلسطينية الشغل الشاغل للحكومة
• موقف الاردن القومي ينطلق من ايمانه بالمصير العربي
• اولوية قصوى لمشاريع الامن الغذائي.. والصناعة الوطنية

وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء

الدكتور حازم نسيبة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء في عرضه وتقييمه لانجازات الحكومة يقول:

بحلول هذا اليوم تكون حكومة دولة السيد زيد الرفاعي قد اتمت العام الاول من تحملها المسئولية التي عهد بها اليها جلالة الملك القائد الحسين المعظم حفظه الله وفي ظروف عصيبة بالغة الدقة بسبب الاوضاع الدولية والاقليمية والعربية التي كانت وما زالت تلف المنطقة باسرها سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

عندما صدر التكليف الملكي السامي لدولة السيد زيد الرفاعي بتشكيل الحكومة الحالية قبل عام كان الجميع يدركون جسامة المسؤولية والتبعات الملقاة على عاتقها وعلى جميع الاصعدة. فالعالم العربي يجتاز مرحلة من اخطر المراحل التي واجهته في تاريخه المعاصر بل على امتداد تاريخه الطويل. وكان يتوجب على الحكومة ان تعمل وتعمل باقصى طاقاتها وعلى صعيدين رئيسيين:

القائد الموجه

اولا: الصعيد السياسي، العربي والخارجي ومحورهما قضية فلسطين واعادة اللحمة الى العمل العربي المشترك باعتباره الركيزة التي لا يمكن للامة العربية ان تحقق اي انجاز في غيابها. وقد تم ذلك كله بقيادة وتوجيهات جلالة الملك الحسين المباشرة.

ثانيا: السياسة الخارجية: وقد قام جلالة الملك الحسين بنفسه بقيادة جهد الحكومة الخارجي سواء على الصعيد الدولي في الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية وغيرها او بزيارات عديدة متواصلة على الصعيد الثنائي مع مختلف دول العالم. ولا احسب ان احدا يشك بأن هذا الجهد الجبار قد تكلل بنجاح منقطع النظير في كسب اكبر عدد ممكن من الاصدقاء وتقليص الاعداء او المحايدين في الشرق والغرب على السواء، وفي الدول الاسلامية ودول العالم الثالث في مقارعة جهود دبلوماسية كثيفة مضادة قام بها اعداء هذه الامة وفي مقدمتهم الصهيونية الاخطبوط.

الوضع العربي

اما على الصعيد العربي فلقد كان منطلق الحكومة ومرتكزها الذي لا تحيد عنه بتوجيهات جلالة القائد الاعلى الحسين هو العمل الكثيف والدؤوب لمقاومة واقع التمحور والمحاور التي اصبحت - ويا للأسى - صفة ملازمة للاوضاع العربية. واذا ظلت هنالك محاور لأي سبب من الاسباب فان الأردن لن يكون فيها طرفا لانها طعنة نجلاء في وحدة هذه الأمة وفي منعتها وفي الحفاظ على ترابها الوطني والقومي المقدس من المحيط الى الخليج.

سياسة متزنة

لقد فوتت هذه السياسة الحكيمة المتزنة على اعداء هذه الأمة توسيع الشرخ القائم في صفوفها. فتأييد الأردن الكامل للعراق بكافة الوسائل المتاحة لديه هو واجب قومي للحفاظ على الوطن العربي كله وليس للحفاظ على العراق المجاهد وحده، علما بأن سلامة العراق وشعبها ونحن منهم وهم منا هي سلامة عمود من الاعمدة الاساسية لبقاء هذه الامة عربية اسلامية والعرب معدن الاسلام.

شقيق للجميع

ولكن تأييد العراق المطلق في دفاعه عن أرضه وشعبه وشرف امته لم يكن يعني مجافاة سوريا الشقيقة التي تشكل بدورها عمودا فقريا اساسيا موازيا لبقاء هذه الامة في وجه العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان والتهديدات بعدوان جديد على سوريا وغير سوريا. ومن نفس هذا المنطلق العربي المجرد عزز الأردن علاقات الاخوة والتعاون واللحمة في شتى الميادين مع جمهورية مصر العربية التي تشكل قلب هذا العالم العربي لتعود الى اداء دورها القيادي والقاء وزنها الاستراتيجي الكبير في مقارعة اعداء امتنا والذي انكفأ - ولو الى حين - نتيجة اتفاقيات كامب ديفيد للمأساة التي حدثت من هذا الدور التاريخي واصبح لزاما على جميع العرب ابطال نتائجها تحريجيا بالتعاون الايجابي وليس بالقطيعة الانفعالية التي لا جدوى منها ويجب ان نذكر بأن مصر التاريخ العريق وان اسرائيل تعرف ذلك وتهيء نفسها للعدوان عليها مثلما تهيء للعدوان على غيرها عندما تدرك ان الميزان الاستراتيجي اخذ يتحول في غير صالحها في زمن طال او قصر.

السعودية والخليج

وقد توطدت العلاقات الى ابعد الحدود مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج الشقيقة، مثلما توطدت مع السودان ودول المغرب العربي بغض النظر عن نظم الحكم فيها او توجهاتها، او مبادئها الاقتصادية والاجتماعية. فالأردن ايد ويؤيد السودان لانه بلد عربي شقيق، ولا شأن للأردن بأي نظام او توجه يقوم فيه لانه من شؤونه الداخلية والذي يهم الأردن وكما ركز ولأول مرة زعيم عربي كبير هو جلالة الملك الحسين على وجوب الحفاظ على وحدة اراضي السودان الشقيق أرضا وشعبا للحيلولة دون ما يحاك من مؤامرات لفصل جنوبه عن شماله الذي ان وقع لا سمح الله ستكون له اوخم العواقب واخطرها على وادي النيل كله وعلى القارة الافريقية بأسرها.

التوجه القومي

وهناك خلافات بين دول المغرب ومع ذلك فان توجه الأردن القومي لا يجد تعارضا بين صداقة حميمة مع الجزائر وصداقة حميمة مع المغرب او تونس ويؤيد ليبيا رغم كل الخلافات الحادة معها اذا تعرضت لعدو خارجي. اليس هذا هو ما يؤمن به كل مواطن عربي مخلص مجرد في اخلاصه وفي عروبته وفي اسلامه؟

كثيرون من المبعوثين والمراقبين والصحفيين كانوا يتساءلون، كيف يستطيع الأردن الجمع بين المتناقضات التي تبدو في نظرهم غير مفهومة. فالحسين يكون يوما في بغداد ويوما ثانيا في دمشق ويوما ثالثا في الرياض ورابعا في الخليج وخامسا في تونس او الجزائر او المغرب ما بين كثير من هذه الدول من توترات وتناقضات.

وكان الجواب ان هذا الموقف هو الموقف الطبيعي المنبثق عن ايمان الأردن بالمصير العربي الواحد، وان اي موقف اخر هو ما يجب ان يدعو الى التساؤل والاستغراب. فما دام التوجه سليما فان ترجمته على أرض الواقع هي سليمة ايضا. ولو انتهجت كل دولة عربية شقيقة هذا الموقف لعادت وحدة امتنا ومنعتها وقوتها ولاحترامها في العالم.

قضية فلسطين .. والقمة

اما السعي من اجل فلسطين وقضيتها المقدسة فقد كان متواصلا وشاقا مضنيا نظرا لتشعبها والتراكمات الرهيبة الهائلة التي المت بها والعوامل العديدة التي تؤثر في صنع أي قرار بشأنها والحقيقة التي تستخلص من الجهود المضنية التي بذلت خلال عام كامل من العمل المتواصل من اجلها هو ان العمل الاردني الفلسطيني من اجل انقاذها وان كان يشكل القاعدة والمرتكز الاساسي والتلاحم العضوي لاي عمل جديد في سبيلها فيجب ان يكون مدعوما دعما حقيقيا وفعالا ومجمعا عليه في بعده واطاره القومي والدولي. فالصهيونية قوة عالمية عاتية ويجب ان تقابل بقولة عربية اسلامية عالمية توازيها. وليس هذا بعيد المنال اذا خلصت النيات وتوقفت المعارك الجانبية التي تشتعل في معظم ارجاء وطننا العربي الكبير. ومن هذا المنطلق ايد الاردن وسيظل يؤيد دون قيد او شرط عقد مؤتمر القمة العربي الذي طال تأجيله وتعطلت فعاليته بسبب غياب الاجماع.

ومع ان السياسة العربية والخارجية قد استأثرت بجهود كبيرة من وقت دولة السيد زيد الرفاعي وحكومته فان اطالة ساعات العمل يوميا وعلى امتداد عام كامل عوض تعويضا كبيرا عن الوقت والجهد اللذين بذلا في الشؤون العربية والهموم الفلسطينية والساحة الدولية.

فلقد ظلت الحكومة تعمل ليل نهار لمعالجة القضايا الداخلية الملحة وفي مقدمتها الاوضاع الاقتصادية العصيبة والتي بدت شبه مستعصية عندما تولت هذه الحكومة زمام المسئولية.

موازنة عملية

كان اول عمل قامت به هو تأمين موازنة عملية تتناسب وحجم طموحات الشعب الاردني في مختلف المجالات المدنية والعسكرية مع ضبط صارم للنفقات غير الضرورية او التي يمكن تأجيلها. كانت اولويتها الاولى وفي غياب النقص الكبير في مساعدات الدعم العربي لدول المواجهة - باستثناء الدعم السعودي الذي لم يتراجع - هو البحث عن مصادر بديلة، داخلية وخارجية لادامة عمل الدولة التي يعتمد على انفاقها نصف سكان المملكة تقريبا. يضاف الى ذلك نقص تحويلات المغتربين والدخل السياحي واحجام المواطنين عن الانفاق لاسباب سيكولوجية نابعة عن الاوضاع المشتعلة في الشرق الاوسط واستمرارية الحرب العراقية الايرانية واخيرا وليس اخرا التدهور الكبير في عائدات الدول المنتجة للنفط والتي نقلت ما يزيد على ستين مليار دولار من منطقتنا العربية الى الدول الصناعية الغنية اصلا.

ان عامي ١٩٨٤ - ١٩٨٦ هما فترة عصيبة لم يسبق لها مثيل وخاصة بعد الطفرة الكبرى التي وقعت في عقد السبعينات واوائل الثمانينات والسيل الكفيلة بالتكيف مع الاوضاع الجديدة، والتي ارهقت المنطقة باسرها بدرجة لا تقل عن ارهاقها للاردن.

اهم المنجزات

وبعد فسأحاول بايجاز شديد سرد ما اعتبره اهم منجزات حكومة دولة السيد زيد الرفاعي خلال العام الذي مر على تسلمها المسؤولية على الصعيد الداخلي املا ان يتاح لزملائي الوزراء المختصين الاسهاب في انجازاتهم لأنهم اقدر مني على ذلك، وفيما يلي الانجازات:

• اقيمت قبل تولي هذه الحكومة مسؤولياتها، مشروعات صناعية ومشاريع كبرى على امتداد العقد المنصرم لم يحالف معظمها التوفيق، اما لسوء في التخطيط او اخطاء في التنفيذ او للمتغيرات التي حلت بالاقتصاد الاقليمي والعالمي بسبب الركود الاقتصادي العالمي، فكان هم الحكومة الاول والذي خصصت له من وقتها وجهدها الكثير الكثير هو «ايقاف النزيف» الذي كاد يعصف بهذه المشاريع ويلتهمها. فشركات عليها التزامات تبلغ مئات الملايين من الدنانير والفوائد التي تتراكم عليها، وهل تتركها الحكومة في مهب الريح لتواجه مصيرها؟ بالطبع لم تفعل الحكومة ذلك بل اتخذت الاجراءات لوقف النزيف وايقاف التدهور واعطاء الفرصة لتلك المشاريع الكبرى لتقف مع الايام على اقدامها وترفد الاقتصاد الوطني بعطاء كبير.

د. سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية



انجاز ٣٥ قانونا من اصل ٤٠٠ قانون مؤقت
قانون انتخابات النواب.. انجاز حضاري نعتز به
التعاون البناء بين السلطتين يكرس ممارسة الديمقراطية






حكومة الرفاعي تصدر ٣٠٠٠ قرار و ٤٣ بلاغا رسميا

انباء سارة سيسمعها المواطن قريبا عن الصخر الزيتي

الأمن والاستقرار

نجحت الحكومة في تعزيز الأمن والاستقرار وتوطيدهما بشكل فعال والذي لا يمكن لأي شعب ان يحقق شيئا في غيابهما. ومما يزيد من اهمية الانجاز ان المنطقة المحيطة بالأردن تعصف بها عوامل عدم الاستقرار الأمر الذي جعل الأردن وبفضل وعي مواطنيه واحة امن واستقرار ومركز استقطاب للعديد من المؤتمرات العربية والاقليمية والدولية وشعار الأمن العام هو ان كل مواطن خفير مما يعزز الأمن والاستقرار المنشود.

• توفير لاحتياجات القوات المسلحة الجيش، بما امكن من اسلحة حديثة متطورة نذكر منها مشتريات الاسلحة من بريطانيا وفرنسا واسبانيا والاتحاد السوفييتي وغيرها ولئن نجحت قوى الضغط الصهيونية في ايقاف صفقة اسلحة ضخمة كان الاردن يعتزم شراءها من الولايات المتحدة فان الاردن وكما اعلن جلالة القائد الاعلى مرارا وتكرارا عازم العقد على توفير ما يحتاج اليه من سلاح متطور من أي مصدر كان.

الأمن الغذائي

• اعطت الحكومة اولوية قصوى لتحقيق الأمن الغذائي الى اقصى حد ممكن. ولم يقتصر ذلك على التطوير الكامل للاغوار بل ان الحكومة اجرت وسوف تؤجر الاراضي الاميرية المعطلة، والتي تتوفر فيها المياه للشركات والمؤسسات والأفراد القادرين على استغلالها لانتاج القمح والاعلاف وتربية الثروة الحيوانية والالبان. وتبلغ مساحة ما لجر وما سيؤجر حوالي ربع مليون دونم ترتفع كلما اتسعت دائرة الاراضي مسحها للإراضي النافعة، وسلطة المياه تاكدها من وجود مخزون المياه في تلك الأراضي.

دعم الصناعات الوطنية

• وضعت الحكومة نصب عينيها حماية الصناعات المحلية القائمة واعطاء الحوافز المجزية لاقامة صناعات كثيرة اخرى. فلا يجوز ان يظل الأردن بلدا مستهلكا للمنتوجات الأجنبية بل يجب ان يصبح بلدا منتجا معتمدا على نفسه ما امكنه ذلك.

رؤوس الأموال

• قررت الحكومة فتح باب الاستثمارات لرؤوس الأموال العربية على مصراعيه وعلى قدم المساواة مع للستثمرين الأردنيين وهو اول تطبيق عملي لميثاق الوحدة الاقتصادية الذي وقع قبل ربع قرن ولم ينفذ. كما انها عملت على انشاء شركات مشتركة مع العديد من الدول العربية الشقيقة لان الوحدة الاقتصادية هي المدخل الصحيح لوحدة هذه الأمة.

دعم المقاول المحلي

• وضعت الحكومة الانظمة والتعليمات لحماية قطاع الانشاءات والمقاولين تشجيعا له وتشغيلا للأيدي العاملة ولا تمنح للشركات الأجنبية الا المهام التي لا يستطيع القطاع الاردني انجازه وحده.

تقسيمات ادارية

• انجزت الحكومة التقسيمات الادارية لرفع مستوى التنمية والخدمات لكافة ارجاء المملكة والحد من المركزية المعوقة التي كانت تصب جميعها في عمان العاصمة.

المقاسم العشائرية

• قررت الحكومة توزيع المقاسم العشائرية (الأراضي) لاصحابها حتى يتمكنوا من استغلالها وتنميتها وتطويرها. وقد عهد بهذه المهمة الى لجنة وزارية عليا تقوم الان بالاعداد لتنفيذ هذا القرار.

قانون الانتخاب

• ووضعت الحكومة قانون انتخابات جديد يأخذ في الاعتبار الاحداث والمستجدات التي طرأت على الساحة الاردنية منذ صدور قانون الانتخاب لعام ١٩٦٠ وقد اقر مجلس النواب مشروع القانون هذا ثم ينظر فيه مجلس الاعيان بهدف اقراره ليصبح ساري المفعول عندما تنتهي مدة خدمة مجلس الأمة الحالي. وسيتضاعف عدد النواب والاعيان استجابة لتضاعف السكان خلال ربع القرن الماضي.

البترول

• ضاعفت الحكومة من جهودها المكثفة في التنقيب عن النفط وهنالك تقارير علمية جديدة تشير بأن الآمال مشجعة في ايجاد البترول وفي مواقع عديدة محددة قد ارتفعت اضعافا مضاعفة

الصخر الزيتي

• تمضي الحكومة قدما ببرنامج استغلال الصخر الزيتي بالتعاون الفني مع الصين الشعبية والمانيا. ولسوف يسمع المواطنون اخبارا سارة في هذا الشان في المستقبل القريب. ومما يزيد من اهمية هذا الاستغلال وبوسائل غير مكلفة هو وجود مادة الكبريت فيه، وهي مادة اساسية تحتاجها صناعة الاسمدة الكيماوية الكبيرة.

تسهيلات

• وضعت الحكومة اجراءات كثيرة لتسهيل عبور المواطنين عبر الجسور دون التفريط بالقيود التي تحول دون هجرة اهلنا من الضفة الغربية والقطاع بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية فيها والتعسف الذي يعاني منه اهلنا تحت الاحتلال.

وفاء بالعهد

لقد ذكرت في عجالة بعض ما انجزته الحكومة في عامها الاول وما ذكرته هو قليل من كثير لان الوزراء الزملاء المختصين يستطيعون سردها بدقة واسهاب فلم اتحدث عن التوسع في تطبيق الضمان الاجتماعي ولا عن التأمين الصحي ولا عن مشاريع المياه ولا عن المخططات البعيدة المدى في حقول التعليم بمختلف مراحله بحيث تحقق قفزة نوعية في تنمية الانسان الاردني الذي هو اغلى ما نملك.

وأود ان اختم هذا الحديث بالتاكيد على ان حكومة دولة السيد زيد الرفاعي قد اوفت وفاء تاما بالعهد الذي قطعته على نفسها بأن لا تصدر قانونا مؤقتا واحدا. بل استطيع الجزم بان كل مشروع قانون لم يصبح قانونا الا بالمشاركة الكاملة الفعالة لمجلس الأمة بحيث يمكن القول بان أي انجاز قامت به الحكومة كان جهدا مشتركا بينها وبين السلطة التشريعية.

وستواصل حكومة دولة السيد زيد الرفاعي القيام بالمسئوليات التي حملها اياه قائد مسيرتنا الحسين المعظم حتى تكون اهلا لثقته وثقة المواطنين. اعاننا الله على اداء الرسالة والله ولي التوفيق.

وزارة الدولة للشؤون البرلمانية

الدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية في معرض تقييمه لانجازات الحكومة في مجال الشؤون البرلمانية والتعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية يقول:

ان تشكيل الحكومة الحالية تضمن ضمن الحقائب الوزارية استحداث منصب وزير الدولة للشؤون البرلمانية وهي وزارة جديدة لم تكن سابقا في الوزارات، فلقد اعتبرت هذه الوزارة ذات اهمية مميزة، لما لها من علاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. وانني بكل اعتزاز وسعادة تلقيت هذا التشريف باستلامي هذا المنصب، واعطيته من جهدي وخبرتي البرلمانية الطويلة ما استطعت في انجاح المهمة التي تتطلبها هذه الحقبة لتبقى ثابتة في المستقبل تسير عليها الحكومات المتتالية.

> **٣٠٠٠ قرار**
>
> اصدرت حكومة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء
>
> خلال مدة عملها في عام واحد (٣٠٠٠) قرار و ٤٣ بلاغا رسميا.

ولقد واجهت هذه الوزارة منذ توليت مسؤوليتها مهام جسيمة حيث كان على السلطة التنفيذية ان ترسل الى مجلس الأمة ما يزيد على ٤٠٠ قانون مؤقت، تراكمت وتكدست في العشر سنوات الماضية اثناء غياب السلطة التشريعية عن ممارسة عملها. وبموجب احكام الدستور توجب على مجلس الأمة ان ينظر في هذه القوانين المؤقتة، وفي مشاريع القوانين دراسة وتصديقا.

ولقد قام المجلس بشقيه النواب والاعيان بجهود كبيرة وقدم اراء قيمة ومناقشات طويلة، حيث انجز ما يزيد على ٣٥٠ قانونا وساعد في ذلك تحديد الدورات العادية والدورات الاستثنائية. بحيث بقي مجلس الأمة في دوام مستمر منذ اعادة الحياة البرلمانية.

مفخرة كبرى

وانه لمفخرة نسجلها بكل الاعتزاز والتقدير للسلطتين التشريعية والتنفيذية في تعاونهما النموذجي، وللروح الديمقراطية التي سادت الحوارات المتصلة التي اسفرت عن هذه الانجازات التي استهدفت الصالح العام خدمة للوطن ولابنائه الاوفياء.

لا بد لي ان اسجل كعضو في مجلس النواب اصلا وكوزير لهذه الحقيبة بالشكر والتقدير لجميع اعضاء مجلس الأمة للتعاون المشترك والدعم المتبادل الذي تحقق واياي في هذا المجال، مما سهل المهمة على هذه الحقيبة الوزارية، واظهر ضرورة استمرارها وبقائها للحكومات المستقبلية.

ولم يكن ذلك ليتحقق لولا الروح الايجابية والنظرة بعيدة المدى لتحقيق المصلحة العامة المشتركة التي تبناها كل عين ونائب في مجلس الأمة.

من هنا لا يسعني وانا انظر الى سنة قضيتها ساعات طوال، مع اخوة احباء وزملاء افاضل الا ان اتقدم بوافر الشكر وجزيل الامتنان لكل عضو في المجلس على ما لاقيته من دعم لانجاح مهمتي والمصادقة على القوانين.

الربط بين السلطتين

ولقد اعتبرت منذ ان توليت هذه المسؤولية ان من اولى واهم مهماتي، ان انقل آراء الاخوة اعضاء مجلس الأمة بكل امانة واخلاص الى السلطة التنفيذية حول كافة الامور التشريعية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كانوا يثيرونها معي، ويتساءلون عنها ويطلبون الاراء حولها.

كما كنت اعتبر انني مسؤول ايضا عن توضيح كل ما يلزم من مهمات السلطة التنفيذية واعمالها اليومية الى السلطة التشريعية.

وارجو ان اشيد بالجهود المميزة التي بذلها كل من دولة رئيس مجلس الاعيان ومعالي رئيس مجلس النواب في انجاح كل ما سبق.

٣ انجازات

ومن الانجازات المهمة التي تحققت: تقديم للموازنة في موعدها الدستوري والطريقة المميزة التي نوقشت فيها هذه الموازنة في اللجان المختصة ومع كافة المسؤولين وبدون استثناء.

تقرير الديوان

وكذلك انجاح ومناقشة تقرير ديوان المحاسبة الذي حاز على اعجاب الجميع بطريقة دراسته ومناقشته تفصيليا وجهود اللجنة المالية في هذا المجال.

قانون الانتخاب

واخيرا وليس اخرا توج المجلس باكورة اعماله الشهر الماضي، باقراره قانون الانتخاب لمجلس النواب الذي استغرقت دراسته اربعة اشهر متكاملة في اللجنة القانونية ومن قبل معظم اعضاء المجلس الذين كانوا يحضرون مع اللجنة، يناقشون ويحاورون ويعدلون كل ما يدور في خلدهم ويعتقدون بأنه للمصلحة العامة، الى ان خرج هذا القانون الحضاري المتقدم بصورته النهائية التي اقرها مجلس النواب.

انظمة وتعليمات

وبعد مرور مشروع قانون الانتخاب بمراحله الدستورية ستباشر السلطة التنفيذية في الاعداد لما نص عليه هذا القانون من اعداد الانظمة والتعليمات المنصوص عليها في هذا القانون، وتحضير جداول الانتخاب والبطاقة الانتخابية ودفاتر الاحوال المدنية لمن لم يحصل عليها بعد، وتعيين الدوائر الانتخابية وغيرها.. حيث ينتظر ان يستغرق اعداد ذلك وقتا كافيا.

واكد الدكتور جودة: لنه ما كان للانجازات التي تحققت على طريق المسيرة الدستورية لولا توجيه ورعاية جلالة الملك الحسين الذي اشار في خطاب العرش السامي الى وضع قانون جديد للانتخاب.

وقد استجاب مجلس الأمة لهذا التوجيه الملكي في رده على خطاب العرش السامي.

د. عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات

قانون الوعظ والارشاد من انجازاتنا الهامة

تنفيذ عدد من مشاريع الوقف في الضفتين

تحديث قانون الاوقاف.. ومشروع جديد للزكاة

انجازات الاوقاف

سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في معرض حديثه عن انجازات الوزارة منذ تشكيل الحكومة وحتى الان يقول:

ان وزارة الاوقاف جزء من الحكومة لا تنفصل في انجازاتها لعام ١٩٨٥-١٩٨٦ في السنة الوزارية التي مرت على وزارة دولة السيد زيد الرفاعي، ولكنها مع ذلك قامت بانجازات متعددة في مجال عملها الخاص تعد في رأيي انجازات متواضعة امام الطموحات التي نأمل تحقيقها في وزارة الاوقاف، وذلك من خلال وضع سياسة ثابتة لاعمال الوزارة في مجالات الوعظ والارشاد والتدريس والتعليم والمراكز واعمار الوقف واستثمار اراضيه وللمساجد وبناء المساجد ولجان للمساجد وصندوق الزكاة وشئون الحج.

ومن اهم الانجازات التي قامت بها وزارة الاوقاف وتحقق بعد مرور عام على الوزارة:

• تنظيم شؤون الوعظ والارشاد والخطابة والتدريس وذلك باصدار قانون الوعظ والارشاد رقم ٧ لعام ١٩٨٦، وقد نص على كيفية التنظيم، وعلى تكوين مجلس اعلى للوعظ يضع سياسة عامة له، وسيصدر المجلس قريبا هذه السياسة وتعليمات الوعظ.

• تنظيم شؤون الافتاء بنظام اداري صدر ونص على تعيين مجلس للافتاء، برأسه قاضي القضاة ومفتي عام للمملكة يرتبطان مباشرة بوزير الاوقاف.

• انشاء مركز لتأهيل الوعاظ والدارسين في وزارة الاوقاف، ونص على اعطاء علاوات لكل من يجتاز الدورات الثلاث بمعدل ستة دنانير علاوة لكل دورة للمناهج فيها.

مساجد ضخمة

- تم انشاء عشرة مساجد في المملكة، وشرع في انشاء مساجد اخرى منها ثلاثة مساجد ضخمة في العاصمة، تشتمل على مراكز اسلامية ودور للقران الكريم ومأوى للطلبة الوافدين ومبنى للتعليم الشرعي ومكتبات.

- انجزت الوزارة المرحلة الثانية من مبنى مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين وملحقاته وشرعت في اعداد التصاميم والمخططات لزخرفة المسجد وتاثيثه وتنويره وتأثيث قاعة المحاضرات والمقصورة الملكية والمكتبة وتجهيز المكاتب وقاعة التصوير التلفازي ومصلى النساء وحديقته، ونأمل ان نباشر بتنفيذ ذلك بعد ثلاثة اشهر.

- استحدثت الوزارة مديريتين جديدتين: هي مديرة العلاقات العامة ومديرية التوثيق وتقنيات الدعوة.

شؤون الضفة

• عملت على تنظيم شؤون الوقف في الضفة الغربية وشؤون للدارس والكليات الاسلامية ودار الايتام في القدس، وعملت على تكثيف الوجود العربي - الاسلامي في داخل الحرم القدسي الشريف وذلك بنقل قسم الذكور من كلية اصول الدين والدعوة من بيت حنينا الى مكان المتحف الاسلامي، ونقل المتحف الاسلامي الى تسوية المسجد الاقصى (المسمى ظلما باصطبلات سليمان) وجعل تدريس. عدد من المواد في داخل المسجد الاقصى وقبة الصخرة لطلبة كلية اصول الدين وكلية العلوم الاسلامية، وشغلت الغرف الخالية بجمعية الدعوة الاسلامية ودور القرآن والحديث.

• قامت الوزارة باتمام تنفيذ عدد من مشروعات الوقف في الضفتين الشرقية والغربية وقامت بالبدء بمشروعات جديدة لاستغلال اراضي الوقف.

المناسبات الاسلامية

• تولت الوزارة تنفيذ قرارات اللجنة الوطنية للاحتفالات بالمناسبات الاسلامية، بالاحتفال بالاسراء والمعراج والمولد النبوي واقامة الاسواق التجارية، وتنظيم الندوات والمحاضرات والكلمات والمسيرات الشعبية في جميع انحاء المملكة.

علم الحج

• قامت الوزارة بتنظيم عملية الحج وجرى سفر اول قافلة للحجاج في احتفال مهيب تحت الرعاية الملكية السامية لأول مرة حضره سمو الامير حسن ولي العهد المعظم واكثر من اربعين الفا من المواطنين، وجرى تسليم علم الحج لرئيس بعثة الحج.

• تم اصدار اعداد خاصة من مجلة هدي الاسلام بمناسبة مرور خمسين عاما على ميلاد جلالة الملك المعظم الذي صادف في ذكرى ميلاد المصطفى ﷺ.

• تم تشكيل لجنتين واحدة لتحديث قانون الاوقاف رقم ٢٠ لعام ٨٦ والتعديلات التي ادخلت عليه والانظمة التي وضعت لتنفيذ احكامه، وثانية، لوضع مشروع قانون جديد للزكاة يشتمل على تطوير جبايتها وتوسيع استثمار اموالها وتوسيع معارفها.

د. زيد حمزة وزير الصحة

زيادة عدد اطباء الصحة بنسبة ٢٧٪ في عام

توفير اسرة في المستشفيات الخاصة لمرضى التأمين الصحي

معالجة عقدة تراخيص فتح صيدليات جديدة

انجازات الصحة

الدكتور زيد حمزه وزير الصحة يستعرض انجازات وزارته في عام، معتمدا على لغة الارقام دون الاسهاب بالتفصيلات.. وتقول الارقام:

• انشأت الوزارة ٣٩ مركزا صحيا جديدا اي بزيادة نسبة ٢٦٪ لتصبح عدد المراكز (١٨٩) مركزا موزعة في مختلف انحاء المملكة.

المستشفيات

• ازدادت اسرة مستشفيات الحكومة (١٤١) سريرا اي بنسبة ٨٪ ووصل عدد الاسرة ١٨٠٩ اسرة وان نسبة الاشغال تزيد على ٩٠٪ فيما ازدادت اسرة القطاع الخاص بنسبة ١٧٪ غير ان نسبة الاشغال تصل الى ٥٠٪.

الاطباء

• خلال ٣٥ عاما بلغ عدد اطباء الصحة ٨٧٠ طبيبا وفي سنة واحدة قفز الرقم بنسبة ٢٧٪ ليصل عدد اطبائنا الى ١١٠٣ اطباء.

كليات التمريض والمعهد القومي

• اصبح عدد طلبة التمريض ٤٦٠ يدرسون في ثلاث كليات رئيسية في عمان و اربد والزرقاء وننوي فتح كلية تمريض جديدة في الكرك ضمن توجهنا لفتح كليات اخرى.. لكن نظرا لحاجتنا للكوادر التعليم التمريضي فقد قررنا انشاء معهد قومي لتخريج كوادر التعليم التمريضي بالتعاون مع منظمات اقليمية ودولية.

الفحص الاجمالي

تقرر عقد الفحص الاجمالي للاطباء ثلاث مرات في السنة بدلا من مرتين، ولاول مرة عربنا الامتحان - حيث تم بالعربية الى جانب الانجليزية مما رفع نسبة النجاح الى ٩٠٪.

المركز الوطني للصحة النفسية

وفي معرض حديثه عن انجازات الصحة في عام يقول الدكتور حمزه: من للفاخر الطبية التي نعتز بها اقامة المركز الوطني للصحة النفسية في الفحيص - ويتسع لمائتي سرير وسيفتتح في غضون الشهور الثلاثة القادمة.

الانشاءات والمباني

بدأنا بانشاء قسم جديد للاطفال يتسع لـ٤٥ سريرا في مستشفى البشير، ومبنى لقسم الحروق، ومبنى جديد للطوارىء والاسعاف.

• ونعمل على اقامة مبنى لمؤسسة الامصال والمطاعيم على ارض مستشفى الزرقاء الجديد في الرصيفة ونسعى لتنفيذه من مؤسسة خاصة، مع احتمال قيام مؤسسة خاصة اخرى بانشاء مبنى لبنك الدم الجديد.

٣ مراكز

• وقد وافقت امانة العاصمة على تخصيص ثلاث قطع، في عمان لاقامة ثلاثة مراكز في المناطق الشعبية المكتظة بالسكان. علما اننا بحاجة لاقامة عشرة مراكز اخرى جديدة.

فحص الوافدين

• قمنا بتنظيم فحص الوافدين - ١٢٠ الفا - وتحويلهم الى مستشفيات القطاع الخاص مقابل خمسة دنانير بدل فحص الاشعة والبول.

• وسيتم معالجة من يثبت عنده البلهارسيا مقابل الاجرة، اما من تثبت اصابته بالتدرن الرئوي فلا يرخص له بالعمل حماية لمواطنينا ومجتمعنا.

التأمين الصحي

عدلنا نظام التأمين الصحي بحيث اصبح يعطي الحق لورثة الموظف المتوفى لكي يستمروا بالانتفاع من خدمات التأمين الصحي.



• وتعديل اخر، استئجار اسرة من مستشفيات القطاع الخاص مقابل اجر يتفق عليه لكي يحول اليها مرضى التامين الصحي في حالة عدم وجود اسرة في المستشفيات.

• وقد طرح الموضوع على المستشفيات.. ووفق على التعديل مبدئيا من قبل مجلس الوزراء.

القطاع الخاص

• نجحنا في استقطاب كفاءات طبية معروفة للعمل كمستشارين في الوزارة وفي مستشفى البشير مقابل لجور رمزية وقد نجحت التجربة تماما، ويشكل هؤلاء مساهمة فعالة لدعم النشاط التعليمي للاطباء بعد لحداث مديرية التعليم الطبي في الوزارة.

بطاقة المعالجة للمواطنين

من الانجازات الهامة البارزة الجديدة للوزارة كما يعرضها. الدكتور حمزه اعتماد بطاقة المعالجة للمواطنين، لارساء قاعدة اساسية في التنظيم، للحد من التسيب، وهدر الطاقات الطبية والدوائية، ولتوفير احصاءات ومعلومات دقيقة حول احتياجاتنا الصحية.

تحديث القوانين

• تم تحديث القوانين والانظمة في الوزارة مثل، نظام المختبرات، والعلاج الطبيعي.

• وقد انتهينا من وضع نظام فاحص النظر والعدسات اللاصقة، بالاتفاق بين جمعيتي اطباء العيون، وفاحصي النظر.

• ومبدأ الوزارة في تحديث القوانين التشاور مع اصحاب العلاقة ثم الدراسة في لجنة التخطيط التابعة للوزارة والتنسيب الى رئاسة الوزراء.

المجلس الصحي العالي

يعتبر نظام المجلس الصحي العالي الذي صدر منذ ايام من المكاسب الهامة التي سيكون لها شأن كبير على مسيرة التنمية الصحية.

• ويشتمل النظام على تغيير جذري بالنسبة للنظام السابق، بهدف زيادة الفعالية، والنشاط، وقابلية القرارات للتطبيق والتنفيذ.

• وقد نص النظام على تشكيل لجنة للتنفيذ والمتابعة.

• وتعتبر قراراته ملزمة حيث تصدر عن مجلس الوزراء بعد رفعها اليه.

ويقول الدكتور حمزه وزير الصحة ان المجلس سيتصدى لجميع القضايا الطبية من خلال لجان عمل تمثل جميع المعنيين لاصحاب العلاقة. ومن ابرز المواضيع التي ستنال الاولوية على جدول اعماله، مشروع التأمين الصحي الوطني الشامل. ومواضيع اخرى مثل صندوق مرضى الكلى، ومركز الطب النفسي.

صيدليات جديدة

• من الانجازات الهامة كذلك فتح الباب امام تراخيص فتح الصيدليات التي كانت عقبة كاداء امام الصيادلة.

الصيدليات المناوبة

• خلال ايام سيبدأ تطبيق نظام الصيدليات المناوبة على مدى ٢٤ ساعة.

• هذا ملخص سريع لانجازات وزارة الصحة كما عرضها الدكتور زيد حمزه وزير الصحة للدستور ونعتذر لعدم تمكننا من نشرها كاملة نظرا لضيق الوقت.. حيث اتسعت هذه الانجازات لتشمل النطاق العربي والدولي سواء من خلال نشاطات اطبائنا ضمن بعثات طبية في السودان، او النشاط على صعيد المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب، او مجلس وزراء الصحة العرب او منظمة الصحة العالمية، حيث تقرر اختيار وزير الصحة الاردني تقديرا لجهده لرئاسة الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية للدورة القادمة التي تبدأ في جنيف في الخامس من ايار القادم ولمدة عام كامل.

يتبع غدا

دوري الاولى لكرة اليد

عمان والاهلي في موقعة حامية السلط يلاقي العربي متحفزاً للفوز



• السلط مؤهل للمركز الثاني بالدوري



• عمان.. يلاقي الاهلي في موقعة متكافئة

ضمن دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد وللتنافس على قمة الدوري تقام اليوم اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا في قصر الرياضة مباراتان الاولى بين فريق عمان وفريق السلط والثانية الساعة الحادية عشر والنصف بين فريق العربي متصدر الدوري والسلط المتحفز.

وفيما يلي واقع الفرق وتطلعاتها:

عمان - الاهلي

يتشابه الفريقان في عدد المباريات التي لعباها حيث لعب الفريقان عشرة مباريات فاز عمان بثمانية وله ١٦ نقطة في حين فاز الاهلي بخمسة مباريات وله ١٠ نقاط فريق عمان تعرض لخسارة مفاجئة مع فريق السلط نظرا لغياب اكثر من لاعب عن صفوفه.

اما فريق الاهلي فقد ظهر بصورة جيدة امام الارثوذكسي في لقائه الاخير وبشارك في صفوفه اكثر من لاعب ناشيء يتوقع لهم مستقبل جيد.

الفريقان يتشابهان كذلك في وجود اكثر من لاعب مخضرم بالفريق اضافة الى عنصر الشباب وان كان الاهلي يتميز بوجود حارس مرمى اكثر خبرة في مرماه.

يقود اللقاء السادة يوسف احمد وصالح بطارسة للساحة واحمد حمدان ومحمد القواسمه للطاولة.

العربي - السلط

اللقاء الثاني بين العربي والسلط يحمل في طياته اكثر من تساؤل فالعربي مصمم على الفوز وتأكيد فوزه الذي حققه في مرحلة الذهاب بواقع ٣٥ ٣٨ بعد ان اصبح مؤهلا للانفراد بقمة الدوري بعد خسارة عمان مع فريق السلط ٣٦ ٣٧ وهو يلعب كرة يد حديثة هجوما ودفاعا بفضل الخبرة التي اكتسبها لاعبو الفريق خلال البطولة العربية للاندية وهو يملك قوة ضاربة بالخلف اضافة الى اتقان اكثر من لاعب لمهمة السقوط على الدائرة.

فريق السلط بمظهره الجديد امام عمان اثبت انه فريق طموح وصعب الفوز عليه بسهولة لان لاعبيه يدافعون بحرارة ويهاجمون باكثر من تشكيل يقودهم اللاعب الدولي المخضرم عصام غبون بالمنطقة الخلفية وحسين مهيار على الدائرة ويحرس مرماهم اللاعب تيسير الزعبي الذي تألق امام عمان وكان سببا في فوز فريق السلط العربي له ١٨ نقطة من ١٠ مباريات فاز بتسعة مباريات اما فريق السلط فيحتل المركز الثاني ويلعب اخر مبارياته اليوم وله ١٨ نقطة من ١١ مباراة فاز بتسعة مباريات. يقوم بادارة اللقاء السادة جمل شلبية وفائق الخمور للساحة، عزمي قنديل وبسام الشريف للطاولة.

جدول بمواقف الفرق الان

الفريق	لعب	فوز	له	عليه	نقاط
العربي	١٠	٩	٣٢٠	٢٣٨	١٨
السلط	١١	٩	٣٠٩	٢٦٩	١٨
عمان	١٠	٨	٣٣١	٢٩٣	١٦
الاهلي	١٠	٥	٢٧١	٢٦٧	١٠
الحسين	١١	٣	٢٣٧	٣٣٨	٦
القوقازي	١٢	٢	٢٨٩	٣٥٠	٤
الارثوذكسي	١٢	١	٢٣٥	٣٢٩	٢

الامير حسن يشهد عروضاً للتيكواندو قدمها منتخب تايوان

عمان - بترا - شهد سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بعد ظهر امس في كتيبة الحرس الملكي الخاص عروضا لرياضة التيكواندو قدمها اعضاء المنتخب الوطني لتايوان.

واشتملت العروض على اشكال مختلفة ومتنوعة لحركات رياضة التيكواندو.

وكان الفريق الضيف قد لجرى لقاءين اولهما يوم امس الاول في جامعة اليرموك مع المنتخب الوطني الاردني.

وفي نهاية العروض تبادل سموه الهدايا التذكارية مع رئيس المنتخب ووزع سموه الجوائز التقديرية على اعضاء المنتخب.

وشاهد العروض بمعية سموه سمو الامير راشد ونائب رئيس الاتحاد الاردني للتيكواندو ومدير علم الاتحاد.

ويذكر أن منتخب تايوان الوطني يزور الاردن حاليا بدعوة من سمو الامير حسن رئيس الاتحاد الاردني للتيكواندو.

بعد فوزه على العراق

الكويت بطل دورة الخليج

• المنتخب الكويتي

المنامة - فاز المنتخب الكويتي لكرة القدم على المنتخب العراقي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما هنا مساء امس على ملعب استاد البحرين الوطني ضمن دورة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم المقامة حاليا.

وقد سجل الهدف الاول للمنتخب الكويتي اللاعب نعيم سعد في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول.

وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني سجل اللاعب يوسف سويد الهدف الثاني للمنتخب الكويتي.

وفي الدقيقة ٣٩ من نفس الشوط سجل اللاعب العراقي مهدي جاسم هدف منتخبه من ضربة حرة مباشرة.

وبنتيجة مباراة امس يتأكد فوز المنتخب الكويتي بكأس الدورة الثامنة.

شباب المحطة وعين كارم كرويا

يلتقي في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مباراة ودية بكرة القدم تقام على ستاد البتراء فريقا نادي شباب المحطة الرياضي وعين كارم.

تأجيل اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا

جاء في بيان اصدرته وزارة الرياضة والشباب في الجزائر ان اجتماع الجمعية العمومية واعمال المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا المزمع عقدها في الجزائر في الفترة من ١ الى ١٧ نيسان الحالي تم تأجيلها الى موعد لاحق.

كأس الاتحاد الاوروبي

فوز ساحق لدينامو كييف وجوتبرغ وكولون على دوكلا براغ وبرشلونة وفاريجيم

في نطاق مباريات كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم حقق فريق دينامو كييف وجوتبرغ السويدي وكولون الالماني فوزا كبيرا على الفرق التي قابلتها.

وفيما يلي تفاصيل اللقاءات:

في كييف في الاتحاد السوفييتي

فاز فريق دينامو كييف السوفييتي على نادي دوكلا براغ التشيكي ٣ صفر، في مباراة الذهاب التي جرت في اطار الدور قبل النهائي بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وكانت نتيجة الشوط الاول ٣ صفر.

وقد شهد اللقاء حوالي مائة الف متفرج وادارها الحكم البرتغالي سانتوس. وسجل اهداف الفريق السوفيتي اللاعبان بوخين هدفين في الدقيقتين ٧ و ٣٧ وزافاروف في الدقيقة ٣٥.

وقد انذر الحكم اللاعب بيسونوف من فريق ديناموكييف في الدقيقة ٨ كما انذر اللاعبين فيزيك ونوفاك في الدقيقتين ٣٩ و ٥٥ على التوالي وقد اصبحت فرصة الفريق السوفيتي بذلك كبيرة للصعود الى الدور النهائي لهذه البطولة.

وقد لحرز اللاعب بلوخين الهدف الاول في الدقيقة ٢٠.٩ د. فردي وواصل فريق دنامو كييف ضغطه وتمكن اللاعب زاغاروفارو في الدقيقة ٣٥ من تمريرة بدقيقتين اضاف بلوخين الهدف الثاني له والثالث لفريقة وكان الشوط الثاني ايضا في صالح الفريق السوفيتي الذي اضاع عدة فرص سهلة ولم ينجح في تسجيل المزيد من الاهداف. وفيما يلي تشكيل الفريقين:

دي امو كييف: تشانوف، بيسووف، بالتاشا، كوزنيتسوف، يميانى، الكابتن راتس ياوفينكو يريننشوك، زافاروف، بلانوف، بلوخين.

دوكلا براغ، كوستلينيك، باجانت نوفاك، فيالا اليتن، راد، بيلتس، فيزيك، كريجيج، كوريتشيك لوجوفوي.

في كولونيا - المانيا الغربية فاز فريق نادي كولون «المانيا الغربية» على نادي فاريجيم «بلجيكا» ٤ صفر في المباراة التي اقيمت بينهما في كولونيا.

وكانت نتيجة الشوط الاول ١ صفر.

وحقق فريق نادي ي.ف. جوتبرج السويدي فوزا كاسحا على فريق نادي برشلونة الاسباني ٣ صفر في مباراة الذهاب التي جرت بينهما مساء في اطار الدور قبل النهائي وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ صفر. وقد شهد المباراة حوالي ٤٣ الف متفرج وادارها الحكم التشيكي كريستوف.

وسجل الاهداف الثلاثة للفريق السويدي اللاعبان توربيورن فان في الدقيقتين ٢٣ و ٤٤ وتومي عولجرين في الدقيقة ٥٩.

وقد سيطر الفريق السويدي اللعب معظم فترات المباراة ولم يمكن لاعبي الفريق الاسباني من الاستحواذ على الكرة او اعطائهم الفرصة للتسجيل. ولم يتسيقظ لاعبو برشلونة الا في ربع الساعة الاخير من المباراة ومع ذلك لم ينجحوا في اختراق خط الدفاع السويدي.

وقد تمكن اللاعب توربيورن نيلسون «خلال الشوط الاول» من احراز هدفين في الدقيقة ٢٣ والثاني في الدقيقة ٤٤ بمجهود فردي. وفي الشوط الثاني تمكن اللاعب تومي شولجرين من تسجيل الهدف الثالث للفريق في الدقيقة ٥٩ وعزز بذلك فوز فريقه.

اخبار من بطولة كأس العالم

فيما يلي مقتطفات من اخبار بطولة كأس العالم لكرة القدم والتي ستقام في المكسيك.

كأس العالم في بويبلا

سيعرض كأس العالم لعام ١٩٨٦ يوم ١٨ نيسان الحالي في مدينة بويبلا. وقد اوضح رافائيل كاستيللو رئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم، ونائب رئيس اللجنة المنظمة لهذه البطولة ان عرض الكأس في هذه المدينة يستهدف توجيه الشكر لسكانها للجهود التي بذلوها من لجل اعداد هذه المسابقة. والمعروف ان كأس العالم محفوظ اليا في خزنة لحد بنوك مكسيكو منذ اجراء قرعة البطولة.

مراقبة المطاعم:

بدأ الجهاز الصحي الدولي الذي يتخذ من مطار مكسيكو مقرا له لجراءات المراقبة على الاغذية، التي تستخدمها مطاعم المطار. ويتم فحص الاطعمة ثلاث مرات اسبوعيا، للتأكد من خلوها من التلوث. وفضلا عن ذلك ينظم الجهاز الصحي الدولي محاضرات منتظمة لموظفي هذه المطاعم حول فن وطريقة حفظ المأكولات.

الفنادق كاملة العدد:

اكد رامانو بوجورك رئيس الرابطة المكسيكية لوكالات السياحة ان تسعين في المائة من الفنادق في مدينة مكسيكو اعلنت انها كاملة العدد او تكاد، بالنسبة لفترة اقامة بطولة كأس العالم القادمة في المكسيك. ولعل هذا يفسر سبب تأكيد اللجنة المنظمة للبطولة على ان جميع اسعار الفنادق ستجمد اعتبارا من لول ايار القادم.

العراق الاول ومصر الثاني في بطولة المصارعة الرومانية

بغداد - فاز المنتخب العراقي بالمرتبة الاولى في بطولة بغداد الدولية بالمصارعة الرومانية، التي اختتمت هنا امس وحصل على ثماني ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين.

واحتل المنتخب المصري المركز الثاني محرزا ميدالية ذهبية واحدة واربع ميداليات فضية وست نحاسية بينما احتل منتخب الصين الشعبية المركز الثالث وحصل على ميدالية ذهبية وثلاث فضية واربع نحاسية.

وجاء المنتخب الفلسطيني في المركز الرابع وحصل على ميدالية فضية وسبع ميداليات نحاسية.

نشاط حافل لمدارس منطقة عمان الجنوبية

بدات مدارس منطقة عمان الجنوبية التابعة لوكالة الغوث استعداداتها ليوم النشاط المدرسي - الذي يشمل على اشغال الفن والتطريز والتراث الشعبي، والحفر على خشب الزيتون، واقامة الدبكات الشعبية، وتنسيق الزهور، والنوادي المنهجية باللغة العربية والانجليزية والعلوم والفن، ويشمل اليوم ايضا على خدمة البيئة والنشاط المكتبي والوسائل التعليمية وعروض رياضية.

وتم توزيع المدارس على يومين فتقيم مدارس ذكور واناث مخيم عمان، الطيبة، الطالبية، مادبا يومها في ٢٧ من الشهر الحالي، اما باقي المدارس الاخرى فتقيم نشاطها يوم ٢٩ من الشهر الجاري.

نشاطات مركز التدريب المهني / حكما

ضمن نشاطات مركز التدريب المهني / حكما جرت مباراة بكرة الطائرة بين فريق المركز وفريق كلية ابن خلدون وعلى ملاعب المركز - هذا وقد فاز فريق مركز التدريب المهني / حكما ٣ صفر بواقع ١١/١٥، ١٢/١٥.

هذا وسيجري لقاء بين الفريقين بكرة السلة يوم الاحد وعلى ملاعب الكلية وضمن نشاطات مركز التدريب المهني / حكما يقوم ٥١ طالبا من طلاب المركز برحلة الى الجمهورية العربية السورية وتحت اشراف خمسة من معلمي المركز اليوم الجمعة ولمدة اسبوع.

تأييد رسمي كبير لفريق كوت ديفوار الكروي

صرح هوفويت بوانيي رئيس كوت ديفوار لدى استقباله لاعبي الفريق القومي لكرة القدم بان هذا الفريق سيحصل على مساعدة متزايدة وستتوفر له جميع سبل الاعداد الجيد من اجل منحه الفرصة للفوز ببطولة كأس الامم الافريقية القادمة لكرة القدم والتي ستقام في زامبيا عام ١٩٨٨.

واكد الرئيس هوفويت ان «افيال» كوت ديفوار سيحرزون خلال عامين بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم، وقال ان جميع الوعود التي قطعت سيتم الوفاء بها.

ويذكر في هذا الصدد ان منتخب كوت ديفوار احتل المركز الثالث خلال بطولة كأس الامم الافريقية التي اقيمت مؤخرا في مصر كما حصل على كأس الروح الرياضية.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس هوفويت الذي استقبل ايضا فريق كرة السلة الحائز على بطولة افريقيا وفريق التايكواندو الذي احتل المركز الثاني خلال بطولة العالم في سيول، قد اعلن نفسه رئيسا لجميع الفرق الرياضية الوطنية.

ومن جهة اخرى بعث جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الجديد برقية تهنئة الى دونا فولوجو وزير الرياضة في كوت ديفوا اشار فيها الى الدور الكبير الذي لعبه دونا فولوجو فيما حققه منتخب الافيال من خلال بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم.

واكد شيراك في برقيته قوة وفاعلية منتخب كوت ديفوار ولياقة لاعبيه العالية.

اليوم: الفيصلي والنصر في الامارات



• ميلاد عباسي

صرح الناطق الأعلامي للنادى الفيصلي السيد ماجد العويص بأن الفيصلي سوف يلعب اليوم الساعة الرابعة بتوقيت الأردن الصيفي مباراته الأولى مع نادي النصر وسوف تذاع المباريات على شاشة التلفزيون وقد ينقل التلفزيون الأردني بعض اللقطات.

وأضاف بأن تشكيلة الفريق ستكون كالتالي:

ميلاد عباسي، محمد اليماني، الروسان، نهاد ونار، حسام سنقرط، جمال ابو عابد، باسم مراد، ناصر عبد الفتاح، عوسى عوض، ابراهيم مصطفى وخالد عوض.

وكان الفيصلي قد وصل فجر امس واستقبله اداريو نادي النصر كذلك القنصل الأردني في دبي وجمهور غفير من الجالية الأردنية.

نادي ماحص يحتفل بذكرى الكرامة وعيد الام

ماحص - بترا - احتفل نادي ماحص الثقافي الرياضي الاجتماعي في قاعة مدرسة ماحص الثانوية للبنات امس بالذكرى الثامنة عشرة لمعركة الكرامة وبعيد الام.

والقى عدد من اعضاء النادي كلمات تحدثوا فيها عن اهمية معركة الكرامة ودور القوات المسلحة في الدفاع عن الوطن والوقوف امام العدوان الصهيوني والتضحيات والبطولات التي قدمها الجيش الاردني في الدفاع عن الوطن والذود عن حمى الامة كما تحدثوا عن دور الام في تربية وتنشئة الاجيال.

والقيت خلال الاحتفال قصائد واناشيد وطنية وقدمت فقرات فنية وفلكلورية.

وحضر الحفلة التي نظمت بالتعاون مع الفعاليات في البلدة السيدان النائب الدكتور فوزي الطعيمه نائب محافظة البلقاء وعبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم في المحافظة مندوبا عن السيد المحافظ وجمع غفير من المدعوين واهالي المنطقة.

من شبلي شطرات - موفد رابطة الاعلام

تنطلق في الساعة الخامسة من مساء اليوم بتوقيت الاردن برعاية عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية، لقاءات البطولة العربية الثالثة للملاكمة التي ينظمها الاتحاد العراقي للملاكمة وبمشاركة ثماني دول عربية هي الاردن، السودان، فلسطين، تونس، العراق، الكويت، الجزائر، مصر.

وستقام لقاءات البطولة في قاعة الرئيس صدام حسين الرياضية بعد حفل الافتتاح الذي سيقام البداية حيث تم اعداد فقرات متنوعة.

وصول الوفود

وصلت الى بغداد حتى الساعة العاشرة من مساء امس منتخبات الاردن، السودان، فلسطين، تونس، الكويت، الجزائر ومن المنتظر ان يكون منتخب مصر قد وصل صباح اليوم في حين ارسلت سوريا موافقتها على الاشتراك ولم يحدد موعد وصول وفدها واعتذرت كل من السعودية والمغرب واليمن.

الوزن

تبدأ في الثامنة من صباح اليوم عملية وزن اللاعبين المشاركين في البطولة لكي يتم تقسيمهم على الاوزان المختلفة.

ترقية الحكام

يحضر هذه البطولة السيد جيرى شيرل من الاتحاد الدولي والطبيب الحويشدى رئيس المكتب الافريقي نائب رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة وسيقوما بالاشراف على حكام البطولة القاريين

تدريب خفيف لمنتخبنا

بعد ان وصل المنتخب الوطني في ساعات الصباح الاولى الى بغداد وبعد رحلة شاقة، اخذ فترة قصيرة من الراحة في مقر اقامته بفندق قصر الصنوبر وبعدها قام المدرب الوطني ناصر الحديدي باجراء تدريب لجميع اللاعبين من اجل ضبط الاوزان بشكل نهائي.

البسيوني التحق بالوفد

بوصول الوفد الى بغداد التحق السيد صالح البسيوني رئيس الاتحاد الاردني للملاكمة بالوفد وذلك بعد ان حضر اجتماعات الاتحاد العربي للملاكمة.

التلفزيون ينقل البطولة

على الهواء مباشرة سيقوم التلفزيون العراقي بنقل جميع وقائع البطولة وبثها الى الجمهور.

اليوم.. ماذا في المجلة الرياضية؟

تتضمن المجلة الرياضية التي يبثها التلفزيون بعد ظهر اليوم تغطية شاملة لابرز الاحداث الرياضية المحلية والعربية والعالمية وابرزها حوار مع سماحة الدكتور الشيخ عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس اتحاد الدراجات يتحدث فيها عن تطلعات الاتحاد الجديد، واعادة لركلات الجزاء الترجيحية التي ضمنت الفوز لمصر على الكاميرون والحصول بالتالي على كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة. كما تتضمن تدريبات اللياقة البدنية وجانبا من افتتاح اولمبياد موسكو وتقديم من المدرب العالمي سيرار مينوتي لمنتخب البرتغال المشارك في كأس العام لكرة القدم، وجانبا من نهائي كأس انجلترا عام ١٩٧٩، ونبذة عن رياضة الدراجات والجمباز الايقاعي.

العدوان يستقبل المدرب البرازيلي



• العدوان يستقبل المدرب البرازيلي

استقبل السيد سلطان العدوان رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم مساء امس في مقر الاتحاد المدرب البرازيلي سنتازا روزا ومساعده ادوسن.

هذا وقد تباحثات في امور التدريبات المنتظرة للمنتخب الوطني لكرة القدم من جهة اخرى قام المدرب البرازيلي بالاجتماع مع رئيس لجنة الحكام المركزية وتناولا العديد من الامور المتعلقة باللعبة.

كما قام المدرب البرازيلي روزا بزيارة الى مدينة الحسين للشباب وتنقل في معالمها مستطلعا استاد عمان الدولي واستاد البتراء وبقية مرافق المدينة.

دورة صقل الحكام المرشحين دوليا بكرة السلة

• بدأت أمس دورة صقل الحكام المرشحين دوليا بكرة السلة بمركز الاتحاد وقد حاضر في الدارسين الحكمان الدوليان اسماعيل حرب ومقر المجذوب وحضرها كافة الحكام الدارسين.

هذا وقد تناولت الدراسة طريقة التعامل بالاشارة بين حكام الطاولة والساحة بالاضافة الى العديد من تفسيرات القانون التفصيلية.

ويشارك بهذه الدورة خمسة حكام مرشحين دوليا وهم رزق المصري عطية الوحيدي، غالب بلعاوي، تيسير سعادة، مصطفى شركس.

مصطفى شركس

اليوم.. زعتر يعقد قرانه

نادر زعتر نجم خط وسط فريق كرة القدم بمركز شباب الوحدات يحتفل اليوم بعقد قرانه.

برنامج مباريات بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري بكرة القدم

فيما يلي برنامج مباريات الذهاب في دور الـ ٣٢ لبطولة كأس افريقيا الثانية والعشرين للاندية ابطال الدوري والتي ستقام اليوم الجمعة ويوم غد السبت ويوم بعد غد الاحد.

يلعب نادي تيزي اوزو الجزائري ضد نادي اتوال ميلانت اليزك بوركينا فاسو.

ويلعب نادي المريخ السوداني ضد نادي الترجي التونسي ويلعب نادي الزمالك المصري ضد نادي باتنير نوار الفهود السوداء روانداً.

ويلعب نادي ديامور زيمبابوي ضد نادي ماجي ماجي تنزانيا.

ويلعب نادي بريويريز كينيا ضد نادي بريويري اثيوبيا.

ويلعب نادي نكانا رد ديفيلز زامبيا ضد اس سوتيما مدغشقر.

ويلعب نادي الضهرة ليبيا ضد نادي كمبالا سيتي اوغندا.

ويلعب نادي ١٠٥ الرياض الجابون ضد نادي ستادسنتر افريكان افريقيا الوسطى.

ويلعب نادي هورويا غينيا ضد نادي اينفينسيل ايليفن.

ويلعب نادي هارتس اوفاواك غانا ضد نادي واليدان جامبيا.

ويلعب نادي جان دارك السنغال ضد نادي المغرب الفاسي المغربي.

ويلعب نادي كانون ياوندي الكاميرون ضد نادي بريميرو دي مايو نجولا.

ويلعب نادي افريكا سبورتس كوت ديفوار ضد نادي ريان دي لالانتيك ب ين.

ويلعب نادي اسفرسا توجا ضد نادي نيو نيجيريا بانك النير.

وقد صعد نادي الجيش الملكي المغربي حامل اللقب الى دول الـ ١٦ نظرا لان منافسه نادي اوديب غينيا بيساور قد اعلن انسحابه.

وستقام مباريات العودة ايام ١٨ و ١٩ و ٢٠ نيسان الحالي باستثناء لقاء ماجي ماجي ديناموز الذي تاجل لمدة اسبوع.

بطولة العالم لوزن خفيف الوسط

الامريكي سميث يدافع عن لقبه امام المكسيكي اريدوندو

لوس انجلوس - يدافع الامريكي لوني سميث ٢٣ عاما للمرة الاول عن لقبه كبطل للعالم لوزن خفيف الوسط وفقا للائحة المجلس العالمي للملاكمة اما المكسيكي رينيه اريدوندو في لوس انجلوس كاليفورنيا وهي مباراة تأحلت من قبل اكثر من مرة.

وتجدر الاشارة الى ان لوني سميث الذي توج بطلا لهذا الوزن بعد فوزه على مواطنه، بيل كوستيللو بالضربة القاضية في الجولة الثامنة في شهر اب عام ١٩٨٥ وسيلعب هذه المباراة بعد فترة توقف دامت اكثر من ثمانية شهور، بسبب اصابته في يده اليسرى مما تسبب في تأجيل مباراته مع اريدوندو مرتين.

وقد فاز الملاكم لوني سميث في ٢١ مباراة لعبها منها عشر مباريات قبل انتهاء الوقت المحدد لكل مباراة وتعادل في مباراة واحدة. ومن ثم فهو فرصته افضل قليلا من متحديه المكسيكي وهو التحدي الاول لسميث وفقا للائحة المجلس العالمي للملاكمة.

وقد فاز الملاكم المكسيكي رينيه اريدوندو في ٣٤ مباراة منها ٣٢ مباراة قبل انتهاء الوقت المحدد لكل مباراة ومني بهزيمتين وتجدر الاشارة الى ان هذا الملاكم الذي ينحدر اصله من مدينة مكسيكو يقيم اغلب الوقت في لوس انجلوس. وهكذا سيلعب للكسيكي هذه المباراة وانه على ارضه وامام جمهوره الامر الذي قد يكفل له ميزة نفسية كبيرة على الامريكي لوني سميث بطل العالم والذي ينحدر من دينفر كولورادو.



مفكرة الدستور

الجمعة ٢٤ رجب ١٤٠٦هـ / ٤ نيسان ١٩٨٦م

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧/٨٩٧٤٦٨
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شرطة الضواحي	٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥

حركة الطائرات

القادمة

٧،٣٠ صباحا	بغداد العراقية
٩،٥٥ صباحا	صنعاء الالمانية
١٠،٣٠ صباحا	القاهرة المصرية
١٠،٣٥ صباحا	الكويت عالية
١٠،٣٥ صباحا	دبي ابوظبي عالية
١٠،٤٥ صباحا	جدة عالية
١٠،٤٥ صباحا	القاهرة عالية
١٠،٤٥ صباحا	العقبة عالية
١١،٠٠ صباحا	دمشق عالية
١،٠٠ بعد الظهر	مسقط ابوظبي دوحة الخليج
٢،٣٥ بعد الظهر	الكويت الكويتية
٤،١٠ مساء	جدة السعودية
٦،٣٠ مساء	نيويورك فيينا عالية
٦،٤٥ مساء	اثينا دمشق اليونانية
٦،٥٠ مساء	لندن باريس عالية
٧،٠٥ مساء	فرانكفورت عالية
٧،١٠ مساء	استنبول عالية
٧،٤٥ مساء	فرانكفورت عالية
٩،٠٠ مساء	فرانكفورت الالمانية
١،٢٥ بعد منتصف الليل	بغداد عالية

المغادرة

٧،٠٠ صباحا	العقبة فرانكفورت عالية
٧،٣٠ صباحا	لارنكا امستردام الهولندية
٨،٣٠ صباحا	بغداد العراقية
٨،٣٠ صباحا	العقبة عالية
١٠،٤٠ صباحا	فرانكفورت الالمانية
١١،١٥ صباحا	القاهرة المصرية
١٢٠٠ ظهرا	امستردام نيويورك عالية
١٢،٣٠ ظهرا	فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢،٤٥ ظهرا	لارنكا زيورخ السويسرية
١،١٥ بعد الظهر	فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١،٤٥ بعد الظهر	استنبول عالية
٢،١٥ بعد الظهر	دوحة دبي الخليج
٢،٣٠ بعد الظهر	القاهرة عالية
٣،٢٥ بعد الظهر	الكويت الكويتية
٥،٤٠ مساء	جدة السعودية
٨،٣٠ مساء	الرياض عالية
٨،٣٠ مساء	الكويت ظهران عالية
٨،٤٥ مساء	البحرين دوحة عالية
٩،١٠ مساء	بغداد عالية
٩،١٥ مساء	القاهرة عالية
٩،٣٠ مساء	دبي كراتشي عالية
١٠،١٥ مساء	ابوظبي عالية

* للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية هاتف ٠٠٨٥٣٢٠٠٠.

الطقس

يكون الجو غائما جزئيا بوجه عام، وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة، ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا والرياح شمالية معتدلة والبحر هادىء.

درجات الحرارة:

المرتفعات الجبلية ٢٠، الصحراوية ٢٤، الاغوار ٢٧، خليج العقبة ٢٨.

النداء الآلي

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

	الرمز
الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٦٣٩٣٦١ او ١٧

الصلاة

الظهر	١٢،٤٠
العصر	٤،١٣
المغرب	٦،٥٩
العشاء	٨،٢٢
الفجر ليوم غد	٤،٥٤
الشمس ليوم غد	٦،١٨

* مع مراعاة فروق التوقيت

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
عدنان الزغلول ٨٩٨١٤٠
المناوبة الخارجية
عصام الحوامدة ٨٩٤٨٣٠

الزرقاء	وليد هلسة
اربد	محمد الطعاني
السلط	زياد النسور
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
البقعة	محمد شعبان
الاغوار	قاسم هزاع
الرصيفة	حكمت ياسين
مادبا	خضر ابوقدورة
المفرق	محمد شواقفة
مخيم حطين	محمد الحكشي
جرش	حافظ ابوالكشك

طبيب الأسنان

عمان
داود الظاهر ٦٢٤٦٧٥
بسام الريحاني المدينة الرياضية

الرصيفة	مصطفى الصانوري
المفرق	سالم طويق
اربد	محمود ابوسالم
الزرقاء	عزام يوسف
مادبا	هاشم حدادين

الصيدلية المناوبة

عمان
فراس ٦٦١٩١٢، السلام ٦٣٦٧٣٠، الامين ٧٧٦١٧٨، شوكت ٦٧٧٦٦٦، خلف ٧٧٨٦٥٣، شادي ٦٤٠٦٦١، الفردوس الاشرفية، قرطبة ٧٧٣٣٧٥.

وادي السير	الحسن
سحاب	البادية
ناعور	ناعور
اربد	العمري وحنينا
الرصيفة	الاخلاص والفاروق والطليعة
الزرقاء	الرأفة
السلط	النابلسي
البقعة	البقمة
ديرعلا	الرجاء
الشونة	الكرامة
معان	ابوطويلة
جرش	جرش
المفرق	فريج
الكرك	نصار

التلفزيون

البرنامج الاول

١٠،٠٠	القرآن الكريم وقبس من النور
١٠،٢٠	حديث الجمعه الديني
١٠،٤٠	رسوم متحركة
١١،٠٠	حكايات لا تنسى
١١،١٥	السيد ماجو
١١،٤٠	اكتشاف عالم الحيوان
١٢،٥	شذى
١٢،٢٥	ابتهال ديني
١٢،٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١،٢٠	حديث الشعراوي
١،٥٠	المجلة الرياضية
٣،٥٠	السيارة العجيبة
٤،٤٠	ادباء في محنة
٥،٣٠	فيلم عربي
٧،٠٠	نافذه على الاردن
٨،٠٠	الاخبار العربية
٨،٣٠	الصعود الى القمة
٩،٣٠	ما يطلبه المشاهدون
١١،٠٠	موجز الاخبار
١١،١٠	نداء الروح
١١،١٥	السلام الملكي

البرنامج الثاني

٥،٣٠	البرنامج الفرنسي
٧،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧،٣٠	الاخبار بالعبرية
٨،٣٠	مستر بلفدير
٩،١٠	شقيقي جوناثان
١٠،٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠	فالكون كريست

هنا عمان

٥،٣٠	القرآن الكريم
٦،٣٠	هدي القرآن
٩،٣٠	دنيا الاطفال
١٠،٥٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢،٣٠	المسلمون في العالم
١٦،٥٠	التقرير الاقتصادي
٢٢،٠٠	فنجان قهوة
٢٤،٣٠	آخر المشوار

كلمة السر

اعداد: فهيم مصطفى عبدالهادي/الرصيفة الجبل الشمالي

اسم عالم انجليزي يتكون من مقطعين و ١٣ حرف.

* بسم الله الرحمن الرحيم، وقل رب زدني علما، رمضان محمد، رمزي الصعيدي، سلطان شمس، فهيم مصطفى، هو الله، فلسطين مصطفى، الرحمن علم القرآن، البحر الاحمر، محمود، عوني مصطفى حسن، عبدالسلام صقر، مصطفى سفيان، مأمون عبدالهادي، جبريل، امك، القدس، الرملة، يافا، حيفا، سفباتكو، فرانس، الرازي، فلونة، علي حسن، ف، اخ.

حظك اليوم

الحمل	لا زالت عقبات العمل قائمة والعناد يعقد الامور اكثر من اللازم.
الثور	ليس هناك مبرر للكآبة او القلق ـ تخلص من الوهم.
الجوزاء	ينبغي ان تراقب انفاقك قبل ان تواجه الازمة.
السرطان	عقبة كبيرة تزول من طريقك بجهد يسير.
الاسد	تيار قوي يجرفك لموقف صعب وربما خسارة مادية.
العذراء	تجد اليوم تفهما من المحيطين بسبب حجتك القوية وعرضك السهل.
الميزان	لجواء العمل صافية وجيدة ـ امامك ما يشغلك عن متابعة عوائق الاخرين.
العقرب	انفاق مالي في مجال للجاملات ـ زيارة تكتسب منها صداقات جديدة.
القوس	لا تواصل عتاب من لا يقدر مشاعرك ـ انت بحاجة الى اعادة النظر في علاقاتك.
الجدي	مساعدة الاخرين مفيدة ولا ترفضها.
الدلو	تحقق اليوم احد امنياتك القديمة ويرجع الفضل لمعاونة المخلصين.
الحوت	تصرف متهور او طائش تدفع ثمنه مستقبلا.

كلمات متقاطعة

اعداد: نصوح سمير ابوالجبين/عمان

* افقيا: ـ
١ ـ في المربعات + المقطع الاول من صاحب المربعات.
٢ ـ لحد الوالدين + نصف وارد + اله.
٣ ـ و + عملة اجنبية معكوسة + دق + نصف قاطع.
٤ ـ للنداء معكوسة + مختلفان.
٥ ـ علم مؤنث + بين اثنين.
٦ ـ مفرد سلالم + أ + من الفاكهة.
٧ ـ وادي في الاردن + د + متشابهان.
٨ ـ ي + علم مؤنث + حرف جر.
٩ ـ ممثلة مصرية معكوسة.

* عموديا: ـ
١ ـ ممثلة مصرية.
٢ ـ وجع + متشابهان.
٣ ـ رجل بالانجليزية + عكس حلو معكوس + من الاطراف معكوس + هـ.
٤ ـ الهي + ي + علم مؤنث.
٥ ـ م + ثلثي لرفض.
٦ ـ ضوء + متشابهات + مختلفات.
٧ ـ حفظ + مختلفان + عشرة بالانجليزي معكوسة.
٨ ـ يكتب عليه + مختلفات + لحد الوالدين.
٩ ـ ح + دولة اسلامية بدون ال التعريف.

التاكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٣٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٨٩٧٩٨٨
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٣٣٠٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٢٣٩
رغد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

اسعار الخضار والفواكه والبيض

الحيوانات الواقعة ٥/ ٤/ ١٩٨٦ فلس/كغم

الصنف	عمان أعلى	عمان أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف افرنجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بازيلاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار وقرن الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم أخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول أخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ورق دوالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون البيض	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر / فلس
أحمر	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
أحمر	١٨٠١ ـ ١٩٥٠	٩٥٠
أبيض	١٦٥١ ـ ١٨٠٠	٩٠٠
أحمر	١٥٠١ ـ ١٦٥٠	٨٥٠
أبيض	١٣٥١ ـ ١٥٠٠	٨٠٠
أبيض	١٢٠٠ ـ ١٣٥٠	٧٥٠

مواعيد الحفلات

الاوبرا: ٣،٣٠ ـ ٦،١٥ ـ ٨،٣٠ ـ ١٠،٣٠ مساء
الرينبو: ٣،٣٠ ـ ٦ ـ ٨،٣٠ مساء
بسمان: ١٢ ـ ٣ ـ ٥،٣٠ ـ ٨ مساء
الحسين: ١٢، ٣، ٥،٣٠، ٨ مساء
الكونكورد: ٣،٣٠ ـ ٦ ـ ٨،٣٠ ـ ١٠،٣٠ مساء
رغدان: ١٢ ـ ٣ ـ ٥،٣٠ ـ ٨،١٥ ـ ١٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٤
الهارب RUNAWAY ملون
الحفلات ٣،٣٠ ـ ٦ ـ ٨،٣٠ ـ ١٠،٣٠ مساء

دور السينما

الكونكورد	الرينبو	الاوبرا	زهران	رغدان	الحسين	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
٦٧٧٤٢٠	٦٢٥١٥٥	٦٧٥٥٧٣	٦٢٣١٧١	٦٢٢٣٩٨	٦٢٢١١٧	٦٢٠٣٦٣	٦٢٢٩٥٠	٦٢٣١٦٥	٦٢٢١١٧	٦٢٩٠٤٢
الطالب المشاغب Mischies	البحث عن سوزان مادونا	بيرفكت جون ترافولتا	الوجهان ملون	البنيا والمرأة الخارقة الحفلات ٣،١٥ ٦،١٥ ٨،١٥ ٥،٤٥	قوة النار WHITE FIRE الحفلات ١٢،٣٠ ٣،٣٠ ٦،٣٠ ٨،٣٠	سبعة عرايس وسبعة عرسان الحفلات ١٢،١٥ ٣،١٥ ٥،٤٥ ٨،١٥	تريستول اصدقاء كابتن مشاكل في العائلة ١٢، ٣،١٥، ٧،١٥	امبراطورية الغزو، العملاق، الفتى الثائر	ام اشانتي، أول الدم الجزء الأول الحفلات ١٢، ٣،٣٠، ٧،٣٠	الطوفان، نساء متوحشات، عارك امام الاثاث والاودي

وكلاء الدستور في المملكة

عمان	ادارة التوزيع ٦٦٤١٥٣
الزرقاء	مكتب الدستور ٩٨٥٤٥٤
اربد	مكتب الدستور ٢٤٤٦٦١
العقبة	مكتبة البتراء ٤٥٤٢
الكرك	مكتبة الوعي ٥٢٤٢٥
صويلح	مكتب الدستور ٨٤٦٢٢٢
السلط	مكتبة الطلس
الرمثا	محمد الملاريني
الطفيلة	مكتبة الأمل
مادبا	مكتبة الكرامة
الحصن	مكتبة الحارث
معان	مصباح الخوري
الفحيص	المكتبة الحديثة
عجلون	مكتبة الجبل
جرش	مكتبة علاء الدين
الشونة	سوبر البيدر ١٦٣
المفرق	علي بدرقان
الشونة الجنوبية	محلات الازاح
ديرعلا	مكتب الربيع ١٣٩
القويسمة	خليل جريسات
ماحص	حسين الشباب
الرصيفة	مكتبة غزال
مخيم شنلر	البحيصي
الرمثا	مكتبة الميرزالي ٢٨١٠٣٨
ناعور	مكتبة الجاحظ



نمال وعبير محمد الشيخ — ايهاب نايف الزرعيني





فاتن داود — رولا هشام — عماد حمدي محمد لحمد — رياض ابراهيم الجمزاوي — مها داود



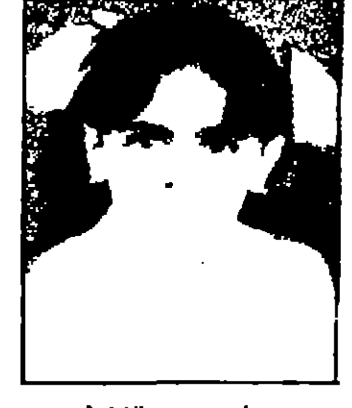
جاكلين بولس



عامر حسين محمد



شادي حسن محمد



رجاء محمود الاطرش



اياد السعدي

داليا جمعه

كلمة المحررة

مكتبة جديدة في مخيم حطين

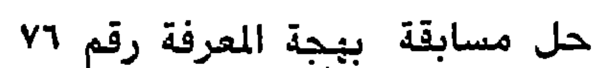
تستعد جمعية اصدقاء الاطفال لافتتاح مكتبة جديدة للشباب والشابات والاطفال في مخيم حطين وشنلر سابقا.. ويقوم اعضاء الجمعية بالعمل الجاد المستمر في الصباح والظهر والعصر كل يوم لتأثيث المكتبة وشراء وجمع الكتب لها.. ومبنى المكتبة يقع في الشارع الرئيسي للمخيم. وقد قامت ببنائه وزارة شؤون الارض المحتلة. ثم سلمته للجمعية لتقوم بتأثيثه وتزويده بالكتب ليكون مكتبة لابناء المخيم.

ولكن الشيء الرائع في الموضوع هو حماس اهل المخيم لمكتبتهم الجديدة.. فعندما بدأنا العمل بها كان الجميع على اتم استعداد لمعاونة اعضاء الجمعية وامينة المكتبة في تنظيف المبنى ونقل الاثاث وترتيب الكتب - حماس كبير لا يعادله الا شوقهم لبدء العمل الحقيقي في المكتبة وهو القراءة والاطلاع.

والشيء الاخر الرائع في هذا المشروع هو استجابة الجهات المختلفة لتزويد المكتبة بالكتب والمراجع والدوريات المتوفرة لديها.. فنادي انرويل عمان سيزودها بكتب خاصة للاطفال.. والمجلس البريطاني الثقافي سيزودها بمجموعة كتب باللغة الانجليزية.. ومؤسسة عبد الحميد شومان ستزودها بمجموعة كبيرة من الكتب والدوريات.. وكذلك امانة العاصمة ومكتبة الجامعة ومراكز اخرى كثيرة.

تهانينا لمخيم حطين بمكتبتهم الجديدة، وتهانينا لجمعية اصدقاء الاطفال بمشروعها الجديد هذا. وتهانينا لابناء المخيم وبناته بمكتبتهم..

ماما روضة



حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٦

كانت الصورة المنشورة هي صورة المرحوم مصطفى وهبي التل. الشاعر الملقب باسم عرار ولد في مدينة اربد عام ١٨٩٩ لاب معلم ومحام، ورث عنه الذكاء وخفة الروح وقوة الشخصية، الا انه كان نحيفا مسرفا على نفسه. ثائرا لا يعرف الاعتدال ولا يطيق الاستقرار على حال، تلقى تعليمه الاولي في مدينة اربد واكمل تحصيله العالي في الشام. ثم تنقل في سوريا وفلسطين والاردن وعمل معلما وحاكما اداريا وصحفيا ومحاميا. وقد كانت حياته سلسلة من المفاجآت والتقلبات، من الوظيفة الى السجن الى المحاماة.. ومن التعليم الى الشقاء.. ومن المنفى الى الوظيفة.

بدت عليه في المرحلة الاخيرة من عمره ملامح اليأس والضعف والمرارة والضيق من العيش، له ديوان شعر باسم: عشيات وادي اليابس. وقد غلب على الشاعر لقب عرار.

توفي الشاعر عام ١٩٤٩.

ومن اشعار عرار ما يلي:

ان الزمان ولا اقول زماني ... بين الطوابع والرسوم رماني
يا رب ان بلفور انفذ وعده ... كم مسلم يبقى وكم نصراني
وكيان مسجد قريتي من ذا الذي ... يبقي عليه اذا ازيل كياني
وكنيسة العذراء اين مكانها ... سيكون ان بقت اليهود مكاني

وباجراء القرعة بين الذين ارسلوا بالاجابة الصحيحة فاز كل من:

١ - احمد رياض احمد العمري - اربد - كفر اسد
٢ - نادر عبد مصباح الرفاعي - الزرقاء
٣ - ايات ابو سنينة - عمان.

يرجى من الصديقة ايات مراجعة جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام الجائزة اما الصديقان احمد ونادر فيرجى منهما مراجعة وكيلي الدستور في اربد والزرقاء لاستلام جائزتيهما وهي ساعة يد لكل منهما مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

مختارات من الادب العربي



من شعر احمد شوقي

امينة، يا بنتي الغالية ... اهنيك بالسنة الثانية
واسأل ان تسلمي لي السنين ... وان ترزقي العقل والعافية
وان تقسمي لابر الرجال ... وان تلدي الانفس العالية
ولكن سألتك بالوالدين ... وناشدتك اللعب الغالية
اتدرين ما مر من حادث ... وما كان في السنة الماضية؟

وكم بلت في حلل من حرير ... وكم قد كسرت من الانية؟
وكم سهرت في رضاك الجفون ... وانت على غضب غافية؟
وكم قد خلت من ابيك الجيوب ... وليست جيوبك بالخالية؟
وكم قد شكا المر من عيشه ... وانت وحلواك في ناحية؟
وكم قد مرضت، فاسقمته ... وقمت، فكنت له شافية؟
ويضحك ان جئتيه تضحكين ... ويبكي إذا جئته باكية!
ومن عجب مرت الحادثات ... وانت لاحداثها ناسية!
فلو حسدت مهجة ولدها ... حسدتك من طفلة لاهية!

نحن ناكل البلاستيك!

الصديقتان فريال وهيفاء محمد الجراح

هل يتخيل انسان انه يأكل البلاستيك مع طعامه ويتعاطاه مع شرابه ويتنشقه مع الهواء؟ وانه يدخل جسمه مع الدواء وفي اثناء العمليات الجراحية وعند نقل الدم اليه من عبوات البلاستيك؟

كل هذا يحدث ولسنا نبالغ اذا قلنا ان البلاستيك يتسرب من طقم الاسنان الصناعية او من حشو ضرس الى الجسم البشري، وهناك مصادر اخرى تتعاطى عن طريقها.

ولهذا نظمت ادارة الغذاء والدواء الامريكية بالاشتراك مع البرنامج القومي للسموم مؤتمرا علميا دوليا بخصوص التأثيرات الصحية للبلاستيك والمواد الداخلة في تركيبه وقد حضره عدد كبير من المهتمين بعلوم الدواء والسموم والصحة العامة ورجال التشريعات القانونية وممثلي صناعات البلاستيك.

والبلاستيك من احدث المخترعات التي ادت الى تقدم صناعي وعلمي واقتصادي منذ الخمسينات في هذا القرن.

والبلاستيك يتركب من مادة عضوية مبلمرة وزنها الجزئي كبير جدا وهناك اكثر من خمسين نوعا من البلاستيك يمكن تقسيمها الى نوعين: الاول ينصهر بالحرارة والثاني يقاوم الحرارة.

اذ يشرب البلاستيك الى الجسم اثناء العمليات مثلا فقد وجد ان كمية القثالات الموجودة في جسم الانسان التي تنتقل من اكياس حفظ الدم الى الدم نفسه كميات كبيرة قدرت مادة القثالات التي تحتويها الوحدة الكاملة لنقل الدم وهي ٦ لترات والمحفوظة لمدة اسبوعين عند درجة دم بمقدار اربع جرام وهي كمية لا يمكن الاستغناء عنها.

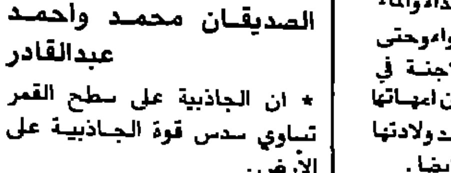
عندما تنقل الى انسان تجري له عملية نقل الدم وايضا اتضح ان المريض الذي يجري له عمليات جراحية في القلب والصدر تنقل اليه كميات حادة بل وتظهر بعد ذلك في افرازات جسمه من بول وعرق.

وباجراء الاف الاختبارات على الاف الاشخاص العاديين وجد ان دماءهم تحتوي على كميات لا بأس بها من القثالات والتي لا يمكن ان يكون بها مصدر اخر سوى البلاستيك، وليس هناك تفسير مقبول غير ان هذه المواد دخلت جسم الانسان عن طريق الغذاء والماء والدواء والهواء وحتى مع الاجنة في بطون امهاتها بعد ولادتها ايضا.



منال محمد عكاشة





هل تعلم؟

من الصديق اسامة عودة
الزرقاء - الغويرية

* عثر عمال الحفر في مشروع لانشاء نفق تحت الارض في فيينا مؤخرا على اثر عظمي - سن - لأحد الحيوانات المنقرضة يعود تاريخه الى الالف العاشر قبل الميلاد، وقد دلت التجارب التي اجراها علماء الاثار في متحف التاريخ الطبيعي على ان السن الذي يبلغ طوله ١,٥ مترا وعرضه ٣٥ سنتمترا لحيوان الماموث الذي انقرض منذ الاف السنين.

الصديقان محمد واحمد عبدالقادر

* ان الجاذبية على سطح القمر تساوي سدس قوة الجاذبية على الأرض.
* ان الطيور لن تكون قادرة على التحليق والطيران في القمر بسبب عدم وجود الهواء.
* انه يسود القمر سكون دائم وليس على سطحه اصوات مسموعة.
* اول رجل وطئت قدماه على سطح القمر هو الاميركي ارمسترونغ عام ١٩٦٩.

اشجار.. غير عادية

الصديق عمر عبدالله الدجاني
مدرسة الشريف حسين بن ناصر

* يعيش في جزيرتين من جزر سيشل بالمحيط الهندي نوع فريد من شجر نخل جوز الهند، تحتاج ثمرته الى حوالي عشر سنين كي يكتمل نضجها. وهي تبدو مزدوجة الشكل وتزن عندئذ اكثر من عشرين كيلو جراما.
* اضخم اشجار العالم هي اشجار سيكويا التي تنمو في كاليفورنيا وخصوصا في وادي دوود ويتجاوز ارتفاعها ١٠٥ امتار وتليها في الضخامة اشجار الدردار الجبلية التي تنمو في مقاطعة فيكتوريا بجنوب شرق استراليا ويتجاوز ارتفاعها ٩٠ مترا. اضخم جذوع الاشجار هو جذع شجرة الباوباب الافريقية التي لايتجاوز ارتفاعها ٧٠ قدما، ولكن قطر جذعها يتجاوز احيانا ٢٥ قدما.. وايضا شجرة السرو المكسيكية التي تنمو في مناطق المستنقعات.
* يشتهر اليابانيون بفن زراعة الاشجار الصغيرة التي يطلقون عليها اسم بونساي.



ابتسامات

خالد اسماعيل الرفاعي

الصديق عياش احمد محمد ابوعواد

* سألت المعلمة التلميذة الجديدة كم عدد اخوتك فقالت التلميذة تسعة اخوة.
المعلمة: على ما اظن انهم يكلفونكم نقودا كثيرة.
فقالت التلميذة ببراءة: ابدا نحن لا نشتريهم بل نصنعهم في البيت.
* قال الطبيب للمريض النشال انا متأكد انك لن تشعر بألم وانا اخلع ضرسك.
فقال المريض النشال ويده على جيب الطبيب وانت ايضا.

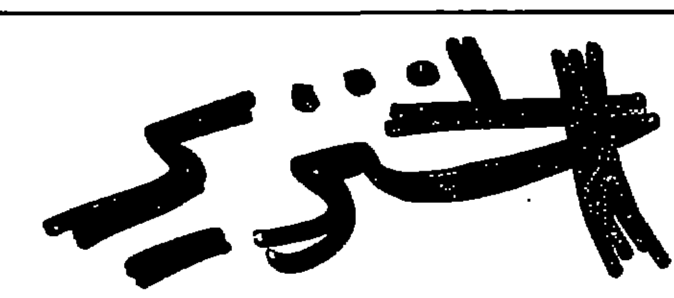
الصديقة خولة حسين ابراهيم

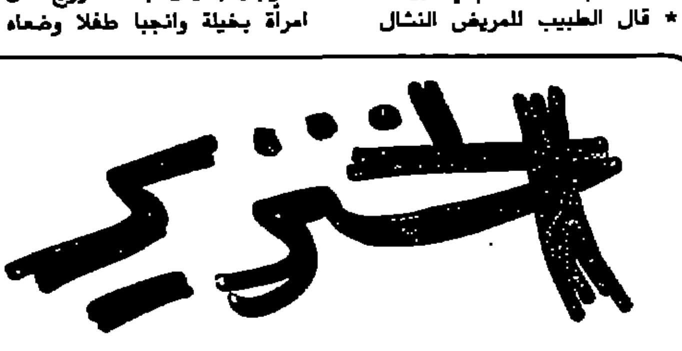
* رجل بخيل جدا تزوج من امرأة بخيلة وانجبا طفلا وضعاه في البنك.
* رجل كريم جدا تزوج من امرأة كريمة انجبا طفلا تبرعا به للجيران
* كان جحا يتمشى في الليل فصادفه حارس من حراس المدينة فسأله:
ماذا تفعل يا جحا في هذه الساعة المتأخرة من الليل؟
فقال جحا: لقد طار النوم مني فجئت ابحث عنه.

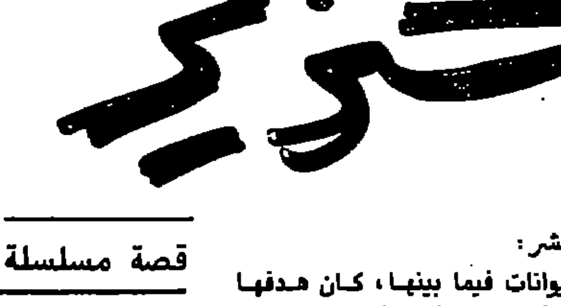
الصديقة فادية جبريل هباهبه

* سألت المعلمة التلميذات
- سيدة لها سبعة اولاد وليس عندها سوى ٣ تفاحات كيف تقسمها على اولادها بالتساوي؟
اجابت تلميذة:
- تعمل من التفاح مربى ثم توزعه بالملعقة.
* قال الجرسون لزبونه:
ان زبائننا يلحسون اصابعهم من حلاوة الطعام
اجابه ولكنهم يقضمون اظافرهم عند دفع الحساب.









الخنزير

قصة مسلسلة

ملخص ما نشر:

اجتمعت الحيوانات فيما بينها، كان هدفها معرفة الخائن الذي خانها واطلع الاسد على موعد وزمان المعركة التي خاضتها الحيوانات ضد الخنزير.. وبدأ الحصان تحقيقا كبيرا، اوقف كل الحفلات التي اقيمت بمناسبة النصر.. منع الدجاجات من الرقص واوقف الحمام عن الغناء، ومنع الحمير من التصفيق للانتصارات الكبرى التي حققها الجميع، ومنع البقرات من تقديم الولائم والسفر للمحتفلين، طلب من الجميع الالتزام بالهدوء والعمل على معرفة الخائن لمعاقبته.. وقد كانت الحماية قد اقترحت حالا ان يطبقوا القانون الذي سمعته من جدتها في احدى القصص، وهو القفز فوق النهر واحدا واحدا بعد القسم بقول الصدق.. ولا بد ان اكل البرسيم كما في القصة والخائن كما في الوضع اليوم، سوف يسقط في النهر ويغرق ويموت وتظهر الحقيقة.. وتحسرت الحيوانات فهي لن تستطيع تطبيق هذا الاقتراح لأن الضفة الاخرى للنهر يقف عليها الخنزير وكلابه.. ولكن الدب اصر على التضحية بروحه والذهاب الى الضفة الغربية هذه لحماية الحيوانات وهي تقفز.

اما الحصان فقد كان له رأي اخر.



تفرس الحصان في وجوه الحيوانات واحدا واحدا فقد كان يريد معرفة الحقيقة من عيونهما، ومن نظراتهما.. وقد لاحظ ان الحمار يكاد يبطش بالحمامة وهي تحكي قصة البرسيم الذي اكله الحمار كله ولم يترك للذين زرعوه شيئا... ولاحظه وهو يتلفت يمنة ويسرة واذناه لا تكادان تتوقفان عن الحركة وهو يستمع للدب يعرض المغارة والذهاب الى الضفة الغربية من النهر لحماية الحيوانات.. ولكنه لاحظ ايضا ان كل الحيوانات متحمسة لمعرفة الخائن.. حين وقف النسر وقال:

الموت للخائن.. الموت للخائن..
ورددت الحيوانات كلها وراءه
الموت للخائن.. الموت للخائن..

كان الحمار مترددا ان يردد معهم الجملة ام لا.. ولكنه وبعد ثوان انطلق يصيح بأعلى صوته... الموت للخائن.. الموت للخائن..!

فرددت الحيوانات ما قال مرة أخرى!

ذهل الحصان، فمعنى ذلك ان شكوكه في الحمار كانت في غير موضعها.. وها هو الحمار بنفسه يطلب الموت للخائن، فكيف يشك هو فيه؟؟

ولما لم يستطع الحصان الوصول الى اليقين في ذلك النهار، فقد طلب من كل الحيوانات الانصراف الى اعمالها بهدوء والانتباه لكل ما يجري حولها!!

خرج الحمار لا يلوي على شيء.. كان كل تفكيره منصبا على طريقة لحماية نفسه من غضب الحيوانات. كان خائفا من امرين، ان يعترف ابنه الذي ارسله الى الاسد يوم المعركة ليخبره بما يجري للخنزير.. او ان يفشي الاسد نفسه بالسر، فيخبر الحيوانات بتواطؤ الحمار معه.. ولكن الامرين غير جائزين..!! فقد ربى ابنه على طاعته وعدم معصيته اطلاقا.. وهو يفعل ما يفعل من اجل الاسد ومن اجل مصالحه، ولا بد انه سيحميه وسيدافع عنه.. انه يفعل ما بوسعه لارضاء الاسد فهو عظيم الغابة وهو الذي يغدق عليه الخيرات وهو... وهذا هو الاهم الذي حماه من انياب الدب ومخالبه.. ولسوف يحميه من اي اخطار اخرى بلا شك!!.

مرت الايام والشكوك تتزايد بأمر الحمار.. والادلة والقرائن تثبت يوما بعد يوم عدم اخلاصه لباقي الحيوانات.. واحس الاسد بنقمة الحيوانات على الحمار، وثورتها على وجوده بينهم.. واحس بضعف موقف الحمار وقرب اكتشاف خيانته لهم.. فدعى الحمار اليه يوما وقال له:

- لقد زادت شكوك بني قومك بك.. وازدادوا نقمة عليك.. وانا ارى ان تعترف لهم بما اقدمت عليه!!

ذهل الحمار وكاد يغمى عليه.. ثم تماسك وقال:

- الم افعل كل ما فعلت لاجلك.. الم اضحي دوما لاجل مصالحك؟ الم اقف دائما معك، الم اطبق دوما كل قراراتك ورغباتك..! ماذا تريد مني بعد؟.. لماذا تريد القضاء علي؟! لماذا تريدني ان اعترف لهم انهم سيقتلونني.. سيشنقونني.. سيضعون الحبل على رقبتي.. لقد اعدوا المشنقة للخائن.. نعم.. نصبوها في الساحة الكبرى.. فهل اسلم لهم رقبتي؟ لماذا؟.. لماذا؟!.

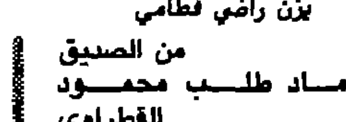
قال الاسد بهدوء..

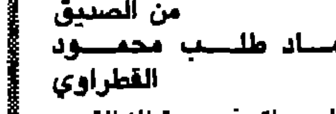
- لقد انتهى دورك الان.. انكشفت خيانتك.. جميع رفاقك يريدون الانتقام منك.. لم تعد نافعا لي ولا لهم.. اذهب واعترف..

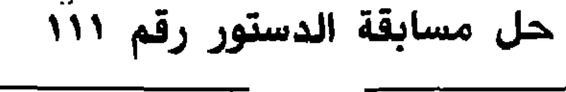
مشى الحمار مطاطيء الرأس، لا يكاد يفهم ما يدور حوله.. ووصل الى الساحة واعترف.. وهناك في الساحة الكبرى.. كانت المشنقة في انتظار الحمار.



رائد ومحمد ولبنى وفاتن خميس — يحيى ممدوح الغالي — رانيا راضي قطامي — يزن راضي قطامي — رانيا حسن — اسامة واسماء الجفوت







عمل الخير

الصديقة نجوى محمد امين الشيوخي

نادت والدة ابتسام ابنتها الكبيرة ابتسام واعطتها وعاء فيه طعام لتذهب به الى جدتها في الجانب الثاني من النهر.

وافقت ابتسام مطيعة واخذت الطعام وودعت والدتها.

وبينما هي بالطريق سمعت صوت انين فذهبت نحو مصدر الصوت فوجدت عجوزا تئن وتتألم فسألتها ابتسام عن سبب وجودها في هذا المكان.

فحزنت ابتسام عندما سمعت انها عجوز وحيدة ليس لها احد يساعدها وهي مريضة ووحيدة الان، اشفقت عليها ابتسام واعطتها بعض القطع من الطعام ثم اوصلتها الى بيتها ووعدتها ان تزورها من حين الى حين ثم ودعتها لانها تريد ان تذهب الى جدتها بالطعام.

شكرت العجوز ابتسام وتمنت لها كل خير.

منطق المستعمرين..

من الصديقين جعفر وطارق ابوعيشه

يا قوم لا تتكلموا.. ان الكلام محرم
ودعوا التفهم جانبا، فالخير ان لا تفهموا..
واذا ظلمتم فاضحكوا طربا، ولا تظلموا..
واذا اهنتم فاشكروا..*
واذا لطمتم فابسموا.. او لا تبسموا..
من شاء منكم ان يعيش اليوم وهو مكرم..
فليمت.. لا سمع ولا بصر لديه ولا فم..

اصنع بنفسك

الصديق عايد عبدالرزاق

هات عدة اشكال كالمسطرة والقلم ومفتاح وبراية واشياء اخرى مثل ذلك، ثم ضعها على دفترك الفن، وخذ علبة رش ورش على هذه الاشكال، وسوف ينتج عندك شكلا رائعا.

ضع هذه الاشياء على شكل اخر ورش عليها بلون اخر. ماذا تلاحظ؟ ينتج الوان جذابة.

استمر في العمل في ذلك مرة بعد مرة تلاحظ تكون الوان واشكال جذابة جدا.

كتاب قرأته واعجبني

من الصديق عماد طلب محمود القطراوي

انه كتاب للمؤلف ابي اسامة سليم بن عيد الهلالي بعنوان: الشهاب الثاقب في الذب عن الصحابي الجليل ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه. وهو من منشورات دار عمار للتوزيع والنشر ويتحدث الكاتب في مقدمة الكتاب قائلا، بأن الكتاب يكشف القناع عن القصة التي تنسبت للصحابي الجليل ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه الى النفاق، والذي تسميه العامة تقليدا للقصاص ب حمامة المسجد. وذلك في ضوء قواعد علم الحديث الشريف، تلك القواعد الرصينة، والاصول المتينة التي ارساها حاملو الوية السنة النبوية.

ويضيف: بأن الذي حمله على ذلك عدة امور اهمها:

١ - ان هذه القصة مشهورة في كتب التفسير، ولم ينبه عن فسادها ونكارتها الا القليل من المفسرين.

٢ - ان كثيرا من العاملين في حقل الدعوة يستحسنونها ويلقونها على الناس، مما ساعد على انتشارها بين العامة من المسلمين انتشار النار في الهشيم

٣ - انها حشرت صحابيا شهد بدرا وجعلته في زمرة المنافقين الذين ماتوا وهم كافرون.

وبعد... اذا اردتم ان تعرفوا المزيد عن هذه القصة، وما ادلة الكاتب الشرعية على براءة هذا الصحابي الجليل الملقب ب حمامة المسجد. وهذا لا شك من صفات المؤمنين وليس من صفات المنافقين الذين قال الله عنهم «واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس» صدق الله العظيم.





احاديث نبوية

اختارتها فادية جبريل هباهبه

١ - قال رسول الله عليه الصلاة والسلام في الاطلاع على الناس بغير اذنهم: «لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح».

٢ - قال رسول الله ﷺ في المناجاة:
اذا كنتم ثلاثة فلا يتناج اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من أجل ان يحزنه.

حكم

- ليس من عادة الكرام سرعة الانتقام.
- خير الناس انفعهم للناس.
- لا يداري الغضب الا.. الصمت..
- من يزرع الشوك لا يجني العنب.
- سلامة الانسان في حفظ اللسان.

اضف الى معلوماتك

من عبداللطيف عدنان ورائد حيدر محمود عاشور

* اول طبيب عربي قام بعمليات جراحية هو الرازي
* اول طابع بريدي في العالم صدر في بريطانيا عام ١٨٤٠م.



حزازير

اختارها الصديق عايد نايف

* يمتلك احمد عبدالقادر اربعة منها، واسامة محمد خمسة منها، اما صبري محمد فثلاثة منها.. فكم يمتلك صائب محمد؟؟
* شيء طويل جدا.. ومع ذلك ليس له ظل؟؟
* ماذا يوجد فوق الشرطي؟؟

الاجابات

١ - [illegible]
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]

حل مسابقة الدستور رقم ١١١

تلقينا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت الكثير من الرسائل تحمل الاجابات الصحيحة وهي:

١ - اخفض بقعة في المملكة الاردنية الهاشمية هي منطقة الاغوار والبحر الميت.

٢ - الكواكب التي تكون للجموعة الشمية هي: عطارد والزهرة والارض والمريخ والمشتري وزحل واورانوس ونبتون وبلوتو. وعددها ٩ واقربها الى الشمس عطارد وابعدها بلوتو.

٣ - مكتشف قانون الجاذبية الارضية هو اسحاق نيوتن

٤ - مكتشف المصباح الكهربائي توماس اديسون.

وباجراء القرعة فاز كل من:

١ - نادر عبد مصباح الرفاعي - الزرقاء
٢ - هند بكر عبدالحميد الحاج - ماركا الشمالية.
٣ - سعيد علي حسين - عمان.
٤ - منال حسن معوض الحلو - عمان جبل الحسين
٥ - نعيمة عبدالرؤوف روبادور - اربد.

يرجى من الاصدقاء هند وسعيد ومنال الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام الجائزة اما الصديقين نادر ونعيمة فيرجى منهما مراجعة وكيل الدستور في الزرقاء واربد في نهاية الاسبوع لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال.

مسابقة الدستور رقم ١١٣

شارك في اعداد هذه المسابقة الصديق عماد طلب القطراوي

من أنا؟!

انا عالم رياضيات.. وفلكي وجغرافي اسلامي.. عشت في القرن التاسع.. اصلي من بلدة خوارزم جنوبي بحيرة ارال في تركستان.. عشت في بغداد ايام الخليفة المأمون زمن العهد العباسي.

كنت عالما بارعا في الرياضيات والفلك والجغرافيا والتاريخ وقد جمعت بين العلوم الهندية واليونانية.. ويرجع الي الفضل في تعريف العرب واهل الغرب بنظام الترقيم الهندي.. وضعت كتابا في الحساب يعتبر الاول من نوعه.. تم نقله الى اللاتينية خلال القرن الثاني عشر.. وكان اول كتاب مترجم يدخل اوروبا.. وبقي زمنا طويلا مرجعا للعلماء والتجار والحاسبين. اهم واشهر مؤلفاتي كتاب - الجبر والمقابلة - فمن انا؟

يرجى ارسال الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١١٣ ماما روضة لعلك تفوز بجائزة الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال.

مسابقة الكاتب الصغير

الشهيد الصغير:

عياش احمد محمد ابو عواد

انتهت الحصة الاولى وتلتها الحصة الثانية وكان الدرس فيها عن التربية الفنية وكان المطلوب من الصغار تجسيم لوحة تمثل اثار العدوان وثأر الشعب من اجل استرداد حقوقه المسلوبة وبدأ فراس البالغ من العمر اثنا عشر عاما يضع الوانه على اللوحة الموضوعة امامه راسما طائرات العدو وهي تحلق في السماء تتساقط منها القنابل. والجندي العربي يتربص بمدفعه ليصيب احدى الطائرات المغيرة، وتوقف الصغير عن الرسم قليلا وتذكر والده الذي يتمثل في شجاعة الجندي الذي رسمه، تذكر ذلك اليوم الذي وقف فيه هو وامه يودعان والده على محطة القطار قبل سفره الى العاصمة ليلبي نداء الوطن نعم يتذكر ذلك اليوم جيدا فعندما حمل القطار والده وابتعد وتوارى عن الانظار احس بقلبه قد انخلع، كأن القطار اخذه منه فلأول مرة يسافر والده، او يغيب عنه، وعندما عاد هو وامه الى الدار التي بدت لها موحشة بعد أن غاب عائلها، وخلت منه ومن صوته العميق الذي كان يتردد بين جنباتها مناديا لأمة او طالبا منه اداء واجبه المدرسي قضيا الليل ولم يغمض لهما جفن.

ومرت الايام.. وشهر اعقب شهر.. واكتملت الشهور عاما بعد عام، ولم يعد والده.. بل استشهد في الميدان.

وامتلأت عيناه بالدموع، ثم عاد الى لوحته بروح عالية تملأ نفسه بغضا وحقدا لهذا المستعمر الذي قتل والده، ورسم في اسفل اللوحة طفلا صغيرا مصابا مرتميا على الأرض تنزف منه الدماء وبينما كان يرسم رأس الأم التي تحنو على فلذة كبدها المصاب فزع وارتمت الفرشاة من يده، وهب هو ومن معه من التلاميذ من مقاعدهم مرتاعين مذعورين على صوت الطائرات المغيرة على القرية. وكأن السماء قد انطبقت على الأرض فلم يعد يدري هو ومن معه الى اين المفر!!

وبينما كان الصغار في هرج ومرج محاولين الخروج من فصولهم القت طائرات العدو على المدرسة قنابلها وامطرتها بوابل من صواريخها فاصبحت خاوية على عروشها تطوي تحت ترابها اشلاء صغيرة من ازهار هذه المدرسة.

وتم نقل باقي التلاميذ الذين كانوا بين الحياة والموت الى المستشفى وقد كان من بينهم فراس واسرعت امه الى المستشفى مع امهات جميع التلاميذ. ورأته على احد الاسرة المتراصة في العنبر الكبير ممددا قد اختفى تحت الاغطية واللفائف، لا يبدو منه الا وجه صغير ذو عينين مطبقتين.

ومرت لحظات على الأم وكأنها الدهر وهي تجلس عند قدمي ابنها لا تحول نظرها عنه وفي عينيها دموع بكماء، وما ان حلت بوادر المساء حتى رفع فراس جفنيه واختلجت شفتاه تهمهمان: امي.. امي.. اللوحة لم تكتمل بعد اللوحة الل....

ولم تعرف الام ماذا يقصد فهرولت مسرعة الى الطبيب تستدعيه وعندما عادت كان فراس ما زال يهذي، حاول الطبيب ان ينتزع كلماته المتقطعة وماذا يقصد مفسرا ما يعنيه لأمه وعاد فراس يقول وقد تضاءل صوته كأنه صادر من اعماق بعيدة، اللوحة... لم تتم بعد يا امي وحل به التعب انهكت الكلمات قواه وماتت على شفتيه. ثم فاضت روحه.

وصرخت الام وارتمت على ابنها تحتضنه وانخرطت في البكاء ولم تنقض دقائق معدودة حتى قالت الأم في صوت مخنوق وهي منحنية على جثة ولدها تتحسس بيدها رأسه وقد لاحت على ثغرها بسمة وعيناها مملوءتان دموعا. استرح في رقدتك شهيدا يا صغيري فانني ارى بشائر اشراق شمس الامل تقترب منا.. وستكتمل لوحتك بالنصر عن قريب.. نعم... عن قريبا ان شاء الله.

يرجى من الصديق عياش احمد محمد ابو عواد مراجعة وكيل الدستور في الزرقاء في نهاية الاسبوع لاستلام جائزته وهي قرآن كريم مقدم من المستشار الاعلامي في سفارة جمهورية مصر العربية.



صفاء ياسين نصيرات

ايناس جميل البرغوثي



محمد عنبوسي

محمود خطاب

اياد هشام



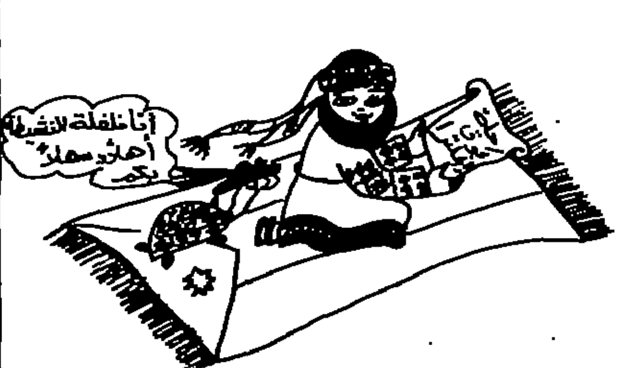
فضل محمد عبدالله

شحادة علي

وحدة النزهة البساط السحري

اعداد ورسوم: ريما الايوبي هاشم









شيد هذا القصر الكبير سنة ١٧٠٥ وفي احدى مباني القصر الضخم يوجد معرض للوحات فنية جميلة يستطيع الجمهور ان يشاهدها ومن الاشياء التي تلفت نظر الزوار هو تغيير حرس القصر اليومي في تمام الساعة الحادية عشرة ظهرا. ما زال حراس القصر الملكي يحتفظون بزيهم التقليدي

يعتبر البرج الذي يوجد في اعلاه ساعة البيج بن جزءا من مباني برلمان لندن. تعمل هذه الساعة منذ سنة ١٨٥٩ فهي اثقل ساعة موجودة في بريطانيا فهي تزن حوالي ١٣٫٥ طن. لقد تعطلت عدة مرات ومن بينها سنة ١٩٤٩ بسبب الثلج الذي تراكم على عقارب الساعة ثم عادت للعمل مرة اخرى.

يطل البرلمان على نهر التايمز بني هذا البناء الكبير في القرن الثاني عشر للميلادي، ثم دمر في حريق هائل واعيد بناءه مرة اخرى بشكل اكبر وضخم سنة ١٨٤٠.. في كل عام تفتتح الملكة جلسات البرلمان وتلقي خطابا في تلك المناسبة.. يشتهر البرلمان بفخامته من الداخل لما فيه من لوحات وزخارف ثمينة.

اشتهرت مدينة اكسفورد الاثرية بجامعة اكسفورد العريقة تمثل الصورة التي امامكم احدى مباني جامعة اكسفورد الكبيرة التي تأسست في القرن الثالث عشر الميلادي فهي تعد اقدم جامعة في انجلترا.. توسعت الجامعة على مر العصور وهي تشمل الان حوالي ٣٩ كلية.

• كلمة المحرر •

الموسم العلمي لمجمع اللغة العربية الاردني

نحن الآن، على ابواب الموسم العلمي الرابع لمجمع اللغة العربية الاردني، وذلك في اطار جهود المجمع المستمرة الرامية الى دعم الحركة الثقافية والعلمية في الاردن. وقد استطاعت لجنة المواسم وبتوجيه الادارة الواعية للمجمع ان تقيم حتى الآن ثلاثة مواسم واخرجتها في مجلدات قيمة تم توزيعها على كافة المؤسسات العلمية في العالم العربي، ونأمل ان يتمكن المجمع من انجاز المجلد الرابع في اقصر فترة زمنية ممكنة حتى تعم الفائدة.

ومجمع اللغة العربية الاردني من احدث المجامع العربية، فعدد المجامع اللغوية في العالم العربي اليوم اربعة مجامع: اقدمها مجمع اللغة العربية في دمشق، يليه مجمع اللغة العربية في القاهرة، ثم المجمع العلمي العراقي، واحدثها عهدا المجمع الاردني.

والهدف المشترك فيما بينها هو خدمة اللغة العربية بكل الوسائل الممكنة، والعمل على جعلها لغة علم وحضارة في يومها، مثلما كانت في امسها الغابر، واحياء التراث العربي بالتحقيق والنشر، واغناء اللغة العربية بالمصطلحات العلمية والتقنية المعاصرة.

وينتهج المجمع الاردني سياسة علمية عملية ذات ثلاثة اتجاهات:
اولا: العمل على معالجة الضعف في اللغة العربية بكل الوسائل العملية الممكنة.
ثانيا: تعريب المصطلحات الاجنبية المستعملة في مختلف الوزارات والدوائر الرسمية.
ثالثا: تعريب التعليم العلمي الجامعي، بترجمة الكتب الاجنبية المقررة في مختلف الفروع العلمية وتيسير استعمالها في الجامعات.

والقيام بهذه المهمات والاعباء ليس بالأمر اليسير، فقد واجهت المجمع صعوبات ومشكلات كثيرة، وبرغم ذلك وسع المجمع اعماله، وضاعف من نشاطاته، واستطاع المجمع ان يحقق الكثير من الانجازات خلال السنوات القليلة التي مرت على تأسيسه، كل ذلك بفضل الادارة الواعية والمؤمنة التي تعمل على تذليل الصعاب.

ومن ابرز الصعوبات التي يواجهها المجمع ما تلقاه حملة تعريب التعليم العلمي الجامعي من مقاومة عنيدة.. مقاومة مردها العقم الفكري الذي نعاني منه حاليا، وافتقار الشخصية العربية لسماتها الحضارية المتميزة. فهؤلاء حريصون كل الحرص على الحفاظ على هذه الازدواجية اللغوية المشوهة، فالانكليزية المشوهة سيدة الحضور في الشارع والمصنع والادارة والتعليم في مستوياته المختلفة، والعربية المشوهة لها حضور عسير في مجتمعاتنا اما اللغة الانجليزية الرصينة والسليمة فحضورها نادر، وكذلك العربية.

والمجمع من خلال نشاطاته يسعى الى اعادة الحياة الينا والى لغتنا الأم، التي ندب عظمها، ويحيل الي اننا نتخلى عن الحياة ذاتها عندما نتخلى عن لغتنا، واننا حين نعمل عن قصد او غير قصد الى «تزويق» كلامنا وتطعيمه بكلمات من هنا وهناك اننا نكون بذلك مروجين لظل حياة لا لحياة حقيقية ونبقى في حالة تخبط تائهين في متاهات اوقعنا فيها المستعمر لتبديد طاقاتنا حتى يضمن الاحتفاظ بمصالحه.

وما التعريب والترجمة، ونشر الفكر العلمي واعتماد المنهجية العلمية في حياتنا الا جوانب من التحدي الحضاري الذي نعيشه، والأمة التي تفقد لغتها تفقد وسيلة من وسائل التعبير والانجاز الحضاري.

واقبال المشتغلين بالعلم والمثقفين على حضور ندوات ومحاضرات المواسم العلمية للمجمع كان من العوامل الرئيسية التي شجعت المجمع الاردني على مواصلة المسيرة.

والموسم العلمي الرابع جاء متميزا، فمجمع القاهرة اسهم في هذا الموسم بمحاضرة عن دور الحاسوب في تعريب العلوم يتحدث فيها الاستاذ الدكتور محمود مختار، وجامعة دمشق تقدم اسهاما اخر حيث سيتحدث في هذا الموسم الاستاذ الدكتور محمد زهير البابا استاذ علم النبات في جامعة دمشق محاضرة عنوانها «التركيب والانشاب في علم الفلاحة عند العرب»، وتتميز بقية المحاضرات والندوات التي اشتملها الموسم العلمي للمجمع بزخم كبير في موضوع مهم وهو بعامة موضوع التعريب، فالموسم اشتمل على ندوتين: الاولى «تعريب تعليم الزراعة في الوطن العربي بين الواقع والتطلع»، والثانية «تعريب العلوم الانسانية في الجامعات العربية». هذا بالاضافة الى محاضرة يلقيها الاستاذ الدكتور احسان عباس عضو مجمع اللغة العربية الاردني حول دور عضو هيئة التدريس في تعريب التعليم العلمي الجامعي، واهمية هذه المحاضرة نابعة من كون المدرس احدى وسائل تطبيق نتائج ثمار تجربة التعريب والترجمة، وينبغي ان يكون عنصرا فاعلا من عناصر الانتاج في هذا المضمار، هذا من ناحية النظرية، اما يشير اليه واقع الحال فهذا ما نرجو ان يسلط عليه الضوء استاذنا الفاضل الدكتور احسان عباس.

وبما ان الموسم الرابع للمجمع جاء متميزا، هذه المرة، بنشاطاته فاننا نرجو ان تكون المساهمة فيه متميزة ايضا، والا تقتصر المساهمة على الحضور فقط، بل ينبغي ان تتعدى ذلك الى الحوار والنقاش العلمي الجاد والنقد البناء في سبيل اغناء مادة الموسم وتحقيق الفائدة المرجوة من اقامة مثل هذه النشاطات.

وبما اننا بصدد الحديث عن هذه المؤسسة العلمية الرائدة التي ستحتفل غدا بافتتاح موسمها الرابع نقول: ان المجمع سيعيش في الفراغ اذا لم يلق الدعم المادي والمعنوي من كافة الجهات والمؤسسات والمراكز الحكومية والخاصة، وستضيع كافة جهود وانجازات المجمع اذا لم تجد من يستثمرها ويسخرها في سبيل التطور والتقدم والنماء. وينبغي ان تكون هذه المؤسسة محل افتخار وتقدير، لا محل اهمال وسخرية. وكل ما نرجوه ان تنجح هذه المؤسسة العلمية في تحقيق الغايات والاهداف التي وجدت من اجلها.

«تيسير صبحي»



صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ودار منوار كتاب جديد بعنوان «مدخل الى الفيزياء» تأليف جين بشهولد، وماري جوسون، وقام بترجمته السيدان محمود عويضة، ونجيب الموعني. ويأتي هذا الكتاب ضمن سلسلة الكتب العلمية المبسطة التي تصدرها هاتان المؤسستان. ويشرف على هذا المشروع الضخم الدكتور همام غصيب استاذ الفيزياء النظرية في الجامعة الاردنية وعضو مجمع اللغة العربية الاردني.

وهذه السلسلة تسير على الخطوط العريضة التي رسمها مشرف السلسلة، ويهدف هذا المشروع الى توفير كتب علمية حديثة مبسطة في متناول الناشئة لتساعدهم في الحصول على الاجابات الشافية عن بعض ما يلح عليهم من تساؤلات يدعون لها، وقد يفيد منها ايضا ذلك النفر من اصحاب العلوم الانسانية الذي يعرف تماما اهمية العلوم الطبيعية والحياتية في عالمنا المعاصر لكنه يخشى الولوج في متاهات هذه العلوم وطلاسمها.

وقد خرجت الثمرات الأولى لهذه السلسلة على احسن صورة ممكنة من حيث الشكل والمضمون.

ويؤكد كاتب التوطئة ومستشار هذه السلسلة على اهمية هذه الخطوة بالقول:

«ان ممارسة العلم شائقة وعرة وهي تقتضي منا جهدا دؤوبا وانقطاعا شبه تام لها، كما ان تدريب ابنائنا على خوض غمار هذا المسلك الشاق ـ مسلك البحث والتنقيب والسعي وراء المعرفة ـ انما يبدأ في صميمه منذ نعومة الظفر، من هنا كان مشروعنا هذا موجها للناشئة والشباب والمشروع الحالي ان هو الا الخطوة الاولى، نأمل ان تتبعها خطوات اكبر فأكبر..»

ويشتمل الكتاب عدة موضوعات شيقة معروضة باسلوب شيق زادته الصور الملونة جاذبية، ومن هذه الموضوعات: ما هي الفيزياء؟ كل شيء عن الطاقة، الطاقة الضوئية، رؤية الاشياء، الانعكاس، الانكسار، الألوان، الطاقة الحرارية، كيف تنتقل الحرارة؟ الصوت والضوضاء، الموسيقى، الميكانيكا، الكهرباء والمغناطيسية، الطيف الكهرمغناطيسي. وفي الجزء الأخير من الكتاب برنامج كمبيوتر يلائم اكثر الاستخدامات شيوعا للكمبيوتر المنزلي.

اسطول هالي

بقلم: د. عبدالرحيم بدر

قد يكون اعجب اسطول عرفته البشرية هو هذا الاسطول. فقد تجمعت قطع الحرب فيه من جميع امم الارض المتحضرة. وليس هناك قائد عام تنصاع هذه القطع الحربية لاوامره، وانما تسير كل قطعة مستقلة عن الاخرى بأوامر تأتي لها من الارض. غير ان الهدف مشترك بينها كلها. الهدف هو هالي. والقصد ليس تحطيمه كما هو قصد الاساطيل في الحروب، انما القصد هو اخذ معلومات عنه ـ عن تكوينه وما فيه من مواد، وصفات هذه المواد وتركيبها، وحجومها.... الخ. اي ان القصد هو سرقة المعلومات الخبيئة منذ قرون عديدة من الزمن، اي ان العملية كلها هي عملية تجسس. ولكني ارى ويرى الكثيرون ان هذه هي عملية التجسس الوحيدة التي يسيغها الضمير وتستوجبها الانسانية.

كان الفضاء البعيد، منذ ان عرفت الصواريخ والمركبات الفضائية، حكرا على الدولتين العظميين، اميركا وروسيا. ولكن مناسبة هالي ادخلت اوروبا واليابان الى حلبة الصراع.

والتضافر بين هذه الدول كلها يشترط ان يكون هناك تبادل سريع للمعلومات التي يحصل عليها اي عضو من اصحاب قطع هذا الاسطول، فيستطيع الاخرون ان يعدلوا في مسار قطعهم اذا وجدوا ان الامر يحتاج الى ذلك. وبهذا تتجمع عند كل مشارك في هذا الاسطول معلومات دقيقة حديثة، يستطيع ان يتصرف بها في قطعته.

المركبة الاوروبية.

اسمها جيوتو، على اسم الرسام الطلياني الذي رسم صورة لمذنب هالي، على حائط كنيسة في ايطاليا سنة ١٣٠١. وقد اشترك في بناء هذه المركبة عدد من الشركات والمعاهد العلمية الاوروبية. وقد كلف ١٣٠ مليون دولار.

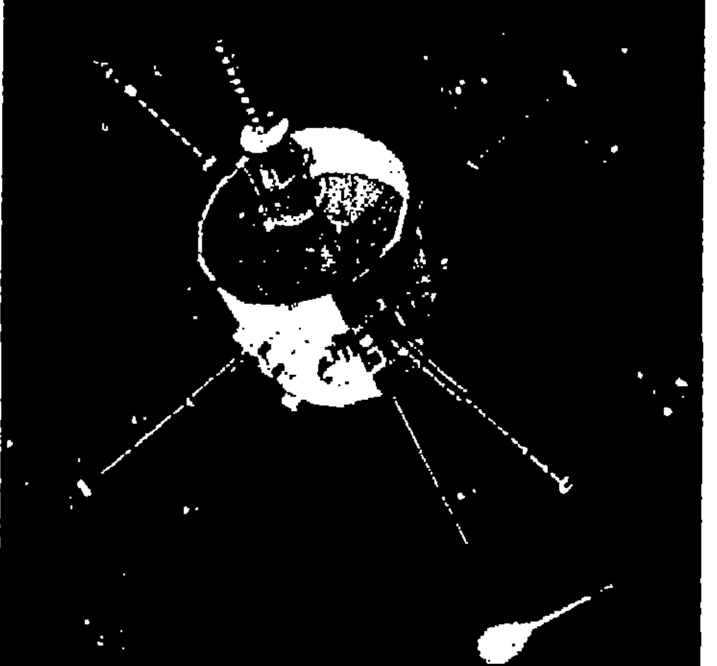
اطلق في تموز ١٩٨٥، من غيانا الفرنسية، وهو يحمل عددا من الاجهزة لاجراء عشرة اختبارات. فهناك مسبر ضوئي لقياس الموجات الضوئية التي تنبعث من المذنب، وهناك اختبارات اخرى لمعرفة الخصائص في الغبار والغاز اللذين ينطلقان من المذنب.

وينتظر العلماء من جيوتو ان يأخذ صورا ملونة لسطح المذنب تظهر التفاصيل على السطح حتى ٦٥ قدما، اي عشرين مترا تقريبا. وللحصول على هذه الصور ستعتمد المركبة على المعلومات التي ستزودها بها المركبتان الروسيتان عن مسار المذنب. فهاتان المركبتان ستمران على بعد ٦٠٠ ميل (٩٥٠٠ كيلو متر تقريبا) من المذنب قبل اقتراب جيوتو منه ببضعة ايام. وقد كان هذا شرطا اساسيا لنجاح لقاء جيوتو مع المذنب لأن عدم تعديل مسار المركبة قد يجعل بين المذنب والمركبة ستين ميلا.

وقد وافقت روسيا على هذا الشرط، وزودتها بالمعلومات المطلوبة، وتم اللقاء بين جيوتو والمذنب وكان ناجحا جدا وهذا ما سنتحدث عن نتائجه فيما بعد.

المركبتان السوفيتيتان فيجا ١ و ٢.

اطلقت المركبتان السوفيتيتان في كانون الاول سنة ١٩٨٤، وكان لهما مهمة مزدوجة. ففي طريقهما الى المذنب تمران على كوكب الزهرة وتسقطان عليه مسابر تنزل على جوه. والاسم فيجا لا علاقة له بنجم النسر الواقع الذي يحمل هذا الاسم في اللغات الاوروبية. وانما يدل المقطع الاول (في) على فينوس اي الزهرة، بينما يدل المقطع الثاني (جا) على اسم هالي الذي هو في الروسية (جالي).



وفيجا مجهزة لالتقاط صور لنواة المذنب، فهي وجيوتو ستقتربان منه اكثر من المركبات الاخرى، كما انها مهيأة لتحليل الغبار في المذنب والغازات المتأينة فيه، وكذلك لتحليل الريح الشمسية.

وفيجا وجيوتو، مزودتان بنوع من الدروع التي تقي من العواصف الغبارية. فمع ان جسيمات الغبار صغيرة نسبيا الا انها تشكل خطرا، لأن الاسطول سيقابل المذنب مواجهة. فالمذنب يدور حول الشمس في عكس الاتجاه الذي تدور فيه الارض ويدور فيه الاسطول حولها. وستضرب الجسيمات المركبة بسرعة ٢٤،٠٠٠ كيلو متر في الساعة، اي اسرع من رصاصة البندقية بخمسين مرة. والدروع الواقية في هذه المركبات مغطاة بغشاء، يمتص الطاقة الحركية المهلكة في الجسيمات.

وفي المركبة السوفياتية تصميم جديد يجعل اجهزة المراقبة مصوبة دائما نحو المذنب، والهوائي موجها الى الارض.

المركبتان اليابانيتان ساكيجيك و سويزي.

اطلقت المركبتان من مركز (كوجو شيما) الفضائي الياباني في جزيرة (كيوشو) في كانون الثاني و اب من سنة ١٩٨٤. وقد اطلقت الاولى لتكون تجربة للثانية، وكان قد تقرر ان يمرا بالقرب من هالي بيومين وخمسة ايام على التوالي قبل لقائه مع جيوتو. وكان في البرنامج ان يكون ساكيجيك على بعد ستة ملايين ونصف المليون كيلو متر من مذنب هالي في الحادي عشر من اذار، وفيه الات تقيس الريح الشمسية في ذاك الجوار. اما المركبة سويزي فقد صممت لكي تمر على بعد اقل من ١٩٢٠٠٠ كيلو متر من مذنب هالي، وسرعتها ٦٧ كيلو مترا في الثانية. وفيها كاميرا باشعة فوق البنفسجية ومحلل لجسيمات الريح الشمسية، ومن المفروض ان تجمع معلومات عن غيمة الهيدروجين التي تحيط بالمذنب.

وتقوم المركبتان برصد ما يحدث للمذنب مع الريح الشمسية، وتكمل ارصادهما الارصاد التي تجيء بها المركبة الاوروبية جيوتو.

المركبة الامريكية.

كانت امريكا قد اوقفت برامجها الكبيرة في ريادة الفضاء منذ سنة ١٩٨٠، وقطعت المساعدات لها. على اية حال، فان هذا لم يمنع العلماء الامريكان من المشاركة في الاسطول الفضائي لمذنب هالي. فحولوا احد اقمارهم الصناعية، الى مدار جديد يمر فيه على مسافة ٣٢ مليون كيلو متر من مذنب هالي، وسيكون ذلك في ٢٨ اذار. انه لن يقوم بتجارب تأتي بتفاصيل، نظرا لبعده هذا، ولكنه يستطيع ان يأتي بمعلومات عن الريح الشمسية بعد ان تكون قد تعدت مذنب هالي.

ولكن هذه المركبة في اثناء تغيير مسيرها الى المدار الجديد مرت في ذنب مذنب آخر هو مذنب (جياكوبيني زنر)، وكانت اول مركبة فضائية تخترق ذنب مذنب وقد جاءت بمعلومات عن كثافة المادة في الذنب من غبار وغاز، ذات فائدة للعلماء.

التضافر الفريد.

قد لا يكون هناك تضافر بين الامم والشعوب في التاريخ كما هو حادث الان في هذا الاسطول العجيب. فالمؤسسات العلمية والدول الكبرى والصغرى والمصانع الفنية كلها مشتركة في هذا النضال. فمثلا ـ الاختبارات التي قامت بها جيوتو، تشترك فيها ٨٧ مؤسسة علمية ومركز بحث، وقد قام بترتيب الاختبارات ٢٠٠ عالم من ١١ دولة اوروبية بالاضافة الى ٤٠ عالم من الولايات المتحدة.

وبالمثل فان الاختبارات التي قامت بها فيجا اشترك في وضعها، لا الدول الاشتراكية وحسب مثل هنغاريا وبولونيا، بل بلدان غربية اخرى مثل فرنسا والولايات المتحدة.

والمعلومات التي تحصل عليها المركبات يقوم بتجميعها وتنظيمها وتوزيعها اللجنة الدولية لمراقبة مذنب هالي، وهي منظمة فيها آلاف الاعضاء من علماء محترفين وهواة من اكثر من خمسين دولة.

وستأخذ دراسة المعلومات الواردة من هذه المركبات وقتا غير قليل، الى ان يبدأ العلماء باصدار نتائج دراساتهم هذه.

الى القارىء

بدأت يوم الجمعة الماضي اكتب في هذه الزاوية عن الاجرام التي نشاهدها في السماء شهر نيسان. وقد نشرت المقدمة. غير ان الانباء بدأت تتوارد عن بعض النتائج التي جاءت بها المركبات التي اطلقت لرصد مذنب هالي. ففضلت ان اوردها للقارىء، وأؤجل حديثي عن شهر نيسان.

وهذه الانباء التي اذكرها هنا، هي ما تحمله المجلات العادية، مثل «تايم و نيوزويك». وستأتي قريبا ان شاء الله المجلات الفلكية وفيها تفصيل اكثر عن البحوث. وسأحاول ان أورد للقارىء منها ما اجد ان له اهمية.

وشكرا.

عبدالرحيم بدر

كل شيء عن النوم

برغم اننا نقضي ثلث حياتنا تقريبا في النوم، وربما اكثر من نصف حياتنا وبخاصة في دول العالم الثالث، ومع ذلك لا نعرف الا القليل عن النوم واضطراباته. ويعتقد معظم الناس ان المرء يحتاج الى ان ينام سبع او ثماني ساعات على الاقل كل ليلة. الا ان احد الدراسات العلمية تشير الى ان انماط النوم تتفاوت على نطاق واسع. ومن السهل معرفة ما يحتاج اليه المرء من ساعات النوم، وذلك بتحديد انماطه.

ومن المهم ان نتذكر ان الذين ينامون نوما كافيا خلال الليل، لا يشعرون بالنعاس خلال النهار، واذا فهم كل منا انماط النوم الفردية ـ اي الأنماط العادية التي تحدث كل اربع وعشرين ساعة، نستطيع ان نحسن نوعية نومنا.

ولا شك في انه كلما كبرنا تغيرت انماط نومنا ولكن القول بأن المسنين يحتاجون الى ساعات نوم اقل، ليس صحيحا بالضرورة، فالذي يحدث هو ان المسنين الذين يعانون في كثير من الأحيان عددا من المشاكل الصحية، يميلون الى قضاء وقت اطول في الفراش مما يفعل الاصغر سنا، ولكنهم قد ينامون وقتا اقل خلال الليل، وغالبا ما يحدث ذلك عندما ينام المسنون في النهار مما يعوض عن النوم ليلا بسبب بعض المشكلات الطبية.

واذا كان المرء يجد مشقة في النوم فعليه الا يرغم نفسه، والحل الامثل هو ترك الفراش والقراءة والاسترخاء حتى يصبح مستعدا للنوم.

والتمارين الرياضية قبل النوم مباشرة، لا تساعد على النوم، خلافا للاعتقاد الشائع بين الناس، ولكن التمارين اليومية المنتظمة، التي تمارس باعتدال وتتوقف على قوة المرء وجلده وحالته الجسدية تفيد في النوم بخلاف التمارين التي يؤديها المرء قبيل موعد النوم.

ومن الاوهام المتعلقة بالنوم دون ان يكون لها اي اساس علمي، ان النوم افضل في غرفة باردة، ولم تحدد الدراسة التي نحن بصدد الحديث عنها درجات حرارة مثالية للنوم، وقد وجد الباحثون ان الذين ينامون في غرف باردة تبلغ درجة حرارتها اثنتي عشرة درجة مئوية يميلون الى ان يحلموا احلاما عاطفية مزعجة.

وعدم النوم فترة طويلة قد تكون له عواقب خطيرة قاتلة ولكن بصورة غير مباشرة. فالمرء الذي يفقد الكثير من نومه يشعر بالنعاس الشديد نهارا، وقد يغفوا اثناء عمله، او اثناء قيادته سيارة او آلية وفيما يتعلق بالأرق او عدم القدرة على النوم، هناك عوامل منها:

النرفزة، التوتر الذهني والجسمي، والمشكلات الزوجية، والمرض، والاكتئاب، وقد يكون الارق ناشئا عن البيئة كالعيش قريبا من احد المطارات او في شارع مزدحم. واكتشف الباحثون ان المصابين بالأرق ينامون اكثر مما يعتقدون.

وفي حالات نادرة، واوضاع غير عادية، يمكن ان يتعاطى المرء حبة منومة لتساعده على النوم بصورة اسهل. ولكن اذا تم تعاطي هذه الحبوب فترات طويلة فانها قد تحدث تأثيرا عكسيا اي انها تجعل الاستسلام للنوم اكثر صعوبة، لأن انواعا كثيرة من الحبوب المنومة تفقد فعاليتها بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع من تناولها بصورة متواصلة.

ويخدع المدخنون انفسهم اذا اعتقدوا ان تدخين سيجارة قبيل النوم سيساعدهم على الاستسلام للنوم، فالنيكوتين ينبه الجهاز العصبي. ومخطيء، من يظن ان الكحول مفيدة ضد الأرق. وهناك قاعدة مهمة جدا ويجب مراعاتها في كل الظروف، وهي ان اي شخص يأخذ حبة منومة، ينبغي الا يتناول اي مشروب كحولي، فالحبة المنومة والمشروب الكحولي يكبتان الجهاز العصبي المركزي، واذا امتزجا معا كانا خطرين للغاية.

وقد بددت هذه الدراسة الوهم المتعلق بالشخير على انه امر عادي وليس له اي عواقب، فالشخير دائما دليل على عسر التنفس اثناء النوم.

ويقول الباحثون في حقيقة النوم ان الاحلام يمكن ان تكون جزءا مثيرا في حياتنا، ولكنها قد تتحول عند بعض الناس الى كوابيس وتسبب لهم مشكلات تتعلق بالنوم، والكوابيس احلام مخيفة نتذكرها في الصباح.

وتقول الدراسة تبديدا لوهم اخر، ان الذين يتكلمون وهم نائمون لا يكشفون عن اعمق اسرارهم. فالكلام اثناء النوم قد يتضمن كلمتين مترابطتين، ولكن معظم عبارات المتكلم في نومه تكون عادة غير مفهومة.

امطار حامضية على الزهرة

على كوكبنا تعتبر الامطار الحامضية من ظواهر التلوث الحديثة التي تهدد البيئة. اما على كوكب الزهرة، فيتوقع ان تكون الامطار بطبيعتها حامضية. فقد اظهرت القياسات الفضائية ان غطاء السحب الذي ينتشر في سماء الكوكب يتألف من حامض الكبريتيك. ولكن تحليل البيانات السوفياتية الحديثة تبين ان سحب كوكب الزهرة ذات تركيب كيميائي معقد.

وحتى الآن يعتبر كوكب الزهرة ابعد ما يكون عن توفير الظروف المناسبة للحياة من حيث توفر الماء ودرجة حرارة الكوكب.

وقد تبين من نتائج البحوث السوفياتية ان احوال الكوكب قد تغيرت منذ اخر نتائج توصل اليها الاميركيون عام ١٩٧٨، ففي عام ١٩٧٥ بينت الدراسات ان سمك طبقات السحب على الكوكب عند ارتفاع ٤٨ كيلو مترا، غير ان النتائج الحديثة لم تثبت وجود مثل هذا التكاثف الملحوظ، وهذا كله يبين ان مناخ كوكب الزهرة آخذ في التغير.

ولم تقتصر هذه التحليلات على اثبات وجود حامض الكبريتيك في السحب، وانما اكتشفت وجود مواد اخرى ايضا منها الكلور والفوسفور. وبالاضافة الى ذلك تبين ان الكبريت المتوفر في السحب لم يكن يتألف من حامض الكبريتيك، وانما من العنصر في حالته الطليقة.

الفيتامين (A) والسرطان

بعد استعمال الانترلوكين ـ ٢، والانترفيرون كسلاحين علاجيين ضد السرطان، دخل الآن الفيتامين (A) ليضاف ايضا كسلاح علاجي اخر مضاد للسرطان.

والمعروف ان السرطان يقسم الى نوعين من حيث تمايز الخلايا، فهناك السرطان ذو الخلايا المتمايزة، والسرطان ذو الخلايا غير المتمايزة. والسرطان الأخير هو الأخبث والاشد خطرا، وذلك بعكس النوع الاول الذي يكون انتاره افضل وخطورته اقل.

ومن الناحية التجريبية استطاع الباحثون في انابيب الاختبار تحويل الخلايا السرطانية غير المتمايزة الى خلايا سرطانية متمايزة، وذلك باستعمال الفيتامين (A).

ومن الناحية السريرية فقد لاحظ الباحثون ان اضافة الفيتامين (A) الى المعالجة الكيميائية لسرطان الثدي المنتشر، ادى الى زيادة فعالية المعالجة الكيميائية اكثر مما لو استخدمت تلك المواد لوحدها.

مدينة العلم الفرنسية

افتتح الرئيس الفرنسي الاسبوع الماضي اكبر صرح للعلوم والصناعة وذلك في احدى ضواحي باريس، وهذه المدينة العلمية عبارة عن متحف دائم للعلوم، وقد سمي مدينة العلوم والصناعة، وتبلغ مساحتها ١٦٥ الف متر مربع.

وتحتوي هذه المدينة على ١٥٠ الف مجلد، جمعت في صفحاتها تراكمات الفكر العلمي على مدى العصور، وكذلك خمسة آلاف مجموعة من المجلات الشهرية والفصلية تتحدث كلها عن عالم الصناعة والعلوم التطبيقية، كما احتوت اجنحة المدينة على الف كمبيوتر وضعت في خدمة الزوار.

الضوء ضد الكآبة

كما توجد مواسم فصلية كذلك هناك امراض فصلية. احد هذه الامراض هو داء الكآبة الخريفي، اذ توجد نسبة لا بأس بها من الاشخاص يصابون به في فصل الخريف، فيعانون من التعب، والحزن، والنوم الطويل، وزيادة الشهية وخاصة للمأكولات السكرية. والشيء الملاحظ ان هذه الكآبة تختفي تدريجيا مع قدوم أول خيوط شمس الربيع.

الطبيب النفسي الاميركي ليمويين استعمل الضوء لعلاج ١٥ مريضا يعانون من داء الكآبة الخريفي، وذلك بتعريضهم الى ضوء خاص وبشكل غير مباشر بمعدل ساعة واحدة صباحا وساعة واحدة مساء، وبعد مضي سنة على العلاج حصل هذا الطبيب على نتائج معتبرة في مكافحة داء الكآبة.. واكثر من ذلك، يأمل في استعمال الضوء ليس للمعالجة فقط، وانما باستخدامه كأسلوب وقائي يمنع فيه نكوص الكآبة مرة اخرى وفي فصل مقبل.

دوالي الخصى وعلاقتها بالعقم عند الرجال...

بقلم الدكتور: كمال حواتمه : اخصائي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية

اتى الطب الحديث ليبين ان لوجود الدوالي في كيس الصفن علاقة وثيقة وتشكل نسبة ٤٠٪ من حالات العقم عند الرجال. وعادة تتفرع الدوالي ـ وهي عبارة عن اوردة دموية متعرجة وملتفة على بعضها البعض وتتبع بالأصل من الوريد الرئيسي الذي يحمل الدم في طريق عودته من الخصية الى الوريد الكلوي ـ وفي اغلب الاحيان تتكون الدوالي في منطقة كيس الصفن الأيسر.. وفي حالات اخرى تتكون في الجهة اليمنى من كيس الصفن.. اما عن اسباب تكون الدوالي.. فهناك عدة اسباب منها الوراثية ومنها ما يعود الى طبيعة عمل الانسان فمثلا، الاشخاص الذين تتطلب طبيعة عملهم الوقوف مثل الحراس والمعلمين تكون نسبة تكون الدوالي لديهم اكثر من غيرهم.. كذلك تعرض بعض الأشخاص الى مصادر حرارية تؤثر على منطقة كيس الصفن كالسواقين للسيارات الكبيرة الذين يقضون ساعات طويلة معرضين لحرارة ماتور السيارة.. والفرانين الذين يقضون ساعات معرضين لوهج النار.. نجدهم معرضون لنسبة تكون الدوالي لديهم ثلاثة اضعاف بالنسبة لغيرهم.

كذلك هناك عامل اخر وهو ضعف في جدران الاوردة الدموية مما يسهل تكوين اوردة دموية جديدة منشقة عن الوريد الام.. واذا نظرنا الى العلاقة التي تربط بين وجود الدوالي وموضوع العقم نجد ان الدوالي تؤثر على حركة الحيوانات المنوية المنتجة.. وذلك بارتفاع درجة حرارة كيس الصفن حيث يوجد مصنع الحيوانات المنوية الا وهي الخصية...

ان الله سبحانه وتعالى قد اوجد الخصى عندما خلق الانسان والحيوان في كيس الصفن خارج جسم الانسان لكي تعيش الحيوانات المنوية المنتجة في الخصية على درجة حرارة معينة اقل من ٣٧ درجة مئوية ولهذا فان عمل كيس الصفن هو تنظيم درجة حرارة المنطقة بواسطة المسامات الموجودة في الجلد المغطي للكيس.. ودليلا على ذلك نجد انه عند ارتفاع درجة حرارة الانسان لأي سبب مرضي نجد ان هذا الكيس يرتخي ومن الممكن ملاحظة ذلك عند الاطفال الذكور.. وبهذا الارتخاء تتوسع المسامات الموجودة في الجلد.. وبذلك تساعد على زيادة عملية التبخر وبهذا تقل درجة الحرارة داخل الكيس...

وعلى العكس من ذلك.. في ايام البرد نجد ان هذا الكيس ينكمش على نفسه مما يساعد على اغلاق وتضييق قطر تلك المسامات.. وبهذا يحتفظ الكيس بدرجة الحرارة وبهذا نجد ان عمل الكيس.. وهو عبارة عن عملية ترموستات او منظم لدرجة الحرارة داخل الكيس... وهنا ترتبط العلاقة ما بين حركة الحيوانات المنوية ووجود الدوالي داخل الكيس.

وكما ذكرنا سابقا فان الدوالي هي عبارة عن اوردة دموية كثيرة العدد ويسير فيها الدم الذي هو بدوره حار.. وبتعدد الاطوال لهذه الاوردة تزداد كمية الدم السائر في ذلك الكيس او الغرفة وبذلك ترتفع درجة الحرارة داخل هذه الغرفة.. وبالتالي تشل هذه الحرارة حركة وحيوية الحيوانات المنوية المنتجة في الخصية.. والتي تنتقل عبر الانبوب الناقل..

والحل الوحيد لهذه المشكلة هو ازالة تلك الاوردة الزائدة جراحيا.. اما عن طريق الاستئصال لبعض منها ثلين عن طريق جرح كيس الصفن.. وهذه الطريقة هي الافضل والاضمن حسب رأينا او عن طريق الربط العلوي كما يفضل بعض الجراحين.. ولكن اصحابها معرضون للمعاناة من تكون الدوالي ثانية في المستقبل.

وفي كثير من الحالات التي اجريت فيها عمليات كانت النتيجة حدوث حمل لدى نساء المعنيين.. بعض مضي شهرين من اجراء العملية بدون اي علاج طبي.. لأن ازالة الدوالي ترفع اوتوماتيكيا حركة الحيوانات المنوية بنسبة ٢٠٪ بعد العملية مباشرة واذا كان هناك عدد جيد من الحيوانات المنوية فيحدث حمل..

ومن العوارض الدالة على وجود الدوالي وجود الم في منطقة الخصية حيث يلاحظ صاحب الشأن وجود اوردة دموية متدلية على جانبي حبل الخصية مليئة بالدم وملموسة باليد في حالات الوقوف ويختفي هذا الألم عندما يحاول رفع الكيس بيديه او الاستلقاء على ظهره.. وبوجود هذه الحالة يجب مراجعة الطبيب المختص لازالة هذه الاوردة جراحيا حتى يختفي المه.. ويتم علاجه..

لذلك انصح كل رجل مضى على زواجه اكثر من سنتين ولم ينجب في حياته الزوجية.. عليه مراجعة الاخصائي المعهود بذلك لاجراء الفحوصات السريرية والتخطيطية والمخبرية.. لعله يكتشف السبب لعدم مقدرته على الانجاب.

في رياض الأدب



اعداد :
عطاالله ابوزياد

اقدم في روضة اليوم شاعرا كبيرا من شعراء العربية المعاصرين هو بدوي الجبل «محمد سليمان الاحمد» قضى شهرا كبيرا من عمره منفيا او سجينا ثم نائبا للاذقية ارسل تحية من السجن الى والده مع رسول فقال له:

وانزل على خير الابوة رحمة ... تسع الحياة وعفة وصلاحا
واطل حديثك يستعده تعللا ... بالذكر لا لتزيده ايضاحا
يشكو السقام فان هتفت امامه ... باسمي تهلل وجهه وارتاحا

وفي ذكرى استشهاد البطل ابراهيم هنانو راح يفجر طاقات شعره التي اختزنها من حياة الاضطهاد:

كتب المجد ما اشتهت غرر المجد ... ونحن الكتاب والعنوان
نحن تاريخ هذه الامة الفخم ... ونحن المكان والسكان
من غوالي دموعنا العطر والخمر ... ونعمى دمائنا الارجوان
قد سقينا من قلبنا الموت حتى ... نبت الضرب في الربى والطعان

وفي قصيدة اخرى هي قصيدة الاباء والكبرياء لايحجبها سجن ولا يعقبها قبر:

اذا ملكوا الدنيا على الحر عنوة ... ففي نفسه دنيا هي العز والكبر
وان حجبوا عن عينه الكون ضاحكا ... اضاء له كون بعيد هو الفكر
فليلته صبح وعسرته غنى ... واحزانه نعمى واهاته شعر
اطل على الدنيا عزيزا اضمني ... اليه ظلام السجن ام ضمني القبر
ونفسي لو ان الجمر مس اباءها ... على بشرها الريان لاحترق الجمر

وفي مغتربه بين بيروت والاستانه «فروق» وروما وفينا وجنيف والبدوي يتنزى الما، والالم اقوى ملهمات الشاعر، اثرى ديوان الشعر العربي بخوالد من روائعه «فالبلبل الغريب» وقد نظمها في فينا بث فيها حنانه حفيده محمدا وما احسب ان شاعرا قال مثلها في حفيده:

تغرب عن مخضوضل الدوح بلبل ... فشرق في الدنيا وحيدا وغربا

ومنها:

تود النجوم الزهر لو انها دمى ... ليختار منها المترفات ويلعبا
وعندي كنوز من حنان ورحمة ... نعيمي ان يغرى بهن وينهبا
يزف لنا الاعياد عيدا اذا خطا ... وعيدا اذا ناغى وعيدا اذا حبا

واثارت هذه القصيدة شاعر الشام «شفيق جبري». فارسل رائعته «بلابل دوح»

سل الشام من غنى حماها فاطربا ... ومن راح يسقيها الشراب المطيبا

ورد البدوي وكان في جنيف التحية بمثلها:

وفاء كمزن الغوطتين عميم ... وحب كنعماء الشام قديم
قد اختصرت دنيا بقلبي وعالم ... كما اختصر العلم الشتيت رقيم
وتوجز في قارورة العطر جنة ... وتوجز في كاس الرحيق كروم

وفي جنيف اضناه الحنين الى الشام فجاءت قصيدته «ابتهالات» اعذب ما هتف به شاعر غريب ويرقرق العين قوله:

هذا الاديم ابي وامي ... والبداية والماب
وامومة وطفولة ... ورؤى كما عبر الشهاب
انا والربيع مشردان ... وللشذا معنا ذهاب
دنيا بقلبي لا تحد ... ولا تراد ولا تجاب
والنور يسال والخمائل ... والجمال متى الاياب؟

وقد اجابه عليها الشاعر شفيق جبري في قصيدة لم تنشر لعنفها:

يانائحا خلف العباب ... ادموع عينك ام لهاب؟
رفقا بقلبك ان يذوب ... وقلب ربعك ان يذاب

ومن رائع شعره في وصف الشعر تمجيده وقد القاها في بغداد:

ايطمح الشعر بالاحسان يغمره ... والشعر يغمر دنيا الله احسانا
لو شاء عطر هذا الليل غالية ... ونضر الرمل صهباء وريحانا
لو شاء نمنم هذا النجم قافية ... ونغم الفجر احلاما واوزانا
لو شاء انزل بدر التم فاحتفلت ... به الندامى سراجا في زوايانا

الى ان يقول:

ويل الشعوب التي لم تسق من دمها ... ثاراتها الحمر احقادا واضغانا
والحق والسيف من طبع ومن نسب ... كلاهما يتلقى الخطب عريانا
ما في العراق وما في الشام موعدنا ... على الثنية من حطين لقيانا

وفي رثاء رياض الصلح يقول البدوي:

لاتسلها فلن تجيب الطلول ... المغاوير مثخن او قتيل
موحشات يطوف في صمتها الدهر ... فللدهور وحشة وذهول
غاب عند الثرى احباء قلبي ... فالثرى وحده الحبيب الخليل
مثخن بالجراح يهفو الى الام ... فاين الترحيب والتأهيل

يمتلك البدوي ادوات الشعر العالي الخيال واللفظ والعاطفة واللغة والنغم والى دراسة موسعة عنه استودعكم الله ولنا لقاء قريب ان شاء الله.

اخبار ثقافية

امسية شعرية في اربد

بدعوة من اللجنة الثقافية في رابطة الكتاب الأردنيين فرع اربد وضمن نشاطها الثقافي للموسم الحالي يقيم الشاعران سميح الشريف ومحمد سمحان امسية شعرية في قاعة الرابطة في اربد وذلك على تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين القادم ٨٦/٤/٧، حيث سيقرأ الشاعران عددا من قصائدهما الوطنية والوجدانية والدعوة عامة.

• اسرائيل والسلاح النووي

صدر مؤخرا في عمان عن دار الصباح كتاب جديد بعنوان «اسرائيل والسلاح النووي» من تاليف الاستاذ عرفات حجازي وهو يقع في ١٦٦ صفحة من القطع المتوسط ويحتوي على ٤ فصول.

القانون الدولي

صدر حديثا كتاب للدكتور جابر ابراهيم الراوي استاذ القانون الدولي المساعد في الجامعة الاردنية بعنوان القانون الدولي الخاص في احكام مركز الاجانب في القانون الاردني وقد جاء الكتاب في ٢٤٠ صفحة من الحجم المتوسط وضم فصلا تمهيديا وبابين.

تجربة مؤته

من تأليف الدكتور علي العتوم الاستاذ المساعد بدائرة اللغة العربية في جامعة اليرموك صدر مؤخرا كتاب بعنوان «تجربة مؤته» يقع الكتاب في ٢٠٦ صفحات.

التراث الكنعاني

تحت رعاية السيد ميشيل حمارنه وكيل وزارة الثقافة والاعلام افتتح مؤخرا معرض التراث الكنعاني في فلسطين الذي اقامته جمعية اللد الخيرية.

تنمية الوعي القرائي

بدعوة من جمعية العمل والتطوير في جبل التاج القت السيدة روضة الهدهد ندوة حول تنمية الوعي القرائي لدى الاطفال ودور الاسرة والمدرسة والمجتمع في هذا المجال.

قراءات شعرية في الجامعة الاردنية

اقام النادي الادبي التابع لعمادة شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية يوم الاثنين الماضي امسية شعرية قرأ فيها كل من الدكتور محمود ابراهيم والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عددا من قصائدهما الجديدة.

الصورة الفنية

ضمن نشاطات فرع رابطة الكتاب الاردنيين في اربد اقيمت ندوة في النقد الادبي المعاصر موضوعها الصورة الفنية وبناء الشعر وقد شارك فيها كل من الدكتور نصرت عبدالرحمن والدكتور عبدالقادر الرباعي والدكتور محمد الشلبي.

مناقشات

اقيمت في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الماضي في كلية الاداب بالجامعة الاردنية ندوة لمناقشة كتاب سكان فلسطين ديمغرافيا وجغرافيا من تأليف الدكتور حسن عبدالقادر صالح وقد شارك في الندوة د. عبدالاله ابوعياش ود. سلمى الخضيري وادارها د. فوزي سهاونه.

رابطة الكتاب الاردنيين تحتفل بيوم الارض

من عبدالله منصور

اقامت رابطة الكتاب الأردنيين امسية شعرية بمناسبة يوم الأرض وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الاحد الماضي في قاعة مؤسسة عبدالحميد شومان.

وقد قدم الدكتور خالد الكركي للامسية بكلمة قصيرة حول يوم الأرض اكد فيها ان الأرض السليبة هي الهاجس الاول الذي يسكن اعصاب كل اديب اردني، واشار الى ان الامة العربية تولجه هجمة صهيونية وامبريالية قاسية، ولكن هذه الامة التي طردت الغزاة على مر التاريخ لا بد وان يأتي يوم تسترد فيه حقوقها وتأخذ مكانها الطبيعي بين الامم. واضاف ان الواقع مهما كان رديئا فان شروط الكفاح مهيأة للشعوب، ويجب ان تهيأ وذلك من خلال الصمود الكامل على كل صعيد ابتداء من الكلمة وانتهاء بالرصاصة.

وقد شارك في هذه الامسية مجموعة من الشعراء كان اولهم الشاعر عمر شبانه وقد قرأ عدة مقاطع من شعره منها مقطع الياسمين ومقطع الصفصاف ثم تلاه الشاعر محمد عرموش بقصيدتيه الاغاني ينشدها الرصاص وقصيدة لاطفال رفح، بعد ذلك قرأ الشاعر زهير ابوشايب ثلاث قصائد قصيرة هي القوافل وتغريبة الجسد والياس. ثم قرأ الشاعر يوسف عبدالعزيز قصيدة بعنوان: نشيد الحجر. اما الشاعر عبدالله منصور فقد قرأ قصيدة الغناء بين يدي بيروت بعد ذلك قرأ الشاعر ابراهيم نصر الله قصيدتين هما شهداء اذار والذئب اما الشاعر سهيل السيد احمد فقد قرأ اجزاء من قصيدته الطويلة انست نارا.

وفي الختام قرأ الاستاذ الشاعر عبدالرحيم عمر قصيدة الشهيد وقد لقي عدد من هذه القصائد تجاوبا رائعا من جمهرة الحاضرين.

وانهى الدكتور الكركي هذه الامسية الشعرية بكلمة وجه خلالها الشكر لمؤسسة عبدالحميد شومان الذي استضافت الامسية والشعراء.

الموسم الثقافي الرابع لمجمع اللغة العربية الاردني

يبدا مجمع اللغة العربية الاردني في يوم السبت الموافق للخامس من نيسان موسمه الثقافي الرابع الذي يشتمل على محاضرات وندوات يشارك فيها عدد كبير من الباحثين والمفكرين العرب والاردنيين وقد جاء برنامج الموسم على النحو التالي:

• يوم السبت ٥ نيسان ١٩٨٦ محاضرة بعنوان «دور الحاسوب في تعريب العلوم» للاستاذ الدكتور محمود مختار عضو مجمع اللغة العربية في القاهرة.

• يوم السبت ١٢ نيسان ١٩٨٦ محاضرة بعنوان «التركيب والانشاب في علم الفلاحة عند العرب» للاستاذ الدكتور محمد زهير الباشا استاذ علم النبات في جامعة دمشق.

• يوم السبت ٣ ايار ١٩٨٦، ندوة بعنوان «تعريب العلوم الانسانية في الجامعات العربية» يديرها الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع ويشارك فيها كل من الدكتور محمود ابراهيم والدكتور محمد صقر والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني والدكتور عمر الشيخ.

وقد وجه مجمع اللغة العربية الاردني دعوات الى عدد كبير من الاساتذة والمثقفين والكتاب للمشاركة في هذا الموسم الذي يقيمه سنويا وينشر محاضراته وندواته في كتاب مستقل.

اما موعد المحاضرات والندوات فهو الساعة الخامسة من مساء السبت من كل اسبوع اعتبارا من الخامس من نيسان حتى الثالث من ايار ١٩٨٦.

أماه يانورا على الدنيا بدا..

شعر محمد ابوصوفه

ليس شرطا ان يكون يوم ٢١ اذار يوم تكريم للامهات فقط وانما يجب ان تكون ايامنا جميعها تكريما للامهات.

اماه لحن في الوجود شجاني ... طربا فهيج مهجتي وجناني
اماه ما فنني الزمان ولا اتى ... نغما بمثلك في الحياة شجاني
في يوم عيدك يوم عيد نير ... انعم به عيدا على الانسان

اماه يا نورا على الدنيا بدا ... فأضاء فيها شعلة التحنان
اماه يا نورا انار بصيرتي ... والى الصراط المستقيم هداني
لولا دعاؤك في الدجى اماه ... ماسرت في درب الهدى بامان
وبقيت في هذا الوجود مضيعا ... احيا بلا هدف ولا ربان
اسعى الى نبع الحقيقة لا ارى ... منها سوى صور من الحرمان

يا ام بسمتك الضياء تنير في ... جوف الليالي خطوة الحيران
وترد للطفل الغرير رجاءه ... فيعيش في تحنانك الفينان
اماه انك جنتي ومناري ... لولاك ما عرف السرور كياني
فخرا اذيب اليوم نفسي طائعا ... للام ابذل غالي الاثمان
فهي التي جعلت حياتي حلوة ... سهرت لياليها بكل تفاني

تجفو المنام تذود اشباح الاذى ... عني وتشدو اعذب الالحان
ما اعذب البسمات فوق شفاهها ... غنت لها الاطيار بالافنان
ضحك الربيع لها فاشرق فجره ... متنوع الازهار والالوان
فاليك يا اماه كل تحية ... لولا حنانك ما اجاد بياني
لم ابلغ الشأو الذي اسعى له ... في رد خيرك انت كل جناني

فقط.. للوطن..
بمناسبة يوم الارض

شعر: عائشة الخواجا الرازم

كانت لنا
كانت لنا ارض بها كل المنى
لكنها وبياسنا في ليلنا
هي دمعنا هي حزننا
وهي النمو الداكن الظل بنا
هي خوفنا
من ان تضيع كعمرنا
من ان تباع كحبنا
هي في الملاجيء نورنا
تعصي القيود الاسرة
تلقى الوحوش الكاسرة

قد ادمن الساقي هوانا فاخترق
من غيرها ماذا لنا
غير التباكي والورق
وبدونها ماذا لنا
ماذا يكون الحب
في قلب الهنا

وهي الفوارس في الحدود
قل اودعوها للجلال
ايامها ابدا دوال
نتحطم الاغلال
تتحطم الاغلال

زرعوا بها دور اليهود
وتوزعت مستوطنة
لكنهم فزعوا لغرس جذورنا
وتشربت سر القيام
بلا قرار
منها نقوم الى الرصاص
ونلتقي في فجرنا
من غير عش الارض
هل تأتي بنا ابيات حب في القصيدة
ان لم تجيء من فجر ظلمات البعاد
ومن جماعات الصمود الواقفة
ان لم تجيء من هزة الارض
انتفاضات الرجال الرافضة
ان لم تجيء بنقاط حبر يختبي
في جوفها قطر الندى
او من دموع الشعر
من حامي خطوط الارصفة

تأتي القصائد بالشجن
تأتي لغرتك الوطن
وتكون منا هجمة
وتهب منها عاصفة
وتكون من قلب الشتات
وتكون من صدر السكون
للارض اعتى عاصفة
قل يا وطن
من اين تأتيك القصيدة
ان لم تجيء من صدر احبابي
ومن عمق الجراح
ومن ماسينا العديدة
من دمع اولادي
على ظامي الرمال
ومن اغانينا الوحيدة

بل من خطانا المسرعات
لنفض كبوتنا الجهيدة

ها يا وطن
يا نبض قلبي بالشجن
جاءتك اعطاف القصيدة
لتبل غرتك البعيدة

تهشة للسيف أغنية للبداية

عمر ابوالهيجاء / اربد

سميتك الطلقة
نبضا لهذا الجسم
سميتك الرحلة
لغة تخنجرنا
سميتك الطائر
ارضا لهذا الدم
***
استنفر الان للخيل الصهيل
وافر فوق خارطة التضاريس البعيد
فامسحي الاحزان عن زيتوننا
قومي لنعلن اننا
جسد لاغنية القصيد
وابحري
اهواك: ثورة للحلم
غزالة للروح
وسنبلة للدم
تتطاول في نبض شوارعنا
اهواك: طلقة للزند
فرح للبلد
واغنية لرايتنا
يا ايها الشفق المهاجر في البعيد
يا ايها الجرح الجوال
كم لغة سنلثمها
على الدرب الجديد
وكم طيفا سنحتاج
لنخرج من دوامة الازمان
وكم حقلا
سنرقص كي نرى نجما
بداخله لقاء
وكم طيرا سنعزف للسؤال
***
سوف اسرج مهرة القلب
وافلق حبة الرمان
وانطلق للحياة

سوف ارصد خارطة السفوح
وابدأ الصلاة
وعلى شاخصة في دمي
سوف ارسم الوطن
من يحتمل في عيبة الدار الكفن
***
سيفا لمن لا يعرف اللحظات
لحظ الدخول
سيفا لمن وشى الدم الصرفي
بالصمت
وسيفا للحصار
ويا لغة تحاصرنا ما بين غيم
الروح
كيف نمتشق الحسام
***
انفذي من زمن الضعف والخوف
والترحال
انفذي الى جسد السؤال
واقرأي ضوء العيون
انفذي للنهار
نلو على نار
زمن الحصار
ويا لغة تحاصرنا
فنفرح كالطيور على شرفة

...ار
رقصة للاشتعال
لغزالة الورد
رقصة للسفح
والرعد
ورقصة للصغار
وثمة «خرطشة» فوق النوافذ
فدائي يطل شرفتنا
وامرأة في فصلها الجديد
واصابع للجدود
رقصة للجدود
زفاف الجبر في ازقة المخيم
فرح متيم
ويد على الزند
من يعشق الان الجسد
ويكبر في الرحيل
طير الجليل
رقصة للسبيل
ورقصة للولد
***
اعانق ارضا

فكوني ملاذي
اعانق جسما
فكوني حصادي
وكوني احتمال الجسد
وكوني فضاء
وعزفا
ويد
وكي احتملك كثيرا
اعيدي الوجه
اعيدي الدم العربي
وصدر الوطن
اعيدي ضلوعي
وجعل الزهر
وشكبة قلبي
وارض الزمان
***
اعانق مهرا
وانسل خلف احتفالي
وانهض ثورة
ولما اراك امامي
ابارك فيك
ملامح وردة
واعزف عرسا
وسيفا

ودرب
ولما اعود اليك
وانزف بين يديك
ابارك فيك
ملامح عوده
***
اخضر ايها السهل
اخضر ايها الولد الذي غافلنا
وغادر
اخضر ايها الطير
والعشب
والشجر
ويا لغة
في ظل مقصلة
هاتي يديك
لنشتعل
هاتي النخيل لنتصل
هاتي المواكب
والسفر
هاتي المطر
***
هيا السيف
والاغنيات
هيا الطلقة
والانتظار
ويا لغة تحاصرني
فابكي
انني ما زلت فيك
ارحل للبعيد
وارحل للقريب
فابدأي
هذا النهار
فابدأي هذا النهار
***

رأي في التربية

د. يحيى جبر

قال الامام الشافعي رضي الله عنه:

اخي لن تنال العلم الا بستة ... سأنبيك من تفصيلها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة ... وصحبة استاذ وطول زمان

يوضح الشافعي رحمه الله لطالب العلم ما ينبغي ان يتزود به في رحلة الطلب اذا هو اراد ان ينال منه وان يظفر بما يليق به ان كان عالي الهمة ماضي العزيمة.

وقد فصل الشافعي رضي الله عنه ذلك في البيت الثاني حيث عدد الوسائل التي تكفل للانسان قسطا من العلم نافعا وهي:

الذكاء: حيث لا بد لتحقيق التعلم واحراز المعرفة من قدر من الذكاء يمكن الانسان من التحليل والتعليل والربط وغير ذلك من العلاقات التي تنظم سبيل المعرفة ورصد المعلومات والذكاء نوعان: فطري ومكتسب ذلك ان الله سبحانه وتعالى لم يجعل الناس سواء في قدراتهم ومواهبهم فمنهم يولد وعنده قدر من الذكاء وبعضهم يكون اقل حظا او اكثر

غير ان من الذكاء ما يكتسب وذلك بحمل النفس على التبصر في ظواهر الطبيعة ومظاهر الحياة وبعبارة اخرى ان من الذكاء ما يتحقق عن طريق التدريب والمراجعة.

وثاني الاشياء التي ينبغي لطالب العلم ان يتزود بها الحرص، وليس المقصود به الحرص على الدنيا ولا على المال ولكن المقصود هو الحرص على كسب العلم والارتقاء في مدارجه انطلاقا من وازع داخلي ومن رغبة اكيدة ولو نظرنا الى كثير من الذين يأتون الى معاهد التدريس اليوم لوجدنا فيهم اناسا جاءوا مكرهين او مضطرين، ونادرا ما نجد لحد هؤلاء في المتفوقين. ولكن الغالب ان نجد ذوي الرغبة. والحريصين على طلب العلم متفوقين الى حد بعيد.

ولئن كان صحيحا قول بعض القدماء: ان الانسان لا يتعلم الا راغبا او راهبا الا ان الراغب يكون اكثر تحصيلا ويكون علمه انفع واغزر. ومن هنا كان لزاما على الاباء والمربين ان يجتهدوا في سبيل زرع الرغبة في العلم في نفوس ابنائهم بدلا من اكراههم، في كثير من الاحيان، على التوجه الى مقاعد الدرس او اداء واجبهم المنزلي.

ومما ذكره الشافعي رضي الله عنه من زاد المتعلم الاجتهاد وهو حمل النفس على مواجهة ما تكره من التعب والسهر ونحو ذلك في سبيل تحصيل المزيد من العلم، وذلك شأن المجدين الذين يتقدمون على الطريق بخطى مدروسة واعية، وبانسجام مع انفسهم.

ومن ذلك البلغة، وهي ما يمكن ان نعبر عنه بلغة العصر، وفي منتهى البساطة، بالمصروف. ذلك ان طلب العلم يضع الانسان وجها لوجه امام ما يحتاجه لمعاشه من مأكل ومشرب وملبس ونحو ذلك، وقد تكون حاجة بعضهم امس من حاجة غيره، لانقطاعهم الى الدراسة. ومن هنا رأينا الاسلام يجعل لطلاب العلم حقا في اموال المسلمين ولذلك ايضا قامت الجهات المختصة بتأمين كثير من متطلبات الدراسة والانفاق على التعليم في معظم مراحل الدراسة. والتعليل المنطقي لذلك هو ان طالب العلم قليلا ما يستطيع التوفيق بين متطلبات المعاش وما يقتضيه طلب العلم من تفرغ وجهد.

اما صحبة الاستاذ فهي ذات شأن عظيم ذلك انه لا بد من قيام علاقة ابوية بين الطالب والاستاذ نعني ان ما بينهما ينبغي ان يكون انطلاقا من عطف الاستاذ واحترام الطالب والحرص المتبادل على النفع والانتفاع بالمعرفة، في ظل الايمان بالله، وحب الوطن والجماعة، والرغبة في حياة مزدهرة ومستقبل مشرق.

وسادس الاشياء طول الزمان، فليس المرء يولد عالما والعلم تجارب عديدة وعملية معقدة مركبة، لايمكن ان تتحقق لامرىء بين يوم وليلة ولكن لابد من سنوات طويلة، وهذه حقيقة يغفلها الكثير من الادباء والمربين حين يطلبون من صغارهم ان يتقدموا على الطريق بشكل اسرع وبخطى اوسع انطلاقا من حرصهم الشديد.

لقد وصف الشافعي، رحمه الله، اعلام الطريق وربما اجتمع لاحد الطلاب بعض تلك الازواد، فيكون تحصيله ناقصا بقدر ما نقص منها ولابد لتمام التحصيل من تمام الادوات، او بعد ذلك نبحث عن اساليب في تربية النشء، ان في تراثنا من الاشارات التوجيهية ما لو جمع ودرس لكان موسوعة في التربية والتعليم ورحم الله محمد بن ادريس حين قال:

اخي لن تنال العلم الا بستة ... سأنبيك عن تفصيلها بتيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة ... وصحبة استاذ وطول زمان

قـراءة .. في كتاب
الشعر المقاتل في الارض المحتلة

بقلم : محمد سمحان

تمهيد :

فلسطين هذا الجزء الغالي من الوطن العربي الكبير، هذه البقعة الطاهرة المقدسة التي سحب عليها رسول السلام اول خطواته، ومد عليها عطر اذياله، هذه الارض التي اسري بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اليها، والتي كانت قبلته الاولى، وثالث الحرمين الشريفين. صغيرة هي في ساحتها وحجمها، كبيرة في مكانتها ورسالتها ومسؤوليتها، منذ كان الخلق ومنذ وجد الكون. ووقف الشعر موقفه البطولي، في خط المقاومة الأول، في مواجهة الصهيونية والاستعمار في فلسطين، فقد حمل الشاعر على عاتقه رسالة الجهاد، وقد قرع الشاعر ناقوس الخطر، ورفع راية المقاومة، وكشف المخطط الاستعماري، وهاجم وعد بلفور، ومجد الشهداء ونادى بالتمسك بالارض.

الكتاب

(الشعر المقاتل في الارض المحتلة) من الكتب الهامة التي تعرض باسلوب ادبي رصين قضية فلسطين، وشرح مدى مساهمة الشعر والشعراء في المعركة الخالدة ضد المستعمر والمحتل المغتصب. يقع الكتاب في (٢٥٥) صفحة من القطع الصغير، وقد تم طبعه ونشره عن المكتبة العصرية في (صيدا ـ بيروت) لبنان، ويشتمل الكتاب على مقدمات تاريخية عن قضية فلسطين وملابساتها وعلى دراسات عن الشعر والثورة، الشعر في المنفى، شعبنا الاسير، الدروب الوعرة على طريق المقاومة. ثم يقدم مقاطع من قصائد الشعراء في الارض المحتلة، ومنهم من هو مشهور معروف لجمهور القراء لمحمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد ومنهم من هو غير مشهور خارج فلسطين مثل راشد حسين وحبيب قهوجي، وحنا ابوحنا، وعيسى اللوباني، وسليم مخولي وسالم جبران وفوزي حريس عبدالله.

والمؤلف هو الاستاذ الشاعر المعروف (هرون هاشم رشيد)

الارض المقدسة

فلسطين والسلام والحرب، هو الجزء الاول من هذا الكتاب النفيس، وفيه يوجه المؤلف النظر الى احوال فلسطين عبر التاريخ وعلى مداه، ويبين الموجات المتلاحقة من موجات الاغتيال القومي والديني، ويشرح عن اسباب ودوافع الحروب الصليبية وكيف واجهت فلسطين هذا المد الاسود بكل ما فيها من ضراوة المواجهة خلال قرنين من الزمن تقريبا. وانحسرت الموجة السوداء، وانتصر الاصرار العربي في النهاية.

ويشرح بعد ذلك هجمة التتار والاحتلال العثماني الطويل وفساده واستغلاله، وامتداده لمدة اربعة قرون من القهر ولم يتراجع الاتراك بعد الحرب العالمية الاولى الا ليفسحوا المجال للانتداب البريطاني الكريه الذي مهد لتسليم هذه الارض الطاهرة الى الصهيونية الآثمة المغتصبة. وهكذا كانت اسرائيل اخر حلقة من حلقات التآمر، ومازالت تشد القيد على شعب فلسطين وارضها، وتعيث فيها دمارا وقتلا واحتلالا وتدنيسا. ومن هذه الارض وتحت سمائها انطلقت الكلمة المقاتلة تواكب الرصاص المدوي في ارض النار والدم والقتال.

الشعر والثورة

في طليعة شعراء المقاومة في عهد الانتداب، شاعر فلسطين المرحوم (ابراهيم طوقان) الذي جعل شعره سجلا تاريخيا للأحداث وتعبيرا صادقا عن الشعب وارادته، وتمجيدا لبطولته وفدائه، يقول ابراهيم في قصيدته «أيها الاقوياء» متهكما:

قد شهدنا لعهدكم بالعدالة ... وختمنا لجندكم بالبسالة
وعرفنا بكم صديقا وفيا ... كيف ننسى انتدابه واحتلاله
وخجلنا من لطفكم يوم قلتم ... وعد بلفور نافذ لا محالة

ويلتفت الى الانسان العربي، بعين الشاعر الثاقبة وخياله المجنح مستشفا ما وراء الغيب وما يخبيه الغد:

امامك أيها العربي يوم ... تشيب لهوله سود النواصي
مصيرك بات يلمسه الاداني ... وسار حديثه بين الاقاصي
فلا رحب القصور غدا بباق ... لساكنه ولا ضيق الخصاص

وشاعر آخر من شعراء فلسطين الابطال الشهداء (عبدالرحيم محمود) تلميذ ابراهيم طوقان، هاتفا في قصيدته (الشهيد) التي كتب كلماتها ونفذ مضمونها فكأنه يريد ان يقول: «كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون».

لعمرك اني ارى مصرعي ... ولكن اغذ اليه الخطى
ارى مقتلي دون حقي السليب ... ودون بلادي هو المبتغى
لعمرك هذا ممات الرجال ... ومن رام موتا شريفا فذا
بقلبي سأرمي وجوه العداة ... فقلبي حديد وناري لظى

شعر المنفى

على دروب المقاومة، واجه الانسان العربي واقعه بشرف على ارض فلسطين بعد سنوات قتال ضارية قدم فيها ثلاثين الف شهيد قربانا على مذبح الحرية، والشاعر صوت امته وضميرها ووجدانها، ومن هنا انطلق الشعر الفلسطيني على الطريق ليكون علامة بارزة تضع اشراق الغد الشعب، ارادوا له الموت فصنع بجراحه الحياة.

يقول الشاعر (محمود الحوت) في (المهزلة العربية):

يافا، لقد جف دمعي فانتجعت دما ... متى اراك؟ وهل في العمر من امد
امسي واصبح والذكرى تطاردني ... محمولة في طوايا النفس للأبد
تعبت لكنني مازلت في تعبي ... اشكو الى الله لا اشكو الى احد

واما الشاعر برهان الدين العبوشي فقال ضمن مسرحيته (شبح الاندلس).

من كان يطمع في الخلود ... ففي فلسطين الخلود
ابوابها الفولاذ تفتحها ... المدافع والجنود
في قلبها سكن الشهيد ... وبالشهيد غدا تعود

وكتب محمد العدناني وهو عميق الحب لوطنه وقومه:

هممت بلوم العرب لوما مدويا ... على ما بدا منهم فردتني القربى
وان انزلوني مجدبا من بقاعهم ... وهبتهم قلبا بحبهم خصبا
وان اوردوني مشربا غير سائغ ... جرعت هنيئا، ثم اوردتهم عذبا

اما الشاعر (يوسف الخطيب) الذي اطلق هدير الثأر فقد قال:

انا مشعل، انا مارد جبار ... لا الريح تخمدني ولا الامصار
سامد في الآفاق السنة اللظى ... حمرا لها في الخافقين اوار
لو شئت جمعت النجوم مشاعلا ... ودفقت منها الموت حين اثار

ويأتي المؤلف بنماذج لشعراء آخرين عديدين مثل: محمود كريم. الافغاني، وخالد نصره، وعلي هاشم رشيد وفدوى طوقان وعبدالكريم الكرمي وعيسى الناعوري حيث يقول:

أين الجيوش الزاحفات الى الوغى ... وقلوبها تهفو ليوم لقاء
اين المدافع لا يكل دويها ... والطائرات تئز في الاجواء
اين الشعوب تهب بعد هوانها ... لكرامة صدرت بغير حياء
فتزيل هذا العار من تاريخها ... في ثورة من حقدها شعواء

شعبنا الاسير

وراء اسلاك الجور الاسود، تبقى في الارض المحتلة ربع مليون عربي فلسطيني بعد نكبة ١٩٤٨، واجهوا بعد الكارثة التي شردت اهلهم، الاسنان الكاسرة الحادة لذئب مستكلب دامي الاظافر، شرب حتى الري من الدم والأثم. ولقد عاد الشعراء الى انفسهم فوجدوا ان سلوكا جديدا لا بد ان يسلكون من اجل التحام الكلمة بالرصاصة، واخذ الشعر المقاوم طريقة وبدأ يتفتح ويتبلور ويخوض المعركة على طريق النصر. يقول (سميح القاسم):

هذي الحروف الملتهمة ... يا سيدي احزان امة
وبها اروي غرسة ... بلظى جحيمك ملتحمة
لاعيد من وادي الأسى ... والدمع للاطفال بسمة
لأرد للتكلى ابنها ... لاعيد للمفجوع امه
فاشحذ مداك على جراحي ... انني قربان كلمة

الترجمة ومسؤوليتها

بقلم: د. سلطان قسوس

كانت دهشتي عظيمة حين اطلعت على مقالة في الملحق الثقافي لصحيفة «صوت الشعب» بتاريخ ١٩٨٦/٣/١٤ عن الناقد الروسي دوبروليوبوف، وذلك لما تضمنته من معلومات غير محققة وتناقضات تاريخية. هذه المقالة التي قام بترجمتها وتلخيصها الاستاذ ابراهيم خليل اساءت (حسب ظني) الى شخصية الناقد الروسي المعروف ـ دون قصد من كاتبها ومترجمها ـ لأنها كما وصلت الى قرائنا تعطي صورة كاريكاتورية له. بعد التمحيص وجدت نفسي امام احتمالين: اما ان كاتب المقالة لم يتوخ الدقة، واما ان المترجم قد نقلها دون اتقان للغة التي ترجم منها ولخصها دون امعان في مضمونها، وزاد الطين بلة ان الاستاذ الفاضل ابراهيم خليل لم يشر اطلاقا الى المؤلف او المصدر مما يخالف العرف السائد في الترجمة، ويخالف المعاهدات الخاصة بهذه الأمور، وكان توقعي ان تكون هذه المقالة مأخوذة عن مجلة اتحاد الأدباء السوفيات بالانجليزية وهذا ما ثبت فيما بعد.

ان المترجم شريك كامل المسؤولية مع المؤلف، لذا فمن واجبه بحث وتحقيق كل فكرة يترجمها، كما عليه ان يحس بروح اللغة التي يترجم عنها. وعمل المترجم اصعب من عمل المؤلف ففي حين يعكس النص الأصلي افكار المؤلف التي يمكن ان نقبل بها او نرفضها فان على المترجم نقلها بنفس روحها والا سيكون مسؤولا امام القارىء والمؤلف على حد سواء. وحتى لا يبقى ما اقول في اطار من التعميم والشمولية فانني سأشير الى بعض النقاط التي شوهت صورة الناقد الفيلسوف دوبروليوبوف في مقالة يفترض ان تكرس لتخليد ذكراه.

ورد في البداية ان دوبروليوبوف «عاش في عهد الامبراطور نيقولا الأول، وهو عهد كان ينذر بتغييرات كبيرة» والواقع انه بلغ سن الرشد عند وفاة هذا الامبراطور وكتب اولى مقالاته عام ١٨٥٢ في بداية حكم اليكساندر الثاني، وكان عهد نيقولا الاول متميزا بالقمع وكبت الحريات وتثبيت نظام العبودية الاقطاعي ولم يكن بالامكان توقع اي تغيير في عهدها، والاصح القول ان نضوجه وتطوره الفكري جاء في نهاية عهد نيقولا الأول، وعلى الأغلب ان الاستاذ ابراهيم خليل «اختصر» كلمة (نهاية).

ونفهم من عبارة «نهض في وقت شرعت فيه روائع الادب الروسي بالظهور» ان هذه الروائع تتصل باسماء تورغينيف وغونتشاروف ودوستويفسكي فقط كما اوردت اسماؤهم فأين ذهبت مؤلفات بوشكين ـ مؤسس الواقعية في الأدب الروسي ـ والذي قتل في سنة ولادة دوبروليوبوف، واين روائع ليرمونتوف وكارامزين وغوغول وغريبويدوف. لقد بدأ نشاط دوبروليوبوف وروائع الأدب الروسي تحتل مركز الصدارة والنقد الواقعي يرتكز على اسس ثابتة ارسخها مؤسس النقد الواقعي بلنسكي.

وكانت صدمتي شديدة حين قرأت ان روايةدوستويفسكي الصادرة عام ١٨٦١ تسمى

«The Isulated and th ingured in Veemya»

مع ان الاسم الذي عرضت به عالميا هو

«Thr Isulated and Humiliated»

(راجع: دوستويفسكي. الاعمال الكاملة مجلد ٣). وقد قضيت الساعات الطوال لأفهم معنى (in Veemya) حتى فطنت ان هذه كلمة روسية وليست انجليزية وتعني «في العائلة» ولم ترد في عنوان رواية دوستويفسكي.

ثم نأتي الى عبارة لا يمكن ان تصدر عن كاتب محترف «وبعد ذلك نشر مقالتين كلاسيكيتين جيدتين» لأقول هنا ان المقالة كأي عمل ادبي اخر لا تكتب كلاسيكية بل تصبح كذلك اذا حصلت على حقها في الحياة لأجيال قادمة ان كانت جيدة، لذا فانني افترض ان هناك خطأ في الترجمة، وان الأصل هو انه كتب مقالتين نظريتين (دوبروليوبوف. الاعمال الكاملة مجلد ٧). اما ما جاء في المقالة من ان دوبروليوبوف كتب عام ١٨٦١ مقالة مطولة تناول فيها رواية دوستويفسكي المذكورة فهذا جزء من الحقيقة والواقع انه كتب مقالة بعنوان «المسحوقون» في العدد التاسع من مجلة «سوفريمينيك» احتلت الصفحات من (٩٩ ـ ١٤٩) مستهدفا تقييم كل ما كتبه دوستويفسكي حتى ذلك الحين وتتبع تطوره لتحديد المدى الذي تتحقق فيه توقعات بيلينسكي من ان دوستويفسكي سيبلغ قمم المجد بالمقارنة مع معاصريه. وكانت الرواية المذكورة قد نشرت عام ١٨٦١ في مجلد «الزمن» على حلقات وتحت عنوان اضافي هو «ملاحظات اديب فاشل» قبل وفاة دوبروليوبوف باسابيع، ويختلف نص الرواية الحالي عما نشر عام ١٨٦١ بشكل واضح، بل ان المصادر الادبية الروسية تؤرخ اكتمال هذه الرواية لعام ١٨٦٢

(from russian Prose ـ ١٩٧٤) اي بعد وفاة دوبروليوبوف. ولم يكن دوبروليوبوف اول من عالج النقد الواقعي مع انه اول من استخدم هذا التعبير، فالنقد الواقعي نمى على يد بيلينسكي في دراساته لمؤلفات بوتكين وغوغول وكان اتجاها نقديا سائدا لكل من نحى منحى ديموقراطيا ثوريا. ولولا وجود الأدب الواقعي لما ظهر النقد الواقعي، وحتى النقد سواء لدى بيلينسكي او دوبروليوبوف لم يكن هدفا بحد ذاته بقدر ما كان وسيلة تدعم افكار الديموقراطية الثورية، ولم تكن دراستهما لمؤلفات دوستويفسكي تهدف الى النقد فقط بل الى عرض وجهة نظر الديموقراطيين الثوريين من الاشتراكية الطوباوية التي كان دوستويفسكي يتبناها.

ان عبارة «كان قادرا في عام ١٨٦٠ على ان يقول اي شيء لم يستطع الشعر الروسي من قبل ان يصل اليه او ان يعبر عنه» اهانة لا تغتفر لبوشكين وليرمونتوف وللشعراء الديسمبريين الذين علقوا على المشانق او تعفنوا في المنفى بعد نادوا بالحرية قولا وفعلا. لا يوجد شك في شاعرية دوبروليوبوف مع انه لم يكتب اكثر من مقطوعتين كغيره من الأدباء الروس ولكنه لم يصل الى مستوى بوشكين ففي المجلدات التسع التي تحوي اعماله نجد مقالات سياسية نقدية اجتماعية وضع كاتبها نصب عينيه ان يقول فيها الحقيقة مجردة لتكون في خدمة شعبه في بحثه عن الحرية. ولم تكن في ايامه ثورة روسية لكي يشير الى المغزى العالمي لها ويكون اول من يعبر عنها كما ورد في المقالة. لقد دعا دوبروليوبوف الى الاخاء العالمي والمحبة الانسانية (الوطنية الحية تتمثل في الغاء العداء بين الشعوب، والانسان المتشبع بهذه الروح يعمل للانسانية جمعاء) ولكن سبقه الى هذه الدعوات ادباء وشعراء اخرون من ايام الديسمبريين.

وتدعو عبارة «خطورة الاستمرار في العمل المتواصل وما يصاحبه من الجهد النفسي والفكري» الى السخط حيث نفهم ان عمله المتواصل سبب وفاته المبكرة وليس المرض الذي اصابه. ان معظم معاصريه كانوا يعملون ويجهدون انفسهم، وقد توفي بيلينسكي شابا، وغرغول شابا واظن ان الانسان لا يمكن ان يعمل فوق طاقته.

ونفهم مما ورد في المقالة انه لولا دوبروليوبوف لما اصبحت اعمال تورغينيف وغونتشاروف واستروفسكي ودوستويفسكي معروفة وهذا انتقاص من قيمة هؤلاء الادباء، انهم جميعا كانوا معروفين ومقروئين قبل ان يبلغ دوبروليوبوف سن الرشد. ونجد في كتاب صدر هذه السنة بعنوان «دوبروليوبوف في ذكريات معاصريه» ان الاعمال الادبية التي صدرت قبله وخلال حياته اعطته امكانية التعمق في تحليل مشاكل الساعة. ان اعمال معاصريه بما تطرحه من مشاكل هي التي كانت تجذبه وكما كتبت في مقالته «متى يأتي النهار فعلا»؟ (لا يهمنا ماذا اراد المؤلف ان يقول، بل ماذا قال فعلا» في ما كتب حتى ولو لم يقصد ذلك، لأن الأديب المبدع يكون صادقا مع ذاته وبالرغم عنه فان تفكيره الباطن سيعكس حقيقة الحياة). لذا فان دوره لم يكن في جعل ما كتبه غيره خالدا، بل في تحليل الصور المشرقة والحية وابرازها من مختلف نواحيها.

ومن الصعب ادراك كيف يمكن لبيلينسكي وتشيرنيشيفسكي (ان يجعلا من افكار دوبروليوبوف افكارا حية وجزءا من فكر الثورة الروسية). فبيلينسكي مات عام ١٨٤٨ وعمر دوبروليوبوف آنذاك اثنتا عشرة سنة فقط وتشيرنيشيفسكي كان يكبره بثماني سنوات ويعتبر استاذا له، بل ان المقالات التي كان ينشرها دوبروليوبوف باسماء مستعارة مثل «بوف» او «لايبوف» كانت تنسب في البداية من قبل القراء لتشيرنيشفيسكي لأنها تماشى مع اسلوبه.

وفي نهاية المقالة نجد فقرة شعرية لم تترجم بدقة:

صديقي العزيز انني اهوي
مع انني كنت منذورا للاخلاص

وصحيحها: صديقي العزيز انني اموت لأنني كنت شريفا.

لقد صدمتني المقالة لأنها شوهت صورة ذلك الأديب الفذ بدل ان تعطي الانطباع الذي توخاه كاتبها واراده مترجمها وهذا يجعلني اعيد طرح ما بدأت به عن المسؤولية الكاملة للترجمة. ان اي عمل يترجم يجب ان يخضع للبحث والتمحيص ولا يكفي النقل الحرفي لجعله مقبولا.

ان عظمة دوبروليوبوف تتلخص في ما قاله عنه عدوه الايديولوجي دوستويفسكي: «انا لا اتفق معه في الكثير، بل انني اناقضه مباشرة، ولكن كونه استطاع اجبار القراء على قراءته، واصبحت مقالاته النقدية في مجل «سوفريمينيك» منذ بدأ يكت فيها اول ما تقرأ في الوقت الذي لم يكن يقرأ فيه احد النقد ـ ان هذا فقط اثبات واضح على موهبته الأدبية، وهذه الموهبة تتبع من قناعته واخلاصه». ان احسن مقالات دوبروليوبوف كانت تجمع بين التحليل الاستيتيكي الرقيق وروح المدافع عن دور الشعب في الأدب.

في ذكرى رحيل
الكاتب والمفكر الكبير
عباس محمود العقاد

عباس العقاد

بقلم الاحمدي عبدالمقصود

عاش العقاد حياته في سباق مع الزمن يسعى الى المجد لتسبقه طموحاته ضاربا عرض الحائط بكل ما يحول دونه والتحليق في سماء الفكر ولعل طموحاته هذه جعلته يعزف عن استكمال دراسته رحمه الله، ويكتفي بالشهادة الابتدائية فقط.. وقد تنبأ له الامام محمد عبده عندما زار مدرسته الابتدائية في اسوان الذي كان يتعلم فيها بمقولته المشهورة «ما اجدر هذا الطفل ان يكون كاتبا» الامر الذي حسبه الاخرون بداية طريق طويل في محراب العلم، ورآه العقاد اقرارا بعبقريته في محراب الفكر مؤكدا ان الكاتب من اعظم مخلوقات الله.

حرص العقاد رحمه الله على كبرياء الكاتب فيه حتى اصبح لحد ابرز صور الكبرياء النادر في تاريخنا الادبي والثقافي والسياسي تحكم في ضميره ويناضل من لجل الحرية، شجاعا لايثنيه شيء في سبيل الحق حتى اصبح بالفعل احد عباقرة العصر الذين دان لهم عرش الفكر عن جدارة

واستحقاق على مدى نصف قرن وتزيد عنها قدم للمكتبة حوالي خمسة وسبعين كتابا الى جانب ستة الاف مقال ملأ الدنيا وشغل الناس، وكأنه موسوعة علمية منفردة ولماذا لا؟ الم يكن العقاد ظاهرة فريدة في حياتنا الفكرية؟

استطاع العقاد بحرصه على الحقيقة وتمسكه بالحق في كل ما كتبه عبر بصماته البارزة في الساحة الفكرية والثقافية ان يصل الى قمة المجتمع بدون مال او جاه.او منصب رفيع من مناصب رجال كبار الدولة وتربع على عرش الثقافة والفكر والادب دون ان يستند الى شارة او لقب جامعي وتحول بشخصه الى مؤسسة سياسية يخطب ودها اعظم الساسة والحكام مفكرا فريدا يتصدر مجلسا يضم مريدين وزائرين من كل الاتجاهات الفكرية والادبية والسياسية.. يعرف جيدا مسؤولية الكلمة وامانة القلم تلك الامانة التي جعلته يعيش في ضمير امته حتى بعد مرور اثنين وعشرين عاما على رحيله رحمه الله.

وتلقى مؤلفاته الاسلامية المعروفة بالعبقريات في مقدمة ابداعاته القلمية التي استحق عليها جائزة الدولة في الادب في الستينات عندما وقف في عيد المعلم مخاطبا الزعيم الخالد جمال عبدالناصر بقوله: ان الدولة التي تكرم النابغين من ابنائها انما تكرم نفسها، عاش العقاد حياته عبقريا ومفكرا ومات عظيما من كبار العظماء الذين يستحقون ان نذكرهم ونخلدهم وكان اخر ما كتب رحمه الله ـ اخر كلمات العقاد ـ وبخط يده ثم صعدت روحه الى خالقها هي:

ـ وتلك نهاية الابدة . لخطها بقلمي وبيدي.
ـ عند الحب سهر لحلى من حلم النوم ونوم ايقظ من سهر الخلود.
ـ عند الحب نور يطوي الشمس والقمر وموعد ينسى الليل النهار
ـ عند الحب حياة يهون من اجلها الموت وموت تباع من اجله الحياة.

رحم الله العقاد عبقريا واديبا ومفكرا عظيما من عظماء عصره.



بقلم: ممدوح الغالي

كانوا خمسة اشياء..
اثنان اندمجا.. في واحد
والثالث عصفور..
قد حط على شجر التفاح
والرابع.. سكين بارد..
والخامس.. انت..

المدينة سوداء تبحث عن نفسها.. الفئران تتراكض في الشوارع القذرة والطرقات المتعرجة.. الاشارة حمراء ولكن من يهتم؟.. الضوضاء.. والدخان.. والسم الابيض والاسود.. ابتسامات من هنا، وضحكات من هناك.. حديث مرتفع واخر هامس. فأر ينادي على بضاعته، واخر يبصق على الارض، وبكاء عرسة عند الزاوية.. الكل يتقدم في ثقة واعتزاز برغم الاشارة الحمراء.. فلا احد يهتم!

هوووو.. لقد اخفتك.. لا بأس.. لا تبكي، سوف اعود سريعا.. عام واحد فقط.. مستحيل ان اترك.. انت الحقيقة الوحيدة التي وجدتها واستطيع ان المسها واتحدث معها.. هل تثقين في حبي؟.. نعم.. ولكني لا اثق في الناس.. حسنا دعي الناس وشأنهم واهتمي باحلامنا.. لن يتركونا وشأننا.. (ززز) يا اعمى يا ابن الاعمى.. استيقظ.. سطع ضوء الشمس فجأة في عينيه.. اغمضهما للحظة، ثم فتحهما على الفأر الكبير الذي يقود سيارة.. اسف!.. قالها على مضض واستمر في طريقه دون ان ينتظر الرد.

كانت الحياة تجري في عروقه، اما الان فانه يجري في عروق الحياة.. مخنوق صغير.. نقطة بول تافهة تغذي ذلك الشيء الهائل الذي يسمى «حياة».. الارض، والسماء والفئران القذرة.. ما اتفه تلك الحياة ولكنك لا تستطيع ان تتجاوز تلك التفاهة.. ان تحطمها.. ان تخرج منها. يا ليتني استطيع ان اذهب كما ذهبت هي.

الزاوية المنفرجة كانت نقطة.
وانفرجت هذي النقطة
عن ضلعين افترقا
وامتدا امتدادا..
لا يدري احدهما اين الاخر.

اشعة الشمس تخترق الطريق فتحرقه، والطريق نائم في كسل تعربد على ظهره اشياء تافهة لا تحرقها اشعة الشمس بل تحرقها اضواء «التابو» كالفراش الذي يحترق على اضواء المصابيح.

اتعبه الصعود.. توقف للحظة.. نظر وراءه... المدينة الان تقبع تحت قدميه كالحة متناثرة ككومة قاذورات.. تخيل نفسه «زيوس» العظيم واقفا على قمة «الاوليمب»، تمنى لو يستطيع ان يطبق يديه على المدينة فيجعلها طبقة واحدة في مساواة الارض، ويعصر فئرانها الفرحة تحت حجارة بيوتها المزخرفة.. تمنى لو يرى على سحناتهم جميعا الهلع، وتمنى ان يسمع صراخهم الصاخب طالبين الرحمة.. ولكن لا رحمة بعد اليوم.. فلينسحق الكون. افاق.. اكتشف في داخله الينبوع البشري الذي لا ينضب.. الكراهية.. اليس ٩٦٪ من جسم الفأر ماء.. يالهت رأسي ماء، وعيني ينبوع دموع، فابكي ليلا ونهارا قتلى بنت شعبي.. لعلها فقرة من التوراة! الصور الذهنية تتداعى امامه بسرعة مذهلة، واصبح لا يستطيع التحكم في ذلك التواتر، الا ان صورة واحدة كانت تتكرر بطريقة مدهشة.. صورة دائرة.

كان الامر الواقع بسيطا الى ابعد ما تكون عليه البساطة، لدرجة انه لا يحتاج الى مجهود ذهني كبير لادراكه. تماما كصورة الباشق الذي يكون في لحظة ما محلقا في السماء عاليا، وفي عين اللحظة تصيبة رصاصة في القلب فيهوي الى الارض وما بين الصورتين يغلق

تابوت واحد فقط عنوانه.. (قضى الامر). اقتحم عليه جماعة من الفئران النتنة غرفته.. وكالت معه.. قفز.



كالملسوع وتطايرت الاسئلة.. من هي؟ ماذا تفعلان..؟ من اهلها؟.. اصفر دمه، وانهار قلبه، وجعلت الافكار تصطخب في عقله المحموم وتتدافع كأنهار جبل جليدي الا ان فكرة واحدة لم تخرج.. اطبق فمه

ونظر اليها.. وتحولت ساعة الوداع الى حقيقة سوداء.. ومن الغرفة الى الشارع الصاخب.. والفضيحة سطعت كما الشمس في نهار الصيف. لا احد يخفيها.. وهناك سلموها الى اهلها تماما كما سلم موسى الواحة الى بني اسرائيل فمزقوها وحطموها.. «تابو».. اما هو فقد سوا اليه اخلاقيات العالم في تابوت مغلق بدون كفن تزكم رائحة نالتنة انوف الاوثان الحجرية.

واحتجزوه زمنا.. وعندما خرج.. اغلق التابوت «قضى الامر»..

يقولون ان ابسط الاشكال الهندسية هي الدائرة.. الا انها مع ذلك اخطرها جميعا، والمدينة مجموعة من الدوائر والدائرة «تابو».. والقاعدة «تستطيع ان تحطم الدائرة.. ولكن لا تدع احدا يراك.. فاذا ما انتهيت من تحطيمها اصنع واحدة اخرى ودع الاخرين يتقلدونها فوق رؤوسهم».. حسنا ماذا بقي؟.. تلك املاك النفاق.

نظر الى المدينة القابعة تحت قدميه، والى نقطة ضوء بالذات في وسطها.. حدق.. ومع التحديث ترى الدائرة الا انها كانت لا زالت نقطة.. واخذت النقطة تكبر شيئا فشيئا، ثم اصبحت خطوطا عريضة تناسقت في بطء لتكون اطارا لوجه آدمي، ثم قفز الانف واحتل مكانه المميز، وجلدت الشفتان تسعيان في بطء رتيب لتستقرا اسفل الانف وبرزت العينان المحتقنتان فجأة فوقه، وجعلت الخطوط تزحف في كل اتجاه لتكون الجبهة والوجنتين، واخيرا قفزت الالوان على الوجه الجامد فجعلته يموج بالحركة.. كان الوجه ينطبق تماما على المدينة.

هوووه.. لقد اخفتك.. استمعي الي، سنة واحدة فقط بعدها اعود ثم نتزوج.. هل تستطيع الا تراني لمدة سنة؟ في قلبي صورة، وفي عقلي صورة وفوقهما امل وبينهما انت.. الا ان الوجه صار يهتز.. ويصرخ.. تداخلت الالوان.. وتراقصت الاضواء.. والوجه يصرخ.. من يغيث المظلوم؟ ليس اللات والعزى.. ولا مناة الثالثة الاخرى عادت اضواء المدينة تستطيع في عينيه واختفى الوجه.. الا ان الدائرة ما زالت هناك.. قفز على قدميه، ورفع قبضته الى السماء وهزها في عنف.. يا الله.. صرخ بأعلى صوته.. اين انت؟.. كيف تترك هذه الفئران تلهو وتمرح وفزع الطهر المظلوم الماثل لعينيك يغني!! انزل قبضته بجانبه، ولكن عضلاته ما زالت مشدودة.. نكس رأسه ونظر الى الارض وهو يلهث. نظر الى لا شيء.. نظر بحدة، ثم خرج فحيح من بين اسنانه والغضب يكاد يمزق عروقه تحطمت الاوثان ولكن.. الفئران لم تتحطم! انتركهم يغتصبون الخير، ويقتلون الطهارة، ويبصقون على الضعفاء؟! رفع قبضته الى السماء مرة اخرى.. توشك دماؤه ان تتبثق من مسام جلده.. تحول بياض عينيه الى اللون الاحمر القاني.. صرخ وهو يلوح بقبضته في السماء.. بل ويحدقون عليك انت.. يا الله.. يا الله. توقف.. اصبح الصراخ فحيحا.. يا أيها القابع وراء حجبك الكثيفة.. يا أيها الاله الـ.. توقف.. اتسعت حدقتاه، واصبحت ملامح وجهه حادة الى درجة مخيفة.. فكاه منطبقان بشدة.. توقف عن التنفس مما جعل دماءه تثور وتفور.. قال بصوت يشبه اصوات الفئران.. الدمار.. الدمار.. الدمار. صرخ بأقوى ما يملك من طاقة.. الدمار.

قضايا ادبية

من هو الاديب؟ وما الصفات التي ينبغي ان تتوافر فيه؟

بقلم الدكتور كامل السوافيري

يقول الدكتور طه حسين في الفصل الاول من كتابه اديب، «زعموا ان من اظهر خصائص الاديب حرصه على ان يصل بين نفسه وبين الناس، فهو لا يحس شيئا الا اذاعه، ولا يشعر بشيء الا اعلنه، وهو اذا نظر في كتاب او خرج للترويض او تحدث الى الناس فاثار شيء من هذا في نفسه خاطرا من الخواطر او بعث في قلبه عاطفة من العواطف او حث عقله على الروية والتفكير لم يسترح ولم يطمئن حتى يقيد هذا الرأي او تلك العاطفة او ذلك الخاطر في دفتر من الدفاتر او على قطعة من القرطاس ذلك لانه مريض بهذه العلة التي يسمونها الادب فهو لا يحس لنفسه وانما يحس للناس وهو لا يشعر لنفسه وانما يشعر للناس وهو لا يفكر لنفسه وانما يفكر للناس وهو بعبارة واضحة لايعيش لنفسه وانما يعيش للناس».

وما قاله الدكتور طه عن الاديب حق وصدق وان كنا لا نرضى عن قوله ذلك لانه مريض بهذه العلة التي يسمونها الادب فليس الادب مرضا ولا علة ولكنه نعمة من لجل النعم التي ينعمها الله على عباده الذين اضاء قلوبهم بمشاعل الفن الرفيع . فمن هو ذلك الاديب وما الصفات التي ينبغي ان تتوافر فيه ليستحق ان نطلق عليه صفة اديب؟

الاديب من وجهة نظرنا هو ذلكم الانسان الموهوب الذي اضاء الله قلبه بشعلة الفن واوقد في فؤاده جذوة الادب ورزقه رقة الاحساس ودقة الشعور. واخذ هو من ناحيته يتعهد تلك الموهبة ويغذيها بالدراسة والاطلاع ومعايشة عيون الادب وروائع الفن جاهدا في صقلها وبلورتها حتى تؤتي ثمارها الطيبة في مجال ابداعه وهو الذي حباه الله الذوق السامي والملاحظة القوية التي تساعده على ادراك مواطن الجمال وجوانب الجودة في التعبير والتصوير في النصوص الادبية من نثر وشعر وبناء على ذلك فالصفة الاولى التي ينبغي ان تتوافر للاديب هي الموهبة وبدونها لا تجدي الثقافة ولا تغني المعرفة والصفة الثانية هي الدراسة والاطلاع والثقافة والصفة الثالثة الذوق وله مصدران هما العقل المتزن والعاطفة اي الشعور الواقع على النفس مباشرة عن طريق الحواس ولا نريد الافاضة في الكلام عن الموهبة والذوق في هذه الكلمة ولكنا نقف قليلا عند ثقافة الاديب او الدراسات التي يتحتم عليه ان يحذقها ويعرفها المعرفة الحقة وما دمنا نتحدث عن الاديب العربي فلا مناص له من ان يدرس علوم اللغة العربية من نحو وصرف ومعان وبيان وبديع وعروض وقافية حتى اذا حبر مقالة او ابدع قصيدة خلت مقالته وقصيدته من اللحن والخطأ والخروج على قواعد اللغة او ضابط اعرابها او ما يسميه سلامة التركيب وصحة بناء العبارة ومن المسلم به اننا لا نعد كل كلام سلم تركيبه وصحت عبارته من الناحية اللغوية ادبا و يرتقي الاديب بعد ذلك درجة او درجات اي بعد سلامة التركيب وهي ما نسميه بصياغة الاسلوب وجمال التعبير والقدرة على التأثير فيمن يقرأ ادبه ليشاركه في عواطفه واحاسيسه فاذا كان ممن يكتبون المقالة حتمنا عليه ان يستخدم الاسلوب الادبي القائم على اختيار الالفاظ ذات الاشعاعات والظلال الموحية بحيث يستهوي اسماعنا ويجتذب قلوبنا وقد نظن ان بوسعنا ان نأتي بمثله ولكننا اذا حاولنا لم نستطع وقلنا انه من السهل الممتنع.

واذا كان ممن يصورون خلجات قلوبهم وهمسات نفوسهم وارواحهم بالدر المنظوم فرضنا عليه ان يحملنا على اجنحة خياله ويحلق بنا في عوالمه السحرية وينقلنا من عالمنا الذي نعيش فيه الى عالمه نفرح لمسراته ونأسى لاحزانه.

ولا نريد ان نقدم الامثلة ونسوق الشواهد وبحسبنا ان نقرأ قول ابي الطيب وهو يشكو الدهر ويتبرم بما رماه به من احداث:

رماني الدهر بالارزاء حتى ... فؤادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام ... تكسرت النصال على النصال
وهان فما ابالي بالرزايا ... لاني ما انتفعت بان ابالي

فنأسى لما قاسى ونشاركه ثورته على دهره وما اكثر ما شكونا دهرنا.

قلنا ان ثقافة الاديب تحتم عليه دراسة علوم اللغة العربية ولم نتعرض لدراسة الادب وان كان الادب يدخل في علوم اللغة العربية ولابد للاديب ان يقرأ ادبنا العربي واقف قليلا هنا لاوضح ان المقصود من ادبنا العربي ادبنا في جميع عصوره فلا يقرأ ادب صدر الاسلام والدولة الاموية قبل ان يقرأ ادب العصر الجاهلي وليس من الضروري ان يقرأ كل دواوين شعراء العصر الجاهلي ولكنه ملزم بان يقرأ المعلقات قراءة تدبر وفهم ودراسة وتحليل. وعليه ان يعيش فترة مع جرير والاخطل والفرزدق وشعراء الغزل الثلاثة جميل وكثير وعمر بن ابي ربيعة. وان يعيش فترة اطول مع ادب العصر العباسي شعره ونثره وتأثيره وتأثره بالادب الفارسي والهندي وبفلسفة اليونان، ومن الكتب التي يجب عليه ان يقرأها الكامل في اللغة والادب والبيان والتبيين ويتيمة الدهر والاغاني ومن الشعراء الذين يتحتم عليه ان يقرأ اشعارهم ابو تمام والبحتري وابوالطيب وابو العلاء.

ترى اليست هناك ثقافات اخرى غير علوم اللغة العربية والادب يتحتم على الاديب ان يلم بها؟ بلى لا مفر للاديب من ان يلم بالاداب والفنون والموسيقى بوجه عام ولا مفر له ايضا من ان يدرس المنطق والفلسفة والتاريخ والجغرافيا. وسيتساءل عدد كبير من قراء هذه الكلمة لماذا لم نحتم على الاديب ان يقرأ الشعر الحديث بدءا بالبارودي وانتهاء بمحمود حسن اسماعيل ومحمود غنيم واحمد مخيمر والعوضي الوكيل. واجابتنا تقول ان قراءة هؤلاء الشعراء تثري ثقافة الاديب وتوسع من طاقاته الفنية وتقفه على موضوعات ومرثيات حديثة وعلى طرق تناولها الشعري على ايدي اولئك الشعراء اذا اتسع وقته للقراءة وهناك تساؤل اخر هو: هل يمكن ان يلمع اديب عربي اذا اقتصرت ثقافته على علوم اللغة العربية وادبها واذا حذق للغة العربية فحسب ولم يعرف لغة اجنبية انجليزية او فرنسية ولم يقرأ لشكسبير وبرناردشو واندريه جيد واندريه موروا وغيرهم من ادباء انجلترا وفرنسا.

واجابتنا على هذا التساؤل بالايجاب نعم يمكن ان يتألق الاديب العربي في سماء الادب ويضيء نجمه في افق الفن دون ان يعرف لغة اجنبية ودون ان يقرأ ادبا غربيا ولكن من الافضل طبعا ان يعرف اذا كان في وسعه ومقدوره ولانريد ان نقدم الادلة بمن تألقوا في سماء ادبنا الحديث ممن لم يعرفوا اللغات الاجنبية ولم يهضموا الثقافة الغربية امثال مصطفى صادق الرافعي واحمد امين والشاعر محمود ابوالوفا والشيخ محمد عبدالمطلب وغيرهم امثال الشاعر محمود غنيم والشاعر احمد مخيمر وخلاصة القول انه من المحال ان يصبح اي انسان اديبا مرموقا بين عشية وضحاها وان يسير ادبه بين الناس ويشار اليه بالاكف بين عامين وخمسة اعوام وان الذي يستحق ان نطلق عليه صفة الاديب دون مجاملة هو اولا من رزق الموهبة الفنية موهبة الابداع في فن القول ومجال التعبير والتصوير بالكلمات وما ترمز اليه وهو ثانيا من تعهد تلك الموهبة بالدراسة والثقافة والاطلاع وعرف من اللغة العربية وعلومها وقواعدها ما يعصمه من اللحن والخطأ اذا تحدث امام الناس او اذا سطر مقالا لينشره في صحيفة او مجلة.

وهو ثالثا من اوتي ذوقا فنيا وقريحة يقول عنهما صاحبه دلائل الاعجاز «انه يجد لهما في نفسه لحساسا اذا تصفح الكلام وفرق بين موقع وموقع ومن له طبع اذا قدحته درس وقلب اذا رايته رأى»

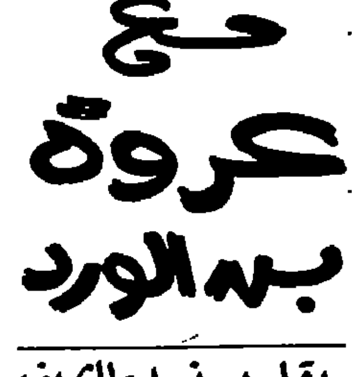
«اما اذا كان صاحبه ممن لا يرى ما تريه ولا يهدي للذي تهديه فانت رام معه في غير مرمى ومعن نفسك في غير جدوى».

ان على من يريد ان يلمع نجمه في سماء الادب ويسير ذكره في رقعة الكون ان يشقى ويكد ويطيل وقوفه في الشمس ويكون كما قال الشاعر:

سهري لتنقيح العلوم الذ لي ... من وصل غانية وطيب عناق
والذ من نقر الفتاة لدفها ... نقري لالقي الرمل عن اوراقي
البيت سهران الدجى وتبيته ... نوما وتبغي بعد ذاك لحاقي

نافذة على الادب

مع عروة بن الورد



بقلم د. نبيل الشريف

يعد عروة بن الورد من اشهر شعراء الصعاليك الذين ثاروا على قيم المجتمع الجاهلي وخرجوا على كل ما يمثله ذلك المجتمع من تنافر بالنسب والانتماء للقبيلة. وكثيرا ما كان شعراء الصعاليك يمثلون بثورتهم على التفرقة الاجتماعية روح البداوة الاصيلة التي كانت تأبى الظلم وترفضه، حتى في غاراتهم فانهم كانوا يوزعون الغنائم التي يحصلون عليها من الاغنياء على فقرائهم وعلى سائر المحتاجين الذين كانوا يلجأون اليهم.

وقد كان عروة بن الورد بشكل خاص شجاعا فائق الشجاعة يأوي الضعيف ويأخذ بيد المحتاج كما كانت حياته سجلا حافلا بالغارة والغزو في سبيل نصرة المحتاجين، ولم يكن هناك امر يحبط عزيمة عروة او يقعده عن الغزو والثورة على صور الظلم الاجتماعي التي كانت سائدة في ذلك الوقت.

وقد اتفق النقاد بان صفات عروة المتميزة من شجاعة واقدام ومساعدة المستضعفين قد اهلته ليكون بحق ابا الصعاليك في حياته ورائدهم الاول في شعره فقد بذل حياته رخيصة في سبيل الفقراء والمحتاجين ولم يتردد يوما في اعلان الحرب الشعواء على جميع اشكال الظلم والتباين الاجتماعي.

وسنعرض فيما يلي بالتفصيل لقصيدة من اشهر قصائد عروة يبين فيها صفاته النبيلة وملامح حياته الثائرة على الاضطهاد والقهر. يبدأ عروة بن الورد قصيدته بتسجيل الحوار الذي تم بينه وبين زوجه فقد اصاب شريكة حياته قدر كبير من الخوف والترقب على حياة زوجها الذي لا يكاد ينتهي من غارة حتى يبدأ بشن غارة اخرى:

اقلي على اللوم يابنت منذر ... ونامي وان لم تشتهي النوم فاسهري
ذريني ونفسي، ام حسان، انني ... بها قبل ان لا املك البيع مشتري

ويبدو من هذين البيتين بان عروة يتفهم احساس زوجه بالخوف والوجل ولكنه يحاورها في هذا الشأن ويريد لها ان تخلد الى النوم ان شاءت فلن يجدي قلقها شيئا في تغيير نهج الحياة التي ارادها عروة لنفسه.

وينتقل عروة في الحديث بعد ذلك عن المعنى الحقيقي للحياة. فالحياة في نظره هي سويعات محدودة، والاجدر بالمرء ان يقضيها في طلب المجد وتحقيق الخير:

احاديث تبقى والفتى غير خالد ... اذا هو امسى هامة فوق صير
تجاوب احجار الكناس وتشتكي ... الى كل معروف رأته ومنبر
ذريني اطوف في البلاد لعلني ... اخليك او اغنيك عن سوء محضري

فهو يريد من زوجه ان تدرك بان ليس هناك من سبيل نحو الخلود فكل انسان سيذوق طعم الموت وان هي الا لحظات محدودة حتى تنتهي حياته ويصبح اثرا وخبرا قد اندثر.

وواضح من وصف عروة بان الجاهليين كانوا يعتقدون بان هامة المرء تخرج من قبره بعد وفاته وتظل تصيح مطالبة بالثأر له ويخلص شاعرنا الى القول بان عمل الخير ومساعدة الاخرين هو الشيء الوحيد الذي من شأنه ان يسهم في تخليد اسم صاحبه فلتدعه شريكة حياته ليسجل صفحات بيضاء واعمال خير تظل شاهدا لا يمحى على عطاء شاعرنا وصدق لحماسه.

ويستمر الحوار الانساني الدافيء بين الزوج والزوجة فقد يروق للزوجة ان تكون سيرة زوجها حسنة بعد الوفاة ولكن همها الاكبر يكمن الان في ابقائه الى جوارها على قيد الحياة، ليعينها على مسؤوليات حياتهما المشتركة ولذلك فهي لا تعطي اهتماما زائدا لفكرة الخلود عن طريق الغارة التي قد تضع نهاية سريعة لحياة زوجها، لذا فنحن نراها تكمل نصحها لزوجها بان يرعوي عن تعريض حياته للخطر بهذا الشكل المتهور:

تقول لك الويلات هل انت تارك ... ضبوءا برجل تارة وبمنسر
ومستثبت في مالك العام انني ... اراك على اقتاد صرماء مذكر
فجوع لاهل الصالحين مزلة ... مخوف رداها ان تصيبك فاحذر.

فالزوجة بشعورها المرهف وباحساسها الصادق تجاه زوجها المغامر لاتستطيع ان ترى في سلوكه سوى الخطر الداهم الذي يتربص به الدوائر. ومن الواضح بان الخوف والقلق قد استحوذا عليها فلم تعد ترى سوى اصرار زوجها غير المفهوم على الاستمرار في حياة الغزو والخطر والمغامرة فهذا الزوج لا يكاد يخرج في صحبة جماعة من المشاة ليصيبوا غنيمة او جائزة يوزعونها على الفقراء، حتى يخرج في صحبة جماعة من الفرسان للغرض نفسه. ويرد زوجها قائلا بانه لو اذعن لرأيها وعمل بمشورتها فلزم بيته فانه لن يستطيع والحالة هذه، ان يفسر الامر للمحتاجين الذين يطرقون بابه طلبا للعون والدفء والطعام وان حياته ستصبح ايضا شبيهة بحياة من ثار عليهم من المنافقين وغليظي القلوب. ثم ينتقل عروة للحديث عن جانب اخر من الصورة فالحياة التي تطلبها منه زوجته حياة كسل واسترسال في الجبن والاسترخاء وهي شبيهة بحياة بعض الصعاليك الذين ينشدون الخمول ويتطفلون على غيرهم. والصعاليك كما يقول عروة نوعان، النوع الاول هو الصعلوك الخامل الذي يعتمد في حياته على الاخرين:

لحى الله صعلوكا اذا جن ليله ... مضى في المشاش الفا كل مجزر
يعد الغنى من نفسه كل ليلة ... اصاب قراها من صديق ميسر
ينام عشاء ثم يصبح طاويا ... يحت الحصى عن جنبه المتعفر
قليل التماس الزاد الا لنفسه ... اذا هو امسى كالعريش المجور
يعين نساء الحي ما يستعنه ... ويمسى طليحا كالبعير المحسر

فهذا الصعلوك الخامل لا يتحرج في الاعتماد على الاخرين للحصول على مأكله ومشربه فهو ينتقل من مكان الى اخر سعيا وراء بعض اللحم يصيبه هنا وهناك عندما يجزره الاخرون، وغاية المنى والقناعة عنده ان يحصل على وجبة مجانية من صديق. وهو لا يفكر اطلاقا في تأمين مصدر دائم لرزقه بل تدفعه الحاجة او غريزة الجوع للسعي طلبا لوجبة يبتغيها فهو ينام شبعا مكتفيا ذات ليلة مثلا، ولكنه يستيقظ جائعا فيهب من رقدته يحت الحصى عن نفسه وينطلق من جديد لتامين وجبته الاخرى. وهو لا يقوم باي عمل منتج شريف بل غاية ما يقوم به هو مساعدة بعض نساء الحي في ما يطلبنه منه، وهذا العمل لا يدنو من مرتبة الفرسان الشجعان الذين يقذفون بانفسهم في طرق المنايا سعيا وراء لقمة العيش الكريم.

واذا كان سلوك هذا الصعلوك الخامل مستنكرا مشينا، فان عروة لايلبث ان يذكر زوجه ويذكرنا بان هناك نمطا اخر من الصعاليك ممن يأبون على انفسهم العيش على فتات ما يقدمه الاخرون، بل هم يهبون المهج والانفس ويبذلون كل غال ونفيس لتحقيق الاكتفاء والعيش الحر المستقل:

ولكن صعلوكا صحيفة وجهه ... كضوء شهاب القابس المتنور
مطلا على اعدائه يزجرونه ... بساحتهم زجر المنيح المشهر
اذا بعدوا لا يأمنون اقترابه ... تشوف اهل الغائب المتنظر
فذلك ان يلق المنية يلقها ... حميدا وان يستغن يوما فاجدر

فهذا الصعلوك الاخر حر كريم لايقبل الضيم ولا يقعد عن غزوة ومغامرة طمعا في حياة مرهفة يصيبها واذا كان وجه الصعلوك الاول كئيبا وهو ينام على الحصى بعد ان يجود عليه الاخرون بطعام، فان هذا الصعلوك الاخر وضاء الوجه فهو ينتزع رزقه ورزق غيره ممن يعتمدون عليه انتزاعا ولا يخشى في سبيل ذلك اي شيء. وهو كذلك شجاع يقض مضاجع اعدائه ولا يمنحهم لحظة هدوء وامان وهو لهذه الاسباب مجتمعة قانع رضي النفس وان جاءه الموت ساعة فانه سيلقاه بكل ثقة واطمئنان.

وينهي عروة بن الورد قصيدته باعلان تمسكه بنهجه ومسلكه الادبي في الحياة:

فيوما على نجد وغارات اهلها ... ويوما بارض ذات شث وعرعر
يريح على الليل اضاف ماجد ... كريم ومالي سارحا مال مقتر

فالعيش الكريم هو عيش الخطر والمجازفة الذي يحقق للانسان الكرامة ويحول بينه وبين استجداء الاخرين وعروة بدوره سيواصل حياة الغزو والغارة في مناطق مختلفة. وما ان يسدل الليل ستاره حتى تمتلىء داره بالضيوف الذين يجود عليهم عروة بما حصل عليه وانتزعه من براثن المستغلين.

القصة القصيرة

ذلك الفن المغبون

للناقد: توماس غاليسون
ترجمة: هانيا العايد

مثال اكثر حداثة من «تشيخوف» هو الكاتب «نادين غوديمير» من جنوب افريقيا في قصتها «القطار القادم من روديسيا» والمؤلفة من «٢٤٠٠» كلمة والتي كتبتها عام ١٩٤٩، حيث يكتشف المرء هنا ان الاختصار الشديد لا يضير القصة القصيرة.

ان «القطار القادم من روديسيا» لقصة مميزة، لان كاتبتها تحاول ان تبوح اكثر بكثير مما يظهر على السطح من قصتها، ويحس المرء بأنها تعيش في عالم يخضع للرقابة، وانها تخشى التعرض للمضايقات والعقوبات القمعية، فيبدو انها ترسل باشارات سرية من خلالها.

ان فن الكاتبة «غورديمير» هو فن الحذف الشاعري، فقد حذفت الكثير مما على القارىء ان يجتهد في معرفة وتعبئة فراغاته.

ان كل ما فعلته هذه الكاتبة هو انها اختارت مكانا وزمانا محددين وحاولت ان تكشف بذلك سلوكا ومشاعر انسانية عامة، حيث ترى المفارقات ما بين السود والبيض من ناحية وما بين البيض وانفسهم معا وعالم البدائية والحضارة والجوع والتخمة الزائدة، حيث يشكل القطار رمزا لكل هذه الخيوط فهو قادم من روديسيا وهو محمل بمشاكل السود..

وكقصص «تشيخوف» فان هذه القصة تؤكد قاعدتين اثنتين فالاحداث قليلة محددة ولكن المعاني والمضامين كبيرة واسعة الابعاد. انها قصة شاعرية، لا بل لوحة انطباعية، حيث ان الانسة «غورديمير» تريدنا ان نرى وان نحس بالعالم الافريقي بأسره من خلال هذا الحديث، ولكنه حدث غير مغلق او محدد، اذ لا نهاية محددة للقصة ولا حلول مقدمة حيث تترك المشكلة بلا علاج.

عوضا عن محاولة دحض الاتهامات التي تكال للقصة القصيرة ارى انه من الانسب ان نظهر مزاياها التي ذكرنا بعضا منها في سياق حديثنا هذا.

سنتحدث اولا عن علاقة القصص القصيرة بالقارىء، فاذا ما اخذنا بعين الاعتبار اراء «ادغار الن بو» و «بيرسي لبوك» فيما يتعلق بجماليات القصة القصيرة فاننا نرى انه وبالرغم من ان الرواية تشكل وحدة واحدة مستمرة الا ان الكاتب يضطر لتقطيعها وتجزيئها نظرا لطبيعتها وطولها، ولذا فان على قارىء الرواية ان يسترجع ايقاعها وتناغمها وشخصياتها ومواضيعها قبل ان يعود ثانية اليها وهذا مالا يفعله الكثيرون، وهنا لا بد للمرء من ان يتساءل عن عدد الروايات التي قرأت واستوعبت بشكل جيد حقا.

وقد درج القارىء بشكل عام على عدم العودة الى قراءة اية رواية ثانية بعد انتهاء القراءة الاولى لها، ولكن ولأنه يمكن قراءة القصة القصيرة في جلسة واحدة خاصة اذا اوليت العناية اللازمة التي يجب ان تولى للشعر، فان تأثيرها لا يتفتت ولا يضيع على القارىء نظرا لكثافتها وقصرها.

وفي كتابه «فن الشعر» ذكر ارسطو ان كل ما هو مكثف ومضغوط وقصير يعتبر اكثر متعة من ما هو ممتد ومنشور على مساحة زمنية واسعة ان كاتب القصة القصيرة يكون اكثر سيطرة واكثر تركيزا وتكثيفا واحكاما لاستخدامه فن التقطير والتكثيف في اللغة والمغزى.

ويمكن قراءة القصة القصيرة واعادة قراءتها بسهولة ويسر، لا بل يجب ان تقرأ ثانية، ذلك ان القصة القصيرة كالماسة تعكس في كل حركة ومضات جديدة من المعاني.

ولان الرواية تقع في اجزاء وفصول فان المرء ليتساءل فيما اذا سيصبح كتاب القصة القصية موضع تقدير اكثر فيما اذ جمعت اعمالهم كاملة في مجلد واحد بحيث سيصبح لدينا رواية كاملة من مجموعة قصص قصيرة كل منها مختلف ومنفصل، لكن ما يجمع بينها ويوحدها هو الاسلوب والرؤية الموحدتان للكاتب الواحد. وبذلك ينطبق بعض ما يدعيه بعضهم عن الرواية على القصة القصيرة ايضا، حيث يقول النقاد ها هو ديكنز الذي يمثل ادب انجلترا او ها هو فلوبير الذي يمثل ادب فرنسا. وهل اذا ما جمعنا قصص «كرين» او «اندرسون» القصيرة فان بامكاننا ان نقول ها هو كرين الذي يمثل ادب امريكا في نهاية القرن الماضي او ها هو اندرسون الذي يمثل ادب امريكا في عشرينات هذا القرن. وبذلك تحظى القصة القصيرة بكثير من المزايا التي حظيت بها الرواية.

ويغدو بمقدور النقاد الذين يقولون عن رواية «مدام بوفاري» تحديدا انها افضل رواية تمثل الادب المتخيل، يغدو بمقدورهم ان يقولوا عن قصة قصيرة واحدة كقصة «القارب المفتوح» بأنها كذلك.

ومما يدعو للدهشة والاستغراب ان الرواية والتي قد يتخللها العديد من الاخطاء لحيانا تجد من غض نظر وتسامح تقديرا منا وتبريرا لاتساعها وشموليتها ويحق لنا ان نتساءل هنا كم هو كبير عدد الروايات المهلهلة، وقد قال (ي. م. فورستر) ذات يوم ان معظم الروايات ضعيفة او واهنة في نهاياتها ذلك لان حبكتها وعقدتها يجب ان تعالج في نهاية المطاف كما ان هناك العديد من العقد والمشاكل والازمات الاخرى في الرواية تبقى لان الرواية تقرأ على اجزاء ودفعات، وحين تكون كذلك فان القارىء لا يلاحظ افتقارها لتناسبها وتناسقها ومنطقيتها احيانا.

لكن القصة القصيرة ولانها تقرأ في جلسة واحدة فانها تكون دائما قيد المحاكمة والمراقبة فلكل دقيقة فيها معناها، فهي كالشعر اذا اسيء استخدام كلمة او عبارة فيها او جرى اي خلل في التنامي والزخم، او ان كان هناك اي ابتذال او افراط او تزييف فان ذلك يعني ان قواعد اللعبة تكون قد انتهكت وتم اختراقها وتجاوزها واهمالها؟!.

لقد اطلق على كاتب الرواية لقب «عداء المسافات الطويلة» الذي يحظى بالشهرة والاهتمام في حين اطلق على كاتب القصة القصيرة لقب: «عداء المسافات القصيرة» الذي لا يلقى ولا يحظى بمثل ما يحظى به زميله ان قراءة «كارلوس بيكر» لقصص «همنجوي» القصيرة، لهي قراءة ثاقبة حيث انه يستعمل عبارات همنجوي لتوضيح ابعاد القصة القصيرة «ان جلال او عظمة الجبل الجليدي يكمن في ان ثمنه فقط هو الذي يظهر للعيان» وان العديد من كتاب القصة القصيرة المحدثين يكتبون باختزال شديد وكل كلمة او عبارة ولحدة يمكن ان ترفع القصة القصيرة الى مستوى وابعاد جديدة وآفاق جديدة في مغازيها ومعانيها.

ان هناك افاقا واعماقا خفية في القصة القصيرة كامنة فيها وقد آن الاوان لهذه الآفاق والابعاد ان تنجلي وتنطلق من عقالها.

مغازل الوجود

احمد عبدالمجيد الكوامله

تنشط الاشياء خلف النافذة
تنداح في المدى
تلون الاشجار والافق
تفتق الازهار من براعم العدم

وتصنع الوجود رائما
كأنه نغم

وراء هذي النافذة

لا شيء يبقى صامتا
رمال ذاك الشاطيء البعيد
في صمتها العتيد

تصوغ لحنها
الم تصخ الى حديثه مع المحار
انشودة بهية الرواء كالنهار

الم تصخ للارض وهي تنجب الحياة
كأنهارفيف جمه او بسمة الشفاه

انظر الى مغازل الوجود
شيء مضى
شيء اتى

وهذه مغازل الوجود
تكرر الحياة والعدم
وتخلق السرور والالم

***

كرقعة كبيرة ونحن فوقها
حجارة سوداء

حجارة بيضاء
وهذه مغازل الحياة
تعيد صف الجند كل يوم

مليون مرة في اليوم
وراء هذي النافذة
ارى الحياة كلها حياة

وداخلي يا ويح داخلي
في وحشة القبور والصخور
وفي انتظار الفجر

قبيل موعد الظهور
اخاف داخلي
تنتابني مشاعر الفزع

اذا نظرت داخلي
احس انني اموت
احس وهج الشمس خارجي

وداخلي
يا ويح داخلي
احس بالتابوت
احس بالتابوت

السياسة الاعلامية في الوطن العربي

كتاب جديد للدكتور محمد صوالحة

عن دار شروق الدولية اصدر الدكتور محمد صوالحة كتابا بعنوان «السياسة الاعلامية الاتصالية في الوطن العربي»، يقع هذا الكتاب في مائة وسبع وستين صفحة من القطع المتوسط. وقد اشتمل على مقدمة وثلاثة فصول وخمسة ملاحق، وتطرق المؤلف الدكتور صوالحة في الفصل الاول الى موضوعين اعلاميين هامين هما السياسة الاعلامية داخل الوطن العربي على مستوى الدولة الواحدة ومجموعة الدول العربية ومواضيع السياسة الاعلامية العربية ثم السياسة الاعلامية خارج الوطن العربي على مستوى اوروبا الغربية والولايات المتحدة واسيا وافريقيا والمجموعة الاشتراكية، ولماذا تبنى سياسة اعلامية خارجية ومشكلة التخطيط في السياسة الاعلامية.

اما في الفصل الثاني فقد تطرق المؤلف الى اجهزة السياسة الاعلامية العربية ووظائفها من حيث تحديد المفهوم وهل هناك سياسة عربية اتصالية وخصائص السياسية القومية للاتصال وابنية الاعلام والاتصال القومي وقسم مواضيع هذا الفصل على محورين هما التنظيم العربي الاتصالي من حيث المنظمات الحكومية والاجهزة المنبثقة عنها كجامعة الدول العربية واجهزة اعلام دول الخليج واتحاد اذاعات الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، والاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية واتحاد وكالات الانباء العربية والاتحاد البريدي العربي ثم الاتحادات والمنظمات غير الحكومية ذات الوظائف الاعلامية مثل اتحاد الكتاب العرب، واتحاد المحفيين العرب، واتحاد الجامعات العربية واتحاد الفنانين التشكيليين العرب والمركز العربي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير، واتحاد المزارعين العرب واتحاد السينمائيين العرب واتحاد الناشرين العرب.

وفي المحور الثاني من هذا الفصل تحدث الدكتور عن وسائل السياسة الاتصالية مثل وكالة عربية دولية ودار اذاعة صوتية عربية ودار قومية للصحافة والنشر والترجمة ومركز عربي للتوثيق والمعلومات ومركز عربي للانتاج الفلمي.

اما في الفصل الثالث فقد تناول المؤلف موضوع تنمية وسائل الاعلام والاتصال العربية وتحدث عن مفهوم التنمية ونماذجها ومفهوم الاعلام والاعلام النمائي ولماذا تنمية وسائل الاعلام وتنمية وسائل الاعلام والاتصال عربيا ودوليا من حيث مرتكزات تنمية الابنية الاعلامية الاتصالية وتطوير الابنية الاعلامية عربيا ثم مظاهر النظام الاعلامي العالمي الراهن ومستويات التعاون العربي الدولي في مجال الاعلام على المستويات الثنائية والاقليمية والدولية.

اماالملاحق فقد تضمنت خطاب الامين العام للجامعة العربية في الدورة ١٩ لمجلس وزراء الاعلام العرب، وتعريف مختصر باللجنة العربية الخاصة بدارسة قضايا الاعلام والاتصال، وبيان وتوصيات ندوة الرياض حول الاعلام من اجل التنمية في الوطن العربي، وتقرير عن اجتماع لجنة اليكسو الخاصة بدراسة قضايا الاتصال نوفمبر ١٩٨٣ ثم تقرير عن اجتماع الاعلاميين العرب بدعوة من اليونيسكو للتحضير للمؤتمر الدولي الحكومي بشأن سياسات الاتصال في المنطقة العربية الرباط ١٩٨٣.

وقد صدر هذا الكتاب بمساعدة غرفة التجارة العربية البريطانية ليغطي ثغرة ويسد عجزا في الدراسات الاعلامية والاتصالية والتي تفتقر اليها المكتبة العربية. لما يحتويه من معلومات موثقة مستقاة من العديد من المصادر التي يعتمد عليها. كما ان مؤلفه يعد ضليعا من حيث الخبرة العملية والناحية الاكاديمية وقدم جهدا مشكورا في هذا المجال من الدراسات والابحاث الجادة والجيدة ومؤلفه يحمل شهادة الدكتوراة في العلوم السياسية وسبق له ان عمل في الجامعة الاردنية محاضرا متفرغا وكان قبل ذلك قد عمل مديرا للاخبار ومستشارا في الاذاعة الاردنية كما عمل في جامعة الدول العربية في ادارة الاعلام مديرا للعلاقات العامة والانتاج الاعلامي وشارك في العديد من الندوات العلمية ونشر العديد من المقالات والدراسات والابحاث في هذا المجال كما سبق له ان اصدر مؤلفا بعنوان دراسات في الاعلام العربي وترجم كتابين عن اللغة الانجليزية ويعكف حاليا على وضع مؤلف ثالث بعنوان الاعلام العربي في بريطانيا.

وحبذا لو حاولت اجهزة ومؤسسات الاعلام العربية الافادة من مواضيع ومعالجات هذا الكتاب نظرا لما للاعلام والاتصال من اهمية في تنمية وتطوير هذه المنطقة ارضا وانسانا.

الفتاة بين البيت والتعليم

اعزائي القراء

معذرة لكم اذا تأخرنا في نشر الاراء التي وصلتنا حول قضية الاسبوع التي طرحتها الاخت رغدة الشرياتي وذلك نظرا لكثرة الرسائل التي تلقيناها والتي ننشرها بدورنا حسب ورودها املين ان نتمكن من نشر بقية الرسائل التي لدينا تباعا بالاضافة الى اننا سننشر رد الاخت رغدة الشرياتي على الاراء التي طرحت عبر هذه الزاوية على مدى الاسابيع السبعة الماضية.

الاسلام حدد مكانة المرأة

الاخت رجاء صلاح مهداوي - اربد

لود ان اوضح بعض الامور حول القضية :

- لقد حدد الاسلام مكانة المرأة وحدد لها المسؤوليات والواجبات المترتبة وكان العلم اول شعار رفعه الاسلام وكانت اول اية نزلت على الرسول الكريم «اقرأ باسم ربك الذي خلق» وهذا دليل قاطع على ان فكرة التعليم لم نستوردها من الغرب وانما هي من جذور الاسلام والاسلام في هذا المجال لم يفرق بين الرجل والمرأة.

وعلى هذا فانني لا اعتقد ان مرحلة دراسة الفتاة حتى الثانوية العامة او دخولها الجامعة هي السبب الرئيسي لتكون الفتاة عنصرا فعالا في المجتمع لان الشهادة ليست هي المقياس وبالتالي فهي لا تحدد امكانيات وثقافة الفتاة وقدرتها على المشاركة في الحياة العملية انما الذي يحدد كل ذلك اقتناع الفتاة بمسؤوليتها والمهام الملقاة على عاتقها.

ثم ان الاختلاط هنا لا يقف حجر عثرة او عقبة في طريق تعليم الفتاة طالما ان الهدف هو العلم اولا واخيرا.

فالاهل حين يزرعون الثقة في نفس ابنتهم ويشجعونها على التعليم وقدسية الهدف الذي تذهب من اجله للجامعة فان جميع الحوافز التي تمنع الفتاة من التعليم تزول.

ثم ان حصول الفتاة على شهادة تؤهلها لتشغل وظيفة ما لا يعتبر عيبا لان ذلك لا يعني النظرة المادية تجاه العلم بقدر ما يعني اثبات وجود الفتاة نفسها.

العلم سلاح للفتاة

الاخ محمد الكسجي - عمان

ان العلم هو سلاح للفتاة وعليه لابد من تشجيع الفتاة على متابعة دراستها لتحقيق ما تصبو اليه ولتصبح بالتالي عضوة فعالة في المجتمع وبالتالي تشارك الرجل في تحمل المسؤولية وبالتالي ليس شرطا لكي تحصل الفتاة على العلم ان تدخل كلية مختلطة اذ ان هناك كليات مخصصة للفتيات وصدق رسول الله حيث يقول «من كان عنده ابنة فعلمها واحسن تعليمها وادبها فاحسن تأديبها وانفق عليها مما انفق الله عليه كانت له سترا من النار».

الفتاة اخذت حقها

الاخ ابراهيم شحادة شحبير - عمان

لاشك ان الفتاة في الماضي لم تأخذ حقها في التعليم ويعود ذلك الى الجهل والمعتقدات الخاطئة حيث كان البعض يعتقد ان التعليم يجلب العار على الاسرة.

اما في الوقت الحاضر فقد اخذت الفتاة وضعها الطبيعي في المجتمع حيث نراها اليوم مهندسة وطبيبة وممرضة حيث كرم الاسلام المرأة حين طالب بتعليمها وصدق رسول الله ﷺ «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» وعلى هذا فان من المفروض ان تتعلم الفتاة حتى بعد المرحلة الثانوية لان العلم هو سلاح للفتاة والمرأة المتعلمة هي التي تخلق من ابنائها رجالا يعملون من اجل صلاح المجتمع وخيره.

رجاء مهداوي الشهادة ليست هي المقياس على فعالية المرأة

ابراهيم شحبير المرأة المتعلمة هي التي تخلق من ابنائها رجالا

- الاخ رائد فايز الطوباسي - مخيم الشهيد عزمي المفتي - اربد

انني مع تعليم الفتاة شريطة تعليمها شؤون دينها لكي تستطيع ان تواجه المجتمع بشخصية قوية ومؤمنة.

مع تعليم الفتاة ولكن!!

- الاخ عبدالمنعم فايز قطاش - عمان

انا مع تعليم الفتاة لان التعليم مهم جدا سواء للرجل ام للمرأة شريطة عدم اختلاط المرأة وانني اعتبر ان الايمان هو سلاح المرأة اولا فهي ان عبدت المولى عز وجل فان الله سيصلح حالها سواء في المنزل او في العمل.

المرأة للبيت

وهذه رسالة من قارىء كريم نسي ان يذكر اسمه فيها يقول فيها :

شكرا لكم لانكم اثرتم هذه القضية الهامة وشكرا للاخوة القراء الذين ادلوا بارائهم في هذا المجال ولكنني ورغم كل ما قيل ويقال حول دور المرأة في البناء فانني اقول ان رسالة الامومة التي تشرفت المرأة بها هي من اقدس الاشياء التي يتوجب المحافظة عليها.

اننا اذا فهمنا هذا الدور جيدا فان موضوع خروج المرأة للعمل يظل من الامور العادية الثانوية.

ومن هنا فانني ضد ان تعمل المرأة وهي في بداية حياتها الاسرية ولابأس ان تعمل حين يكبر اولادها وتكون قد قامت على تربيتهم التربية الصحيحة والسليمة.

اما العمل ووضع الاطفال الصغار تارة عند الخادمة واخرى عند والدتها او حماتها فهو امر غير مستحب طالما انها قادرة على ان تخصص وقتها لهم ولتربيتهم ولهذا ايضا فانني مع القول الذي يقول: لا لوجود الخادمة من اجل تربية الاولاد.

لماذا ؟

- الاخ عصام عزت العقرباوي - الزرقاء

ان بعض الاباء يعتقدون بان دراسة الفتاة وتعليمها واحتلالها لمكانة عالية انما هو عيب فلماذا

فاذا كان الاختلاط هو الذي يحول دون دراسة الفتاة فما هو المانع لو درست حتى الثانوية العامة لتكون مدركة وواعية لمشاكل الحياة.

احتلت المرأة مكانة مرموقة

الاخ عبدالله محمد الخوالده - المفرق

لقد احتلت المرأة قبل ظهور الاسلام وبعده مكانة عالية فقد كانت تشارك الرجل في كثير من مجالات الحياة حتى خوض القتال وحين اتى الاسلام اعطى للمرأة قيمة انسانية كما اعطى الحرية فلسفتها الصحيحة فلم يحرم المرأة من عناصر لرتقائها ولهذا فانه يجب ان نكف عن الحديث عن احقية المرأة في التعلم والمشاركة جنبا الى جنب مع الرجل سواء كان في البيت او خارجه وفيما يتعلق بهذا فان ذلك يعتمد على قناعة تتولد بعد تفاهم الزوجين هذا التفاهم الذي يتطلبه واقعهما الاسري بحب ورضى وللتذكير بحقيقة ان امة لاتنهض الا اذا تساوت المرأة في جهدها بالرجل فان المراة كانت وما تزال عبر التاريخ العربي الماجد حكاية للحب والعطاء حكاية للانتصار والبطولة واكليل غار لخضر على جبين الزمان وانها رمز للعطاء المستمر الدائم ونشاطها هو مصدر الهام للرجل.

ما الذي يمنع ؟

الاخ عاطف ابوحجر - السلط

كل الشكر للاخت رغدة الشرياتي على طرحها هذه القضية وارجو ان اعقب بداية حيث ان الفتاة المتعلمة اصبحت تحتل مناصب هامة وعديدة وتأخذ الوضع الطبيعي لها في المجتمع فهي محامية وهي طبيبة وهي استاذة جامعية وهي ممرضة وهي صحفية.

صحيح ان المراة الجيدة هي التي تتقن فن الطبخ لكني اقول وما الذي يمنع ان تشارك اذا كانت هي قادرة على المشاركة بالفعل والا فليكف الذين يتهجمون على المرأة بسبب او بدون سبب.

المكان الطبيعي

الاخ محمود فايز ملكاوي - ملكا - اربد

مكانة الفتاة مهما كانت ومهما درست فهو البيت لان البيت هو المنبع الاساسي للمجتمع وهو المصدر الحقيقي لتصدير اجيال مؤمنة قادرة على العمل تربيتها جيدة ولخلاقها جيدة وسلوكها جيد.

وباعتقادي ان المادة هي الهدف الرئيسي لطلب العلم والا فلماذا تتعلم الفتاة بعد التوجيهية حيث الاختلاط الذي هو واحد من الاسباب الرئيسية لكثرة الانحراف في اوروبا.

اهمية العلم للمرأة

الاخ ابراهيم احمد محمد الخطاطبه - اربد

ان اهمية العلم بالنسبة للفتاة يعادل السلاح للمقاتل فلا قوة للفتاة بغير العلم وقد حث الاسلام على العلم

لاهمية العلم بالنسبة للدين الحنيف وصدق رسول الله ﷺ حيث يقول «من سلك طريقا يلتمس فيه العلم سهل الله له به طريقا الى الجنة».

والعلم علمان علم بالدنيا وعلم بالاخرة والعلم بامور الدين علم دنيوي واخروي معا لفائدته واهميته للفرد في نظر الاسلام

اما عن تعليم الفتاة فان له فوائده الكثيرة ومنه ان المرأة المتعلمة تستطيع ان تخلق اسرة مثقفة تربيتها صحيحة وسليمة ولخلاق افرادها قويمة.

لهذا فانني اطالب بتعليم الفتاة وان تخوض مجالات متعددة لتتمكن من القيام بدورها الصحيح الى جانب الرجل في المجتمع.

أين الخطأ في التعليم ؟!

الاخت : خلود القواسمي - عمان

نحن الآن في القرن العشرين اي في حياة مختلفة عن حياة الاجداد فهي قاسية لا ترحم امرأة ولا رجلا.. والمجتمع تغير بشكل كبير حتى صفات الناس اختلفت من زمن الاجداد.

ولا احد يضمن تقلبات الحياة، والشهادة والعلم هما سلاح تحتفظ به المرأة فاما تستخدمه عند الظروف و الحاجة واما يبقى ذلك نورا لها في ساعات الظلام. وبعد ان كانت لا تعلم الا بامور للطبخ والبيت اصبحت المرأة تعلم في الطب والدواء والكهرباء وحياة الصغير و الكبير.. وتعلمت كل ما كانت تجهله لتسير في الحياة بطريق سليم.

وخروج المرأة للعلم ليس ذنبا ولا خطيئة فهي لا تهدم بيتا بل هي بعلمها تبني ذلك البيت وتنيره بالعلم بعد ان كان مظلما بالجهل.

ولو القينا نظرة شاملة على «سلبيات» علم المرأة وايجابياتها لرجحت الايجابيات على السلبيات، فأين الخطأ في الخروج الى العلم ؟!

العلم ضرورة..

الاخت : هناء زهران - عمان

لم يكن العلم في يوم من الايام من اجل الخروج من البيت والحصول على المادة لان العلم يهدف الى انارة العقول.

وليس العلم عيبا للرجل او المرأة ولا مفسدة للاخلاق ولا هو انحلال للمرأة بالذات.

ولا تشترط المرأة ان تقرن عملها بعلمها بل العلم فرض ولكن العمل ثانوي في حياتها.

والتعليم لها توجيه صحيح في طريق الحياة وهو للعقول السليمة، والمرأة صاحبة عقل سليم، فلماذا لا تخرج من اجل العلم وهناك فرق بين خروجها للعلم وخروجها للعمل.

فنحن نقصد بعلمها ان يطمس الجهل والامية في مجتمعاتنا. لا ان تخرج وتترك البيت، ومهما تعلمت ووصلت من درجات في العلم فانها تبقى صاحبة البيت والركن الاساسي فيه، وفي نهاية علمها تعود لذلك للكان الهادىء للقيام لما لديها من ولجبات.

ولن تخسر شيئا بعلمها على العكس يصبح لدينا جيل جديد على جانب من العلم والاستيعاب والثقافة. ولا يجب ان ننسى انها هي المربية فلا بد من المربية المتعلمة.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع اخر الردود المتبقية يوم الجمعة القادم.

منذ فترة طويلة لم يذهب الى السينما.. ذلك لان مشاغل الحياة اليومية كانت تحول بينه وبين متابعة ما يعرض من افلام..

من زمان كان يحب الذهاب الى السينما وكان يعتبر نفسه ممن يتابعون الافلام ولخر ما انتج منها ولخر ما سيعرض منها ويعرف الممثلين باسمائهم وصورهم ونبرات اصواتهم.. وكان يحلو له كثيرا ان يتردد على دور السينما بين فترة واخرى وحين كبر.. كبرت معه مشاكل الحياة اليومية.. فاصبح لايعرف السينما الا من خلال التلفزيون.. وان جلس امام الجهاز الصغير يتفرج لمانما للترويح عن النفس.. هذه المرة الح عليه صديق يعزه كثيرا ان يرافقه لحضور فيلم قديم يعرض حديثا.

فتشجع للذهاب فهو في ذهابه سيستعيد ذكريات محببة الى نفسه، بعد ان اصبح الان مجرد رؤى ينظر اليها من بعيد ولا يستطيع الاقتراب منها.

ذهب الى السينما.. ها هو يجلس.. وبالتالي يتسمر على كرسيه ها هو الفيلم يبدأ.. في اول صور له حين ظهر بطل الفيلم على الشاشة احس بشيء يقبض على حلقه، فالبطل اصبح في ذمة الله، بينما الاحداث داخل الفيلم ظلت حية كما لو كانت تمثل على ارض الواقع، او كان الفيلم يعرض لاول مرة والابطال الذين يمثلون فيه ما زالوا احياء.

جاره في المقعد كان «يلكزه» قائلا :

- كأني بالبطل ما زال حيا وكأني بالفيلم يعرض لاول مرة.

«حين شاهد الفيلم لاول مرة حرص ان يذهب الى السينما مشيا على قدميه قطع اكثر من خمسة عشر كيلومترا لكي يذهب الى السينما فقد كان بطل الفيلم يحضر العرض شخصيا.. حتى اذا ما قدر له ان يصل ويحضر العرض حرص ان يقف على باب السينما ينتظر خروج البطل لكي يقدم له نفسه ورغم الانتظار الطويل امام دار السينما الا ان بطل الفيلم لم يخرج ومضى جزء من النهار والرجل لم يخرج.. وهو ما زال يتسمر في مكانه ينتظر خروج ذلك الرجل.

وفيما بعد خطر له ان يسأل عمال السينما :

- «يوسف بيك» الم يزل داخل السينما ؟

جاءه الجواب من عامل الدار كالصاعقة..

- لقد خرج البطل منذ اكثر من ساعة

- ولكن من اين خرج ؟

- هناك باب خلفي للدار خرج منها خوفا من لحاق المتطفلين..

ادرك بالحس ان الرجل يهرب من ملاقاة البعض ولكنه في نفس الوقت لم يكن متطفلا.. هو كان يحب البطل ويحب فيه نبرة صوته المعبرة.. ووقوفه الشامخ على خشبة المسرح او في ادواره في السينما.

- الا تعرف اين ينزل الرجل ؟

- في فندق «.....» في منطقة قريبة من هنا.

استدار لكي يذهب الى الفندق وحين وصل حرص ان يسأل عن الرجل فارشدوه الى زاوية كان يتناول فيها بطل الفيلم طعام الغداء وحين رأى نفسه وجها لوجه امام «يوسف بيه» تشجع وهو يقدم له نفسه

- انا.. جئت من.. لحب تمثيلك.. واعشق الكلمات الجميلة التي تنطق بها.

ابتسم الرجل في وجهه واجلسه الى جانبه وراح يسأله :

- هل شاهدت الفيلم ؟

- بل وحفظت الكثير من المقاطع التي وردت على لسانك.

- من اين انت ؟

- جئت من بلدة تبعد عن هذه المدينة مسافة ربع ساعة بالباص ونصف ساعة مشيا على الاقدام وانا لم اركب الباص بل جئت ماشيا.

وحين عاد الى بلده كان النهار قد قارب على الانتهاء حتى اذا ما دخل البيت فوجىء بما لم يكن بالحسبان..

صرخت به امه حين رأته : اين كنت ؟

تلعثم حاول ان يجيب وقفت الكلمات في حلقه.. انا كنت.. لا اعرف.. انا كنت في السينما.. شاهدت يوسف بيه وتحدثت معه.

- ولكن والدك ذهب ليخبر «الدلال» للبحث عنك !

وفي المساء كان قد ذاق من والده «فلكه» لم ينس حرارتها حتى اليوم.

في السينما.. لا زال يتسمر في مكانه صاحبه يقول له :

- الى اين وصلت ؟

- الى اللحظة التي ضربني فيها ابي يوم ذهبت لاحضر هذا الفيلم ماشيا على اقدامي.. قبل اربعين عاما..

ويتسمر صاحبنا من جديد.. فهو ما زال يعيش حلاوة تلك الايام.

فوز الدين البسومي

تهويمات

كان البدء فجرا سطع في حياتي واضاء حلكة الاشياء والنفوس واضفى عليها بريقا بلمعة خاصة جعلها حلما في ليل لا تنفك عنه رؤى الكوابيس.. لم اكن احلم وقتذاك بان اصير معجزة عصري ولا ان اكون ليلى جديدة تعشق من مجرد كلمة او لحظة حب..

كان يكفيني فرحي وحدي وحزني وحدي وغضبي وتمردي وثورني وجنوني وعشقي وحدي اضعها انا واعدمها انا ولا اطلعها في الهواء قصورا ولكن لم اكن اعلم عندها ان لليل ثورة غامضة لاتأتي الا مع انتصافة الشمس في السماء وظهور نجمي لامعا في الافق..

ولم اكن اعلم ان لغموض الثورة فيه سكون ساذج كالذي يسبق العاصفة يحطم من حوله الاشياء دون استثناء بلذة المنتقم وغضب الثائر.. وهكذا..

هوى النجم الذي اضاء حلكة الليل امامي ايام كانون واضفى عليها لمسة حزن ابدية واستقر في الاعماق التي لا يملها قرار..

صار الفجر ابد الايام بلون الزهر مطلع الربيع لا يتحول وكأنني بالزمن توقف او اعلن اعترافه.

كنت احسب انني ساهوي في دوامة غثيان طويلة المدى اذا ما تاه نجمي او تبدل مساري في مدار السماء.. ولم يخطر ببالي ابدا انني ساجد الوجه الاخر لمداري واكشف عن ذاتي واعرف سبب هروبي منك..

هوى النجم الذي ترقبت مجيئه لحظة بلحظة يوم تحولت مشاعر انتظاري لك الى روتين يومي.وصار وجودك عادة استسلم لها بلا سؤال وبدأت اشعر بلحظات السعادة بعيدة عنك.

هوى النجم الذي اضاء السماء ليلة الاول من كانون وانتهت هدنة الحب الذي خلته لن يذوي..

وتركتك تختفي من اللحظات وتقتلع نفسك من عيني وانفاسي وتترك لي الفراغ.. تحولت الى وهم اخترعته وصدقته انا والبسته ثوب الحقيقة اياما ثم كشفت عن وجهه لاخيف به نفسي..

هوى النجم الذي احببته وافرغت فيه كل الحنان وسكبت كل الكلمات ومواقف اللقاء في بوتقته وغادرني الحب الذي عرفته معك وتوقف ضجيج النبض الذي كنت اسمعه معك وصارت الاشياء كلها تخضع لمقاييس العقل الذي كان طفلا ايام حبي لك.

«رؤى» - الزرقاء

المرأة ودورها في التنمية

المرأة هي محور التنمية وأساسها والركن الذي تقوم عليه نهضة أي امة، فالمرأة هي صانعة الأجيال وهي أساس التقدم فهي القلب النابض الذي يحرك الحياة في أي مجتمع انساني، ولا تستغرب عزيزي القارىء من كلامي هذا وتقول انني بالغت فيه، اعرني بعض دقائق من وقتك اقرأ فيه هذا المقال، وسوف تجد انني لم اتكلم من فراغ ولم أبالغ في كلامي، ولكنني تكلمت من واقع معاش وشخصت واقعا نعيش فيه كلنا. تعال نقم برحلة داخل أعمال وتصرفات المرأة لننظر تأثيرها في كل جزء من الحياة، ودعنا نبدأ بالانسان عندما يولد طفلا من أين يتلقى الحنان ؟ انه لا شك يتلقاه من بين أحضان أمه حيث تشع فيه الدفء والحنان وتتعهده حتى يكبر، ويبدأ في الاعتماد على نفسه بعد ذلك تستطيع تشكيل هذا الطفل كلبنة صالحة في المجتمع أو لبنة فاسدة حسب توجيهها، فهي اذا ما تعهدته بالرعاية الصحيحة وغرست فيه مبادىء الفضيلة وحب الخير للناس فهو سوف يكون عضوا صالحا في المجتمع، أما اذا لم يهتم به فهو سيصبح عضوا سلبيا في المجتمع، وبالتالي نستطيع القول بأن المرأة في هذا الجانب لها قدرة على ايجاد المواطن الصالح، وعلى ايجاد مواطن التنمية الذي يشعر باحتياجات بلده ويحاول تحقيقها، فهي اذن تستطيع أدارة دفة التنمية عن طريق ايجاد رأس المال وهو المواطن الصالح وعن طريق غرس القيم الصالحة فيه.

فايز عريقات
السعودية - الرياض

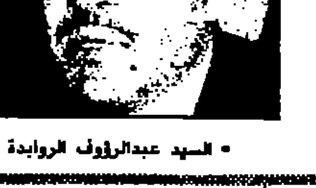


- الدكتور زيد حمزه

- السيد محيي الدين الحسيني







- السيد عبدالرؤوف الروابدة

- المهندس محمد شاهد اسماعيل

أمنيات

توفير المعدات الحديثة للمستشفيات

الاجهزة الطبية الحديثة التي وفرتها وزارة الصحة مشكورة في مستشفى البشير بعمان تجعلنا نتمنى على الدكتور زيد حمزه وزير الصحة ان تقوم الوزارة بتوفير اجهزة حديثة ايضا لله، تشفيات الحكومية في محافظات المملكة.

عيسى ابراهيم دبعي
الاغوار الشمالية

اين مسلسل العلم نور ؟

كمواطن اتساءل اين بقية المسلسل التلفزيوني الناجح العلم نور ولماذا لم يستمر التلفزيون في استكمال بث بقية حلقاته.

اتمنى على التلفزيون الاردني ان يستكمل بث بقية الحلقات الموجودة مع الشكر.

اشرف عيسى جيت
الشجرة - الرمثا

شعبة بريد بالجويدة الشرقية

سكان الجويدة الشرقية قرب عمان يتمنون على السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات الايعاز بدراسة امكانية فتح شعبة بريد في المنطقة للحاجة الماسة للخدمات البريدية.

جبر مرزوق
ابراهيم عطيه ابوزايد

شكرا للاستجابة

كل الشكر للدستور التي اثارت من خلال زاوية «امنيات» موضوع تزفيت شوارع راس العين وجبل الزهور حيث قامت الامانة مشكورة بتلبية الطلب الامر الذي نتمنى ان تشمل عملية التزفيت والصيانة شوارع جبل النظيف.

مواطن

زرعوا فاكلنا

قامت امانة العاصمة مشكورة بزراعة غراس اشتال الزيتون امام المحلات في شارع الملك طلال.

نتمنى على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة الايعاز بان تستمر عملية الزراعة لكي تشمل كافة شوارع العاصمة.

م.ك

الخدمات لمنطقة الزرقاء

منطقة الزرقاء الجديدة من المناطق الجميلة في الزرقاء وبما انها ما زالت حديثة العهد فانها تحتاج الى العديد من الخدمات اليومية التي نتمنى على

بلدية الزرقاء ان تقوم باجراء دراسة شاملة ووافية لاحتياجات هذه المنطقة اسوة بغيرها من المناطق.

ابوفارس - الزرقاء

هاتف عمومي لطلاب كلية التربية

طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية يتمنون على المهندس السيد محمد شاهد اسماعيل . مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الايعاز بتخصيص هاتف عمومي حيث ان الهواتف داخل الكلية تستخدم من قبل العاملين في الكلية فقط.

رضوان علي الزعبي

تعبيد طريق سكة الحديد بالنصر

نتمنى على امانة العاصمة ان تدرس امكانية تعبيد وتزفيت طريق سكة الحديد في جبل النصر نظرا لوجود كثافة سكانية في المنطقة.

محمد عبدالله ابوغالي

تخفيض اسعار كتب الاطفال

نتمنى على دائرة الثقافة والفنون بمناسبة اسبوع الكتاب الوطني ان تدرس امكانية وضع حد لارتفاع اسعار كتب الاطفال والعمل على توفيرها

عبير فوزي

من المحرر

- الاخ المهندس عمر احمد سليتي - اربد
- حولت رسالتك والمواد المرفقة بها الى ملحق الدستور الثقافي لدراسة وامكانية نشرها وشكرا على ثقتك

***

- الاخت خيرية ريان - عمان
- اسلوبك جيد لكن بعض الجمل غير مترابطة حاولي مرة اخرى ولك الشكر

***

- الاخ لحمد عبد حبول - عمان
- مع الاسف فان الموضوع الذي ارسلته لايصلح لطرحه كقضية وشكرا على اهتمامك دائما

- الاخ عطيه بسيوني ابووادي
- بعث برسالة يشكر فيها التلفزيون الاردني على اهتمامه بالمباريات العربية وبثه لمباريات كأس الامم الافريقية التي جرت في كل من القاهرة والاسكندرية.

***

- الاخ نزيه رسمي مرجي - الصريح
- الرسمة جيدة وباستطاعتك ان ترسم افضل مع مراعاة الدقة اكثر في الرسومات القادمة.

***

- الاخ صبري محمد صبري - عمان

- شكرا على ما وصلني منك وابارك لك بالمناسبة الكريمة جعل الله كل ايامك افراحا.

***

- الاخ مصطفى العربي - حائل - المملكة العربية السعودية
- بعث برسالة يقول فيها : لي في

***

ربوع حبكم ذكرى لحترت اين اكتبها واين احفظها سألت الشمس فقالت افار ان يستمدوا الدفء من شعاع حنانكم فلم ترض . ناشدت القمر فاجاب بنسون ضيائي ويصرون على جمال ذكراكم ان قوانين الليل تأبى ذلك.

***

- الاخ جريس رزق الله - عمان
- بعث بقطعة ادبية يقول فيها : تطلبني على الهاتف لتقول سلاما من القلب الى القلب.

دعيني في همومي ما الذي اعاد ذكراي اليك. الم تكن ايامنا كنسمة صيف عابرة!!

***

- الاخ صبري العقايله - الكرك
بالامكان الكتابة مباشرة الى الدائرة المعنية لاعلامها بما ذكرته في رسالتك ولك تحية.

المحرر

مكتبة في مسجد جبل الاميرة رحمه بالزرقاء

الاخ المحرر

نتردد كثيرا على مسجد جبل الامير رحمه بالزرقاء لتأدية الفرائض في اوقاتها ونشكو من عدم وجود دار للقران داخل المسجد وكذلك مكتبة صغيرة ملحقة بالمسجد لكي يتمكن المصلون من الاستفادة من الكتب الدينية التي قد تتوفر في المكتبة المقترحة

لهذا فاننا نناشد الاخوة المسؤولين في وزارة الاوقاف دراسة هذا الاقتراح والايعاز بتاسيس مكتبة في مسجد جبل الاميرة رحمة بالزرقاء اسوة ببقية المساجد التي تتوفر فيها دور القرآن والمكتبات الصغيرة بالاضافة الى تصميم مكان للوضوء في المسجد الذكور واجراء الصيانة له وخاصة دهان بعض جدران المسجد وبالتالي تمديد شبكة للكهرباء داخل المسجد.

ظاهرة تستحق الشكر.. ولكن

النار من الضروريات للانسان وبحاجة ملحة ودائمة اليها ومع انها بهذه الفائدة الكبيرة الا ان الاخطار الناجمة عنها لا تقل ضررا من فائدتها بل واعظم فهي ان اشتعلت في شيء التهمته وكما يقال تأكل الاخضر واليابس وظاهرة وجود مطافىء حريق في المحلات التجارية ظاهرة جيدة تستحق الشكر والتقدير فوجودها عامل اساسي لمكافحة اي حريق ولكن هل كل واحد منا يستطيع ان يتقن عمل المطفأة اعتقد ان الجواب واضح فليس الكل يعرف طريقة استعمالها حتى ولو دون عليها طرق ستخدامها.

والامل كبير لو ان هناك دورات او ندوات او محاضرات في كل بلدة او حي لتعريف المواطن على طرق استعمال المطفأة وعمل تجارب حريق حتى يقوم المواطن بنفسه بعمل ذلك وبالتعاون مع الدفاع المدني.

زهير احمد بركات الفقيه
اربد - كفر ابيل

أمام دوريات الطرق الخارجية

الاخ المحرر

يعمد بعض السائقين، (بقصد او بدون قصد) الى استعمال الضوء العالي اثناء قيادتهم ليلا، متجاهلين ما يسببه ذلك من مضايقات للاخرين، وربما في وقوع حوادث لا تقل خطورة عن تلك الحوادث الناجمة عن السرعة الزائدة او التجاوز الخاطىء، لا سيما وأن الطرق الخارجية معظمها يفتقر الى الانارة، ويحتاج السائق الى جهد اكبر للتحقق من الطريق.

لذا، نتمنى على دوريات الطرق الخارجية ان تشدد الرقابة على مستعملي الضوء العالي وعدم التهاون معهم، وتسجيل مخالفات بحقهم، حتى يرتدع كل مخالف ويشعر مع الاخرين.

منى مهيار

كتبنا.. فاستجابوا

نعم كتبنا فاستجابوا.. كان ذلك قبل مدة لاتزيد عن الشهر حين كتبنا الى الاخ فوزالدين البسومي لكي يقوم بمعالجة موضوع ايصال المياه منطقة الحرشة الواقعة في

جبل عملان ماركا الشمالية خاصة وان المنطقة حديثة ولم يتم تأمين المياه لها.

وما كادت المطالبة تنشر حتى قامت سلطة المياه مشكورة بمد خط مياه من منطقة ماركا الشمالية الى منطقة الحرشه

فكل الشكر للاخوة المسؤولين في سلطة المياه والى الاخوة في الدستور ومن بينهم الاخ البسومي الذي لم يأل جهدا في ايصال صوتنا الى الاخوة المسؤولين كل في موقعه.

عاطف ابوحجر

الصعود الى القمة والدرس الذكي..
ليس مصادفة ان نتأكد من ضرورة المسلسلات بالفصحى

بقلم: د. فؤاد رضا رشدي

في البداية يجب تناول مشكلة النقد في بلد مثل الاردن، حيث ترتبط مشكلة النقد بما يمثل المشكلة العامة عند العرب كافة. حيث يرفض الجميع تقبل شيء غير المديح او ذكر المناقب مع اختلال في الموازين. فبرزت فئات طفيلية في مجال الادب والفن وغيره. والحقيقة في الاردن يعاني النقاد الاكاديميون اكثر مما يعاني غيرهم في بلدان اخرى حيث ان معظم النقاد المتازين خارج الساحة. اساتذة فقط في الجامعات او بكليات المجتمع. وبالاضافة الى هذه المشكلة وبحكم ان الاردن مجتمع صغير نسبيا الكل فيه صديق للاخر او قريب له ومن ثم مجامل له. فضلا عن ان النقد يحتاج الى بيئة ومناخ حضاري غير عصبي يجعل الناس تتحمل النقد بروح موضوعية في كافة المجالات. لذا فان هناك اعتبارات كثيرة تدخل في حساب النقد في مجتمع صغير مثل مجتمعنا لأن الادب. وادب الانتاج التلفزيوني على وجه الخصوص صار مظهرا ووجاهة. حيث اصبح الكثيرون يرون الادب على انه تحصيل حاصل. لذا ولما كان الناس طيبين وتقدم علاقاتهم على اسس شخصية في مجتمع صغير. جد عليه الادب التلفزيوني والمسرحي والسينمائي جعل الاقزام متأدبين برغم الفراغ والخواء التحصيلي. لذا فان جاء مطلب النقاد في ضرورة ان جعل الاقزام متأدبين برغم الفراغ والخواء التحصيلي. لذلك فقد جاء مطلب النقاد في ضرورة ان يحظر استغلال الظروف للتسلق عن طريق الادب. وان علينا ان نتخطى تلك الاعتبارات لانها قاتلة للادب ولن نبقى على الموضوعية فقط حيث يجب تطبيق موازين النقد المتعارف عليها حتى لا يظل الادب مطية سهلة لتسلق الضعفاء وعديمي الموهبة. ولا ننسى ان النقد عملية حضارية تستلزم وجود بيئة لا تضيق به.

والقول ان الاطراء مفيد في هذه المرحلة وان التشجيع مطلوب وان ما يملأ الصفحات من انطباعات ليس نقدا وانما هو نابع من حسن نيه. لاننا حديثو العهد بهذا المجال ولا نريد ان نصدم الاخوة بل اننا نريد ان نرفع المعنويات حتى يكبر الصغار ويتعلموا. هذا السلوك وان كانت له فائدة الا ان له اضراره لانه لن يخلق ادبا او فنا. فضلا على افساد الذوق والاضرار بالقارىء الذي مع الوقت لن يصبح قادرا على تجديد الجيد من الرديء.

وفي هذا الصدد فان جميع اساتذة الادب في الجامعات الاردنية واعضاء رابطة الكتاب جميعا تقع عليها مسؤولية جريمة الصمت ازاء جريمة المجاملات النقدية؟ وفي القانون عقاب على جريمة الترك التي تمنع اطفاء حريق او ترك جريح حتى الموت ينزف دما بحجة اللامبالاة. انهم مسؤولون عن ضرورة التصدي لهذه الظاهرة بموضوعية ودون رهبة من مخاطر عدائية من المتطفلين مع الدعوة الى القراءة والاطلاع العلمي والادبي والتعرف على مدارس النقد قديمها وحديثها.

كانت هذه الكلمات ضرورية لانها بمثابة المدخل لما يجب ان نأخذه الآن بحب وتقدير واحترام لا بعداء ولحقاد واشياء لخرى هي من سمات التخلف الاجتماعي في زمن التطور في وسائل الاتصال. وعلينا ان نعرف ان جريمة التغافل عن فن رديء لم تعد امرا محليا في ظل الاقمار الصناعية والتطور التكنولوجي والعلمي الذي استحدث في العالم. وان البساطة والسطحية والرديء من الانتاج ان لم يطبق عليه معايير النقد التي تطبق على الادباء والمنتجين والفنانين في العالم سوف ينتهي بنا الى ان نصور لأديب او فنان ناشىء ضعيف لم يكتمل له محصلة انه اديب عظيم وفنان لن يرقى اليه احد. وهو في الحقيقة لن يرقى اصلا ان ما يحدث هو من باب الغش الفني - مثله مثل الغش في المواصفات (الغش التجاري) وهو مرفوض في الحالتين والآن الى نتاج الدكتور وليد سيف الجديد المميز؟! الى حلقات الصعود الى القمة؟! ونبدأ بشكر المسؤولين في التلفزيون على وضعهم هذا المسلسل في الوقت الممتاز والجيد والتي يأتي في اعقاب نشرة الأخبار. مقدرين لهم ثقتهم الطيبة واحساسهم بأهمية الأعمال الدرامية ذات المستوى الجيد. دفعا بالمستوى الهابط بعيدا. وفي الحقيقة اننا ننتهز هذه الفرصة لنطالب وننادي بزيادة اعتماد لجهزة الاعلام العربية على المسلسلات الفصحى دون العامية ودون اللهجات لانها في النهاية لغة القرآن ولغة العرب ومبعث فخره وعزهم وسبب وحدتهم وعنوان قوميتهم وهي وحدها كفيلة اذا ما دعمت وتأصلت واصبحت وحدها صاحبة الدلالة على الأدب وصفته هي وحدها كفيلة بالاجهاز على امراض المجتمعات العربية.

وقبل ان نمضي مع النص، والعمل الذي ظهر في ثوبه القشيب. نحب ان ندلل على كذب المقولة بأن النص الجيد المكتوب بلغة سلسة وعربية فصحى وتناول معاصر ليس مطلوبا في هذه المرحلة وان ما يجب ان ينتج هو الشيء غير المكلف الغث الذي يسلق ويقدم في صحاف متواضعة الشكل والقيمة؟! فهل يقدم مسلسل الصعود الى القمة درسا ذكيا لكل الشركات على امتداد الوطن من المحيط الى الخليج؟ اعتقد ان التلفزيون الاردني والعاملون فيه الاذكياء ارادوا التدليل على ان العمل الجيد باللغة الفصحى التي نزل بها القرآن له جمهوره الواجب احترام رغبته في الحصول على قدر من السمو في الاعمال التي تقدم له لذا فالظن عندي انه ليس مصادفة ان نتأكد من ضرورة تواجد هذا النوع من الاعمال التي يكتبها فنانون لهم باع وثقافة وقيمة ويمثلها ممثلون لهم قدرات كبيرة ويخرجها مخرجون لا يريدون العبث باذواق الجماهير للحصول على اثارة غرائزهم او نزعاتهم المحلية والطائفية ونحن نشد بلك اعزاز على ايدي مدير عام الاذاعة والتلفزيون والعاملين معه على هذا القصد الصحيح الهدف والواضح النبرة وفي الحقيقة برغم ان الصعود الى القمة كعرض تلفزيوني لم يكن في جودة ملحمة الحب والرحيل او حرب البسوس. الا انه جاء ايضا عملا متميزا للكاتب وليد سيف. الا ان الصعود الى القمة ايضا كان ناقوسا يدق في عالم النسيان ليذكر العرب بما كان لهم من مجد في قرطبة وغرناطة واشبيلية ودولة كانت تقيم للدين والشريعة وزنا وليما..

ونحن قد نتعاطف لحيانا ومن الحلقات الثلاث الاول مع قضايا بطلنا محمد ابن ابي عامر، ونراه عربيا جاء من اجل تصحيح الاوضاع في امة الاسلام الاموية في الغرب وانه يحس بانه على موعد مع القدر حيث ستدفع به الظروف مثلما يدفع الطير جناحيه ليصعد الى السماء ويمضي الى القمة في حريته وقد امتلك الفضاء كله. لكنه ايضا مثله مثل هذا العربي المسجون قد يحطمون له اجنحته وتتكسر تحت ضربات التعذيب ليصبح كل هذا الفضاء المتسع مترين في زنزانة - ولكننا سرعان ما تفقد المشاركة الوجدانية مع البطل الذي يمضي في تنفيذ خططه الواهمة للوصول الى القمة وهو لا ينسى مع ذلك حقيقة انه انما يريد الرفعة لنفسه وليس لمبادئه العربية وشعبه الذي يدعي انه يفعل ما يفعل من لجله. ولقد افتقد وليد سيف اسلوبه الشاعري تحت الرغبة في التناول الدرامي المتنوع اللغة عندما يعرض للنماذج المقدمة واحسن تصويرها بحيث اننا نجد شخصية الخليفة محكمة التكوين جيدة السبك وكذلك شخصية الوزير. وكبير الصقالبة - وابن عم البطل الذي ما زال محتفظا

كل ما يمكن ان يقدم في الشكل كصورة لا كلمة لان الصورة وحدها من هذا المجال ابلغ من الكلمة احيانا، ويضاف الى هذا ان شخوصه النسائية ما زالت ضعيفة وليست تساوي نصف المجتمع، وهي ليست مؤثرة في الاحداث بشكل ابداعي، بل انها هذه المرة في الغالب لم تكن صانعة الحدث وانما فقط لاستكمال الرؤيا، لكن الجدير بالتنويه هذه المرة هو حسن حظ الدكتور وليد سيف في ان مثل هذا العمل قد صورت مناظره الخارجية في مصر - وفي نفس القرية التي كان قد اقامها المخرج يوسف شاهين لتصوير فلمه وداعا بونابرت - وانه اتاح للمخرج الاستاذ صلاح ابوهنود القدرة على تقديم مدينة حية لها حركتها المألوفة الرتيبة التي يمشي فيها الناس ويبيعون ويسحرون ويتشاجرون ويتصالحون ويتفقون في صوت جماعي على لحكام موحدة تصف الصقالبة - الذين يحكمون باسم الخليفة بعدم العدل والجور على العرب اصل هذا الدين حتى اذا هبت عليهم رياح محمد بن عامر التي تحمل بذور الزوبعة اصبح كل من في المدينة يواجه الشبح الصعب الذي يهرب منه دائما.

مواقفه السلبية التي سوف يكون من نتائجها ابعاد البطل عن دائرة البطولة الحقة ليصبح بطلا بالمفهوم الدرامي الذي يجسد السلبيات فقط. لهذا اصبحت الشخصيات هامشية ولا تلعب دورا له قيمته قياسا الى شخصيات الصقالبة ذات الخط الواضح والجهد المبذول في محاولات لعزل هذا القادم من امام سور الزهراء ليصبح في القريب هو كل شيء في البلاد. وفي الواقع كان خط د. وليد سيف هذه المرة ايضا جيدا للغاية في اختيار المخرج الذي قام بتحويل هذا العمل الى صورة جيدة، حيث رأينا صلاح ابوهنود من احسن ما قدم للشاشة الصغيرة حيث امتلك ناصية الكاميرا وكان في التصوير الخارجي جيدا في تحويل المجموعات وتقديمها من خلال رؤيا فنية مستوعبة لاصول العرض السينمائي الجيد وزوايا التصوير من داخل الحوانيت ومن اعلى اثناء الحفلات بمولد ابن السلطان الخليفة ومشاهد الحياة الاخرى الاستعراضية حيث امكنه الاستفادة من وجود هذا الكم من الكومبارس؟! كذلك كان صلاح موفقا في اخراج هذه المشاهد الطويلة نسبيا الا القليل منها دلخليا واحسن تدريب وتوجيه الممثل بحيث جاء كل ممثل من مكانه تقريبا ولم يأتي الينا بسوء اختيار واحد للممثلين؛ حيث يختلف هذا العمل عن ملحمة الحب والرحيل، فكان جميع الممثلين في ادوارهم الجيدة وهم جميعا على قدر كبير من التقنية الفنية المطلوبة، وكان بارزا جدا دور الممثلين محمد وفيق، اشرف عبدالغفور، محمد العربي، أحمد خميس، حسن عبدالحميد، رشوان توفيق، محسنة توفيق وسهير طه حسين واحمد ماهر. ولم يكن باقي الممثلين يقلون عنهم في شيء. حتى طارق النهري الذي لم يحسن خدمته في النص كان جيدا في دوره وامكاناته كما ان الديكور الداخلي الذي تم تنفيذه في ستوديوهات مركز الانتاج بدبي للمشاهد الداخلية جاء في المستوى المطلوب المجسد لعظمة قصور قرطبة ومكتباتها.

ونحن قد نرى في قرطبة على السطح فقط اشياء كثيرة قد تغيرت حيث لم تعد قرطبة التي وصل اليها هذا الشاب محمد ابن ابي عامر هي قرطبة التي يحكمها نفس الشخص. وبرغم ان الحصاد لم يكن طيبا كله لكن هناك املا على الاقل في ان التجربة لم تكن عبثا؟! وحين يتدخل العقل في هذا الاختلاف الذي ما زال مطروحا وفن القدم بين المناضلين من اجل الحرية والعدالة الاجتماعية عن طرق تحقيق الهدف. من جلال جدية افتراضية او من خلال مهلوته مقيتة. وحين يتدخل هذا العقل في هذا الاختلاف فان الامل يزداد في ان نحقق نجاة الفرد والمجموع اذا تركنا الحكم لشرعه الله في كل الأمور المشكلة.


• صلاح ابوهنود


محسنة توفيق


● اشرف عبد الغفور

من قلب التاريخ جاءت دراسة الكاتب لتجعل التجربة مشكلة انسانية عامة

ولقد تميز هذا العمل برؤيا خاصة للكاتب في التاريخ. وهذا حقه في رأينا اذ ان الكاتب التلفزيوني ليس مجرد عدسة فوتوغرافيا او روائيا تسجيليا للتاريخ يلتزم بحرفياته ووقائعه. وانه من اجل غايات درامية يهدف اليها يملك ان يقدم دراسة خاصة للحدث وما احاط به من ملابسات ويصور النفوس البشرية على ما كانت عليه من وجهة نظره. ولقد جعل لكل عملة وجهان - وجه ايجابي - ووجه سلبي، ولا اعيب عليه في هذا الخصوص الا اهماله لدور السجين الذي ظل صلب العود يقاوم الظلم ويطلب الخلاص منه ولا يهادن او يتراجع عن موقفه الذي يبدو متشددا في نظر هؤلاء النفعيين الماديين الانتهازيين الذين باسم الشعب وحبه والولاء لمطالبه في العدل والرحمة يمارسون الوانا من التنازلات والترخص الضعيف في مذهب مرحلي للوصول فيما بعد الى القدرة على فرض ارادتهم على الاحداث. وهم لا يعلمون ان مواقف الانسان تحسب عليه وان تنازلاته هي من صلب شخصيته ورجولته وقيمته في نظر الاخرين.

بمبادئه العربية وقيمه الموروثة برغم عدم الصعود الى اتجاه القمة وهو يرقب زلة ابن عمه حيث سطا على اموال المسلمين ليشتري بها رضاء اهل الولاء واصحاب السطوة والكلمة في دواوين الخلافة ويقدم اليهم لا من حر ماله - وانما من اموال المسلمين الهدايا التي تكفل له الاستمرار في دعمه - كذلك لجاد رسم شخصيات الزوج والحسود من الصقالبة وتاه منه عدد من الشخصيات فلم يتأن في حسن تطورها واستخدامها في عمله. مثل الفقهاء، وزملاء الدراسة في جامع قرطبة وحصر جهده كله في رسم شخصية البطل وجعل كل الروافد تصب في بحيرة واحدة. ولم يكن يعيب جهد د. وليد سيف هذه المرة الا ان مشاهده كانت جدلية نقاشية ذهنية طويلة تتوارى فيها الاحداث ولا تشكل الطفرة المطلوبة للمتابعة ذات الايقاع السريع فاذا وليد سيف يكتب عملا ادبيا اكثر منه حرفة، تليفزيونية - حيث ينس وليد سيف اهمية عنصرين في المجال الدرامي - الايقاع العام للعمل وحسه وتواتر الاحداث وتحويل

الصقالبة - يواجهون الخوف من ضياع الامتيازات والحكم والسلطة. وما يترتب على ذلك كله من صنع طبقية مرذولة لهم يملكون بواسطتها على الناس رقابهم وارزاقهم والعرب الذين كانوا فرقا منها من يتقرب الى العدد - ومنهم من يراهنه حتى يتمكن منه وغالبية مقصورة مغلوبة على امرها - تجد نفسها في ختام الأمر تواجه مصيرها وتصدر حكمها على الصقالبة من وحي صوت القيم القديمة والضمير الخاص الذي استيقظ..

لكن هل من حقنا ان نحس بان هذا البطل الذي رفعناه من قمة العمل وتفرد بالبطولة كان يجب وقد رأيناه في صورة غير سوية ان يكون له المقابل المساوي له نعم كان اشرف عبدالغفور ومحمد العربي كان كلاهما هو المعادل الموضوعي والايجابي للسلبية من محمد بن ابي عامر. لكن ظلت هذه الشخصيات هامشية ليس لها حياتها ولا تطورها، ولا مجتمعها واناسها واسرها وحياتها الخاصة بعيدا عن البطل ولم يكن اي منهم ليكون له حضور الا لخدمة مناقشة البطل في

الفيلم السوفياتي في العقبة اليوم انشودة جندي لتشوجراي

بدأت امس عروض الافلام السوفياتية، في العقبة ولمدة ثلاثة ايام، ضمن مهرجان الفيلم الروسي، الذي ينظمه نادي السينما، بالتعاون مع المركز الثقافي السوفياتي وبحضور الممثلة المخرجة السوفياتية ايلينا بسكالوفا.

ويعرض مساء اليوم الجمعة في قاعة فندق الهوليداي ان، فيلم انشودة جندي للمخرج غريغوري تشوجراي يتحدث عن الشاب سوسكونوف او (اليوشا)، يحصل على اجازة اربعة ايام مكافئة على عمل بطولي، واثناء الاجازة نطوف على نماذج تمثل المجتمع السوفياتي اثناء الحرب.

* الفيلم يبدأ بالراوي يقول:.. لقد كنا اصدقاء، ونعرف قصته والتي لا تعرفها الام». اي انني عندما اتحدث عن الفيلم الان اقول ان المؤلف قال، ان اليوشا قال.. فالرواية تنتقل من اليوشا الى المؤلف، الينا. وعندما تقول حكاية فأنت تستخدم الذاكرة، والذاكرة هي التي ستصنع الذكرى.. والذكرى هي دائما جزئية، ولا تحتفظ من الشيء الواقعي الا ببعض عناصره الاصلية. والذكرى هي من نصيب المتذكر، فالراوي يقول الرواية، وما يدرينا ان هناك حقا في الواقع شخص كان اسمه اليوشا، فربما يختلقها الراوي.. محض تصورات مثلا.. او ان الراوي يقول ان اليوشا حدثه عن الفتاة شورا.. وربما يكون اليوشا يختلق قصة وهمية.. أو ربما كانت القصة في بعض عناصرها واقعية ولكنها تتضخم بفعل الخيال.. ما ارغب في قوله ان المخرج لا يستطيع ان يجزم بأنه يعالج قصة واقعية.. فما دام هناك راوي، فهناك ذاكرة، فهناك تصور، فهناك خيال.. وهذا يعني اننا لا نتحدث عن الواقع فالتصور شيء والواقع شيء.. ان تستخدم المخيلة شيء وان تستخدم الادراك شيء اخر.. ان تتعامل مع اشياء شيء وان تتعامل مع تصورات شيء اخر. ان المخرج بذلك يناقض نظامه الفكري.. بل ينسفه. فانا اؤمن (مثلا) بالله والملائكة.. وهذا الايمان قائم على التصور.. لم اشاهد ملائكة حتى الان بعيني.. لم المسهم بيدي.. وهذا يناقض المادية والماديين.. وبهذا الفيلم يقف غريغوري بجواري.. لا بأس فهو بالتأكيد مكسب!!.

* هناك مذهبان اذن، الواقعي والمثالي.. الواقعي يتحدث عن اشياء والمثالي يتحدث عن تصورات. ان يتنازل مجموعة كبيرة من الجنود عن كل ما يمتلكونه من صابون، كي يرسله زميلهم سركيف الى زوجته اليزابيث كهدية، فهذه ليست واقعية وانما مثالية.. وان تؤتمن على توصيل هدية لزوجته، فتجدها تعمل عملا يتنافى مع اخلاقك، فتقرر ولست صاحب الحق في التشريع، ان تقدم الهدية للأب.. ايضا مثالية ان تضيع سويعات الاجازة بين فتاة.. وشخص معاق.. وتوصيل الهدية.. وانقاذ اشخاص من الحريق، كل ذلك يتعدى الشعور الانساني، فنحن بصدد شخصية مثالية، ربما لانه ريفي، ربما لفترة المراهقة وصغر سنه، ربما لظروف الحرب، قل ما شئت فنحن لم نعرف اليوشا الا من المخرج غريغوري وقد وضعه لنتفحصه.. رومانسي، افلاطوني.. خيالي.

* الفيلم يتحدث عن فترة زمنية محدودة، بمقدار اسبوع من الحرب العالمية الثانية، وشريحة من المجتمع ستمثل المجتمع.. فتى وحيد لأمه والده مات في الحرب وهو يذهب للدفاع عن الوطن.. متشردة (بفعل الحرب) تدافع عن الشرف بحرارة.. زوج مطمئن الى اخلاص زوجته، وزوجته تعمل بائعة هوى.. زوج كسيح يشك في زوجته، وزوجته تخلص له رغم عجزه.. حارس وغير شريف.. ضابط نعتقد انه متوحش وهو خلوق.

اذن نحن امام ثنائية ضديه.. شريحة وضعت تحت المكبر، فكانت عكس المتوقع منها، هل تلجيء الى ماذا حدث؟ وكيف حدث؟ ولماذا؟.

المخرج يقول ان العلاقات تتبدل بالتبادل وهذا قانون الحرب.. وضعنا امام ظاهرة تجريدية، للوصول الى التعميم، مؤكدا الوصول الى عقلانية بنيوية.. من خلال نظام عقلي مكننا - على مدى الفيلم - الوصول الى الاعماق الخفية اللاشعورية لبنيه المجتمع اثناء الحرب. فالقيم في الحرب تكتسب دلالات مطلقة - فالزوجة الموثوق فيها تنحرف لحاجة اقتصادية كمعيل للاسرة.. والزوجة المشكوك فيها قبل الحرب تصبح وفية.. والحارس على استعداد لتقديم تسهيلات مقابل طعام.. والابن الوحيد تصبح امه وسيلة لا غاية قياسا بالوطن.. والمتشردة تصبح شريفة.. هذا ما توصل اليه المخرج. القيم في الحرب نسبية، والقيم عند المخرج ايضا نسبية فيستخدم منهجا بنيويا ينفي الذات، ويقدم لنا اليوشا الرومانسي، وبطولة فردية ليؤكد على الذات.. ثنائية ضدية، وهكذا كان انشودة جندي، قيم متضارية ينتخب نظاما فكريا ويناقضه عن عمد.

ولكن المأخذ الخطير على كل حديثي انني اغفلت المعنى.. اغفلت الرسالة التي يبعث بها المخرج الينا.. ان الحرب دمار لكل شيء حتى القيم، وانه وان كان لا بد فان الابن الوحيد يضحي به في سبيل الوطن. كل ذلك قاله من خلال لغة سينمائية جيدة، حتى انه يبدو كوحدة نسقية مترابطة.. تغزو الوجدان ربما، ولكن فاعلية العقل لا تتوقف، فكل عمل فني يخاطب العقل ويتطلب الفهم، سيتصدى له الذهن، فلا نخلط بين عمل فني يخاطب الوجدان - كالفن التشكيلي الحديث - وعمل فني يخاطب العقل - كالمقال مثلا - وعمل فني يخاطب كلاهما - كالسينما والمسرح مثلا - ولقد استمتعنا بالعمل اثناء العرض، ويأتي دور العقل في التقييم، وهذا ما تفعله المناقشة بالنادي.

منير دراز

من الالبوم

جلالة الملك الحسين يستعرض حرس الشرف لدى زيارته الى الاتحاد السوفيتي في ٢٥/١٠/١٩٦٧ ويرى سمو الامير محمد والعقيد الشريف زيد بن شاكر والرئيس السوفياتي انذاك بودغورني

شروح على هوامش "ملحمة الحب والرحيل"

هكذا تناول د. وليد سيف هذه القصة الشعبية القديمة، والتي تحولت بفعل انبهارية الانسان العربي الشعبي وخوفه من الغموض وللمجهول. الى شبه اسطورة، ان لم نقل اسطورة من اساطير العرب القدماء، التي حفظتها لنا كتب السير الشعبية وكتب التراث العربي.

وقد لعبت اخيلة القصاصين والرواة، في اضفاء جو من الخوف والغموض والصراع الممزوج بالشجاعة، والبطولة التي تفوق حد الوصف، مما زرع هذه الروايات بالمبالغة الغير منطقية، والخروج عن فكرة القصة البسيطة في حد ذاتها، وما كان تناول الدكتور وليد لهذه السيرة الشعبية الا تجريدا من مبالغتها الواضحة ومن الخرافات المحشوة حشوا في ثناياها، لقد لخفى عليها تلك المسحة الصادقة، التي اعادت اليها، روحها الاصلية، وذلك البعد الانساني الكبير، باعادة ابطال السيرة الى ارضية الواقع، اي بكونهم من طينة البشر، لهم ضعفهم وقوتهم وجبروتهم البشري، واعطى المجتمع العربي الجاهلي أهليته الحقيقية، والنبض الواقعي والانساني والتاريخي للمجتمع العربي القديم، وحتى هذه النقطة من الحديث، اتفق مع الاستاذ سيف بكل هذا الطرح الذي كان مقنعا الى درجة كبيرة، ولكنني سأختلف معه وذلك لانني قرأت هذه السيرة بوجهيها، الشعبي المتغلغل في عمق المقاهي، والحارات العربي، والتراثي الذي حفظته لنا ناصعا مشرقا صادقا كتب وكنوز التراث العربي.

في حمأة السرد، والنفس الملحمي، المتلاشي، والمشتد، يضعف حينا ويكون في قمة اندفاعه حينا لخر، ينغمس الكاتب، في متاهات كانت هي الجانب السلبي لهذا العمل الفني، الذي اعتمد اعتمادا كليا، على نبضات واحساس الكاتب، يقدم لنا وليد سيف في «ملحمة الحب والرحيل»، هذه النماذج البشرية بعلاقة نفسية، حميمة ومقطوعة في ان واحد، هو يكره كليب بن ربيعة، لان كليب يمثل قمة العنجهية والتغطرس والظلم، علاقة نفسية مقطوعة اذن..! ولرتباط داخلي نفسي، اذن كليب يمثل للكاتب ذلك الكاتب البشع والمشوه من التاريخ والوجود العربي، ولهذا يجب ان يمسخ كليب فقط لانه رمز من رموز الظلم والاضطهاد، التي عانى منها الانسان العربي.

وفي الصورة المقابلة، يقف جساس بن مرة البكري، انسانا رافضا لكل هذه الغطرسة، والعنجهية «الكليبية» ومظلوما مالت كفة الدكتور وليد سيف معه، فأبرزته لنا انسانا يطالب بحقه في الكلأ والماء والكرامة، فلا يستطيع ان يجير ارضا، يعوي بها كلب لكليب، او يصطاد فيها وترعى ابله، او ناقة خالته «البسوس» اما كليب فقد شالت نعامته وكانت نهايته ان مات ميتة تافهة على ماء الذنائب. اذن كليب وجساس وجها واحدا للعملة، والوجه الآخر هو الزير او مهلهل او سالم ذلك الشاب الناعم المترف العيش، صاحب الشخصية. العبثية والوجودية المعرفة، لا شأن له بما نتأ عليه الرجال، يعاقر السلاف ويتمتع بالقيان والالحان في ليالي الصحراء المرملة، ثم يموت كليب، فينقلب ذلك الفتى الوادع، الى غول لزرق الناب، دائم الظمأ لدماء بني بكر، هكذا كانت صورته الممسوخة في ملحة الحب والرحيل، ليست من همه ان يثأر لمقتل اخيه، ولكن ان يستمر دولاب الدم في دورانه، ومن جراء ذلك يلاقي الرفض من بني جلدته مثل «ابا نويره» الذي لا يقره في استمرار هذه الحرب المجنونة، التي اهلكت الرجال ويتمت الاطفال واثكلت النساء، وتكون نهاية الزيرقاسية، ان يموت ضريرا شريدا ظامئا، هكذا يموت الزير وتموت الجليلة قهرا وحسرة، ويهيم الهجرس على وجهه في القفار.

هذا التشطط وهذه المغالاة، التي تفجرت من يراع الدكتور وليد سيف، واستطاع ان يجعلنا معه، نحقد على كليب والزير وبني تغلب، ونتعاطف مع جساس وهمام وبني بكر، الحالة النفسية للكاتب فرضت نفسها غصبا علينا، وقد ارتكز على كتاب «الأغاني» لأبي الفرج الاصبهاني، وهو يعلم تمام العلم ان بالفرج ليس بالراوية الثقة وانه متشطط وكثير الغلط، ولقد كثرت الروايات في هذه الحرب الشرسة «حرب البسوس» فمنها ما ذكره ابن عبدربه في العقد الفريد والاصمعي وكثير من كتب التراث العربي، اما ان نتعصب ونقلب الحقائق، فهذا مما لا ترضاه الامانة العلمية والاقتباس والنقل الشريف، ومن ينكر دور كليب..؟ في محاربة «التبابعة» وقبائل اليمن، الم يصن هذا الرجل كرامة بكر وتغلب، والشيء الاهم، لن كليبا كان عزيز الجانب، وفارسا لا يشق له غبار، لا يمكن ان يموت هذه الميتة السهلة، لقد كان موته غدرا وطعنا من الظهر، وذلك لان جساسا كان جبانا وما غدر كليب الا ليحصل على السيادة والسؤدد، خاصة ان تغلب لا تقوم لها قائمة بدون سيدها كليب بن ربيعة. واما قتل «بجير»، فلم يقتل في منازل تغلب، لأن العار الأكبر عند العرب ان يقتل الرجل الاعزل، وفي منازل الحمى، ولكن قتل بجير بن الحارث بن عباد، في يوم من ايام العرب يسمى يوم «واردات» هذا ما ذكره الاصبهاني في كتابه الاغاني، وليس من المعقول ان يربط المهلهل، وهو ضخم الجثة، الى سارية البيت، وتهجم عليه «زينب» زوجة بجير، لتقتله وهو ذليل مهان مأسور للحارث بن عباد، ولست ادري من اين جاء الكاتب «بزينب» هذه، ولست منكرا ان الحارث لم يجز ناصية المهلهل، لا انكر ذلك، ولكن ليس في خباء الحارق، بل بعد هزيمة تغلب في يوم «واردات» وهو من ايام العرب المشهورة.

ولهذا لأن السيرة الشعبية، ليست ملكا لأحد، فقد اخذها الدكتور وليد سيف، وحور فيها وبدل، وظلت خلجاته النفسية، مزروعة في ثنايا ملحمة الحب والرحيل حتى نهايتها. ومع تقديري الشديد للكاتب، وجهده العظيم في تنقية هذه السيرة من الشوائب، والقيمة الفنية التي ظهرت بها هذه الرواية التلفزيونية، ولا انكر ان اللغة العربية السليمة، كانت سببا، رئيسيا في نجاحها مع الاداء المميز لبعض الممثلين المبدعين كأحمد مرعي الذي اجاد في دور «جساس». ولصلاح السعدني، الذي اعطى شخصية المهلهل ذلك البعد (الفلسفي)، والحالة الوجودية، المتمرد، والرافضة لكل القيم والاخلاقيات التي كان عليها المجتمع العربي الجاهلي، قبل ان تشرف عليه انوار النبوة المحمدية المطهرة.

مع الجهد المميز للمخرج ولمساته الابداعية الواضحة.

أحمد مزيد ابوردن

صلاح السعدني

أحمد مرعي

الاتهامات اليهودية زادت من تأييد النمساويين له

فالدهايم يقرر الرد على حملة التشهير واسرائيل تطلب الاطلاع على ملفه الخاص

فيينا ـ نيويورك ـ وكالات ـ قال كورت فالدهايم الأمين العام السابق للأمم المتحدة والمرشح الحالي في انتخابات الرئاسة النمساوية انه سيرد على حملة التشهير ضده والتي تروج لها المنظمات الصهيونية العالمية على انه مجرم حرب نازي.

ويرى المراقبون ان موجة الاتهامات ربما تسهم في توليه السلطة فقد رفض النمساويون هذا التدخل الخارجي في شؤونهم) وثبت ذلك من خلال استطلاع للرأي حيث تصدر فالدهايم قائمة المرشحين في انتخابات الرئاسة.

وأظهرت نتائج الاستطلاع التي اثارت مخاوف سفارة اسرائيل في فيينا ان فالدهايم يتمتع على منافسه مرشح الحزب الاشتراكي كورت شتاير بتأييد متزايد منذ الاتهامات الاولى التي وجهت اليه والمتعلقة بماضيه النازي المزعوم.

ويشير المراقبون الى ان الرأي العام والصحافة في النمسا يميلان الى عدم تصديق اتهامات المؤتمر اليهودي العالمي الى ان ينتهي تقييم الوثائق في هذا الصدد، ويميلان الى تصديق فالدهايم الذي اكد انه لم يكن الا مترجما للجيش الألماني.

ويلاحظ المراقبون ان موقف اسرائيل تجاه فالدهايم قد اتسم بالتشدد خلال الأيام الماضية.

وذكر راديو اسرائيل امس ان حكومة تل ابيب تعتزم ان تطلب من سكرتير عام الامم المتحدة السماح لها بالاطلاع على الأرشيف حيث يوجد الملف الخاص بفالدهايم تحت رقم ٣٢٤ ٧٩.

وقال شيمون بيريز رئيس الحكومة الموجود حاليا في نيويورك انه يجب على فالدهايم ان يجيب على اسئلة بشأن ما نسب اليه من ماض نازي.

وأضاف بيريز قوله ان اسرائيل تعكف على فحص المسألة وذلك في اشارة واضحة الى بيان صحفي اصدره المؤتمر اليهودي العالمي في وقت سابق بأن الحكومة الاسرائيلية طلبت من المؤتمر تقديم مستندات كتابية بشأن فالدهايم.

وقد اعلن بيريز يوم الاثنين الماضي في بداية زيارته للولايات المتحدة التي تستغرق اربعة ايام انه لا يعتزم مناقشة هذه المسألة ورفض دعوة من المؤتمر اليهودي العالمي للتعليق عليها قائلا بأنه سيتريث حتى يتم فحص جميع المعلومات.

وكان المؤتمر اليهودي العالمي الذي يضطلع بالتحقيق في سجلات فالدهايم السابقة خلال فترة الحرب العالمية الثانية منذ اكثر من شهر قد كشف النقاب عن وثائق قال انها توضح ان كورت فالدهايم كان احد موظفي العمليات في وحدة عسكرية المانية قتلت الافا من اليوغوسلاف في عام ١٩٤٢.

امير البحرين وعرفات يستعرضان تطورات القضية والوضع العربي

المنامة ـ وكالات ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين صباح امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور البحرين حاليا ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين والسيد عرفات استعرضا خلال المقابلة اخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع في جنوب لبنان والقضايا الخليجية خاصة ما يتعلق منها بتطورات الحرب العراقية الايرانية والمساعي المبذولة لانهاء هذه الحرب بالطرق السلمية من قبل لجنة المساعي الاسلامية الحميدة والمحافل الاسلامية والدولية الاخرى.

كما بحث الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة والسيد عرفات التطورات الراهنة في المنطقة العربية والاعداد لمؤتمر قمة عربي لبحث التطورات الخطيرة التي يمر بها العالم العربي والقضايا الدولية الاخرى.

وقد اكد امير دولة البحرين للسيد عرفات خلال المقابلة مجددا موقف البحرين الثابت والمؤيد للقضية الفلسطينية ونضالها المشروع لاسترداد حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه.

ودعا السيد ياسر عرفات مجددا الى عقد قمة عربية عاجلة قبل فوات الاوان موضحا ان جولته الحالية في دول المنطقة تهدف الى التباحث مع المسؤولين حول موضوع عقد القمة.

سيواصل الحرب اذا فشلت جهود السلام

عويدي يعلن استعداده مجددا للقاء الرئيس التشادي "دون شروط مسبقة"

باريس ـ وكالات ـ أعرب جوكوني عويدي زعيم المعارضة المسلحة في تشاد ورئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية عن استعداده للقاء رئيس تشاد حسين حبري ولكنه «يعتقد بأنه سيضطر الى مواصلة الحرب اذا تعذر التوصل الى تسوية سلمية للنزاع التشادي».

وأكد في أول تصريح له امس منذ ان رفض لقاء حبري في الكونغو يوم ٨ اذار الماضي ان تصريح رئيس السنغال عبده ضيوف الذي حدد فيه اطار هذا اللقاء «لم يسهل الامور».

وقال رئيس السنغال ورئيس منظمة الوحدة الافريقية قد اعلن عن اللقاء بين الرئيس الشرعي لتشاد حسين حبري وجوكوني عويدي الذي يعتبر زعيم المعارضة.

ووصف عويدي هذا الاعلان من جانب الرئيس ضيوف بانه خطير جدا لانه يضفي الطابع الشرعي على مجموعة نجامينا التي تحظى بمساندة ما وصفه بالامبريالية الفرنسية.

وقال: انا لا اضع شروطا للقاء حسين حبري ومستعد للبحث في تسوية سلمية للنزاع على اسس سليمة ودون اية شروط مسبقة » واذا فشلنا في ذلك فسنضطر حينذاك الى مواصلة الحرب».

من جهة اخرى اعلن في باريس ان وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو سيقوم بزيارة لتشاد يوم الاثنين.

وأشار بيان صدر عن وزارة الدفاع الفرنسية الى ان جيرو سيلتقي خلال زيارته لتشاد مع الرئيس حسين حبري وسيتفقد قاعدة القوات الجوية الفرنسية هناك والتي شاركت في بعض العمليات العسكرية في الشهر الماضي ضد قواعد تابعة لقوات زعيم المعارضة جوكوني عويدي.

الشرع والدالي يبحثان الوضع في المنطقة

دمشق ـ ق ن أ ـ اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الديمقراطية الذي يزور سوريا حاليا.

وتناول البحث خلال الاجتماع اخر تطورات الوضع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية.

وكان الوزير اليمني قد وصل الى دمشق مساء اول امس الاربعاء في زيارة لسوريا تستغرق يومين.

د. زلزلة يبحث في الرباط سبل دعم التكامل الاقتصادي العربي

الرباط ـ بترا ـ بحث الدكتور عبدالحسن زلزلة الامين العام للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية مع السيد الطاهر المصمودي وزير التجارة والصناعة المغربي امكان تنشيط السوق العربية المشتركة واعطاء حماية جمركية للسلع العربية.

كما بحثا خلال اجتماع عقداه هنا امس امكان تكثيف التكامل الاقتصادي العربي وانشاء مجلس لوزراء التجارة العرب وانشاء معرض لمنتجات المغرب العربي للتعريف بها في المشرق العربي خاصة بعد المتاعب التي تواجهها دول المغرب مع السوق الاوروبية المشتركة.

اثر تصريح رئيس الاركان المصرية الاسبق

اسرائيل تطالب القاهرة بمعلومات حول اختفاء الغواصة داكار

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ قال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ان اسرائيل تصر على الحصول على ايضاحات من الحكومة المصرية حول اختفاء الغواصة الاسرائيلية «داكار» عام ١٩٦٨.

وجاء تصريح رابين امس في اعقاب الحديث الذي ادلى به الفريق اول محمد فوزي رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية الاسبق الى صحيفة «الخليج» في ١٢ اذار الماضي.

وقال الفريق اول فوزي في حديثه للصحيفة ان القوات البحرية المصرية اغرقت الغواصة «داكار» بطاقمها الذي يضم ٦٩ رجلا يوم ٢٥ كانون الثاني عام ١٩٦٨ في البحر المتوسط.

واضاف رابين اننا نريد من هذه المعلومات تحديد موقع غرق الغواصة.

محادثاته في مسقط تناولت سعر النفط

ستيل: حرب الخليج تسبب قلقا في بريطانيا

مسقط ـ ق ن أ ـ قال ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار البريطاني الذي يزور سلطنة عمان حاليا ان محادثاته مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تناولت المسائل المتعلقة باسعار البترول مشيرا الى ان السلطان قابوس اعرب عن امله في ان تحذو الحكومة البريطانية حذو عمان وتدخل في محادثات مع دول منظمة اوبيك بهدف وضع حد لتدني اسعار البترول.

وعما اذا كانت هناك مقترحات بريطانية لوقف الحرب العراقية الايرانية قال ستيل الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي امس ان استمرار هذه الحرب يسبب قلقا بالغا في بريطانيا خاصة وانها تودي بحياة الكثيرين وتخلق حالة من عدم الاستقرار في المنطقة.. مشيرا الى ان السبيل الوحيد لكي تسهم بريطانيا في وضع حد لتلك الحرب هو ان تتبع سياسة اكثر تشددا فيما يتعلق بالامدادات التي تقدمها لايران.

وأوضح في هذا الصدد ان سياسة بريطانيا تقضي بعدم تزويد ايران بالاسلحة «المميتة» ومع ذلك فان حصول ايران على بعض المعدات التي لا يقتضي بيعها الحصول على موافقة وفقا للقانون المعمول به في بريطانيا مثل القوارب المطاطية ومعدات بناء الجسور يسهم بشكل غير مباشر في المجهود الحربي الايراني.

والمح ستيل الى انه سوف يثير هذه القضية في البرلمان البريطاني على امل استصدار تشريع يضيق من السياسة المتبعة حاليا لجعل الامر اكثر صعوبة امام استمرار الحرب العراقية الايرانية.

ويذكر ان زيارة السيد ستيل لسلطنة عمان تأتي ضمن جولة له في المنطقة.

الرئيس الجزائري يزور السويد ٢٢ الجاري

ستوكهولم ـ أ ف ب ـ اعلن في العاصمة السويدية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيقوم بزيارة رسمية الى ستوكهولم في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ نيسان الحالي.

واوضح مصدر رسمي ان هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها رئيس جزائري الى السويد. كما سيكون اول رئيس اجنبي يستقبله انجفار كارلسون خليفة اولوف بالمي منذ تشييع جنازة رئيس الوزراء الراحل.

الكويت تسلم «الايرباص» وتتسلم «البوينغ ٧٦٧»

الكويت ـ رويتر ـ قال متحدث باسم شركة الخطوط الجوية الكويتية امس ان الشركة تسلمت الطائرة الاولى من ثلاث طائرات من طراز بوينغ ٧٦٧ ـ ٢٠٠ بمقتضى صفقة تبادل مع شركة بوينغ الاميركية.

وقد تسلمت شركة بوينغ بالفعل ثلاث طائرات من طراز ايرباص ٣١٠ في اطار المبادلة التي تتسلم الكويت بمقتضاها طائرة اخرى من طراز بوينغ ٧٦٧ الذي تم اطالة مداه. وتصل الطائرة الثالثة قادمة من سياتل بالولايات المتحدة يوم السبت القادم.

وكانت الشركة الكويتية قد قالت العام الماضي انها اشترت ثلاث طائرات ايرباص لحساب طرف ثالث لكن الصفقة انتهت بالفشل.

وقال المتحدث ان الطائرات الثلاث وبكل منها ١٧٠ مقعدا ومحركان نفاثان ستدخل الخدمة في حزيران في البداية على الخطوط الاوروبية لتسد الحاجة الى طائرات متوسطة الحمولة بعيدة المدى.

انتظام الدراسة في جامعة اسيوط

واشنطن بوست: تأثير الجماعات الاسلامية على الشارع المصري قوي

القاهرة ـ واشنطن ـ وكالات ـ انتظمت الدراسة اول امس بجامعة اسيوط وحضر الطلبة المحاضرات في جميع كليات الجامعة.

وصرح السيد سامي حصير محافظ اسيوط بأن الحالة في المدينة اصبحت هادئة جدا ووصف حادث اطلاق الرصاص على طالب بكلية التجارة بالجامعة بانه حادث فردي عادي.

وكانت كليات الطب والعلوم والهندسة والحقوق وهي كليات يقع مبناها داخل الحرم الجامعي قد شهدت حركة تظاهر خلال اليومين الماضيين على اثر اعتداء احد افراد قوات الشرطة يوم الاثنين الماضي على عدد من الطلبة كانوا يقومون بوضع ملصقات تدعو الى حضور ندوة دينية مما ادى الى اصابة طالب بكلية التجارة برصاصة في رأسه.

وقد امر الرئيس المصري بنقل الطالب على الفور للعلاج في مستشفى القوات المسلحة بالمعادي حيث اجريت له جراحة عاجلة.

في واشنطن، ذكر تقرير نشرته صحيفة «الواشنطن» من مراسل في اسيوط ان الجماعات الاسلامية ذات النفوذ المؤثر في الجامعات المصرية هي القوة الوحيدة القادرة على تحدي نظام الحكم المصري.

وقال التقرير ان من دلائل زيادة نفوذ وتأثير الجماعات الاسلامية الانتصار الذي حققته في الانتخابات الاخيرة التي جرت في جامعة اسيوط.

واضاف ان هذه الجماعات تمكنت من دخول هذه الانتخابات على الرغم من ان السلطات المصرية قد منعت العناصر المعروفة من دخولها.

وقال التقرير ان من دلائل خطر هذه الجماعات قيام قوات الامن المصرية باطلاق النار الاسبوع الماضي على طالب ينتمي الى هذه الجماعات كان يعلق ملصقا سياسيا عن نشاطاتها وقيام البوليس في وقت اخر بمنع مؤتمر كانت الجماعات الاسلامية تستعد لعقده في جامعة اسيوط.

واشار التقرير الى ان عدد اعضاء الجماعات الاسلامية محدود غير ان تأثيرهم على الشارع المصري شامل وقوي.

واضاف ان احد زعماء الطلبة المسلمين وهو عبدالمبشر ويدرس في مركز الدراسات العليا في جامعة اسيوط اشار الى ان الجماعات الاسلامية تركز على الناحية التنظيمية الجيدة في عملها، وقال التقرير ان من الاسباب التي زادت نشاطات وتأثير الجماعات الاسلامية الصغيرة في مدينة اسيوط وجود نسبة كبيرة من الاقباط المتشددين.

ريغان مستعد لقمة ثانية مع غورباتشوف.. دون تنازلات

سانتا باربره ـ كاليفورنيا ـ رويتر ـ قال مسؤولون في البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريغان مستعد لاجتماع قمة ثان مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ولكنه لن يقدم تنازلات من اجل عقد مثل هذه القمة.

وقال مسؤول اميركي كبير ان الكرة ما زالت في ملعبهم اننا لم نتلق ردا على دعوة وجهناها في تشرين الثاني الماضي.

ويتمسك مسؤولو الادارة الاميركية بهذا الخط العلني على الرغم من سلسلة من المبادرات السوفياتية بشأن الحد من التسلح من بينها اقتراح لعقد قمة عاجلة في اوروبا لبحث فرض حظر على التجارب النووية.

ويشكو مسؤولو الادارة باستمرار من ان مقترحات السيد غورباتشوف بشأن الحد من التسلح بما فيها اقتراحه نزعا كاملا للاسلحة النووية بحلول عام ٢,٠٠٠ لم يتبعها تفصيلات محددة في محادثات سوفياتية ـ اميركية في جنيف بشأن اسلحة الفضاء والاسلحة الاستراتيجية والاسلحة متوسطة المدى.

وفي الوقت الذي يقولون فيه انهم يعتقدون بأن غورباتشوف صادق على الارجح في رغبته في بعض الحد من التسلح فانهم يقولون ان مقترحاته التي تقدم علانية بجلبة لا ترقى كثيرا عن مجرد صياغة بعض الافكار السوفياتية والاميركية القديمة.

وتقول الادارة الأميركية انها تأمل بأن السفير السوفياتي لدى الولايات المتحدة اناتولي دوبرينين سيحمل بعض الانباء بشأن موعد القمة لدى عودته من موسكو الاسبوع القادم لحضور احتفالات وداع قبل ان يتولى منصبه الجديد في الكرملين.

وكرر بيان البيت الابيض الموقف الامريكي بعدم قبول فترة وقف للتجارب النووية في غياب اتفاق شامل بشأن الحد من الاسلحة النووية بما في ذلك اتفاق على اجراءات تحقق مقبوله.

وقد ضغطت موسكو بشدة من اجل هذه المسألة فيما يبدو انه للاشارة الى ان من غير المجدي عقد القمة في واشنطن ما لم يتم تحقيق تقدم في الحد من التسلح.

ويصر الرئيس ريغان على ان قبول السيد غورباتشوف لدعوته وقبوله رحلة للرئيس ريغان الى موسكو عام ١٩٨٧ لا يخضعان لأي شروط.

ويبدو ان مسؤولي البيت الابيض لا يشعرون بالقلق ازاء ما يبدو انه عدم تحقيق تقدم بشأن القمة.

وقال مسؤول كبير في الادارة الاميركية «نود عقد القمة ولكننا لن نقدم تنازلات لعقد مثل هذه القمة ولا ندري ما يريده السوفيات.

القليبي يصل الى مالطا

تونس ـ وكالات ـ وصل الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي امس الى فاليتا في زيارة رسمية لمالطا تستغرق يوما واحدا بدعوة من رئيس وزرائها السيد مفسود بونيتشي وعدد من المسؤولين في الحكومة المالطية.

وعلم من مصادر جامعة الدول العربية ان مباحثات السيد القليبي خلال الزيارة مع المسؤولين المالطيين ستتركز على وسائل تنمية التعاون بين المجموعة العربية ومالطة وعلى الامن في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط.

من ناحية ثانية يقوم السيد القليبي في منتصف شهر نيسان الحالي بزيارة الى بلجيكا لالقاء محاضرة امام المعهد الملكي للدراسات الاوروبية المشتركة حول المسائل المتعلقة بالحوار العربي الاوروبي والتعاون التجاري بين الجانبين.

اوزال يزور الكويت في «١٤» الحالي

الكويت ـ بترا ـ يبدأ السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي في الرابع عشر من الشهر الجاري زيارة رسمية للكويت.

ويجري السيد اوزال خلال الزيارة محادثات مع الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

الف مليار دولار ديون العالم الثالث

نيويورك ـ واع ـ قالت مصادر البنك الدولي ان ديون العالم الثالث ستصل نهاية العام الحالي الى الف مليار دولار.

جاء هذا الاعلان عقب طلب تقدم به وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر بشأن تخصيص مبلغ مقداره ٢٩ مليار دولار للدول المثقلة بالديون لمواجهة الازمات الاقتصادية التي تعاني منها.

وقال مسؤولون في البنك ان المساعدات المزمعة لن تجدي نفعا في حل المشاكل المستقبلية والازمات المالية وخاصة في دول اميركا اللاتينية التي يبلغ اجمالي ديونها الخارجية ٣٦٠ مليار دولار.

بعد وفاة «٥» اطفال فرنسا: الغاء التطعيم ضد الخناق الغشائي

باريس ـ بترا ـ بعد موت خمسة اطفال بصورة فجائية قررت وزارة الصحة الفرنسية امس ولاول مرة الغاء التطعيم ضد الخناق الغشائي وبصورة مؤقتة وكذلك التطعيم ضد الكزاز والسعال الديكي وضد شلل الاطفال.

وامرت وزارة الصحة باجراء تحقيق لمعرفة سبب وفاة هؤلاء الاطفال.

اسبانيا تؤكد رفضها استضافة الرئيس الفليبيني المعزول ماركوس

مانيلا ـ أ ب ـ اكد وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فرناندیز ان حكومته لن تعيد النظر في طلب الولايات المتحدة منح رئيس الفلبين السابق فرديناند ماركوس اللجوء في اسبانيا. وقال عقب اجتماع عقده مع الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو انه اوضح للرئيسة ان اسبانيا لن تغير موقفها حتى لو طلبت السيدة اكينو بنفسها ذلك.

ويذكر ان الولايات المتحدة طلبت من اسبانيا وسنغافورة وبنما واندونيسيا بحث مسألة منح ماركوس اللجوء السياسي منذ نفيه عن الفلبين الى جزر هاواي الاميركية في الخامس والعشرين من شباط الماضي.

موسكو تحذر من كارثة اذا استمرت التجارب النووية

جنيف ـ رويتر ـ قال مفاوض سوفياتي كبير في جنيف ان رفض واشنطن للانضمام الى موسكو في وقف تجارب اسلحتها النووية خطوة خطيرة قد تؤدي الى كارثة.

وكرر اندرونيك بيتروسيانتس رئيس لجنة الدولة للطاقة الذرية انذارا وجهه زعيم الكرملين ميخائيل غورباتشيف بأن الاتحاد السوفياتي سيضطر الى استئناف التجارب التي تجري تحت الارض اذا شرعت الولايات المتحدة في اختبار مزمع في اواخر الشهر الحالي.

وقال السيد بيتروسيانتس لمؤتمر نزع السلاح الذي يضم ٤٠ دولة في جنيف ان ذلك سيعني فقد فرصة يتيحها حظر يفرضه الاتحاد السوفياتي منذ سبعة اشهر على تجاربه النووية وتعرض موسكو مد هذا الحظر اذا اوقفت الولايات المتحدة تجاربها ايضا.

وقال ان ذلك يعني استمرار سباق التسلح النووية بسرعة متزايدة وزيادة خطر وقوع كارثة نووية.

وأضاف قوله ان العلماء السوفيات لن يقبلوا دعوة من قبل الولايات المتحدة لمراقبة الاختبار الاميركي المزمع اجراؤه هذا الشهر في صحراء نيفادا لان ذلك يعني الموافقة على استمرار التجارب.

السويد تفتش عن حملة مسدسات سميث وماغنوم

حملة التفتيش على قاتل بالمي

ستوكهولم ـ أ ب ـ طلبت قيادة البوليس السويدي من ١١٨ مركزا للشرطة في جميع انحاء البلاد البدء في التفتيش عن جميع المسدسات من طراز سميث وطراز ويسون كاليبر ماغنوم المرخصة.

ويعتقد بأن الرصاصة التي قتلت رئيس الوزراء السابق اولوف بالمي قد اطلقت من هذا الطراز من المسدسات.

وقال مدير علم البوليس انغفار ايريكسون ان الهدف الاساسي من البحث هو معرفة ما اذا كان اي هذه المسدسات مفقودا.

واشار الى ان عدد الذين يعتقد بامتلاكهم لمثل هذه المسدسات في السويد يقدر ما بين ٣٠٠٠ الى ١٠,٠٠٠ شخص.

وقال ان بلاغات سابقة افادت بفقدان بعض هذه المسدسات كما ان بعض ممتلكيها يحملونها بصورة غير شرعية.

واوضح ايريكسون ان الشرطة السويدية فعلت ما بوسعها للبحث عن قاتل بالمي.

واشار في هذا الصدد الى ان الشرطة استخدمت طائرات استطلاع نفاثة قامت بتصوير ستوكهولم بوسائل خاصة على امل العثور على السلاح الذي استخدم في جريمة قتل بالمي ولكن دون نتيجة.

نظارة صينية لمشاهدة التلفزيون

بكين ـ شينخوا ـ تعرض الان نظارة جديدة لمشاهدة البرامج التلفزيونية في احد المتاجر في شانغهاي اكبر المدن الصناعية في الصين.

وهذه النظارة شبيهة بالنظارات العادية ويمكن للمرء ان يلبسها لمشاهدة البرامج التلفزيونية وهو مستلق على السرير.

السناتور ماثيوس: النفوذ الاميركي في الشرق الاوسط اخذ بالانحدار

واشنطن ـ كونا ـ قال السناتور الاميركي تشارلز ماثيوس الذي انهى مؤخرا جولة له في الشرق الاوسط ان النفوذ الاميركي في المنطقة بدأ يتآكل على عدة مستويات.

واضاف السناتور ماثيوس في مقال نشره في صحيفة الواشنطن بوست امس الاول: «اذا قسنا تأثير الامم بقوتها العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية فان تأثير الولايات المتحدة في المنطقة اخذ في الانحدار».

وقال السناتور الاميركي ان زعماء منطقة الشرق الاوسط يعتقدون بأن دور الولايات المتحدة الضعيف في تحقيق تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي واخفاقها في تقديم دعم اقتصادي وسياسي لدول المنطقة وفشلها ايضا في معالجة مسألة الارهاب هو دليل واضح على تآكل التأثير والقدرة الاميركية في المنطقة.

في ذمة الله

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال علي عبدالله فقيدهم المرحوم

احمد عبدالسلام علي عبدالله

الذي وافته المنية ظهر امس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٧٠ عاما رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النزهة قرب مسجد المرابطين.

نعي وجيه فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية المرحوم:

الحاج حامد نمر شحاده

من لفتا وسكان اريحا عن عمر يناهز الثامنة والستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في بيت شقيقه محمد نمر الواقع في حي الذراع قبل نهاية الشارع العام قرب مركز توزيع الاسمنت ـ مقابل روضة الاماني من الجهة الشمالية اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

تنعى عشيرة الصويان ذيبان فقيدها المرحوم:

سالم ساطع الحويان

عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم ١٩٨٦/٤/٢.

تقبل التعازي في منزله الكائن في ديبان منطقة السكران.

زهرة تذبل

آل الجبعي في جنين وفي الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة:

دلال محمد سليم الجبعي

التي انتقلت الى جوار ربها الاعلى امس الخميس ١٩٨٦/٤/٣ عن عمر يناهز اربعة وعشرون عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في نفس اليوم تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة الكائن في جبل النظيف.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الدقس في الاردن والخارج بمزيد الحزن واللوعة المرحوم

علي يوسف حرب الدقس

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ال٥٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في بيت شقيقه محمد الدقس ابو اياس الكائن في عوجان الجنوبي قرب الدوار وللنساء في منزل المرحوم الكائن بالزرقاء حي الغويرية شارع الجزائر.

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى الحاج سالم عبدالرحمن واولاده في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى زوجة ولدهم المرحومة

أم سلطان

حرم فرج سالم عبدالرحمن التي وافتها المنية اثر مرض عضال.

تقبل التعازي في منزل زوجها ابو سلطان الكائن في الزرقاء ـ وادي الحجر مقابل المعهد الاسلامي اعتبارا من مساء اليوم الجمعة ١٩٨٦/٤/٤.

انا لله وانا اليه راجعون

"١٢٠٥ من المجندين يواجهون عقوبة الاعدام"

مصر: احالة ١٢٣٦ شخصاً للمحاكمة لدورهم في أحداث تمرد الأمن المركزي

القاهرة ـ أ ف ب ـ طالب محمد عبدالعزيز الجندي النائب العام المصري باعدام ١٢٠٥ من المجندين الملحقين بقوات الامن المركزي المتهمين بالاشتراك في التمرد الذي وقع في ٢٥ و ٢٦ شباط الماضي، واسفر عن مصرع ١٠٧ اشخاص واصابة ٧١٦ اخرين.

واكد الجندي في مؤتمر صحفي انه وفقا للتحقيق فان التمرد كان ذا طابع تلقائي وانه ليس هناك اي تدخل اجنبي او اي تحريض من جانب مجموعات سياسية او دينية داخلية في هذه الاحداث.

الا انه اكد ان تمرد المجندين الملحقين بقوات الامن المركزي كان بسبب اجراء يستهدف مد الخدمة الاجبارية لهؤلاء المجندين عاما اخر اي من ثلاث سنوات الى اربع سنوات.

وكانت السلطات قد وصفت الانباء الخاصة بهذا الموضوع والتي اعلنها المتمردون بأنها شائعات لا اساس لها من الصحة.

وذكر النائب العام انه تم القبض على ١٢٥٠ من المجندين الملحقين بقوات الامن المركزي و ١٤٢٦ من افراد الوية مكافحة الشغب و ٦٠ مدنيا بينهم ٨ من الاحداث.

وقد تم استجواب ثلاثة الاف شخص كما استمع ١٦٠ من وكلاء النيابة المكلفين بملف القضية الى ١٢٠٤ من الشهود لاقامة الدعوى بالنسبة ل ١١٧٢ شخصا.

وقد احيل المتهمون (٥٣٠ من المجندين الملحقين بقوات الامن المركزي و ٦٧٥ من افراد الوية مكافحة الشغب و ٣١ مدنيا) الى محكمة امن الدولة التي بامكانها اخذ الظروف في الاعتبار من اجل تخفيف الاحكام وذلك وفقا للقانون المصري.

ولم يصدر اي ايضاح بشأن تاريخ بدء المحاكمة.

وقد وجهت الى المتهمين تهم الاشتراك في الخروج على المجتمع والتمرد والعصيان والتجمع على الطريق العام وحيازة اسلحة بصورة غير مشروعة والقتل والسرقة بالاكراه واشعال الحرائق في المنشآت السياحية وتدمير وسائل الاتصالات التليفونية وخلال احداث التمرد فقد اشعل المتمردون النار بصفة خاصة في ثلاثة من الفنادق الفاخرة على هضبة الاهرام ودمروا واتلفوا ٢٥٦ مبنى بالاضافة الى ٢٠٠٦ سيارة منها ١٣٣٥ سيارة خاصة و ٤٦٣ عربة بوليس وقدرت الاضرار المادية بنحو ١٠٥ ملايين دولار في منطقة القاهرة وحدها.

واكد الجندي انه لم يتهم اي ضابط بوليس في هذه القضية كما استمع المحققون الى شهادة ١٢٠٤ من مسؤولي وزارة الداخلية بينهم احمد رشدي وزير الداخلية السابق وضباط وكبار موظفين. كما ان وزارة الداخلية قد تتخذ اجراءات تأديبية ذات طابع اداري حيال بعض القيادات.

واشار النائب العام في النهاية الى أنه لم يكن هناك اي تنسيق او تزامن بين مختلف حركات التمرد التي تفجرت غربي القاهرة وانتشرت الى شرقها وغربها وكذلك بينها وبين ما حدث في اسيوط وسوهاج في صعيد مصر.

واكد ان المعسكرات تمردت في اوقات مختلفة بعد ان استمعت الى الانباء من الاذاعات المحلية.

مقتل وجرح ١٥ ايرانيا في قاطع عمليات جبهة الفاو

بغداد ـ بترا ـ واع ـ تمكنت وحدة عراقية مقاتلة في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) سحب جسر فليني بطول ٣٦ مترا من القوات الايرانية.

وقال بيان عسكري عراقي صدر امس ان المواضع الامامية في جبهة الفيلق السابع في الفاو قتلت وجرحت ١٥ شخصا من القوات الايرانية حاولت التقرب منها.

واضاف البيان ان القوات الايرانية قصفت قضاء ابو الخصيب في القاطع الجنوبي ومدينتي خانقين ومندلي في القاطع الاوسط بالمدفعية البعيدة المدى.

من جهة اخرى كشفت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة عن مصرع عدد من كبار اعوان النظام الايراني خلال الهجوم الايراني على العراق في منطقة الفاو.

وقالت اذاعة المجاهد امس استنادا لتقارير من عناصر المقاومة العاملة ضمن القوات الايرانية من بين القتلى حسين علي مهزاوي معاون قائد الفرقة ٢٥ الخاصة ومصطفى بخش من مسؤولي النظام في اصفهان وتوكل مصطفى زاده من قادة عمليات خرم اباد.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيقوسيا استنادا الى مصادر فلسطينية مطلعة في الارض المحتلة ان عددا من المستشارين العسكريين الاسرائيليين يعملون منذ عدة اشهر مع القوات الايرانية.

واضاف يقول ان هؤلاء المستشارين يعملون تحت امرة ديفيد ميمو الذي نشأ في منطقة كردستان ايران.

المهاجرون يتحولون الى متسولين

مهاجر سوفياتي يحذر اليهود من الهجرة الى فلسطين المحتلة

موسكو ـ كونا ـ حذر مهاجر يهودي سوفياتي يقيم حاليا في مدينة حيفا المحتلة اليهود السوفيات من مغبة الهجرة الى الكيان الصهيوني وناشدهم كذلك بعدم تصديق ما تروجه الدعاية الصهيونية عن واقع الحياة في فلسطين المحتلة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها اليهودي السوفياتي المقيم حاليا في مدينة حيفا منذ ١٩٧٢ ارون شفارتسبيرغ الى صحيفة «ليترا تورنيا غازيتا» السوفياتية الواسعة الانتشار والتي نشرتها امس الاول.

وأكد المهاجر السوفياتي في رسالته التي اتسمت بلغة المعاناة والندم على ان كل ما ترويه الرسالة يعكس واقع الحياة داخل الكيان الصهيوني.

وقال ان السلطات الاسرائيلية تخدع القادمين اليهود من شتى بقاع العالم من خلال ارغامهم على توقيع وثائق مكتوبة بلغة غير معروفة لهم وتقوم بعد ذلك بترحيلهم الى مستعمرات جديدة حيث من الصعب الحصول فيها على عمل وهكذا يتحول هؤلاء المهاجرون الى متسولين من اجل ان تتمكن الحكومة الاسرائيلية من السيطرة عليهم عن طريق تقديم المعونات البسيطة لهم.

ووصف شفار تسبيرغ مستوى التعليم في اسرائيل بانه متدني جدا ولا يهيء الطلبة للحصول على تعليم عال كما يتطلب التعليم هناك اموالا طائلة.

اما فيما يتعلق بالسكن فقال المهاجر السوفياتي ان الفرد ذا الدخل المتوسط في اسرائيل لا يستطيع ان يؤمن لنفسه شقة بسبب ارتفاع ايجار السكن.

واشنطن وروما واثينا تحقق في حادث انفجار الطائرة الاميركية

عواصم ـ وكالات ـ قالت ايطاليا امس ان «شخصا» معروفا غادر القاهرة على متن الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية قبل ساعات من وقوع انفجار فيها اثناء تحليقها في اجواء اليونان ادى الى مصرع اربعة اشخاص.

وفي الوقت الذي بدأت فيه التحقيقات حول الانفجار الذي وقع اول امس قال وزير الداخلية الايطالي اوسكار سكالفارو في روما من المؤكد ان شخصا يشتبه به صعد الى الطائرة في القاهرة وغادرها في اثينا وانه جلس في الطائرة في نفس المكان الذي وقع فيه الانفجار.

وقالت مصادر البوليس في ايطاليا انه تم اخفاء مواد متفجرة اسفل مقعد كان يشغله رجل سافر على الطائرة في رحلتها من القاهرة الى اثينا.

وقد واصلت الطائرة فيما بعد رحلتها الى روما قبل ان تغادرها في رحلة العودة الى القاهرة التي لم تكتمل بسبب الانفجار.

ورفضت مصر الرواية الايطالية ووصف متحدث حكومي هذه التكهنات بأنها سخيفة ولا تستحق الرد عليها.

وقال ايضا مسؤول في شركة الخطوط الجوية العالمية انه تم تفتيش الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٢٧ اثناء توقفها في روما قبل ان تبدأ رحلة العودة الى القاهرة عن طريق اثينا.

وقال وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية مايكل ارماكوست ان الولايات المتحدة تعتقد ان معمر القذافي قد يكون وراء الانفجار الا انها لا ترى حتى الان اي دليل لصلته بالحادث.

وتكهن خبراء اميركيون بوجود صلة بين الانفجار والاشتباكات التي وقعت في الاونة الاخيرة بين الاسطول السادس الاميركي وقوات ليبية في خليج سرت.

وحمل ايضا الطيار الاميركي ريتشارد بيترسون الذي هبط بالطائرة بعد الانفجار انصار العقيد القذافي مسؤولية الحادث.

وقد اعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم الخلايا العربية الثورية مسؤوليتها عن الانفجار، وذلك في بيان وزعته على وكالات الانباء الاجنبية في بيروت فجر امس.

واوفدت اميركا عددا من موظفي مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي وادارة الطيران الاتحادية للمساعدة في اجراء التحقيقات. كما اوفدت ايطاليا محققين لمساعدة اليونانيين في التحقيق.

من ناحية اخرى تعهدت الحكومة البريطانية بفرض اجراءات أمن اكثر صرامة في المطارات.

وفي الوقت نفسه قال متحدث باسم السيد مت مهدي رئيس لجنة العلاقات الاميركية ـ العربية ان السيد مهدي قال الليلة الماضية في اجتماع على العشاء في بروكلين بنيويورك ان اللوم فيما سببه الانفجار من وفيات يجب القاؤه على عاتق الرئيس ريغان لا على الزعيم الليبي معمر القذافي.

واضاف السيد مهدي قوله ان الافعال الاميركية في خليج سرت الاسبوع الماضي تسببت في قتل نحو ٢٠٠ ليبي واطلقت كراهية عربية لا حدود لها لشخص ريغان سيصبح اميركيون ابرياء هدفا لها.

وتقول الشرطة اليونانية التي تستجوب الناجين من انفجار القنبلة انه ليس لديها سبب يدعو الى الاشتباه في احد من الركاب.

وقال ناجون من الحادث ان القنبلة انفجرت فيما يبدو قرب مقعداو تحته فنسفت الجزء السفلي من المقاعد المحيطة لكنها لم تؤثر في المقاعد الخلفية وارضية الطائرة. واشاد الناجون بطاقم الطائرة لطمأنتهم الركاب اثناء الهبوط الاضطراري.

وفي مدريد عززت السلطات الاسبانية اجراءات الامن في المطارات الاسبانية وحول المصالح الاميركية والاسرائيلية.

ودعا شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اختتم امس زيارة للولايات المتحدة الى قيام تعاون دولي اكبر فيما يتعلق بتبادل المعلومات بشأن مثل هذه الحوادث.

ودعا رئيس الاتحاد الدولي للطيارين الى مقاطعة ليبيا وايران وسوريا ودول اخرى.

وفي لندن اتخذت اجراءات امن مشددة في مطار هيثرو، وخاصة ما يتعلق بمراقبة الامتعة.

العاهل المغربي استقبل شيسون

ارفود ـ و أ ع ـ استقبل العاهل المغربي هنا امس السيد كلود شيسون المندوب الاوروبي المكلف بالعلاقات بين الشمال والجنوب.

وصرح السيد شيسون عقب الاجتماع ان مباحثاته مع العاهل المغربي تناولت مستقبل علاقات المغرب والسوق الاوروبية المشتركة في ضوء انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق.

بيـــريـــز

بطريقة خلاقة فان الشرق الاوسط سيواجه اخطر مشكلات يواجهها في تاريخه.

ومضى قائلا ان احتمالات التقدم في اتجاه السلام في الشرق الاوسط افضل مما تبدو لكنه رفض اعطاء تفصيلات.

وقال حتى فيما يتعلق بعملية السلام هناك اكثر مما يبدو للعين.. هناك منافذ.. وهناك فرص.

وقال بيريز انه من بين المشكلات الرئيسية الثلاث للشرق الاوسط وهي التوترات العربية ـ الاسرائيلية والحرب العراقية الايرانية والمعاناة الاقتصادية فان الموقف الاقتصادي اصبح المشكلة الغالبة في جميع دول الشرق الاوسط.

وقد اجريت المقابلة مع بيريز في نهاية زيارة للولايات المتحدة اجتمع خلالها مع مسؤولين اميركيين في واشنطن وزعماء منظمات يهودية اميركية في مدينة نيويورك.

وقال بيريز ان المعونة الجماعية للشرق الاوسط على غرار «مشروع مارشال» الاميركي للانتعاش الاقتصادي في اوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية مطلوبة اساسا بسبب هبوط اسعار النفط.

واضاف قوله ان الدول العربية المنتجة للنفط ستفقد ما يصل الى ١٠٠ مليار دولار هذا العام وكثيرا منها افقر من ان يحتمل هذه الخسارة.

ومضى قائلا: ان ما ستفقده الدول المنتجة للنفط سيعني كسبا قيمته ٧٠ مليار دولار لليابان ودول اوروبا الغربية على شكل توفير في ثمن شراء النفط لذلك فانه يمكن لهذه الدول تحمل تقديم المعونة الكبيرة الى الشرق الاوسط.

وقال: لا اعتقد انه يجب على الولايات المتحدة ان تدفع كل شيء.. لقد ساعدت اميركا اوروبا في اعقاب الحرب العالمية الثانية. والان فانه دور الاوروبيين واليابانيين الذين سيربحون ٧٠ مليار دولار هذا العام.

وصرح برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية امس بأن الولايات المتحدة تدرس الاقتراح الاسرائيلي، باعداد مشروع مارشال بالنسبة للشرق الاوسط يساهم في تحقيق السلام والتنمية الاقتصادية في هذه المنطقة. وقال: انه رغم ان عقبات سياسية ومالية تعرقل هذا المشروع فاننا نساند الهدف الشامل وهو تحقيق التنمية الاقتصادية من اجل اقرار السلام في المنطقة.

وقال المتحدث ان واشنطن تعهدت بمناقشة الاقتراح الاسرائيلي مع حلفائها.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الاقتراح الاسرائيلي ستتم دراسته بعناية خلال الاسابيع المقبلة مع حلفاء الولايات المتحدة وسيعرض على مؤتمر قمة طوكيو للدول الصناعية.

تحركات عسكرية

وصرح الميجور جنرال دان شيمرون نائب رئيس الاركان الاسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي سيجري عدة تمارين لاستدعاء جنود الاحتياط خلال العام الحالي دون اعلان مسبق في وسائل الاعلام كما جرت عليه العادة حتى الان.

وقال راديو اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي اعتاد حتى الان الاعلان عن عزمه على القيام باستدعاء الاحتياط في وسائل الاعلام قبل تنفيذ هذه التمارين بعدة ايام منعا لخلق جو من التوتر.

وقال شيمرون ان السوريين سيعتادون على هذا الامر، وان احتمال نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا خلال العام الحالي هو احتمال ضئيل غير انه امر محتمل.

وقال اننا نأخذ في الاعتبار احتمال نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا.

في ابوظبي، نقلت صحيفة «الاتحاد الاسبوعي» عن مصدر سياسي بارز في بيروت ان الاتحاد السوفياتي سيظهر اسلحة متطورة وحديثة اذا ما تعرضت سوريا لأي عدوان اسرائيلي مفاجيء.

ونسبت الى المصدر قوله ان المعطيات الاقليمية لا تدعو للارتياح بل تبعث على الاعتقاد بان عدوانا جديدا قد تقوم به اسرائيل ضد سوريا خصوصا بعد اختبار الاسلحة السوفياتية خلال الاعتداءات الاميركية الاخيرة ضد ليبيا في خليج سرت.

واوضح المصدر ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل معلومات وافية حول الاسلحة السوفياتية التي اختبرتها في ليبيا لتشجيع الاخيرة وحثها على شن عدوان مماثل ضد سوريا.

الامير حسن

الصديق اطراد التقدم والازدهار.

كما بعث سمو نائب جلالة الملك ولي العهد ببرقية الى فخامة الرئيس السنغالي عبدو ضيوف مهنئا باسمه واسم الاردن حكومة وشعبا بذكرى استقلال بلاده.

وتمنى سموه للرئيس ضيوف الصحة والسعادة وللشعب السنغالي تحقيق ما يصبو اليه من منعة وازدهار.

القـــائـــد العـــام

البحرين وداع رسمي شارك فيه رئيس هيئة الاركان البحريني والسفير الاردني في البحرين وعدد من كبار الضباط.

وكان الفريق اول الركن الشريف زيد ابن شاكر القائد العام للقوات المسلحة قد بدأ زيارته للبحرين يوم الثلاثاء الماضي حيث كان في استقباله لدى وصوله مطار المنامة رئيس هيئة الاركان البحريني ومساعدوه والسيد امجد المجالي السفير الاردني في البحرين وكبار الضباط واركان السفارة.

واستقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين في قصر الرفاع في المنامة صباح امس الأول الفريق اول الركن الشريف زيد ابن شاكر القائد العام للقوات المسلحة حيث جرى خلال المقابلة بحث عدد من الامور التي تهم البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة رئيس هيئة الاركان البحريني والسفير الاردني في البحرين.

وفي وقت لاحق زار القائد العام القيادة العامة للقوات البحرينية واستمع الى ايجاز عن تطور القوات المسلحة في دولة البحرين كما قام بزيارة مماثلة الى قيادة القوات الخاصة البحرينية.

محـــادثـــات

الجهود لاحلال السلام الشامل في المنطقة، وتناولت المحادثات قضايا الارهاب الدولي بمختلف اشكاله وضرورة تكاتف الجهود للقضاء عليه.

كما تم استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتنميتها.

واتفق الجانبان على مواصلة الحوار والاتصال على كافة الاصعدة.

وحضر المحادثات عن الجانب الاردني السيد تيسير طوقان امين عام وزارة الخارجية ومدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية.

كما حضرها عن الجانب السوفياتي السفير السوفياتي في عمان والوفد المرافق للسيد بولياكوف.

وكان السيد بولياكوف قد وصل الى عمان صباح امس قادما من دمشق عن طريق الرمثا في زيارة للاردن تستغرق يومين في نطاق جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة.

وصرح السيد بولياكوف لوكالة الانباء الاردنية «بترا» بانه سيبحث خلال الزيارة مع كبار المسؤولين الاردنيين مستجدات الوضع في المنطقة والقضايا التي تهم البلدين الصديقين.

وقال ان الاتصالات والمشاورات التي سيجريها في الاردن تهدف الى تحقيق السلام في المنطقة بالاضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن والاتحاد السوفياتي.

واكد السيد بولياكوف مجددا موقف الاتحاد السوفياتي الثابت الذي يساند قضايا الامة العربية ضد التطلعات والتوسعات العدوانية الاسرائيلية تجاه الدول العربية.

كما اشاد بالعلاقات الاردنية السوفياتية ووصفها بانها تقوم على اساس الصداقة والتعاون بما يعود بالفائدة على شعبي البلدين.

وكان في استقباله في مركز حدود الرمثا مندوب عن وزارة الخارجية ومدير مركز حدود الرمثا وسفير الاتحاد السوفياتي في عمان.

الحسين

وقد استمع جلالته الى شرح عن مراحل تصنيع الطائرات واطلع على مختلف اقسام المصنع.

كما شاهد عرضا قامت به طائرات الهيلوكبتر التي يتم تصنيعها في اندونيسيا.

وقد ابدى جلالة الحسين اعجابه بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه صناعة الطائرات بالجمهورية الاندونيسية.

وقد تم في جاكرتا امس التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الاردن واندونيسيا.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعن الجانب الاندونيسي السيد علي ويرهادي وزير الاقتصاد بحضور اعضاء الوفد الاردني المرافق لجلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين الاندونيسيين.

وتتضمن الاتفاقية زيادة الصادرات الاردنية بما فيها الفوسفات والبوتاس الى اندونيسيا وامكانية قيام صناعات مشتركة وزيادة التعاون في مجالات الصناعة والتجارة والسياحة والنقل البري والبحري والزراعة وعدد من المجالات الاخرى.

وقد القى وزير الاقتصاد الاندونيسي كلمة اكد فيها على اهمية هذا الاتفاق الذي يشمل كافة مجالات التعاون بين البلدين والذي يأتي تتويجا للزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسين الى اندونيسيا واعرب عن امله في ان يكون الاتفاق نقطة انطلاق جديدة لعلاقات الاخوة الاسلامية التي تربط الاردن باندونيسيا.

ورد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بكلمة قال فيها ان هذا الاتفاق يأتي لتعزيز العلاقات القائمة بين بلدينا وقال ان زيارة جلالة الملك الحسين لاندونيسيا اسفرت عن تعميق التفاهم والتعاون بين البلدين في المجالات كافة.

واضاف ان تعزيز التعاون ينسجم مع تطلعات قادة بلدينا وشعبينا انطلاقا من رابطة الاخوة الاسلامية التي تجمعنا.

مـــوسكـــو

لأي تصريح او اشارة في أي من الاتجاهين.

وقالت مصادر صناعة النفط في الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي اكبر منتج للنفط في العالم غاد ليطرح شحنات من النفط في السوق بعد غيبة ثلاثة اشهر مسببا ضغوطا جديدة لخفض الاسعار المتهاوية بالفعل.

وجاءت الانباء عن هذه الخطوة السوفياتية متاخرة فتعذر ان تؤثر في اسعار السوق الفورية في اوروبا او الولايات المتحدة يوم الاربعاء لكن المحللين توقعوا ان يظهر اثر ما لا يقل عن مليون برميل في اليوم من النفط السوفياتي على السوق المتخمة بالمعروض النفطي.

وقال محللون ان عودة الاتحاد السوفياتي الى السوق العالمية سيضع عقبات في طريق محاولات منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» لخفض الانتاج وزيادة الاسعار. ويقدر الانتاج العالمي من النفط في الوقت الحالي بنحو ٤٩ مليون برميل في اليوم ويقدر الطلب بنحو ٤٥ مليون برميل في اليوم.

وقال المحللون ان استئناف صادرات النفط السوفياتية يرجع فيما يعتقد في جزء منه الى عوامل موسمية والحاجة الى زيادة عائدات موسكو من النقد الاجنبي والاعتقاد بان اسعار النفط الحالية لن تتغير تغيرا جذريا.

في جاكارتا قال الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي انه متفائل بأن الاجتماع المقرر ان تعقده منظمة اوبيك في وقت لاحق هذا الشهر في جنيف سيوافق على مقترحات بتخفيض في الانتاج لرفع اسعار النفط الخام.

وقال ان زيارة السيد جورج بوش للمملكة العربية السعودية لمناقشة رغبة واشنطن في اشاعة الاستقرار في الاسعار ستساعد على التوصل الى اتفاق.

وأكد ان أوبيك التي تضم ١٣ عضوا ستستأنف اجتماعها في جنيف يوم ١٥ نيسان وهو الاجتماع الذي يعقد بهدف العمل على رفع الاسعار المتدهورة.

وقال للصحفيين بعد اجتماع لمجلس الوزراء الاندونيسي مع الرئيس سوهارتو لدى امال طيبة اننا نتوقع ان يمكن لمنتجي اوبيك ان يتوصلوا الى اتفاق في جنيف.

وقال الشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول الكويتي في تصريحات نشرت امس انه موقن ان اسعار النفط التي هبطت هذا الاسبوع الى اقل مستوى لها منذ ١٣ عاما ستعود لترتفع مرة اخرى.

وقال الشيخ علي لصحيفة السياسة لكن هذا سيستغرق وقتا.

وقال الشيخ علي ان الكويت اتخذت احتياطات لمواجهة كل المخاطر المحتملة في السوق.

محـــاولـــة

مؤقت.

وقال الراديو ان الشرطة الاسرائيلية ابقت على تواجدها في المكان.

واعترفت سلطات الاحتلال باصابة جندي وجندية اسرائيلية كانا يستقلان اوتوبيسا بجراح امس من جراء القاء الحجارة بالقرب من البيرة في الضفة الغربية المحتلة. وقالت ان الجندية اصيبت بكسر في فكها ونقلت الى مستشفى هداسا في حين ان جراح الجندي الاسرائيلي، كانت طفيفة.

وقد قامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط واعتقلت عددا من المواطنين.

واعترفت سلطات الاحتلال كذلك انه تم القاء الحجارة ايضا مساء الاربعاء على دورية للجيش الاسرائيلي في مخيم بلاطة بالقرب من نابلس في الضفة الغربية.

وفي مدينة يافا، لقي احد السكان مصرعه امس اثر انفجار قنبلة متوسطة القوة وضعت تحت سيارته.

وقد وقع الانفجار بالقرب من ميدان الساعة في قلب مدينة يافا ونقل سائق السيارة الى المستشفى في الحال حيث لفظ انفاسه الاخيرة متأثرا بجراحه.

واعلن حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي ان الاعمال الفدائية ازدادت في فلسطين المحتلة خلال العام الماضي بنسبة الربع حيث وقعت «٥٧٣١» عملية فدائية مقابل «٤٣٢٤» عملية خلال عام ١٩٨٤.

وقال بارليف في تصريح لراديو العدو الاسرائيلي امس انه تم استنفار الشرطة الاسرائيلية ٨٦ الف مرة خلال العام الماضي نتيجة اتصالات هاتفية وابلاغات بوجود عبوات ناسفة.

على صعيد اخر افتتحت سلطات الاحتلال ثلاثة طرق برية استيطانية جديدة من بينها طريقان في احياء يهودية في القدس المحتلة.

ويربط احد الطرق البرية الجديدة الضواحي اليهودية في مستعمرة النبي يعقوب وجفعات زئيف التي شيدت مؤخرا في شمالي القدس مما يتيح الالتفاف حول بلدة شعفاط.

واما الطريق الثالث فسيربط بين حي راموت اليهودي السكني الاستيطاني الجديد الواقع جنوبي القدس العربية والطريق البري السريع الذي يربط القدس بتل ابيب وذلك في نطاق تعزيز ربط المستوطنات بينهما وتطويق الاحياء العربية

التوقيت الصيفي

المتقدمة الى المساهمة في ترشيد استهلاك الطاقة والاستفادة من نور الشمس وتخفيض استهلاك الكهرباء في فترة الذروة المسائية واستباق نوم المواطنين ساعة واحدة في المساء اضافة الى انه سيعمل على تخفيض فاتورة الكهرباء على المواطنين وبالتالي تخفيض قيمة فاتورة الطاقة الكلية في المملكة.

ويذكر ان هذه هي السنة الثانية التي يتم فيها العمل بالتوقيت الصيفي الذي يأتي ضمن برامج وزارة الطاقة والثروة المعدنية الرامية الى ترشيد استهلاك الطاقة في المملكة.

٣٣ قتيلا

ووقف العمليات العسكرية فورا واعتقال كل من يطلق النار وتسليمه الى المراقبين السوريين واقامة ثماني لجان مراقبة مشتركة وازالة الحواجز من حول المخيمات واقفال المكاتب العسكرية المستحدثة.

وذكرت الأنباء ان هذا الاتفاق لم يحظ بالاحترام وانه لم يتم اقامة أي نقطة مراقبة مشتركة في منطقة المعارك.

وأضافت الانباء ان التوتر الشديد ساد محيط مخيم برج البراجنة في ظل ظهور مسلح لميليشيات امل حول المخيم

من جهة اخرى ذكرت مصادر لبنانية ان النزاع بين مسلحي امل والمدافعين الفلسطينيين عن المخيمات سيحتل مكانا بارزا في جدول اعمال المؤتمر العام لحركة «امل» الذي بدأ اعماله امس.

وأضافت المصادر تقول ان المداولات التي جرت خلال اليومين الماضيين قد تسفر عن اعادة تنظيم الحركة.

وقالت المصادر ان ثلاثة من مسؤولي امل رفضوا المشاركة في المؤتمر وان انشقاقا قد يترتب على ذلك والثلاثة الذين اعلنوا مقاطعتهم للمؤتمر هم رئيس الهيئة التنفيذية حسن هاشم ومسؤول منطقة الجنوب داود داود والمسؤول العسكري في بيروت زكريا حمزه.

من جهة اخرى توقفت الدراسة في الجامعة الاميركية امس تنفيذا للاضراب الذي دعا اليه اعضاء هيئة التدريس حيث تضامن الطلاب مع اساتذتهم استنكارا لاختفاء الاستاذين في الجامعة جون لي دوجلاس وفيليب باتفيلد وهما من الجنسية البريطانية.

وذكر مصدر في الجامعة الاميركية ان الاضراب يعد رمزيا لعدة ساعات فقط.. وانه قابل للتجديد خلال الايام القادمة ليتحول الى اضراب مفتوح اذا لم يفرج عن المختطفين.

وهدد مصدر في مستشفى الجامعة الاميركية باعلان الاضراب في المستشفى تضامنا مع الجامعة اذا استمر مصير الاستاذين المختطفين مجهولا.

كما المحت مصادر مقربة من ادارة الجامعة ان استمرار الاعتداءات على اساتذة الجامعة والعاملين فيها سيدفع في النهاية مجلس امناء الجامعة لاخذ اقتراح نقل الجامعة من بيروت الغربية بعين الاعتبار.

وفي هذه الاثناء اجرى السفير البريطاني جون جراي محادثات مع الدكتور حسن يوسف مسؤول العلاقات الخارجية في حركة امل سعيا الى معرفة مصير الاستاذين.

رأي الدستور

بعض اعضاء الكنيست الاسرائيلي في منتصف كانون الثاني الماضي اقتحام الحرم واقامة الصلوات اليهودية في رحابه، مما يبين ملامح الخطة الاسرائيلية القائمة على خلق امر واقع ثم توسيع قاعدته مع الوقت.

ويبدو واضحا بأن الاقصى وهو رمز الوجود العربي والاسلامي ورمز الصمود في وجه خطط الاحتلال قد أصبح مستهدفا من قبل اسرائيل التي حاولت حرقه وأجرت الحفريات تحته بهدف تقويض هذا الصرح والرمز الخالد الذي يجب ان يحث العرب والمسلمين على تجاوز حالة الضعف والتداعي التي تهيمن عليهم الآن، والعمل على انهاء سيطرة اسرائيل على فلسطين في نهاية المطاف.

ولعل اكثر ما يثير الاشمئزاز والاستغراب في عدوان اسرائيل الاخير على المسجد الاقصى هو أنه يأتي في الوقت الذي ما يزال فيه رئيس وزرائها في واشنطن يتبجح بالسلام، ويطلق دعاوى مختلفة ومشاريع زائفة تريد أن تصور الوضع في المنطقة وكأنه قد تجاوز مرحلة العدوان الاسرائيلي الى مرحلة السلام الشامل. ولعل هذا التصرف من قبل حكومة بيريز يدفن الى غير رجعة كل الادعاءات بوجود صقور وحمائم من بين ساسة اسرائيل.

فلقد اصبح واضحا بأن زعماء اسرائيل قد يختلفون على أي شيء وعلى كل شيء الا على العداء للعرب وعلى ضرورة انهاء الوجود العربي والاسلامي في فلسطين.

وفي الوقت الذي لا نملك فيه الا ان نحيي وقفة الشرفاء من ابناء المدينة المقدسة ورجال الوقف الذين يتصدون لهجمات اسرائيل المتكررة على الأقصى وسائر الاماكن المقدسة، فاننا ندرك بأن ضعف العرب وفرقتهم وفتور ردود الفعل التي صدرت عنهم في الاعتداءات السابقة هي التي زودت اسرائيل بالجرأة للتمادي في عدوانها.

اننا، ونحن نستعد هذه الأيام لاستقبال ذكرى الاسراء والمعراج العطرة التي تشد قلوب ملايين المسلمين نحو الأقصى، لنرجو ان تستحث هذه المناسبة العطرة، كافة العرب والمسلمين لتوحيد الصف وتناسي الخلافات والتجمع السريع لاتخاذ الاجراءات الرادعة والخطوات الكفيلة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتخليص المقدسات العربية والاسلامية من دنس الاحتلال.

مع الحياة والناس

اولاده، وازداد ماله، فهو يرجو ان يستجاب سائر الدعاء فيتغمده ربه بمغفرة ورضوان. ولم يكن يحزنه الا ما يرى من استغراق كثير من الناس، في غفلتهم عما خلقوا من اجله.. يقول لهم: (طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس.. طوبى لمن طاب مكسبه وصلحت سريرته، وحسنت علانيته.. طوبى لمن انفق الفضل من ماله ووسعته السنة فلم يعدل عنها إلى بدعة) قال فيه ابو هريرة رضي الله عنه: ما رأيت احدا اشبه صلاة بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من انس. وحدث عنه رجل صحبه في حج له، فقال: ما سمعته مذ احرم يتكلم الا بذكر الله حتى حل، ثم قال: يا ابن اخي هكذا الاحرام!. ومما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كانت نيته الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع شمله واتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له. ولا يزال العبد بخير ما لم يستعجل. قيل: يا رسول الله وما استعجاله؟ قال: ان يقول دعوت الله كثيرا فلم يستجب لي).. وكان انس يدعو ربه، في كل آن: يا ولي الاسلام واهله، ثبتني به حتى القاك! (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون).

في الكيان الصهيوني

الطرق لم تعد آمنة، وشبح الموت يتلقف المسافرين جنود الاحتلال لا يجدون من يوصلهم لمناطقهم "بأمان"

بسبب تكاثر عمليات التعرض لليهود، ومحاولة الطعن بالسكاكين وخصوصا تلك العمليات التي وقعت مؤخرا في «البلاد» لعدد من سواقي سيارات الاجرة، او سواقي السيارات المدنية الخاصة فان اراء وردود فعل كثيرة اخذت تطرح، وان بعض ردات الفعل هذه برزت لدى بعض الاسرائيليين على انهم لا يريدون التوقف في الطرق ولا اخذ اي راكب من الطريق، ولدى البعض الاخر، بدات تظهر على شكل عدم الرغبة في الصعود الى السيارات العامة والخصوصية حتى لو كان الاسرائيلي في عجلة من امره ويريد الركوب في اية وسيلة نقل ليصل الى بيته او الى وحدته العسكرية - اذا كان من افراد الجيش الاسرائيلي - وذلك خوفا من ان يكون السائق عربيا ويعتدي عليه، بواسطة السكين او المسدس ويقتله او يصيبه كما حدث في الآونة الاخيرة.

وبوقوع الحادثتين الاخيرتين قبل مدة، زادت هذه الاوضاع سوءا وازداد الخطر، ومعه، تصاعدت اشكال الحذر واليقظة التي زادت الى درجة الخوف والذعر.

ويقول ضابط اسرائيلي، ان رئيس قسم القوى البشرية في هيئة اركان الجيش الاسرائيلي كان قد اصدر توجيها في حينه طلب فيه من افراد الجيش الاسرائيلي الامتناع بصورة عامة عن السفر بواسطة السيارات على الطريق - ترمب - وهو ما يعرف بـ - التوصيلة - المجانية.

ولكن، وبصورة فعلية وبالتجربة، وبعد ان «نجوت» باعجوبة من سيارة مختطفة بيد عدد من رجال المنظمات سابقا، «وجدت» بأن الجيش الاسرائيلي لم يفعل اي شيء ولم يقم باي اجراء، واتضح لي بصورة اكيدة ونهائية، بأن الجيش الاسرائيلي لم يستخلص الدروس والعبر اللازمة من هذه الحادثة ابدا.

وعلى ضوء ذلك واصلت السفر بهذه الطريقة - التوصيلة - ولم اتوقف او امتنع عنها حتى الان، لا لانني اريد التحدي او اثبات الوجود، ولكن لانه لا يوجد اي بديل لذلك ولا خيار لي عن الاطلاق، ولكنني اصبحت الان اكثر حرصا وافعل ذلك في منتهى الحذر، ولا اطمئن لأية ابتسامة او لأية دعوة، بل انظر جيدا في السائق واحاول ان اتبين ما نوعية نظرته وطريقته في التعامل، وانظر جيدا بالموجودين في السيارة - اذا كان يوجد احد في السيارة غير السائق - فاذا شعرت بالاطمئنان افتح باب السيارة واركب، واذا لم اشعر بالاطمئنان فاني اشكرهم ولا اركب، واذا ركبت معهم فانني ابقى على حذر شديد ولا اركن الى الصدفة -.

هكذا يصف ضابط عسكري اسرائيلي موقفه وشعوره من هذه الاحداث، وهكذا يشرح الطريقة التي يتعامل بها الان بعد ان تعرض لتجربة مريرة فتكت باعصابه واربكته كثيرا قبل مدة. يقول ذلك بصراحة ووضوح يختلف كل الاختلاف عن المظهر العام الخارجي الذي يبدو فيه هذا الضابط. وبعد ان استمعت اليه وهو يتحدث ويصف شعوره واسفه لهذه المشاعر التي يعيشها الان، وجهت اليه هذا السؤال:

● كيف تركب في السيارة بكل هذا الحذر، وبعد ذلك تكتشف بأنك وقعت رهينة او كدت تقتل؟.

- لم يكن بالامكان معرفة ما سيحدث سلفا والتوقع بكل شيء، لان هذا ليس بالامكان، فانا وانت لن نعرف سلفا بأننا نركب في سيارة يوجد بداخلها مجموعة مسلحة كاملة، لاننا حين ننظر الى الجالسين نرى سائقا، ومعه ثلاثة ركاب او راكبين.. وانتهى الامر، لكنك لا يمكن ان تعرف سلفا بأن السيارة ومن بداخلها هم جماعة مسلحة تابعة لمنظمة فلسطينية او جماعة مسلحة تريد ان تقتل اسرائيليا او تختطفه ومن ثم لتبادل به او تقتله او.. الخ

فمن اين لك ان تعرف ذلك، خصوصا اذا كانوا يتقنون الدور الذي يلعبونه.

ومع ذلك، واذا حصل وركبت سيارة، اتضح لي بعد ان جلست بداخلها وسارت بسرعة بانني اركب في سيارة تابعة لمجموعة «ارهاب» مسلحة، فان الردود والافعال الفورية التي يقدم عليها الانسان في حالة كهذه ليست الا ردود فعل تلقائية وعفوية غير مدروسة، فاذا كنت تحمل سلاحا شخصيا (سوى بندقية) وكانت قطعة السلاح في وضع جيد ومناسب لاستعماله فهذا شيء ممتاز وانجاز جيد لكن هذا ليس كافيا. لان السائق الذي يريد ان يأخذ معه احدا في - توصيلة فقد يكون هو الاخر مسلحا، لانه لن يخاطر باركاب احد المسافرين - «وخصوصا اذا كان جنديا» وهو يحمل السلاح، واذا فعل فانه سيكون، مستعدا بدوره على سلاحه كذلك، حتى اذا اراد العمل واستخدام السلاح لا يتأخر ولا يعطي فرصة للمسافر - المسلح لاستخدام السلاح قبله، بل سيكون محتفظا باستمرار بالقدرة على المباغتة وان يفاجيء الراكب المسلح، وان يكون الراكب المسلح يقظا، ويفاجيء السائق اذا شعر بأنه ينوي ان يغدر به او يصيبه بالسوء، وهذا ليس بالامر السهل البسيط.

يبدو بأن عمليات التوصيلة - التي برزت وتكاثرت في اسرائيل خلال السنوات الماضية، بدأت تقل وفي طريقها الى الزوال، وذلك، لان قسما كبيرا من الاسرائيليين المسافرين بدأ يبتعد عن السفر بهذه الطريقة، ولا يريدون الصعود في سيارات توصلهم ولان كثيرا من السواق (وخصوصا) سائقي السيارات المدنية الخصوصية اصبحوا لا يتوقفون للمسافرين على الطرق ولا يريدون اخذ المسافرين معهم وبالتالي لا يتوقف على الطريق،


● الانتظار على قارعة الطريق.. لم يعد يمر بسلام

● المجندة هداس كدمي.. لختطفت وقتلت

وهكذا امر مؤسف للغاية، ولكن، بسبب وجود هذه الاحوال والظروف الامنية السيئة فلا يوجد اي شيء يمكننا فعله ولا نستطيع تغيير صورة الوضع ولا اقناع احد بخطأ ذلك، وكأحد السواق فانني اشعر بالأسف من جراء ذلك، واذا وضعت نفسي في مكان احد المسافرين الذين يستخدمون (التوصيلة فهذا ليس شيئا مريحا ولا مقبولا على الاطلاق).

لا انقل العرب

عليك ان تعرف، بان السائق يجتاز كثيرا من المرات مناطق ومسافات مظلمة وغير مضاءة في كثير من الاماكن دون ان يكون مستعدا لذلك سلفا، وفجأة، يرى امامه على ضوء كشافات سيارته احد الجنود واقفا على الطريق ويحرك يده طالبا التوقف، وهنا يكون التفكير مضطربا وسريعا ومربكا، فالخطر الذي يكمن في التوقف لاخذ هذا الجندي، وما قد يحدث من مفاجآت حين التوقف او بعده لن تكون اقل ولا اسهل من المخاطر التي قد تحدث اذا ما قرر السائق عدم التوقف وترك هذا الجندي في هذا المكان المعتم والمظلم المقطوع عن الناس، ومن هذه الناحية، فان الحادثة التي وقعت لي تشكل دليلا ونموذجا، وذلك لانهم اعتدوا علي لانني احد افراد الجيش الاسرائيلي وملابسي توضح بأنني في الجيش.

«اما الان، في هذه الايام، فانني اقر واعترف بصراحة، بانني لا اخذ اي عربي ولا اتوقف لنقل اي عربي في اي مكان على الطريق.

يعتبر اصطلاح - توصيلة - في الولايات المتحدة اصطلاحا ملغيا، كان موجودا والتغى لا يعمل به احد من الناس هناك، الا بعض المغامرين، سواء من اصحاب السيارات، او من الذين يريدون ارتكاب جريمة ما بواسطة تلك الطريقة من الذين يبحثون عن عملية تصلح لافلام السينما فقط. فقبل مدة ليست قصيرة كانت شوارع وطرق الولايات المتحدة مليئة باحداث وجنايات وعمليات سلب واعتداء وجرائم قتل وقعت هناك.

فقد كانت الشابة الجميلة تقف على جانب الطريق وتوقف اية سيارة لتصعد بها وكأنها مقطوعة ولا تقوى على السير، وحين يقف السائق لكي تصعد الفتاة الى سيارته، يخرج احد الشبان من خلف صخرة او شبه ما على جانب الطريق وقريب من المكان وينضم اليها ليركبا معا في السيارة، وفجأة، يهويان على السائق يوثقانه بعنف ويلف الشاب سلكا فولاذيا ناعما حول عنق السائق ويخنقانه خلال ثوان.. لا اكثر، فيقتلانه، ويسلبانه من كل شيء معه، ويستوليان على السيارة ويلقيانه على جانب الطريق ويلوذان بالفرار.

ان وقوع سلسلة طويلة، واحداث كثيرة على هذه الطريقة هناك وتكرار حوادث القتل والسرقة اضافة الى قانون التأمين الالزامي على حياة كل شخص يريد السائق التوقف لاخذه معه في سيارته، قد فرض على السائقين عدم التوقف ولا اخذ اي انسان معهم ابدا، الامر الذي قلل وبصورة ملحوظة عدد الحوادث التي تقع هناك، وفي اعقاب ذلك اخذت تختفي هذه الظاهرة نهائيا من شوارع الولايات المتحدة، ولم يبق من السواقين من يرغب في نقل اي مسافر على الطريق.

ولكن الاوضاع والاسباب التي تجري بسببها بعض هذه الاعمال هنا في اسرائيل مختلف اختلافا نسبيا، بين الدولتين، وان كانت النسبة غير متعادلة «لكننا» في اسرائيل نقترب الان من الوضع الذي لن يتوقف فيه اي سائق لاخذ اي مسافر عن الطريق، بغض النظر عن هوية ونوعية السائق او نوعية المسافر الذي يريد هذه التوصيلة.

بقلم: يسرائيل زامير

لا زالت الصحف الاسرائيلية تنشر اعلانات مصورة وملونة تكتب عليها «أيها السائق، قف وانقل الجندي».

لكن الايام الاخيرة بدأت تشير الى ان بعض الجنود، يقفون على جانب الطريق لساعات طويلة بانتظار لحد السواقين ان يقف، لكن السواقين يمرون واحدا بعد الاخر من امام الطريق دون ان يتوقف احدهم لنقل هؤلاء الجنود، وهكذا لا يعني باننا هنا نتهم السواق وندين تصرف السائقين، لان حسن نية السائقة الاسرائيلية بالقرب من تل ابيب - مادية قبل فترة - كانت ستكلفها حياتها لو انها لم تستطع الدفاع عن نفسها وعن حياتها حين بدا ذلك الشاب بالاعتداء عليها ضربا بالسكين يريد قتلها، ولهذا لا يجوز ان نسلط الضوء على السائق ونلومه لانه لا يريد التوقف لنقل احد المسافرين - فلولا الانتباه والقدرة البدنية الجيدة التي كانت تتمتع بها - مدربة رياضة - ومرور سيارة شرطة بالقرب من المكان وبعض سائقي سيارات التاكسي من الذين مروا من هناك كانوا هم السبب في نجاة تلك السيدة.

من الممكن ان يتعود الاسرائيليون على حالة جيدة تعني بأنه لا يوجد شيء في اسرائيل اسمه - توصيلة - على الطريق مهما كانت الاوضاع، وان اسرائيل، كدولة بدون هذه الظاهرة ستكون شيئا اخر كليا. وان اناشيد واغاني حرب «الاستقلال» سنة ١٩٤٨ عن توقف ايها الجندي... توقف واستمع لتحداثي ولو للحظة ولحدة.. - قد تحولت الى شبه تخافه النفوس ولا تريد الاقتراب منه ولا الاقدام عليه، وان تصبح اسرائيل دولة لا يتوقف فيها سائق ليأخذ اي مسافر، ولا يبقى فيها مسافر يتوقع من احد السواق التوقف لاخذه من الطريق، بل ان الدولة - اسرائيل - ستصل الى الرحلة التي لا يتوقف فيها احد لانقاذ شخص اصيب بالاغماء على الطريق، او لمساعدة سائق سيارة تعطلت سيارته.

ان الشعار الذي سيتحكم «بنا» مستقبلا سيكون، - لا اريد ان اكون متورطا بما قد يحدث -، لان هذا الشعار هو المرفوع في عقول ونفسيات معظم الاميركيين الان، ومرفوع علنا ولا احد يشعر بالخجل بسببه، وان هذا على ما «نعتقد» سوف يصل الى «هنا» ويستولي على عقول الاسرائيليين وان هذا حين يحصل «منا»، فان اسرائيل ستصبح اسرائيل الاخرى غير التي «نعرفها»، لكن الصورة الجديدة المتوقعة ستكون في غاية البشاعة.

«عل همشمار»

١٨٠١ شركة اسرائيلية تواجه خطر الانهيار

ازداد مؤخرا عدد الشركات الاسرائيلية التي تعاني من ازمة حيث وصل في عام ٨٦ الى ١٨٠١ اي بزيادة ٢٠٩ شركات عن نهاية السنة الماضية.

ولدى اجراء البحث على المعطيات ان العوامل التي ادت الى زيادة عدد الشركات التي تعاني من صعوبات في عام ١٩٨٠ بنسبة ٥٠٠ في المائة ما زالت قائمة في عام ١٩٨٦.

وفي الاشهر الاثني عشرة الاخيرة حدث ارتفاع بنسبة ٤٣١ في المائة على عدد عدد الشركات وفي الاشهر الاولى من العام الحالي ٨٦ وصلت الزيادة الى ١٣ في المائة.

ويكمن السبب الرئيسي في هذه الازمات التي تعاني منها الشركات في الاشهر الاخيرة صعوبة السيولة النقدية التي واجهت مدفوعاتها وقدرتها على تسديد ديونها.

ولدى اجراء الفحص على الشركات المستقرة في اسرائيل تبين انه لم يحدث على اوضاعها اي تغيير في الشهرين الاخيرين من هذه السنة ويصل عدد هذه الشركات القوية الى ١٢٢ اما الشركات التي وصفت بانها جيدة فيصل عددها الى ٢٠٠٢ وتعتمد قوة الشركات على مقدرتها بتسديد التزاماتها وتغييرات شاملة في نشاطها.

بدء المفاوضات بين الهستدروت وارباب العمل حول علاوة الاجور

بدأت امس المفاوضات بين الهستدروت وارباب العمل حول اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة، في مكتب رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت حاييم هيرفلد، الذي سيكون على رأس الوفد الهستدروتي، في حين سيترأس وفد ارباب العمل رئيس لجنة العمل التابعة لدائرة لجنة العمل التابعة لدائرة التنسيق افي فيوسوف. ويذكر ان اتفاقية علاوة الغلاء الحالية ستنتهي في ٣١ ادار الحالي.

ويذكر ان الهستدروت بدأت قبل عدة اسابيع باجراء نقاشات داخلية لتحديد السياسة المهنية الجديدة، ومما تجدر الاشارة اليه ان الهستدروت تعتزم اقتراح عقد اتفاقيات لسنة واحدة فقط، وذلك يعود الى عدم الثقة بالاقتصاد، بالرغم من هبوط نسبة التضخم، التي تحتم علينا ان نقيس الامور الاقتصادية لسنة واحدة وليس لسنتين.

جهود لاجراء مصالحة بين شامير وليفي

جهود حثيثة تبذل لعقد مؤتمر اخر قصير لحركة حيروت، لذا من المتوقع ان يلتقي اسحق شامير مع دافيد ليفي وشارون، في محاولة للتوصل الى اتفاق فيما بينهم.

وتحاول قيادة حيروت عقد المؤتمر قبل انعقاد مؤتمر حزب العمل الذي سيجري خلال اسبوعين، لتغيير الانطباع السائد لدى الجماهير عن الحركة، في اعقاب تفجير المؤتمر وذلك عن طريق اظهار الوحدة بين جميع الاطراف.

وتبدو من الاتصالات الجارية بين الاطراف ان النية تتجه للتوصل الى اتفاق يقضي بتحويل المؤتمر الى مركز الحزب الجديد واضافة عشرات الاعضاء الجدد في المؤتمر، كذلك يحاول الزعماء التوصل الى نص مقبول على جميع الاطراف حول توزيع المناصب الادارية حسب موازين القوى.

ويذكر ان شامير رفض حتى الان تعيين وزراء في المراكز العليا بالحزب، في حين اقترح على ليفي ان يكون القائم بأعمال رئيس ادارة الحركة، ويكون شامير الرئيس الفعلي.

من جهة ثانية بقيت قضية الوحدة مع الحزب الليبرالي قيد البحث، ولم يتم التوصل الى اتفاق بين المعسكرات المختلفة في حيروت للمصادقة على هذه الوحدة.

الشبكة المصرفية في اسرائيل مهددة بالانهيار

الديون الهائلة المستحقة على شركات كبيرة في اسرائيل للبنوك تثير الخوف والقلق داخل الاوساط الاقتصادية على وضع الجهاز البنكي.

وقال خبير البنوك الاسرائيلية الدكتور يتسحاق سواري ان الديون المستحقة هذه من شركات نسيم وسولين بونيه وكوبات حوليم فقط تزيد عن الاموال الخاصة بجهاز البنوك الاسرائيلي التي تصل الى ٩٠٠ مليون دولار.

ويعتقد سواري وهو مدير قسم المحاسبة في كلية ادارة الاعمال بالجامعة العبرية بان هذه المشكلة التي تعاني منها شبكة البنوك هي قضية وطنية وتتطلب تدخلا من قبل الحكومة لحلها وافادت اوساط حكومية ان البنوك تعاني الان من ضائقة وهناك اثبات على ذلك وهي موافقتها بالتنازل عن ديون شركة السنث البالغة ٨٠ مليون دولار من اجل الحصول على باقي الديون.

ويطلب اليوم من البنوك توزيع الديون البالغة مئات الملايين من الدولارات على سنوات اطول لكي لا تفقد ديون كوبات حوليم وسوليل بونيه وغيرها.

وذكرت جهات اقتصادية كبيرة ان البنوك اقرضت شركات مختلفة مئات الملايين من الدولارات بالرغم من انها كانت تعلم بان هذه الاجسام لا تتمكن من اعادة هذه الديون.

وعلمت اوساط صحفية بان الجلسة التي عقدت في مكتب شمعون بيرس تخللتها نقاشات حادة وتبادل للتهم بين رؤساء بنك العمال وبين يعقوب غديش الذي عمل في الماضي مسؤولا عن الميزانيات في وزارة المالية.

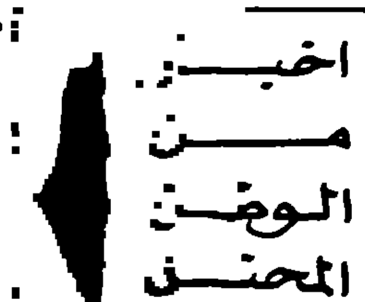
وجاء في التقرير الذي قدمه غديش عن كوبات حوليم بان بنك العمال حصل على فائدة بقيمة ٧٦ مليون دولار وحصل بنك لئومي على فائدة تصل الى ١٩ مليون دولار واوصى بان يتنازل هذان البنكان عن ٤٧٫٥ مليون دولار.

ويقوم بنك اسرائيل الان بفحص نسبة الفائدة التي كانت البنوك تجبيها من كوبات حوليم لكي يقرر مدى تجاوز البنوك لقوانين الفائدة.

قبل الشتات (تاريخ فلسطين المصور)

عن موسوعة «قبل الشتات - تاريخ فلسطين المصور ١٨٧٦ - ١٩٤٨» بالانجليزية - اصدار مؤسسة الدراسات الفلسطينية باشراف الدكتور وليد الخالدي (ترجمة احمد عمرو)

المدرسة الدستورية بالقدس سنة ١٩٠٩، وقد اطلق عليها هذا الاسم بعد اعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ ومؤسس هذه المدرسة ومديرها هو المربي الفلسطيني المرحوم خليل السكاكيني. وتأسست المدرسة الى جانب المدارس الحكومية ومدارس البعثات المسيحية، وقد اتبعت المدرسة الدستورية نهجا علمانيا وكانت نموذجا للمدارس الفلسطينية الخاصة (يرى السكاكيني جالسا الى اقصى اليسار).



نتائج مسابقة حفظ وتلاوة وتفسير القرآن والسيرة لطلبة مدارس لواء رام الله

نظمت مديرية التربية والتعليم في رام الله مسابقة على مائدة القرآن الكريم بين طلبة مدارس لواء رام الله اشترك فيها ٣٣٠ طالبا وطالبة يمثلون ٨٦ مدرسة، واشتملت المسابقة على الحفظ والتلاوة وتفسير القرآن الكريم والسيرة النبوية وذلك باشراف لجنة حددت المسابقات ونتائج الفوز بين المتسابقين.

وقد فاز بالمرتبة الاولى في حفظ القرآن الكريم من طلبة المرحلة الثانوية كل من، محمد شومان وعلي عبدالجواد وامال ابو طه.

المرتبة الثانية، نضال الخواجه ومسعدة تلجي.

المرتبة الثالثة، حمزة محمود ورشيقة حسن وسناء خالد.

الفائزون من طلبة المرحلة الاعدادية بالمرتبة الاولى:

المرتبة الثانية، محمد علي عبدالكريم وعطاف داود وسحر ابراهيم.

المرتبة الثالثة، عادل حسين وكمال تلجي ووليد محمد يوسف وفاطمه عبدالكريم.

اما الفائزون من طلبة المرحلة الابتدائية بالمرتبة الاولى، احمد عبدالعزيز ومحمود محمد واسلام فضل وزيس منير ووفاء زكريا وفدوى نعيم.

المرتبة الثانية، انس عبدالله وعمر ابراهيم وخلدون جمعة ورجاء نواهضة وكفى عبدالله ورانية ربحي.

المرتبة الثالثة، سامر محمد ومعتز العنساوي وهشام تيسير ورندة هشام وحليمة شلش وشمعة تلجي.

مسابقة تلاوة القرآن الكريم:

فاز بالمرتبة الاولى من طلبة المرحلة الثانوية كل من نضال عرمان وقامد علقم وساندة عساف.

المرتبة الثانية: عمر صبحي ومحمد زهير ونسيبة فؤاد وعالية مشهور.

المرتبة الثالثة، علي عبدالجواد وموسى محمد موسى ونهى الشويكي.

وفاز بالمرتبة الاولى من طلبة المرحلة الاعدادية كل من ثابت محمد وسناء نبهان ومنال موسى.

المرتبة الثانية: يوسف فايز وجمال جودة وجمال محمود ونداء الساحوري وماجدة محمود وقاسم الريماوي.

المرتبة الثالثة، عزام محمد ويوسف سليمان وامين عرمان وسحر حامد.

مسابقة تفسير القرآن:

فاز بالمرتبة الاولى من طلبة المرحلة سفيان نبهان وعطاف عطية

المرتبة الثانية: سامي علي وفايزة جودت

المرتبة الثالثة: حسين داود وفراس جمعة وليالي المقدادي.

وفاز بالمرتبة الاولى من طلبة المرحلة الاعدادية: جمال موسى وبهجت محمود وفدوى محمود.

المرتبة الثانية: ثائر واصف وفرحة احمد.

المرتبة الثالثة، محمود الحبازي وسمر عوض الله وفاتن يحيى.

وفاز بمسابقة السيرة النبوية بالمرتبة الاولى من طلبة المرحلة الثانوية كل من معتصم سمير وسالم شلش ونهاية احمد.

المرتبة الثانية، نضال النوباني وصباح امارة.

المرتبة الثالثة، حسنين حمدي وعالية محمود.

هذا وستقيم مديرية التربية والتعليم حفلا تكريميا للفائزين لتسليمهم الجوائز.

أحكام بالسجن بحق ثمانية عشر شخصا ادينوا بتهم امنية

اصدرت المحاكم العسكرية في اللد ونابلس ورام الله وغزة احكاما بالسجن بحق ١٨ شخصا بعد ان ادانتهم بتهم امنية مختلفة.

فقد حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على محمود يوسف عبدالله بيوض «٥٥ عاما» من عين قينيا بالسجن الفعلي لمدة عامين وثلاثة اعوام مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة سلاح وعلى عصام جميل جابر بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ وعلى مصطفى عبدالرحمن جابر بالسجن الفعلي لمدة ٣٦ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ وهما من مخيم الامعري.

كما حكمت على المحامية نبيل عياد من سكان بيت ساحور بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنتين مع وقف التنفيذ.

وفي نابلس حكمت المحكمة العسكرية على الشاب سعيد عبدالعزيز احمد ابو حجلة بالسجن ٤ سنوات منها سنة ونصف فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء للمقاومة.

وفي اللد حكمت المحكمة العسكرية على منذر محمود الفروز من سكان سلوان ومحمود جميل الهدمي بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة امنية وعلى اكرم رمضان الشيخ قاسم بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ شهرا فعليا ومثلها مع وقف التنفيذ وعلى سعيد عبيدات بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ وعلى هشام حسين علي عبيدات بالسجن الفعلي لمدة عام وعام اخر مع وقف التنفيذ.

وفي غزة حكمت على طلعت حرب النقعاوي «٣١ عاما» من خان يونس بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاما وخمس سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة «فتح» وتهم امنية اخرى وعلى سامي صالح البيوك «٢٨ عاما» من سكان خان يونس بالسجن لمدة عشر سنوات فعلية وخمس سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لفتح ومحاولة قتل احد المتعاونين وعلى عبد عبدالله كولك «٥٣ عاما» من سكان خن يونس بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لفتح وحيازة متفجرات وعلى حسن زكي الحداد «٢٤ عاما» من غزة بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ونصف وثلاث سنوات ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لفتح ومحاولة الحصول على سلاح وعلى سليم موسى الشيخ خليل «٢٧ عاما» من مخيم البريج بالسجن الفعلي لمدة خمسة سنوات بتهمة حيازة مسدس ونقل قنابل وعل نماجد عبد الحميد الداعور «٢٠ عاما» من جباليا بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات وثلاث سنوات مع وف التنفيذ وتحضير عبوات ناسفة وعلى ابراهيم عطايا الكفارنة «٢١ عاما» من بيت حانون بالسجن الفعلي لمدة عامين ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة تحضير زجاجات حارقة وعلى عبدالرؤوف غبن «٢٨ عاما» من مخيم الشاطيء بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة شهور و ٥٠٠ شيكل غرامة مالية بتهمة حيازة كتب ممنوعة.

تكريم الموظف المتفوق في الخليل

احتفل في الخليل بتكريم الموظف المتفوق ووزعت الجوائز والهدايا التقديرية على الذين تم اختيارهم للتكريم في هذا العام.

وقد جرى الاحتفال في قاعة معهد التدريب المهني بالمدينة وحضره عدد من رؤساء واعضاء البلديات والمجالس القروية.

أطلاق اسم الشهيد المصري على شارع بنابلس

قرر مجلس بلدية نابلس اغلاق دار البلدية يوم الخميس القادم العاشر من الشهر الجاري بمناسبة الاربعين للشهيد ظافر المصري رئيس بلدية نابلس.

كما تقرر اطلاق اسم الشهيد ظافر المصري على الشارع الممتد من شارع فلسطين غربا حتى مفرق شارع حطين شرقا في قلب المركز التجاري في المدينة.

ويجري العمل حاليا على انجاز اللوحة التذكارية التي ستوضع في نفس المكان الذي وقعت فيه جريمة الاغتيال قرب مدخل دار البلدية.

في ذمة الله

غزة، الحاجة فاطمه سليمان حماده ـــــ ٧٥ عاما

مخيم شعفاط، الحاج مصطفى يوسف شحاده - ابو يوسف ـــــ ٧٠ عاما

دورا - دير العسل التحتا : جبر عبدالمجيد غنام اولاد محمد - ابو يوسف ـــــ ٧٤ عاما

القدس، الحاجة يسرى مصطفى الشيخ ـــــ ٦٠ عاما

القدس، محمود احمد مجاهد - ابو احمد ـــــ ٨٠ عاما

نابلس - حوارة، عمر عبدالسلام ابو ترابه - ابو العبد ـــــ ٤٥ عاما

جنين - جلبون، ابراهيم سعيد ابو الرب - ابو العبد ـــــ ٦٥ عاما

قلقيلية، الحاج صادق عبدالحفيظ محمود الحسن ـــــ ٨٠ عاما

رفح، الشيخ عبدالله محمد عوض الله ـــــ ٧٠ عاما

نابلس، الحاجة رابعه - ام سليمان حرم المرحوم رشاد متقال ـــــ ٦٠ عاما

رحمهم الله جميعا

عن الشرق الاوسط

Le Monde لوموند

بقلم: جان بيير لانجلييه

تساؤلات في اسرائيل .. حول مصير الحكومة الائتلافية

لم يعد على شفاه ساسة اسرائيل سوى كلمة روتاتزيا التي يشيرون بها الى تغير قيادة الحكومة الاسرائيلية وتخلي شمعون بيرس عن منصبه لصالح زعيم اليمين الاسرائيلي اسحق شامير الذي سيحل موعده في غضون شهر تشرين الاول - اكتوبر المقبل.

وكرر رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي شمعون بيرس اكثر من مرة اعتزامه تطبيق اتفاق حزبه مع حزب الليكود. وعلى ما يبدو ان غالبية الرأي العام في اسرائيل تحبذ بقاء حزبي العمل والليكود معا في الحكم، وتطالب باحترام الاتفاق المبرم بينهما في ايلول - سبتمر من عام ١٩٨٤.

وتشير استطلاعات الرأي العام في اسرائيل الى ان ٩ ناخبين من اصل ١٠ من مؤيدي حزب الليكود يريدون بقاء حكومة الائتلاف في الحكم و احترام طرفيها للاتفاق بينهما.

اما في صفوف الناخبين المؤيدين لحزب العمل فان ٥٠ في المئة منهم تحبذ تنفيذ ذلك الاتفاق وتخلي بيرس عن منصبه لصالح شامير.

من هنا فان لختلاق شمعون بيرس للسببات التي تؤدي الى فك الائتلاف بين حزبه .وحزب الليكود قبل موعد تخليه عن منصب رئاسة الحكومة سوف يؤدي الى خسارته عددا كبيرا من الناخبين المؤيدين في الوقت الحاضر لحزب العمل.

والمعروف ان الموضوع الذي قد يستطيع شمعون بيرس من خلاله فسخ الائتلاف مع الليكود حول ذلك المتعلق بمستقبل الاراضي المحتلة وتسوية القضية الفلسطينية.

ومن اجل ان يكسب شمعون بيرس تأييد غالبية الاسرائيليين لتصوراته بشأن هذا الموضوع فانه بحاجة الى لحراز نجاحات دبلوماسية هامة، خاصة وان العديد من الاسرائيليين ما يزالون يعارضون بشراسة كل تراجع امام العالم العربي.

ان اقل ما يمكن قوله، هو ان شمعون بيرس ما زال بعيدا جدا عن تحقيق مثل تلك الانتصارات الدبلوماسية فقد تضاءلت في الفترة الاخيرة احتمالات البدء بمفاوضات سلمية، كما ان استراتيجية شمعون بيرس الداعية الى الانفتاح على الزعامات الفلسطينية المحلية وتحويل بعض السلطات والصلاحيات الى رؤساء البلديات العرب لم تحرز اي تقدم، خاصة بعد اغتيال رئيس بلدية نابلس ظافر المصري.

ان تلك التطورات تدفع شمعون بيرس الى لحترام اتفاقه مع الليكود بشأن حكومة الائتلاف الاسرائيلية، كما يتفق مع تلك المقولة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين خاصة وان بنود اتفاق الحكومة الائتلافية تنص على احتفاظ رابين بمنصبه بعد تخلي شمعون بيرس عن رئاسة الحكومة.

غير ان تبديل رئيس الحكومة الاسرائيلية لا يروق جميع زعماء حزب العمل الاسرائيلي، وبالذات فيما يخص من هم على يسار شمعون بيرس امثال عيزر وايزمان وامون روبنشتاين فقد هدد المذكوران بالاستقالة من منصبيهما عند تبديل رئيس الحكومة الاسرائيلية.

وسوف يكون موضوع تبديل الحكومة احد المواضيع الرئيسية التي ستدرج على جدول اعمال مؤتمر حزب العمل الاسرائيلية الذي سيفتتح في تل ابيب هذا الشهر.

ومن المتوقع ان يفرض شمعون بيرس واسحاق رابين وجهة نظرهما بسهولة بالنسبة للحكومة الائتلافية على اعضاء المؤتمر البالغ عددهم ٣ الاف مندوب. وقد يعود ذلك الى قناعة حزب العمل بأن المخاطرة باجراء انتخابات نيابية قبل موعدها المحدد قد تفقد حزب العمل مكانة في السلطة التي يشاركه فيها حزب الليكود.

من ناحية اخرى فان مصير الحكومة الائتلافية لا يعتمد على حزب العمل فقط بل انه سيتأثر ايضا بالنتيجة التي ستؤول اليها الصراعات الداخلية في حزب حيروت الذي يشكل الجذع الرئيسي لتجمع الليكود.

فمنذ مؤتمره الاخير يعيش حزب حيروت فوضى عارمة وخاصة بسبب ضعضعة مكانة شامير بعد الضربات التي وجهها اليه .منافساه على رئاسة حزب حيروت وهما شارون وليفي، فبعد ذلك المؤتمر لم يعد شامير يسيطر الا على ثلث اعضاء حزبه.

والجدير بالذكر ان لتفاق الحكومة الائتلافية هو اتفاق شخصي بين شمعون بيرس واسحق شامير، ولذلك فان الاول ينتظر من الثاني البرهان على انه ما يزال سيدا ومسيطرا على حزبه، ودون ذلك فان شمعون بيرس سوف يرى نفسه في حل من وعوده.

• بيريس وشامير .. تحالف مهدد بالسقوط

THE GUARDIAN الغارديان

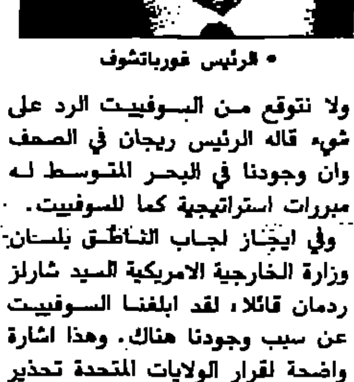
بقلم: ميشيل وايت

غورباتشوف يعرض على اميركا، جعل البحر المتوسط .. منطقة محايدة

في الوقت الذي بدأت فيه طائرات الهيلوكبتر الامريكية نقل جنود هندوراس الى الحدود مع نيكاراغوا لمواجهة ما اسمته واشنطن بالغزو الساندنستي انتهز الرئيس السوفيتي المبادرة الدبلوماسية بدعوة الدول العظمى الى اجراء محادثات بشأن جعل البحر الابيض المتوسط منطقة محايدة.



• الرئيس غورباتشوف



• الرئيس ريغان

• الرئيس القذافي

وقد عرض الرئيس السوفياتي غورباتشوف الذي كان يتحدث اثناء مأدبة اقيمت على شرف الرئيس الجزائري الذي يزور موسكو سحب جميع السفن الحربية السوفياتية من البحر الابيض المتوسط اذا فعلت الولايات المتحدة الشيء نفسه.

واوردت وكالة الانباء السوفياتية تاس عن الرئيس غورباتشوف قوله انه مستعد لبدء المحادثات حول هذا الموضوع في الحال. واقترح الرئيس السوفياتي عقد مؤتمر لدول حوض البحر الابيض المتوسط.

ان عرض الرئيس غورباتشوف عرض جريء فقد جاء في الوقت الذي صوتت فيه اسبانيا على بقائهما في حلف الناتو وهذا تأكيد لوضع البحر المتوسط كبحيرة لحلف الناتو.

ويتراوح عدد قطع الاسطول الحربي السوفياتي في البحر للتوسط ما بين ٢٠-٣٠ سفينة حربية وهي لا تضاهي حاملات الطائرات الامريكية الثلاث التي تبحر قرب الساحل الليبي. لكن الاسطول السوفياتي معزز بالتسهيلات التي تقدمها له القواعد السوفياتية في سوريا وليبيا.

وقد وصف كبار المسؤولين في واشنطن المبادرة السوفياتية بانها عملية دعائية لا تبرر اصدار رد رسمي عليها حيث انها صدرت عن وكالة الانباء السوفياتية تاس. وقال احد المسؤولين الكبار نحن لن نجيب تاس

ولا نتوقع من السوفييت الرد على شيء قاله الرئيس ريجان في الصحف وان وجودنا في البحر المتوسط له مبررات استراتيجية كما للسوفييت.

وفي ايجاز لجاب الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية السيد شارلز ردمان قائلا، لقد ابلغنا السوفييت عن سبب وجودنا هناك. وهذا اشارة واضحة لقرار الولايات المتحدة تحذير موسكو بصدد حريتها في الملاحة ولجراء مناورات عسكرية قرب الساحل الليبي.

وصرح مسؤولون في البنتاغون بعد يوم من عدم حدوث تبادل لاطلاق النار مع ليبيا بأن الولايات المتحدة ستنهي مناوراتها العسكرية في خليج سرت ابكر مما كان مقررا لها وهو الاول من نيسان مكتفية بتلقين العقيد القذافي واسلحته السوفياتية الصنع درسا مفيدا بسبب ما يقوله عنه الامريكيون الاعمال الارهابية التي يقوم بها القذافي ضد القانون الدولي.

وقال ان قوة مؤلفة من ثلاث سفن حربية يقودها الطراد تيكوندبروجا تقوم بمناورات عسكرية في عمق خليج سرت الليبي الذي اعلنته ليبيا مياها اقليمية. لكن لا القوة التي قوامها ٣٠ سفينة حربية وتعتبر اضخم تجمع عسكري منذ الحرب العالمية الثانية ولا طائراتها وعددها ٢٥٠ طائرة تعرضت لاي رد من ليبيا مما يعزز الادعاء الامريكي باسكات قواعد صواريخ سام - ٥.

وعلى اية حال اشارت التوقعات في واشنطن الى ان العقيد القذافي سيختار المكان للناسب له للانتقام من الرعايا الامريكيين في الخارج او حتى في الولايات المتحدة عندما يرى الوقت مناسبا بعد هدوء الاوضاع الراهنة في للنطقة. وقد جاء في عدة تقارير وردت من بعض العواصم العربية والاوروبية وفي تنديد الرئيس السوفياتي غورباتشوف في حملته ضد الامبريالية ان الولايات المتحدة قد تمادت في عدوانها على ليبيا عدوها اللدود. وفي حديث قصير ابلغ بعض للسؤولين الامريكيين المراسلين بان تقارير المخابرات الواردة من بعض العواصم العربية والاوروبية اشارت الى نية العقيد القذافي اغتيال الدبلوماسيين الامريكيين في الخارج.

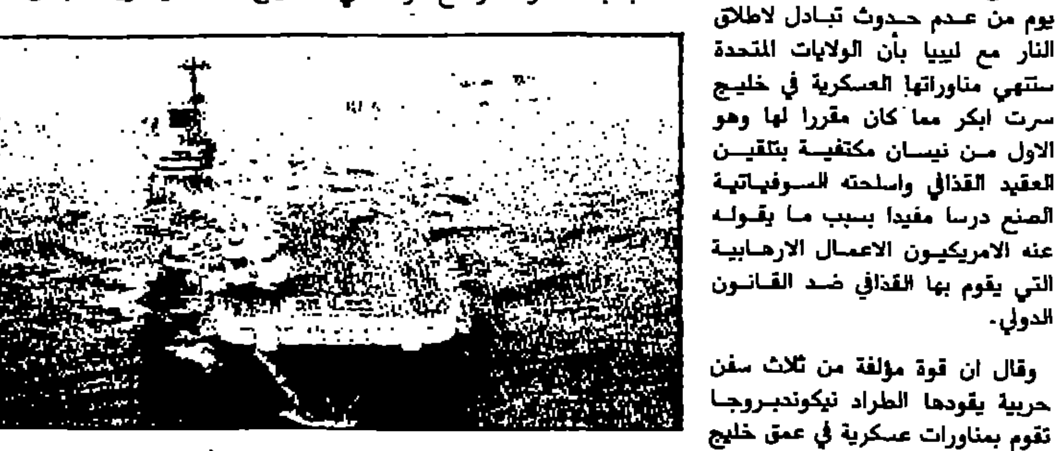
ومع مناقشة وتصويت مجلس النواب الامريكي ذي الاكثرية الجمهورية على مشروع الرئيس ريجان تقديم المساعدة لقوات الكونترا ومقدارها ١٠٠ مليون دولار سبق وان رفضها مجلس الشيوخ الامريكي، تحول الاهتمام في البيت الابيض الى المناوشات الحدائية على حدود هندوراس نيكاراغوا.

ان توقيت العدوان النيكاراغوي للزعوم والذي عززه البيت الابيض بادعاءات عن تعزيزات للقوات السندنستانية قد ادى الى انقسامات في الرأي حول حملة الرئيس ريجان لتقديم للساعدة الى ثوار الكونترا.

اما الثمن الذي دفع فهو لتساع شكوك النقاد في سياسة الادارة الامريكية تجاه امريكا الوسطى، ذلك انها ما لم تساهم بها واشنطن فعلا، فانها تكون قد بولغ فيها لغايات سياسية محلية. وقد ذهبت الشكوك لدرجة الاعتقاد بأنه تم توقيت الازمتين لتعزز لحداهما الاخرى من اجل تقوية سياسة الرئيس ريجان الخارجية المتزايدة، اضافة الى تعزيز مطالبات موازنة البنتاغون. ولم يذهب الكثيرون الى الكثر من مجرد التلميح الى انها انتهازية.

لقد اعتقدت بعض مصادر الكونجرس الامريكي بان للساعدات الطارئة البالغة حوالي ٢٠ مليون دولار والتي ارسلت لمساعدة جيش هندوراس ستحمل الى حد كبير نفس مصير قائمة التسوق التي تقدمت بها القوات الناهضة لنيكاراغوا واشتملت على صواريخ ستنجر المضادة للطائرات والتي تحمل على الكتف، وقطع غيار لطائرات الهيلوكبتر والتي يمكن ان تنتهي الى ايدي قوات نيكاراغوا، وقد رد لاري سبيكس الناطق بلسان البيت الابيض على سؤال حول امكانية حدوث ذلك بقوله انه لا يعرف شيئا.





• حاملة الطائرات الاميركية ساراتوغا في المتوسط.

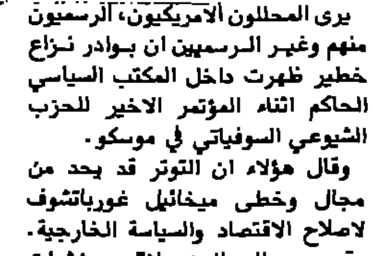
نوايا مغرضة

LOS ANGELES TIMES لوس انجليس تايمز

نبوءات اميركية عن نزاعات داخل القيادة السوفياتية

يرى المحللون الامريكيون، الرسميون منهم وغير الرسميين ان بوادر نزاع خطير ظهرت داخل المكتب السياسي الحاكم اثناء المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو.

وقال هؤلاء ان التوتر قد يحد من مجال وخطى ميخائيل غورباتشوف لاصلاح الاقتصاد والسياسة الخارجية. وقد وجد المحللون دلائل ومؤشرات قوية على ان غورباتشوف يريد التخفيف من تورط الاتحاد السوفياتي في العالم الثالث والتركيز على العلاقات مع الولايات المتحدة. وهذا يعني انه يسعى بصدق لتحسين العلاقات والوصول الى اتفاقات جديدة للحد من التسلح.



• القيادة السوفياتية .. في احدى جلسات التصويت ..

لكن عدة مسؤولين امريكيين تكهنوا بأن غورباتشوف محرج من العسكر المتحالفين مع خصومه السياسيين الذين يبدو انهم بقيادة الرجل الثاني في المكتب السياسي، وهو ايجور ليجاتشيف.

وايجور ليجاتشيف هذا مواطن من سيبيريا، وهو المسؤول في الوقت ذاته عن الملاك والايدلوجية في الحزب.

وقال خبير حكومي في شؤون الكريملين انه يعتقد بأن غورباتشوف سيتخلص من هذا الشخص باسرع ما يمكنه ذلك.

اما هاري غيليمان من مجموعة راند كروب، وهي جماعة بحث حكومية في سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا فقال «ان الدليل على الصراع السياسي الحاد، اكبر مما شهدناه منذ ايام خروشيف».

وكان نيكيتا خروشيف قد حاول احداث تغييرات شاملة اقتصادية وسياسية بين ١٩٥٦ وحتى الاطاحة به على يد ليونيد بريجنيف في ١٩٦٤.

وقد طفت خلافات الزعامة السوفياتية بشكل مباشر اكثر خلال مؤتمر الحزب حول الامتيازات الخاصة بالصفوة السوفياتية، مثل المخازن المليئة بالسلع المستوردة، والعيادات الطبية المنفردة، واختيار مواقع تمضية الاجازة.

لكن تحت السطح امتدت الخلافات والانقسامات الى اقتراحات غورباتشوف حول الاصلاح الاقتصادي والتقدم الاسرع لوصول الجيل الشاب الى تولي الادوار في القيادة.

والمعارضون السياسيون للسيد غورباتشوف وهم المحافظون الجدد وهم عادة معادون للغرب، قد يشكلون قضية مشتركة مع العسكر، الذين لم ينجحوا اثناء المؤتمر في الفوز بالعضوية الكاملة في المكتب السياسي لوزير الدفاع.

يقول بعض المحللين الامريكيين ان العسكر السوفيات كانت لهم سلطة النقض (الفيتو) على اقتراحات الرقابة على الاسلحة حتى صعود السيد غورباتشوف الى السلطة. وان كان الامر كذلك، فلم يعد ذلك الامر قائما.

لكن يحتمل ان العسكر ما يزالون لهم تأثير كاف على البيروقراطيين لعرقلة تقدم الرقابة على الاسلحة، وهكذا، ربما انهم الملومون على المأزق الذي وقعت فيه هذه المحادثات.

لقد ظهر الانشقاق اكثر حدة حينما قام السيد ليجا تشيف (٦٥ سنة) اي اكبر عشر سنوات من غورباتشوف بتوبيخ صحيفة الحزب (البرافدا) اثناء المؤتمر لنشرها مقالا تضمن نقدا للامتيازات الخاصة التي يتمتع بها الزعماء السوفيات.

وكانت الصحيفة قد قالت شاكية «ان طبقة طفيلية في الحزب» اخذت تنمو بين الطبقة العاملة والزعامة. ومن المحتمل ان السيد غورباتشوف، المساند لمحرر البرافدا قد اقر المقال لأنه يتلاءم مع اسلوبه ولهجته المناهضة للفساد.

كما ان السيد غورباتشوف هو ايضا عراب كبير الحزب الجديد السيد بوريس يالتسين، الذي هاجم مرارا الامتيازات الخاصة اثناء المؤتمر.

لكن السيد غورباتشوف نفسه لم يعر كبير اهتمام لموضوع الفساد في المؤتمر كما يقول تيموتي كولتون من جامعة تورنتو. بينما قال محلل اخر طلب عدم ذكر اسمه، ان غورباتشوف ابعد البارود عن النار حينما اشتدت السخونة.

وعلاوة على ذلك فان تصريحات وبيانات السيد غورباتشوف تحمل تناقضاتها ذاتها. فتأكيده الشديد على «العدالة الاجتماعية» تعبير لطيف عن تخفيض الامتيازات التي يتمتع بها الصفوة المختارة في الحزب، تتناقض وتصطدم مع دعوته الى مكافآت اكبر لأولئك الذين يعملون بشدة ويحققون الاكثر.

قال محلل اخر عن السيد غورباتشوف «انه متطهر متقشف على نفسه، لكن الواضح ان السيدة رئيسة (زوجة غورباتشوف) لا تشتري الملابس من (جوم) مستودعات بيع المصنوعات الروسية لأن ذوقها رفيع».

وكان اكثر ما روع المحللين واثار حفيظتهم هو استدعاء اناتولي دوبرينين السفير السوفياتي لدى الولايات المتحدة طيلة ٢٣ سنة، وتسليمه منصبا له نفوذ كبير داخل بيروقراطية حزب موسكو، ربما هو منصب رئيس الدائرة الدولية في لجنة الحزب المركزية.

ان النشاطات السوفياتية في العالم الثالث بدءا من افغانستان وامتدادا لانغولا وحتى نيكاراغوا ذات تأثير مدمر على العلاقات السوفياتية الامريكية.

والدليل الاخر على امكانية واحتمال التحول عن العالم الثالث والابتعاد عنه، عدم ورود التأييد التقليدي للكريملين بالنسبة الى «حروب التحرر الوطني» في خطاب السيد غورباتشوف. فالمعروف انه منذ ١٩٥٦ لم يصدر اي خطاب سوفياتي هام دون التأكيد على مساندة التحرر الوطني في العالم الثالث ما عدا خطاب غورباتشوف الاخير هذا.

THE TIMES التايمز

بقلم: مايكل بنيون

الكونجرس الاميركي يفحص وثائق تؤكد تمويل ماركوس للحملة الانتخابية لكل من كارتر وريغان

تؤكد الوثائق التي جاء بها رئيس الفلبين السابق - فردناند ماركوس الى الولايات المتحدة انه دفع حوالي ٥٠ الف دولار للرئيس كارتر ولمنافسه رونالد ريغان في حملة الانتخابات لعام ١٩٨٠.

وكذلك تبين ان الرئيس الفلبيني المهزوم دفع عشرة الاف دولار الى حملة تأييد السناتور آلان كرانستون من كاليفورنيا ودفع مبالغ اخرى تتراوح بين ٥٠٠ دولار الى ٥٠ الف دولار لمرشحين اميركيين يتراوح عددهم ما بين (١٠ - ٢٠) مرشحا في انتخابات الدولة والانتخابات المحلية في الساحل الغربي. لكن السناتور كرانستون) انكر علمه بأي اسهامات فلبينية في حملته الانتخابية.

وتشمل وثيقة الاسهامات ٢٣٠٠ صفحة صدرت عن اللجنة الفرعية التي قامت بالتحري عن ممتلكات الرئيس السابق ماركوس في الولايات المتحدة وقد احيلت الوثيقة الى قسم الابحاث الجنائية بوزارة العدل لدراستها دراسة مستفيضة.

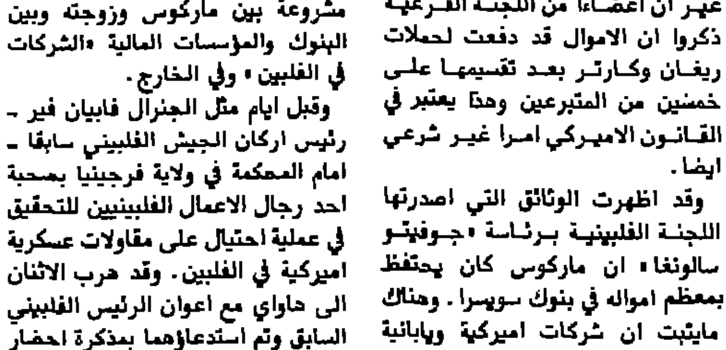
وبموجب قوانين الانتخابات الاميركية يحظر على الاشخاص الاجانب والشركات الاجنبية تقديم الاسهامات كما انه يحظر على المواطنين الاميركيين تقديم اكثر من الف دولار لمرشح واحد للرئاسة. ولم يتضح بعد كيف قام ماركوس بتقديم اسهاماته في الانتخابات الاميركية. وقد انكر الرسميون في حملة رونالد ريغان انهم تسلموا اي تبرعات في هذا الخصوص. غير ان اعضاء من اللجنة الفرعية ذكروا ان الاموال قد دفعت لحملات ريغان وكارتر بعد تقسيمها على خمسين من المتبرعين وهذا يعتبر في القانون الاميركي امرا غير شرعي ايضا.



• ماركوس



• كارتر



وقد اظهرت الوثائق التي اصدرتها اللجنة الفلبينية برئاسة «جوفينتو سالونغا» ان ماركوس كان يحتفظ بمعظم امواله في بنوك سويسرا. وهناك مايثبت ان شركات اميركية ويابانية وغيرها كانت تدفع الاموال الى اعوان الرئيس الفلبيني السابق وبلغت مدفوعات الشركات اليابانية قرابة ٤٠٠ الف دولار.

قال رئيس اللجنة الفلبينية سالونغا: لقد اثبتت الوثائق ما كنا نرتاب فيه وهو الاقدام على سرقة الخزينة العامة لحكومة الفلبين بما في ذلك الاموال المخصصة لاعمال الاستخبارات الحربية. وقد تبين وجود علاقات غير مشروعة بين ماركوس وزوجته وبين البنوك والمؤسسات المالية «الشركات في الفلبين» وفي الخارج.

وقبل ايام مثل الجنرال فابيان فير - رئيس اركان الجيش الفلبيني سابقا - امام المحكمة في ولاية فرجينيا بصحبة احد رجال الاعمال الفلبينيين للتحقيق في عملية احتيال على مقاولات عسكرية اميركية في الفلبين. وقد هرب الاثنان الى هاواي مع اعوان الرئيس الفلبيني السابق وتم استدعاؤهما بمذكرة احضار وبلغت الاموال التي اتهم الاثنان بالتلاعب بها ١٠٠ مليون دولار.

لقد رفض الجنرال فير ان يعلق على الموضوع بعد خروجه من قاعة المحكمة وقد يتكرر هذا المشهد مع عدد اخر من اعوان ماركوس الذين عرفوا بأخذ الرشوة واعمال الفساد في عهد ادارة ماركوس.

lepoint لابوان

بقلم: ميري دوتي

تشاد

حبري يحرز النقاط .. وجوكوني يفقد قواته

بعد تأكيداته المستمرة طيلة الاسابيع الاخيرة الماضية بأن الاخوة الاعداء في تشاد - حسين حبري وجوكوني عويدي - سيلتقيان في عاصمة الكونغو - برازافيل - لم يستطع الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس السنغالي عبدو ضيوف اخفاء خيبة امله في النتيجة الى ما وصلت اليها جهوده بشأن ايجاد حل تفاوضي للمشكلة التشادية.

والمعروف ان منظمة الوحدة الافريقية ورئيسها الحالي عبدو ضيوف قد كلفوا رئيس الكونغو الكولونيل دينيس ساسو نجويسو بمهمة التوسط بين الطرفين المتصارعين التشاديين وصرح الكولونيل دينيس في حينه بأن اية تسوية عسكرية لن تعيد السلام الدائم الى تشاد. وغني عن الذكر ان رئيس الكونغو كان يتطلع الى نجاح مهمته لما في ذلك من رفع لمكانته على الصعيدين الخارجي والداخلي.

ان خيبة امل الرئيس السنغالي عبدو ضيوف، وفشل مهمة رئيس الكونغو تعود الى عدم نجاحهما في جمع الطرفين التشاديين، حسين حبري، وجوكوني عويدي على طاولة المفاوضات.

فقد تخلف رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية جوكوني عويدي عن الحضور الى برازافيل في اللحظة الاخيرة، وبعد ان كان كل من رئيس منظمة الوحدة الافريقية ورئيس الكونغو والرئيس التشادي حسين حبري في انتظاره في برازافيل.

ويعتقد المراقبون بأن الرئيس التشادي حسين حبري حقق انتصارا سياسيا بحضوره الى برازافيل مظهرا بذلك حسن نواياه، في حين ظهر خصمه جوكوني عويدي بمظهر الخاسر الأكبر بسبب غيابه وانسجاما مع المثل «الغائبون دائما مخطئون».

ويعتقد المراقبون بأن ثمة خلافات في وجهات نظر المسؤولين في حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية قد بدت واضحة في الفترة التي سبقت موعد مؤتمر برازافيل الذي لم يتم. ففي الوقت الذي كان يصرح فيه احد اعضاء حكومة السيد جوكوني عويدي المتواجد في باريس بأن حكومته ستذهب الى برازافيل كان وزير الاعلام في نفس الحكومة والذي يرتبط بصلات مباشرة مع العقيد القذافي يعلن استحالة ذهاب حكومته الى لقاء برازافيل.

من ناحية اخرى، بينما كان وزير العلاقات الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية، الدكتور فاشو بلعم يؤكد - اثناء وجوده في برازافيل - لرئيس منظمة الوحدة الافريقية وللرئيس الكونغولي ان حكومته ستشارك في لقاء برازافيل كان الناطق باسم حكومته يعلن من باريس ان جوكوني عويدي لن يتوجه الى برازافيل.

الى جانب ذلك، وفي اللحظة الاخيرة قبل بدء مؤتمر المصالحة طلبت حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية من منظمة الوحدة الافريقية ان تدين التدخل الفرنسي في تشاد.

ومن خلال رده على تلك المطالب لم يفت حسين حبري ان يشير الى ان حكومة السيد جوكوني عويدي هي التي شنت الهجوم الاخير، والتي جندت له وسائل عسكرية ضخمة وذلك قبل موعد عقد المؤتمر ببضعة اسابيع.

والجدير بالذكر ان المعارك الاخيرة التي شهدتها الصحراء التشادية ادت الى فقدان الفي مقاتل من قوات جوكوني عويدي التي لم تعد تضم بين صفوفها سوى (٣) آلاف رجل وفقا لتقارير الخبراء العسكريين.

• جوكوني عويدي .. خسر الفي مقاتل

• حسين حبري .. انتصر في شيشا

كما يشير هؤلاء الخبراء الى ان ليبيا شنت حملة تجنيد بين صفوف الجالية التشادية في كل من نيجيريا وبنين من اجل تعويض تلك الخسائر البشرية.

ويتم تجنيد هؤلاء التشاديين وتجميعهم في بنين قبل نقلهم بالطائرات الليبية الى طرابلس ويتقاضى كل مجند ما يعادل (٤٠٠) فرنك فرنسي كمرتب شهري، وبعد تلقي المجندين تدريبات مكثفة يتم ارسالهم الى الجبهة في شمال تشاد.

غير ان افتقار هؤلاء المقاتلين الجدد الى الخبرة وجهلهم التام بالحروب العسكرية المنظمة تجعلهم يحتلون موقفا ضعيفا امام مقاتلي حسين حبري.

صحيح ان الليبيين حاضرون في صحراء تشاد، ومعهم معدات عسكرية بالغة الأهمية، غير انهم يبقون في الخط الثاني بعيدين عن خط المواجهة.

ومن نتائج تفوق قوات حسين حبري عسكريا على انصار جوكوني، ان سقطت مدينة شيشا في اواسط شهر آذار - مارس - الماضي بأيدي قوات حبري وتراجعت قوات جوكوني عشرات الكيلو مترات في الصحراء التشادية.

من هنا فان ذلك الانتصار العسكري كان مقدمة لانتصار برازافيل السياسي حيث يعتقد المراقبون بأن حضور حسين حبري الى برازافيل منحه الفرصة لاحراز نقطة هامة في النزاع بينه وبين جوكوني عويدي.

اضافة الى ذلك فان رئيس منظمة الوحدة الافريقية.

ووصف الرئيس التشادي حسين حبري بأنه (رجل الدولة المسؤول الذي يريد السلام ووحدة تشاد)

وفي المقابل اتهم الرئيس عبدو ضيوف رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية جوكوني بأنه «لا يفي بوعوده او ربما بأنه خاضع لارادة اقوى منه» وعلى ما يبدو فهذا تلميح واضح للعقيد معمر القذافي.

نائب الملك يتقبّل أوراق اعتماد أربعة سفراء جدد









عمان بترا - تقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر امس اوراق اعتماد اربعة سفراء جدد معتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

فقد تقبل سموه اوراق اعتماد السادة، هيكتور كارديناز رود ريجز اليكون سفير المكسيك وعبدالله حاج عبدالرحمن السيد سفير جمهورية الصومال الديمقراطية ومامدو ساليو سيلا سفير الجمهورية الشعبية الثورية الغينية، وكارل فيشر سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

وقد حيت ثلة من حرس الشرف سمو نائب جلالة الملك ولي العهد والسادة السفراء وعزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني والسلام الوطني لبلدانهم.

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد السادة: وزير البلاط وسمو كبير الامناء ووزير الخارجية وامين عام الديوان الهاشمي.

مع الحياة والناس

..والذين هم محسنون

بقلم : امين شنار

تلك ذكريات الامس، تعاود (انس بن مالك) رضي الله عنه، في كل حين.. كأنما هي من سويداء قلبه تفيض، مكسوة الاديم ضياء.. فيتملاها باكيا في حنين.. تلك امه المؤمنة الخاشعة (ام سليم) تأتي به، وهو في الثامنة من عمره، الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كي يحيا في كنفه خادما له.. وتسأله ان يدعو له.. فيدعو عليه السلام: (اللهم بارك له في ماله وولده، واطل عمره، واغفر ذنبه).. وذاك عمه (انس بن النضر) يقول يوم (احد) لسعد بن معاذ رضي الله عنهما: (هذه الجنة ورب انس! اني لاجد ريحها دون احد!) ويقاتل حتى يقتل. وذاك (ابو طلحة) رضي الله عنه - وقد جاء خاطبا (ام سليم)، وهو على شركه، فما رضيت الا باسلامه صداقا - هو ذا وقد اسلم وجهه لله، يتلو قول الله عز وجل: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون..) فيجيء مسرعا الى رسول الله عليه السلام، ويقول له: ان احب مالي الي بستان نخيل.. وقد جعلته صدقة، ولو استطعت ان اسرها لما اعلنت.. وهذا اخوه (البراء بن مالك).. يدخل عليه انس يوما فاذا هو يتغنى بشيء من الشعر.. فيقول له معاتبا: قد ابدلك الله ما هو خير من هذا! فيبتسم البراء ويقول: اتخاف ان اموت على فراشي؟ لا والله ما كان الله ليحرمني الشهادة!.ثم يراه، من بعد، وقد تحقق له ما اراد. بلى. قد كان اولئك على يقين من أمر الغيب فكأنما هو رأي عين.. الم يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي في اصحابه: (عرضت علي الجنة والنار فلم ار كاليوم في الخير والشر. ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا!). فغطوا وجوههم باكين؟. الم يره يقوم الليل حتى تتورم قدماه.. فلما قيل له: الم يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟.. قال صلى الله عليه وسلم: افلا اكون عبدا شكورا؟الم ير اليه، عليه السلام، قائما بين اصحابه، غير مرة، وقد شد حزامه على قطعة من حجر يقيم بها صلبه من الجوع؟. ويفيء (انس) من صور امسه ليرى من حوله، وما عليه اكثرهم من تهافت على شهوات دنياهم، فيقول لهم في أسى: (انكم لتعملون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعر، ان كنا لنعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات!). ام تراهم - كما قال له فيهم ابو موسى الاشعري رضي الله عنه: (عجلت لهم الدنيا وحجبت الاخرة، ولو انهم عاينوا لما حادوا عن الطريق ولا مالوا)؟.

يسألونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيحدثهم: (ما كنا نشاء من الليل ان نراه مصليا الا رأيناه، وما كنا نشاء ان نراه نائما الا رأيناه.. وكان يصوم من الشهر حتى نقول لا يفطر منه شيئا، ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئا.. لقد خدمته عليه السلام عشر سنين، فما امرني بأمر توانيت فيه فلامني، فاذا لامني احد من اهله، قال: (دعوه.. فلو قضى الله ان يكون لكان..) وما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا شممت مسكا ولا عبيرا اطيب رائحة من رائحة رسول الله عليه السلام.. وما سئل، قط، عن شيء يعطيه فقال لا. ولقد كان الصبي من اهل المدينة يأتيه، في شيء من حاجة اهله، فيأخذ بيده فينطلق به حيث شاء.. وكان عليه السلام اذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع، ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه. ولقد كنت اسير معه يوما وعليه كساء غليظ الحاشية، فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة اثرت في صفحة عاتقه، ثم قال: مر لي من مال الله الذي عندك.. فنظر اليه الرسول الكريم وضحك، ثم امر له بعطاء. ولقد جاءه ذات يوم رجل يسأله: يا رسول الله متى الساعة؟ فقال عليه السلام: ماذا اعددت لها؟. قال الرجل: ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله! قال عليه السلام: انك مع من احببت. فسأله من حوله مستبشرين: اكذلك نحن يا رسول الله؟ قال نعم. يقول انس، وقد همت دموعه غزارا: ما كان اعظم فرحي يومئذ!. ويهمس في شوق غامر مشبوب: (لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء.. فلما كان اليوم الذي توفي فيه اظلم منها كل شيء.. وما نفضنا من رسول الله عليه السلام ايدينا حتى انكرنا قلوبنا!). اليس ذلك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (... أنا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون)؟ ويلتفت الوجه الباكي من حب وحنين، الى (ثابت البناني) ويقول: اني لارجو ان القى رسول الله عليه السلام، فاقول: يا رسول الله.. خويدمك!.

* * *

لقد عاش حياته كلها في ظل ذلك الدعاء المبارك الذي دعا له به رسول الله عليه السلام.. فطال عمره، وكثر

البقية ص ١٩

سيناريو وضعته واشنطن ورفضته القاهرة

اميركا سعت لإقناع مصر باحتلال نصف ليبيا ضمن خطة لارغام القذافي على ترك السلطة

واشنطن - وكالات - قال مسؤولون في ادارة الرئيس ريغان ومصادر في الكونغرس لصحيفة «نيويورك تايمز» ان العمليات العسكرية الاميركية ضد ليبيا وتحركات سرية اخرى تفكر فيها الحكومة الاميركية هي جزء من حملة للاطاحة بالعقيد معمر القذافي.

ولمح هؤلاء الى خطط يمكن ان تتضمن قيام السلاح الجوي الاميركي بعملية قصف كبرى.

واوضحت صحيفة ال «واشنطن بوست» الاميركية نقلا عن مصادر مطلعة ان المحاولات الاميركية لاشراك مصر معها في عملية عسكرية ضد ليبيا بدأت قبل حوالي ثمانية اشهر وتضمنت عدة خيارات لكيفية توجيه الضربة الى ليبيا.

وكان احد هذه الخيارات يدعو الى عمليات عسكرية جوية اميركية بالتنسيق مع مصر على طول الحدود المصرية الليبية.

وقالت ان الاسناد الاميركي كان سيتضمن عمليات قصف مكثفة في عملية وصفها احد المصادر بانها كانت ستعتبر «القرار السياسي الاكثر عدوانية لادارة ريغان».

وقالت ال«واشنطن بوست» ان الرئيس ريغان امر بالتخطيط للعملية وارسل في الاشهر الثمانية الماضية مبعوثين كبيرين الى مصر للقيام بعمليات تخطيط عسكرية سرية.

وكان احد المبعوثين هو جون بويند كستر مستشار الامن القومي للرئيس ريغان، قد ترأس فريقا من المخططين العسكريين زار القاهرة في اواخر الصيف الماضي. اما المبعوث الاخر فهو ضابط كبير برتبة جنرال في وزارة الدفاع ملحق بهيئة الاركان المشتركة.

وتوضح الصحيفة نفسها انه لم يكن لدى الصحافة الاميركية علم بهذا الموضوع حتى كشف رئيس تحرير جريدة الاهرام «القاهرية» ابراهيم نافع النقاب عنه قبل ايام.

وقال السيد نافع ان واشنطن عرضت على القاهرة ثلاث مرات القيام بعمل عسكري ضد ليبيا لكنها رفضت التعاون مع الاميركيين.

وقالت «الواشنطن بوست» ان وزارة الدفاع الاميركية توصلت في دراسة اجرتها العام الماضي الى ان اي عمل اميركي مباشر ضد ليبيا يتطلب ست فرق او ٩٠,٠٠٠ جندي. وتضم القوات الليبية ٧٣,٠٠٠ جندي و ٥٣٥ طائرة مقاتلة.

وقالت ان احد اجزاء الخطة الاميركية كان يقضي بان تقوم مصر بمهاجمة ليبيا برا وتحتل نصف اراضيها ثم يتدخل الاميركيون للمساعدة بطلب من مصر.

واقترح سيناريو اخر انه بمجرد ان تحتل مصر نصف ليبيا فانها تكون قد امتلكت وسيلة الضغط لارغام العقيد القذافي على ترك السلطة.

وفي بديل اخر اقترح مخططو وزارة الدفاع الاميركية بان تقوم القاذفات والمقاتلات التكتيكية الاميركية بضرب منشآت عسكرية ليبية رئيسية قبل الهجوم المصري او بالتنسيق معه.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر رفيعة المستوى في الادارة الاميركية ان وزير الدفاع المصري عبدالحليم ابو غزالة كان اكثر المتحمسين للاستماع على الاقل للخطط الاميركية.

اسعار النفط ترتفع وتنخفض حسب التصريحات

موسكو تطرح في السوق مليون برميل يوميا سوبروتو يتوقع اتفاق الأوبيك على تخفيض الانتاج

لندن - جاكارتا - الكويت - وكالات - هبطت اسعار نفط بحر الشمال امس مرة اخرى الى ما دون عشرة دولارات للبرميل في الوقت الذي ساد فيه تشاؤم جديد في السوق المتخمة بالنفط.

وقد انخفضت بعض اسعار نفط برنت وهو خام القياس البريطاني للمرة الثانية خلال الاسبوع الحالي حيث بلغ سعر الشحنات تسليم تموز ٩,٩٠ دولار للبرميل وهو ما يقل عن سعر امس الأول بحوالي دولار.

وبلغ اليوم سعر شحنات النفط تسليم حزيران عشرة دولارات وتسليم ايار ١٠,١٧ دولار للبرميل.

وكانت السوق متقلبة للغاية في غياب أي علامات واضحة فيما يتعلق بالاسعار وقال المتعاملون ان الاتجاه العام لا يزال نحو الهبوط.

وقد انخفضت الاسعار في الولايات المتحدة بعد ان قال البيت الابيض انه ينبغي السماح للسوق الحرة ان تحدد اسعار النفط. وبدا هذا البيان متعارضا مع تعليقات سابقة للسيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي بانه سيناقش العمل على استقرار الاسعار خلال جولة تشمل زيارة للمملكة العربية السعودية. وقد ادت هذه التعليقات الى ارتفاع سرعان ما انتهى في اسعار النفط في السوق الفورية.

وقال احد سماسرة النفط في لندن مع عصبية المتعاملين وعدم استقرار السوق سترتفع الاسعار وتهبط تبعا

البقية ص ١٩

امسية شعرية لحيدر محمود اليوم

عمان - الدستور - يستضيف نادي اسرة القلم بالزرقاء الشاعر الاستاذ حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون في امسية شعرية يقيمها النادي في مقره وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم. ويدير الامسية السيد بدر عبدالحق رئيس النادي والدعوة عامة.

بعض السفراء يزورون نويبع وشرم الشيخ

عمان - الدستور - يقوم عدد من السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي وعقائلهم بزيارة سياحية اليوم الى الجسر البري العربي بين العقبة ونويبع، ثم يزورون مناطق دير سانت كاترين، ونويبع، وشرم الشيخ في سيناء.

ويرافق السفراء المعتمدين السيد ياسر القل مدير عام شركة الخطوط البحرية الاردنية وعدد من المسؤولين في سلطة السياحة الاردنية.

مباحثات زراعية بين الاردن وقطر بالدوحه

الدوحة - بترا - استعرض المهندس الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة هنا امس مع المهندس احمد عبدالرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري العلاقات الثنائية بين الاردن وقطر وسبل زيادة التعاون بينهما في المجالات الزراعية.

وكان الدكتور اللوزي قد شارك في اجتماعات مجلس ادارة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة الذي اختتم اعماله هنا مؤخرا.

عملية جراحية ناجحة للامير سلطان بجنيف

الرياض - ق.ن.أ - اعلن في الرياض امس عن اجراء عملية جراحية لازالة كيس دهني في جدار البطن للامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي. وقال بيان صدر عن الديوان الملكي السعودي ان العملية تمت صباح امس بأحد مستشفيات جنيف بسويسرا وان الامير سلطان يتمتع بصحة جيدة.

يرفعون الانتاج في غير وقته

اوابيك تنتقد بشدة السياسات النفطية العربية

الكويت - رويتر - دعت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابيك» امس الى وضع استراتيجية عربية للتنمية على الرغم من الخلافات السياسية.

وقالت المنظمة التي تضم عشرة اعضاء في نشرتها الشهرية ان الدول العربية المنتجة للنفط انشغلت حتى الان بالتقلبات قصيرة المدى في سوق النفط وكان سلوكها رد فعل لاحداث ليس لها عليها ادنى سيطرة.

وقالت النشرة «يجب التعامل مع الخلافات السياسية التي تظهر احيانا بين الانظمة العربية على انها ظواهر مؤقته ولا ينبغي السماح لها بأن تؤثر على تحقيق اهداف الاعضاء الاستراتيجية.

وأضافت قولها لقد اظهرت السنوات القليلة الماضية بجلاء المخاطر الكامنة في الطبيعة المتقلبة لسوق النفط.

وقد ارتفعت العائدات النفطية العربية من ٧٧ مليار دولار عام ١٩٧٨ الى ٢٦٣ مليار دولار عام ١٩٨٠ لكنها انخفضت الى ١١٤ مليار دولار عام ١٩٨٣ وهي في تدهور مستمر منذ ذلك الحين مع وجود احتمال حدوث انخفاض اكبر بسبب الضغوط التي تدفع بالاسعار نحو الانخفاض وتخفيض سعر الدولار. كما ذكرت نشرة اوابيك.

وقالت النشرة ان المشكلات حادة على وجه خاص في الدول العربية لان اقتصادياتها لا تزال في المراحل الاولى للتنمية وتعتمد الى حد كبير على النفط.

وقالت اوابيك ان الدول العربية المنتجة للنفط زادت من انتاجها الى مستويات عالية الى حد كبير عندما كان المعروض في السوق قليلا مما زاد من امكان استنزاف ثرواتها النفطية وزاد بالافراط من النشاط في اقتصادياتها. وأضافت قولها وعلى العكس من ذلك فانها تقلل من انتاجها الى مستويات غير مقبولة عندما يكون هناك فائض في المعروض في السوق.

وخلال السنوات القليلة الماضية كانت التخفيضات في الانفاق العام وبالتالي في جميع الانشطة الاقتصادية تقريبا مصحوبة بتخفيضات كبيرة في المبالغ المخصصة لخطط التنمية والغاء الكثير من المشروعات.

وقالت النشرة ان استمرار مثل هذه الاجراءات سيكون له اثر ضار على الاحتمالات بعيدة المدى لجميع الدول العربية.

وتضم المنظمة التي تتخذ من الكويت مقرا لها الجزائر والعراق والبحرين والكويت وليبيا وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا وتونس والامارات العربية المتحدة. وعلقت عضوية مصر بعد توقيعها معاهدة مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

مناورات لـ «الناتو» في المتوسط والاطلسي خلال الشهر الحالي

مدريد - ق.ن.أ - ذكر هنا امس ان وحدات من البحرية الاسبانية ستشترك في مناورات بحرية جوية تجريها سبع دول من اعضاء حلف شمال الاطلسي «الناتو» تحت اسم «طابون ٨٦» خلال النصف الاول من شهر نيسان الحالي في مياه البحر المتوسط والمحيط الاطلسي.

٣,٥١ مليون يهودي و ٢,٠٥ مليون عربي سكان فلسطين

تل ابيب - رويتر - قال متحدث باسم مكتب الاحصاء الاسرائيلي ان عدد السكان في فلسطين المحتلة وصل الى ٥,٥٦ مليون نسمة منهم ٣,٥١ مليون يهودي و ٢,٠٥ من غير اليهود معظمهم من العرب.

وقال المتحدث ان ٤١,٠٠٠ اسرائيلي يعيشون في مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة التي يقطنها ٧٩٠,٠٠٠ من العرب ويقيم ٢,٠٠٠ اسرائيلي في قطاع غزة المحتل بين ٥١٠,٠٠٠ من العرب.

ولم تتضمن الارقام الخاصة بالضفة الغربية القدس المحتلة حيث يقيم ١٣٠,٠٠٠ عربي في احياء ملاصقة للمناطق اليهودية التي انشئت حديثا ويبلغ عدد سكانها حوالي ٩٠,٠٠٠ من اليهود.

ويوجد اكبر تجمع للعرب داخل فلسطين المحتلة في منطقة الجليل حيث يقيم ٣٥٥,٠٠٠ من العرب و ٣٥٢,٠٠٠ من اليهود وفقا لارقام مكتب الاحصاء، والعدد الاجمالي للعرب المقيمين في فلسطين المحتلة حوالي ٦٠٠,٠٠٠ عربي.

عودة الشريف زيد من البحرين

القائد العام والشيخ خليفة بحثا التعاون العسكري بين البلدين

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بعد زيارة لدولة البحرين استغرقت عدة ايام.

وقد اجتمع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة القائد العام لقوة دفاع البحرين.

وحضر الاجتماع اللواء الركن الشيخ خليفة بن حمد ال خليفة رئيس هيئة الاركان والسفير الاردني لدى دولة البحرين.

وبحث القائد العام في وقت لاحق امس مع سمو الشيخ حمد بن عيسى ولي العهد سبل التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

كما قام القائد العام للقوات المسلحة بزيارة الى عدد من المواقع العسكرية في البحرين شملت القاعدة البحرية واحدى الوحدات العسكرية في البحرين.

وكان في استقبال القائد العام لدى عودته الى عمان الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان والمفتش العام للقوات المسلحة وعدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو الملكي.

وقد جرى للقائد العام لدى مغادرته

البقية ص ١٩

وزير الخارجية الفرنسي الجديد في بون

ريمون وكول يبحثان التهديدات الأميركية لدول السوق المشتركة

باريس - ق.ن.أ - بدأ السيد جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي امس جولة اوروبية استهلها بزيارة رسمية لبون تستغرق يومين ومن ثم يقوم بزيارة لاهاي.

وأشارت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية الى ان الوزير الفرنسي الجديد خص المانيا الاتحادية بأول زيارة رسمية للخارج منذ تعيينه في الخارجية الفرنسية يوم ٢٣ اذار الماضي للتأكيد على العلاقات الوثيقة بين باريس وبون واظهار ارادة الحكومة الفرنسية الجديدة في الاستمرار في توطيد هذه العلاقات بين البلدين.

واشارت هذه المصادر الى الوزير سيجري مباحثات مع نظيره الألماني هانز ديترتش غينشر تتعلق بالتحضير للقاء المرتقب يوم ٢٠ نيسان الحالي بين السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي والمستشار الالماني الغربي هلموت كول وكذلك سيبحث الوزيران عددا من القضايا الاوروبية وفي مقدمتها ابعاد التهديدات الاميركية بفرض عقوبات اقتصادية على دول السوق الاوروبية في حال ارتفاع الضرائب على الصادرات الزراعية الاميركية لكل من اسبانيا والبرتغال بعد انضمامهما لعضوية السوق بالاضافة الى القضايا الدولية والعلاقات الثنائية الفرنسية الالمانية الغربية.

وافادت وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية سيقوم بزيارة لاهاي بعد زيارته لبون حيث سيجري مباحثات مع هانس فان دي بريك وزير الخارجية الهولندي الذي يترأس الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة وذلك في اول اتصال بين رئيس الدبلوماسية الجديد ورئيس الدورة الحالية للسوق الاوروبية لبحث مختلف الملفات المتعلقة بالسوق الاوروبية المشتركة ومواقفها من القضايا الدولية الراهنة.

وكان وزير الخارجية الفرنسي قد التقى امس قبل بدء جولته الاوروبية مع سفراء مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة المعتمدين لدى فرنسا.

رحيل المراقبين الفرنسيين عن بيروت

باريس: مهمتهم اصبحت مستحيلة

بيروت - وكالات - غادرت امس قوة المراقبين الفرنسيين لبنان على متن سفينة الامداد والتموين الحربية «اوراجان» في طريقهم الى ميناء لارنكا القبرصي منهية مهمة استغرقت عامين كانت تقوم خلالها بمراقبة مناطق القتال بين الميليشيات المتنازعة في العاصمة بيروت.

وذكرت الانباء ان قوة المراقبين وعددهم ٤٥ رجلا ابحروا من ميناء جونية شرقي بيروت على متن زوارق بحرية وطائرات هليوكبتر الى السفينة الحربية «اوراجان» التي كانت راسية قبالة جونية بعد احتفال وداعي اشترك فيه ممثلو الجيش اللبناني والميليشيات.

وكانت الحكومة الفرنسية قد امرت يوم الثلاثاء الماضي بسحب قوة مراقبيها من بيروت قائلة ان وضعهم في لبنان جعل قيامهم بمهمتهم وهي مراقبة الاشتباكات بين الميليشيات في نقاط التماس مستحيلة.

وقد قتل سبعة مراقبين باطلاق النار قرب خطوط التماس منذ ان بدأت القوة عملها في اذار ١٩٨٤.

وقال قائد قوة المراقبين جان ايف بلوين ان القوة ستواصل طريقها عائدة الى فرنسا.

واضاف يقول ان الجنود الفرنسيين المكلفين بحماية مقر البعثة الدبلوماسية الفرنسية سيتولون حراسة المقر المعروف بقصر الصنوبر الى ان يتم عقد اتفاق بين الحكومة الفرنسية والسلطات اللبنانية بشأن ضمان حماية أمن القصر.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط
مكتب المدينة: شارع الملك حسين - درج الكاحة هاتف ٦٢٣٣٠٩
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها بطاقات البريد — أجرة البريد للمشتركين بالخارج